

فهرست مجلد الساج كتاب النجا الانوار وهو مستخرج من كتاب اهل البيت عليهم السلام و صلوات الله عليهم
امامهم رضوان الله عليهم و مناقبهم و غرائب احوالهم

تسقيح
١٩٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١ الاضطراب في التجردات الارض لا تخلو من جملة **باب ٢** اخر في اتصال الوصية وذكر الاوصياء من لدن آدم
الى اخر الدهر **باب ٣** انا الامانة لا تكون الا بالنصر و يجب على الامام النصر على من يعده **باب ٤** وجود
معرفه الامام و انه لا بعد للناس برك الولاية وان من ثماره لا يعرف امامه او شك فيه و ان مشيئة جاهلته و كفره و فساد
باب ٥ ان من انكر واحدا منهم فقد انكر جميع **باب ٦** ان الناس لا يهتدون الا بهم و انهم الوسائل بين
المخلوقين و بين الله و انه لا يدخل الجنة الا من عرفهم **باب ٧** فضائل اهل البيت عليهم السلام و النص عليهم جملة من جز
الثقلين و السفينة و باب خطه و غير هذا **ابواب ٨** الايات النازلة فيهم عليهم السلام **باب ٩** ان
اليس ال محمد **باب ١٠** انهم عليهم السلام المذكور و اهل الذكر و انهم المستولون و انه فرض على شعبهم المشيئة و لم
يفرض عليهم الجواب **باب ١١** انهم عليهم السلام ايات الله و بينا و كتابه **باب ١٢** ان من اصطفاه الله من عباده
و لو رثه كتابه هم الائمة عليهم السلام و انهم الابرار و اهل دعوتهم **باب ١٣** ان مويدهم اجر الرسل و سائر ما
نزل فيهم عليهم السلام **باب ١٤** اخر في تاويل قوله تعالى و اذا المودة منك باق ذنب قلت **باب ١٥** تاويل
والدين و الولد و الارحام و ذوى القربى بهم عليهم السلام **باب ١٦** ان الامانة في القران الامانة **باب ١٧**
و جوب طاعتهم و انها المعنى بالملك العظيم و انهم اولوا الامر و انهم الناس المحضون **باب ١٨** انهم انوار الله
و تاويل ايات النور فيهم عليهم السلام **باب ١٩** رعيه يوفىهم المصدق في جوارحهم و بعدد فانهم عليهم السلام
و انها الساجدة المشرفة **باب ٢٠** عرض الاعمال عليهم عليهم السلام و انهم الشهداء على المخلوق **باب ٢١**
تاويل المؤمنين و الايمان و المسلمين و الاسلام بهم و بولايتهم و الكهات و المشركين و الكفر و الشرك و الحب و الطاعة
و اللات و الغنى و الاغنصام باعدانهم و مخالفتهم **باب ٢٢** تاويل قوله تعالى قل انما اعطاكم رب واحد
باب ٢٣ انهم عليهم السلام ابرار و التقون و السابغون و المفترقون و شعبتهم اصحاب الميادين و اعدائهم الغيا
و الاشرار و اصحاب الشال **باب ٢٤** انهم عليهم السلام السبيل و الصراط و هم و شعبتهم المستقيمون عليها
باب ٢٥ اخر في ان الاستقامة انما هي على الولاية **باب ٢٦** ان و لايتهم الصديق و انهم الصادقون و
الصدقون و الشهداء و الصالحون **باب ٢٧** اخر في تاويل قوله تعالى ان لهم فدم صديق عند ربهم **باب ٢٨**
ان الحسن و الحسين الولايت و التباعد و انهم عليهم السلام **باب ٢٩** انهم عليهم السلام نعم الله و الولا
شكرها و انهم فضل الله و رحمته و ان النعم هو الولايت و بيان عظم النعمة على المخلوق بهم عليهم السلام **باب ٣٠**
انهم عليهم السلام النجوم و السماوات و فيه بعض غرائب تاويل فيها صلوات الله عليهم و في اعدائهم **باب ٣١**
الحق عليهم السلام جبل الله المئين و العروة الوثقى و انهم اخذوا بحجة الله **باب ٣٢** ان الحكماء معرفه
القام **باب ٣٣** انهم عليهم السلام الصافون و المستبحون و صاحب القام العلوم و حله عرش الرحمن و
انهم السفيرة الكرام البررة **باب ٣٤** انهم عليهم السلام اهل الرضوان و الذرجات و اعدائهم اهل
التخط و العيوب **باب ٣٥** انهم عليهم السلام الناس **باب ٣٦** انهم عليهم السلام
البحر و اللؤلؤ و الزمان **باب ٣٧** انهم عليهم السلام الماء العذب و البرز المعطلة و الغفر المشيد
تاويل السحاب و المطر و الظل و الفواكر و سائر المنافع الظاهرة و الباطنة و انهم عليهم السلام **باب ٣٨**
تاويل قوله تعالى انهم عليهم السلام اولوا النوى **باب ٣٩** انهم عليهم السلام
انهم عليهم السلام العلماء و القران و شعبتهم اولوا الابواب **باب ٤٠** انهم عليهم السلام
المؤمنون و يعرفون جميع احوال الناس عند ربهم **باب ٤١** انهم عليهم السلام قوله تعالى
و عبدا الرحمن الذين هم على الارض هداة الى قوله و اجعلنا للمتقين اماما **باب ٤٢** انهم عليهم السلام
الشجر الطيب في القران و اعدائهم الشجر الخبيث **باب ٤٣** انهم عليهم السلام الهداية و الهدى

منهم اهل عالم الغلظ
و منهم اهل عالم الباطن
و منهم اهل عالم النور
و منهم اهل عالم الظلمة
و منهم اهل عالم الخلق
و منهم اهل عالم الملكوت
و منهم اهل عالم الجبروت
و منهم اهل عالم القدر
و منهم اهل عالم القدر

باب ٤٤ عليهم السلام
المنان

[illegible]

شعبهم وما يحتاج اليه الامم من جميع العلوم وانهم يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولودعوا الله في نعمها العجيب
 وانهم يعلمون ما في الضواهر وعلم المنايا والبلايا وفضل الخطاب الموالي **باب ٩٤** ان عندهم كتابها السماء للفلوك الك
 يكون في الارض **باب ٩٥** ان مسبق العلم من بيتهم وانما الوحي فيها **باب ٩٦** ان عندهم جميع علوم الملكة والانبيا
 ولهم اعطوا انما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام وان كل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله ولا يبع الارض بغير علم **باب ٩٧** اخر
 ان عندهم كتاب الانبياء عليهم السلام يقرأونها على اختلاف لغاتها **باب ٩٨** انهم عليهم السلام يعلمون جميع السنن والعقائد
 بها **باب ٩٩** انهم اعلم من الانبياء عليهم السلام **باب ١٠٠** ما عندهم من سلاح رسول الله وآثاره وانما الانبياء **باب ١٠١** انما
 اقبلت الروح في قلبه وكان في ولده اول ولد له فانه هو الذي قبل منه **باب ١٠٢** ثواب كرضائهم وفضلهم وادخال السرور
 عليهم والنظر اليهم **باب ١٠٣** فضل تشييد الشجرة مندهم وفيه بعض النوار **باب ١٠٤** عناب من شيا من فضائهم او ولد
 في مجلس يعاينونه او فضل عنهم عليهم من غير ثقبه وتجويز ذلك عند ثقبه والضرورة **باب ١٠٥** النور اخذ فضائهم من
 مخالفتهم **باب ١٠٦** اجماع منابهم وفضائهم **باب ١٠٧** فضلهم على الانبياء وعلى جميع خلق واحد مثاقم عنهم في
 الملكة وعنايتهم لخلق وان الى العزم انما صار الى العزم محبة **باب ١٠٨** ان دعا الانبياء اسبغ بالوسيل والاشفا
 بهم **باب ١٠٩** فضل النبي واهل بيته على الملكة وشهادتهم بولايتهم **باب ١١٠** ان الملكة تاتهم وفضلهم وفضلهم
 انهم يرفعهم **باب ١١١** ان اسماهم مكتوب على العرش والكرسي والروح وجيا الملكة وباجنة وعزها **باب ١١٢** ان
 الجن خدامهم يظهر من لهم ويستلونها عن عالمهم **باب ١١٣** ان عندهم الاسم الاعظم ويظهر منهم الغراب **باب ١١٤**
 انهم يقدرون على اجبا الموتي وبراء الكه والابرص وجميع معجزات الانبياء **باب ١١٥** انهم عليهم السلام يسمونهم السماويين
 الاسباب **باب ١١٦** انهم المحبة على جميع العوالم وجميع المخلوقات **باب ١١٧** نادر في الابدالهم الامنة **باب ١١٨**
 ان صاحب هذا الامر محفوظ وان يدين الله من يؤمن به في كل عصر **باب ١١٩** احضارهم **باب ١٢٠** انهم وحبهم
 بعضهم **باب ١٢١** احويت الاله اولياتهم ومعارضة اعدائهم **باب ١٢٢** اخر في عقاب من يؤمن به واليه ومعنا **باب ١٢٣**
 ما امر به النبي من التقية لانه المسلمين والزرع لجامعهم ومعنى جامعهم وعقاب بكث البعثة **باب ١٢٤** انما جنتهم ورضيهم
 وولايتهم وانما امان من النار **باب ١٢٥** انهم علم الامم طبيب الولادة وبغضهم علان خبث الولادة **باب ١٢٦** ما ينجيهم
 فيه من المواطن ولانهم يحضرون عند الموت وعندهم ان يسئل عنهم في القبر **باب ١٢٧** انهم لا قبل الاكل الا بالولاية
باب ١٢٨ ما يحجب عن ظهرو النبي منهم وعقاب من قتلهم او ظلمهم ولم ينصروهم **باب ١٢٩** انهم اعظم الناس
 مصيبة وانهم لا يموتون الا بالثمة **باب ١٣٠** انهم سقيهم وانهم كافحوا للدم وقراب اللعن على اعدائهم **باب ١٣١** انهم اعظم
 من قتل نبي او اماما وانهم لا يقتلهم الا بالثمة **باب ١٣٢** انهم من استشهد مع الامم **باب ١٣٣** انهم الامم على الرعية وحق
 الرعية على الامام **باب ١٣٤** اخر في ارباعه مع الامام **باب ١٣٥** الصلوة عليهم صلوات الله عليهم **باب ١٣٦** ما
 يحبه عليهم السلام من الدواب والطيور وما كتب على جناح الهدى من فضلهم وانهم يعلمون مطلق التطور وانهم **باب ١٣٧**
 ما القرض الحاد والنبات بولايتهم **باب ١٣٨** ما يتعلق بولايتهم من احوالهم عند ذلك وعند وبعد وحوالهم بعدهم
باب ١٣٩ انهم يعلمون من يهتدون وانهم لا يبع ذلك الا باخبارهم **باب ١٤٠** ان الامام لا يغسل ولا يدفن الا اماما و
 بعض احوالهم **باب ١٤١** ان الامام من يعلم ان الامام **باب ١٤٢** الرضا الذي يعرف الامام الاخر ما عند الاول **باب ١٤٣** ما يتعلق على
 ان عندهم الامام **باب ١٤٤** احوالهم بعد الموت وانهم حرم على الارض وانهم يرفعون الشيا **باب ١٤٥** انهم يظهر من بعد موتهم
 عليهم ويظهر عنهم لغراب بيتهم ارواح الانبياء ويظهر لهم الاموات اولياتهم واعدائهم **باب ١٤٦** انهم فان لاهل الارض من العقلة
باب ١٤٧ انهم شفعا المخلوق وان اباب المخلوق اليهم وحاصلهم عليهم وابواب فضائل امير المؤمنين وابواب فضائل الشيعة **باب ١٤٨**
 الاحتجاج والدلالة الامانة **باب ١٤٩** فائدة الاحتجاج في الامانة **باب ١٥٠** الاحتجاج في شي كسب الدنيا بعد الموت **باب ١٥١** ما
 احتجاج السالكين في الله في فضل الامانة بعد النبي **باب ١٥٢** الدلالة الى ذكرها في الطبس في كتاب اعلام
 القوي على امامة امتنا عليهم السلام

من هذا الكتاب
 من هذا الكتاب
 من هذا الكتاب

من هذا الكتاب
 من هذا الكتاب
 من هذا الكتاب

حرم عليهم في شعبة العظم **باب ١٥٣** الله الى استلك بجهة من لا يخرج من ولايتهم ومحبته وشفاعته
 علومهم اذ انهم يرفعونهم عليهم لفضل صلواتهم والسلافة لنبينا والحره وان تكنت انهم في ديواموهم محبة
 امين بارئ العالمين وانا العبد المذنب محمد بن محمد الموسوي الاصفهاني الامامي عفي الله عنهما بمحمد

4

[illegible]

باب الاضطراب الى الحجّة

ع

النجيم اتي هاهنا السما اكرهون واذا ذهب اهل بيتي الى اهل الارض ما كرهون يعني اهل بيتي لا يذنبون الله عز وجل طاعتهم بطاعتهم
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموقفون
 المستدون بهم بزفا الله عباده وبهم يعزله وبهم ينزل العطر السماوي بهم تخرج بركات الارض وبهم يهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة
 والعتاب لا يصادفهم روح القدس ولا يصادفون ولا يصادفون القران ولا يصادفون صلوات الله عليهم اجمعين ع اي عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي قال كنت انا وبيتر الدهان عندنا سبيد الله فقال لما انقضت بقوة ادم وانقطع اكل وحى الله عز وجل البهائم ادم
 فلا انقضت بهنوك وانقطع كلك فانظر الى ما عندك من العلم والامان وميزان النبوة واثر العلم والاسم الاعظم فاجلس في العقب من رتبك عند هذه
 فاني لادع الارض بغير عالم يعرف طاعتني ويكون نجاة لمن اطاعه سمن اي عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي مثله وفيه يكون نجاة لمن يؤيد
 ما بين نقص النبي الى ظهوره والنجاة الخريمان الاثره بالضم اليقين من العلم بوتر كالاثره والاثره ذكره الفقيه في ابي هاشم اي عن خادع عن ابي بصير عن
 اسعد بن الله قال المنذر رسول الله والهادي اهل المؤمنين بعده والاثره وهو قوله ولكل قوم هادي في كل زمان امام هادي بيتن وهو في علي
 بنكران في كل عصر وزمان اما لانه لا يخلو الارض من حجة كما قال اهل المؤمنين لا يخلو الارض من قائم محمد الله اما ظاهر مشهور واما خائف
 معقول لا ينظر الى حج الله وبيتنا سرع اي عن سعد بن البقطيني عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهادي قال حدثني الثقات في كتابنا انه
 سمع اهل المؤمنين يقولون اللهم لا تخلو الارض من حجة كما قال خلفنا ظاهره وخافي معقول لا ينظر الى حج الله وبيتنا سرع اي عن محمد بن سنان عن
 اي الخطاب عن ابن محبوب عن جعفر بن محمد عن ابي اسحق الهادي قال لا تخلو الارض من حجة كما قال خلفنا ظاهره وخافي معقول لا ينظر الى حج الله وبيتنا سرع اي عن محمد بن سنان عن
 سبيد الله بابا يوسف ع اي عن سعد بن البقطيني عن محمد بن سنان عن صفوان وابن المغيرة وعلى بن النعمان كلام عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
 عن اسعد بن الله قال ان الله لا يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون شيئا زدهم ولذا انقضوا اكملهم فقال خذوه كاسلج
 ولولا ذلك لانفسهم المؤمنين امرهم ولم يفرق بين الحق والباطل ع ابن الوليد عن صفوان عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال قلت لابي
 عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام ساعدت الساخت ك اي ابن الوليد عن صفوان عن سعد بن البقطيني عن ابن الخطاب ع
 عن محمد بن الفضل مثله بيان بفال ساخت قوائم في الارض دخلت وغابت والاسعدان يكون سويح الارض كتابه عن رفع نظامها وهذا
 اهلها ع ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس جلين احدهما الامم وقال
 اخر من يولد الامم لثلاث مئة اجمع احدهم على الله عزه انكم بغير حجة ع اي عن سعد بن الخطاب عن ابن الخطاب عن عبد الكريم ومنه عن ابي عبد الله ع ان
 جبرئيل نزل على محمد ع فخرجت برعة وجل فقال له انما محمد لم يزل الارض الا وفيها عالم يعرف طاعته ويهدي ويكون نجاة فيا بين مقتضى النسخ الى حرج النبي الا
 ولم اذكر ان الله يضل الناس بل يضل في الارض حجة وفاع الى وهذا الى سبيل وفادى بامري والى قد مضت لكل قوم هاديا اهتدوا به السعدان يكون
 ع اي عن سعد بن البقطيني عن محمد بن سنان عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسين بن ابي عبد الله ع قال لا يصح ان الناس الا اماما
 ولا يصح الارض الا بذلك ع اي عن سعد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن الخطاب عن ابي عبد الله ع يقول لولم يبق في الارض
 الا رجلان لحداهما الحجّة ع اي عن سعد بن محمد بن عيسى عن جعفر ع قال والله ما ترك الارض منذ مضى الله ادم الا وفيها امام هادي
 بل الى الله وهو محمد الله على عباده ولا يبقى الارض بغير حجة الله على عباده ع اي عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي اسحق الهادي في الكلبين عن ابي بصير
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي اسحق الهادي ع اي عن جعفر بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال لا يبقى الارض بغير امام ظاهر
 او باطن لسرع اي عن محمد بن عيسى عن محمد بن هاشم عن محمد بن جعفر عن عثم بن السلم عن ربيع الحارثي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول والله ما ترك الله الارض
 منذ مضى ادم الا وفيها امام يهدي به الى الله عز وجل وهو حجة الله عز وجل على العباد من ترك هلك ومن لم يصب حقا على الله عز وجل ك اي ابن الوليد
 معان سعد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول ع مثله كرش ابو جندب عن ابي عبد الله ع عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عيسى عن ابي بصير
 عن ربيع مثله ع اي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال لا يخلو الارض من حجة كما قال خلفنا
 الدنيا عند خلق الله السما والارض امام عدل الى ان تقوم الساعة حجة الله فيها على خلقه ع اي عن سعد بن ابن الخطاب والنهك عن ابي
 داود المسترقي عن حجة علم الحلال في الحسن قال قلت هل تبقى الارض بغير امام فانظر الى من ابي عبد الله ع انه قال لا يبقى الا ان يخط الله على العباد فقال
 لا يبقى الا الساخت ع ابن الوليد عن سعد بن ابن الخطاب البقطيني معان محمد بن الفضل عن ابي اسحق الهادي ع قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام
 قال لو بقيت الارض بغير امام ساعدت الساخت ع اي عن سعد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال لا يخلو الارض بغير امام ظاهر
 والبقطيني حجة عن محمد بن سنان وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يدع الارض الا وفيها عالم
 يعلم الزيادة والنقصان في الارض واذا زاد المؤمنون شيئا زدهم ولذا انقضوا اكملهم فقال خذوه كاسلج ولولا ذلك لانفسهم المؤمنين امرهم ولم

قصبت

الزُّنُوفُ:

باب اخر في ثلث الوصية ذكر الاوصياء

شيء من كثره التالى على جعفر قال لما اكل ادم من الشجرة اصب على الارض فولد له هابيل واخيه قابيل وقام ثم ولد قابيل واخيه نوح ثم ادم امره بسل
قابيل بغير اقرارنا وكان هابيل صاحبه وكان قابيل صاحبه وكان قابيل كاشيا من فضل عنده وقرب قابيل من ربه عما لم يكن ينبغي كما دخل
بدنه فقبل قربان هابيل ولم يقبل قربان قابيل وهو قاتل الله واتى عليهم بنو ادم اذ قربان قابيل باضا فقبل من احدهما ولم يقبل الاخر وكان القربان
باكله النار فعند قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيتا النار فقال لا عبيد هذه النار حتى يقبل قربان ثم ان ابليس عدو الله اتاه وهو
يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فقال له قابيل قد يقبل قربان هابيل ولم يقبل قربانك وانك ان تركته يكون لعقب فتهزون على عقبك فقتل قابيل
رجع قابيل الى ادم قال له قابيل ابن هابيل يقولون تخربنا ما الذى يقبل قربانك وانتم ابناء الذى تركه قربانك فقتل لكيلا يكون لعقب فتهزون على
عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى ادم قال له قابيل ابن هابيل ضالا اطلبوه حيث قربنا القربان فانطلق ادم فوجد هابيل فقبل فقال ادم لعقب من
من ارض كما قبلت دم هابيل بكنى ادم على هابيل ريعين ليلته اذ ادم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله وهب له واخذه نوحا فلما
انقضت نبوة ادم واستكمل امامه وحى الله اليه ان ادم قد قضيت بنوك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايان والاسم الاكبر
من العلم واشار علم النبوة في العقب من رتبك عند هبة الله ابنك فانى لم اضع العلم والايان والاسم الاكبر واشار علم النبوة من العقب من رتبك
الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا لعقبها غا لم ير فيه ديني وعرفتي واعقبي ويكون نجاه لمن يولد فيما بينك وبين فوج فانهدى عوا الى الله ويكذب قوا
فبهلكم الله بالطوفان فكان بين ادم وبين فوج عشرة اباء كلهم انبيا واولى ادم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤم مني وليبعده وليصدق مني فانه
يقومون القربان ثم ادم مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله فقال له ان لعقب جبريل وضر لعقب من الملكة فافزع منى السلام وقل لى جبريل
ان ابي يستدرك من ثمار الجنة فضا الجبريل باهبة الله ان اباك قد قصر وما نزلنا الا للصلوة عليه فارجع فارجع فوجد ادم قد قبض فارسل
كيفية صلته فمسلح حتى اذ بلغ الصلوة عليه قال هبة الله جبريل تقدم ففضل على ادم فقال لجبريل ان الله امرنا ان نسيح لى ادم وهو فى الجنة
فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فقدم هبة الله على ابيه ادم وجبريل خلفه وجنود الملكة وكبر على ثلثين تكبيره فارمر جبريل فخرج من ذلك جنسا
وعشرين تكبيره والستين اليوم فيها احسن تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بيته وسعدا وسبعاء ثم ان هبة الله لما دلف ادم صلى الله عليه لانه قابيل فقال لى
هبة الله انى قد دلت ادم فاحضل من العلم بالمرحاض ما انا وهو العلم الذى غاب اخوك هابيل فقبل منه قربانك وانما قتلته لكيلا يكون لعقب
فتهزون على عقبه فيقولون تخربنا ما الذى يقبل منه قربانك وانتم ابناء الذى تركه قربانك فقتل قابيل فقتلته كما
قتل اباك هابيل فليتب هبة الله والعقب من بعد مستحقين بما عند من العلم والايان والاسم الاكبر ومن العلم النبوة واشار علم النبوة حتى جئت الله
نوحا وظهرت وصيته هبة الله حين نظر اى وصيته ادم فوجد ابنا وابنا فبشر به ابوه ادم فاموا به وابوه وصدقوه وقد كان ادم اوصى
الى هبة الله ان نفيها هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيها سعدون بعث نوح وزعمانه الذى يخرج منه وكذلك خصته
كل يوم حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله قال هشام بن الحكم قال ابو عبد الله ع لما امر الله ادم ان يوصى الى هبة الله امره ان يشر ذلك فخرج السنة في ذلك
بالكمال فامضى الى البر وسنن لك اقول قد مضى الخبر بما به وطولنى باب جوامع احوال الانبياء عليهم السلام من كتاب النبوة ومضى خبر طويل فى
انضال الوصية في باب احوال ملوك الارض من ذلك الكتاب فلم يعد احد من التكرار والاطباب **باب** ان الامانة لا تكون الا بالقر
وعلى الامام النص على من بعده **باب القيصير** وذلك بخلاف ما يشاء ويختار ما كان لهم الجيرة سبحان الله عما يشركون **الزجر** وقالوا لولا
نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اقم نصيبهم من ذلك نحو مما نبتهم فبفسد هم في الجحيم الدنيا ونصنا بعضهم فون بعضي رديك
ليخمد بعضهم بعضا سخرنا ونصنا ذلك خيرا يجمعون **نقصي** قوله تعالى ويختار اى يختار من يشاء للنبوة والامانة فقد روى المفسرون انه
في قوله لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وهى ما هو موصوله معقول ليعتادوا الرجوع اليه عند وفي المعنى ويختار الذى كان لهم فيه
الخبر اى الخبر الصالح وعلى الاول الخبر بمعنى الخبر كالمظهر على التقديرين بدلى على اختيار الامام الذى له الرئاسة فى الدين والدنيا
لا يكون لى الناس كالاخفى على منصف من القريتين اى من احدا القريتين مكة والطائف عظيم بالحجاء والمال كالوليد بن المغيرة وعروة بن
مسعود الثقفى اقم نصيبهم من ذلك فالابيض اى انكاره فيجهد في تحصيل من يحكمهم والمرايا والوجه النبوة مخن فيمنابهم فبفسد هم في
الجحيم الدنيا وهم غابرون عن تدبيرها وهى جويعنا من هم في نيلهم من ايمانهم ان يدبروا امر النبوة التى هم اعلى المراتب الانسية ورفعا بعضهم
اى وادقنا بينهم التفاوت فى الرزق وعجزه ليجتد بعضهم بعضا سخرنا اى استعمل بعضهم بعضا فى احوالهم ليحصل بينهم نالف وضمان ينظم
بدل ذلك نظام العالم الاكمال فى الموسع والمقتصر الفترت اى لا اعراض لهم علينا فى ذلك ولا يفترون فكيف يكون فيما هو اعلى منه وجهه تلك
اى هذه النبوة وما يبدىها خيرا يجمعون من نظام الدنيا او العظم من مدق منها الامانة شفى واقول الانبياء صرحنا ان الرزق والمراد النبوة
لما كانت بعثته وتقدمه سبحانه فلا يبدى الاخرية والدرجات المعنوية كالنبوة وما هو نالها فى مدق معنوية وخلافه دلهن وهى الامانة

يقولون تخربنا ما الذى يقبل منه قربانك وانتم ابناء الذى تركه قربانك فقتل لكيلا يكون لعقب فتهزون على عقبك
وكانت النبوة من رتبك عند هبة الله ابنك فانى لم اضع العلم والايان والاسم الاكبر واشار علم النبوة من العقب من رتبك
الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا لعقبها غا لم ير فيه ديني وعرفتي واعقبي ويكون نجاه لمن يولد فيما بينك وبين فوج فانهدى عوا الى الله ويكذب قوا

فترة الاماء

وہوینا

۲۲۳

[illegible]

خبر الثقلين السفتين باحطة وعبرها

نفسه ان العرب انه اراد البلدة كان خالا اخذ سونه براهه منه وفضها الى علي وقد قيل ان العزة العظيمة تجتذ الضبع عند هاجرا او الى اله
وهذا الغلة هذبت وقد قيل ان العزة اصل الشجرة المقطوعة التي ثبتت من اصولها وورقها والعزة في غير هذا المعنى قول الخبزة لافترقه ولا اعتبر
فالاصم كان الرجل في الجاهلية يند رذرا على ابناء اهل بيته من عذبة وعشيرة وكان الرجل يماثل ابناءه فصار الضبع يماثل ابناءه ويطعمها
عن عندهم ليعرف بها نذره واشتد محراب حلة عننا باطلا وظلما كما سطر عن حرة الرضا الطيا معنى باخذ ونهاذبت عنهما كما ينبغي
او تلك المطايع عنهم وقال الاصم والعزة البرع والعزة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة يكون نحو السامة ويقال العزة الذكر عن غير مصر الذي انقط وقال
الزاشي سال الاصم عن العزة فقال هو نبت مثل الرن بجوش يثبت منفردا ثم قال الصدوق رة والعزة على الخ طالب وقد رتب من فاطمة وسلافة
النبية وهم الذين رضي الله تعالى عنهم بالامانة على النان نبية وهما اثنا عشر اولهم محمد بن علي اكرم العالم عليهم السلام على جميع فاذ هبنا للقرن
من بعض العزة وذلك لان الائمة من بين جميع بني هاشم ومن بين ولدناي طالب كقطاع المسك الكبار في الناجمة وعلوهم العذبة عند اهل العكدة
العلل وهم الشجرة التي يسول الله اصناما وامر المؤمنين فرعها والائمة من ولده اعضاها وسبعينهم ورفها وعلوهم العذبة عند اهل العكدة
على معنى البلدة واليه نهوهم الهذاة على معنى العزة العظيمة التي تجتذ الضبع عند هاجرا او الى اله لعلها هذابتهم وهم اصل شجرة المقطوعة لانهم
ورقها وظلها وحبها واولم وصلوا فثبتوا من اصولهم وعزهم لا يصيرهم قطع من قطعهم وانما رعا دبر عنهم اذ كانوا من قبل الله مضمين
عليهم على النان نبية الله ومن معنى العزة هم المظلومون الموحدون بالامر بحرمه ولم يذنبوه وصانهم شجرة وهم بنو هاشم العزم عن بعض الشجر لكثرة
اللبن فيهم ذكر ان غلها ث على معنى قول من قال ان العزة هو الذكر وهم حنبل الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصم ان العزة البرع قال في البرع
حنبل الله الاكبر في حديث مشهور وعنه في البرع غلها قوم وحنبل الاخرن وهم من كان للقرن المزدون الهم بقول النبي في خلف وبكم الثقلين
كما يله وعرفنا اهل بيتي في الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل وما انزلنا
سورة منهم من قول انكم زادناهم اهلا فاما الذين امنوا فادعهم بايماننا وهم يشهدون واما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجسا الى رجسهم
وفاتوا وهم كافرين وهم اصحاب البيت اهدا المفقرة على النبي اندي هبنا من قال ان العزة هونيت مثل الرن بجوش يثبت منفردا وبكرها من صنبة
في المشفى والمغرب تخرج من قول الله ان الضبع كواقول الذي ظهر عا عند انكش اللغة هو ان الوجة لا يختص بالضيع ولا كما ان اكثر اشعا
وذكر ان المكمل جمل الغل قال عز وجل العزة يفتح الزاد اول ما لا انا في انما اندي هونيت لانهم وقال الجوهري عرت كذا اختار العظم وعز
وقال جزم لقوم ناحية دارهم وقال الرضا الغنم غانها المحببة في رة هذابة وهاجر هب عرت الرجل سله ورهطه الادنون وقال الرضا خالف
وهي شاة كابوا بجوشنا في رجب لانهم يقال هذا ايام ترحب وبقا رة كان الرجل يند رذرا الذي ما يجب بلنج كذا وكذا عنده فاذا
وجيضا في بعض عرت لك في عرت بل الغنم طبا وهذا الداد الحرش جلية بقوله عننا باطلا البيت فاذ النباة في خلف وبكم الثقلين كما يله
عرت عرت الرجل احض فاربع عرت النبي بنوعيد المطلب وقيل هذابت الا بربهم وهم اولاده وعلى ولادة وقيل عرت الا بربهم والاعين
منهم والمشهور في عرت ان عرت هذابت الذي عرت ملهم الركوة وفيه اهدا انهم عرت العز يثبت يثبت منفردا اظال وفتح اسما
خرج من مشبه اللبن وقيل هو ان عرفت اقول روى السجوطي في الدر المنثور عن احمد باسناد عن يثايب قال قال رسول الله اني نار وبكم
خلفين كما يله جبل مد وعاين الشما الى الارض وعرت اهل بيتي وانما ان يند في حتى راعى الحوض وروى بقناع الطبراني باسناد
نهذبان ثم قال قال رسول الله اني لكم ذرة وانه وادون على الحوض فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين وقل وما الثقلان يا رسول الله قال الاكبر
كما يله سبط بن سبط الله وطرفه بابكم فتمشكوا بهن ثلوا ولا تفضلوا ولا تصغر عرتي وانما ان يند في حتى راعى الحوض وسالت هذا الى رة
فلا يند موها فله كوا ولا تفضلوا فانما اعلم منكم وروى ايضا عن سعيد واسد والطبراني عن سبط بن سبط الله قال قال رسول الله انما انا
ان نار وبكم ما ان اخذتم بلن تفضلوا سبطا من احدكم الا كبر الاخر كما يله مد وما بين السما والارض وعرت اهل بيتي وانما ان يند في حتى
براعى الحوض من محمد الحسين ومبداة بن محمد جيعا عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن جيعا قال قال رسول الله اما والله ان في هذابة
من عرتي لهدا امه من عرتي بعضهم على ذبي وحلي وخمسة في هذابتهم من طين في الطاهر فويل للمسكرين في هذابتهم المكذبين له من عرتي الفاطمية
فيهم جيل السجولين عليهم والاحد منهم حقا الا فلانا اللهم الله شفا عتي هو السندي عن صفوان عن عبد الله بن سبط الله اسكاف عن حمزة
عن محمد بن عمن الحسن قال قال رسول الله من سران بجي جوتي وموت بجوتي ويخل خبنة التي عدني رب قضيت في هذابتهم انهم سبط الله
قال له كن مكان فليقول علي في طالب من عرتي والاوصيا من رة فيهم لا يخرجونكم من هذابة ولا يعبدونكم في رة ولا تعلمون فانهم اعلم منكم
عبد الله بن عمر الجعالي عن داود بن يزيد عن ابي هاشم قال قال رسول الله من سر ان بجي جوتي وموت بجوتي ويخل خبنة في هذابتهم من سبط الله
سبط فليقول علي في طالب ولاوصيا من عرتي انهم بجي جوتي وموت بجوتي ويخل خبنة في هذابتهم من سبط الله

عبد هاشم

اهل البيت للعقبة
جميع

والاربع

الثقلين

جبل

حماني

التقليد السفياني حجة وغيرها

٣٣

الرجس وظهورهم نظير ونزل الآية فقال لهم سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولا كل على خبره فخص هذا الاسم بهؤلاء دون غيرهم
فجيب ان يكون الحكم منوطا بهم والحق بهم بالدليل وقد اجمع كل ما اثبت فيهم هذا الحكم اعني وجوب التمسك والاعتناء على اولادهم في
ذلك يخرجهم من جراحهم فقد ثبت بوجه الحكم الى الجميع فان قيل على بعض ما ورد تمويه مجيب ان يكون اصل المومنين ليس من العترة ان كانت العترة مقتصرة
على الاولاد واولادهم فلما من ذهب الى ذلك من الشيعة يقول ان اصل المومنين هم وان لم يتنا ولا هذا الاسم على الحقيقة كما لا يتنا والاسم الولد فهو
ابو العترة وسببها وحجتها والحكم في السفياني بالاسم ثابت لم يدل عليه خبرنا والاسم المذكور في الخبر فان قيل فما نقولون في قولنا في بكر بحضره جماعة
الامة نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبضمة التي انفك عنه وهو يقتضي خلافا فاذ هبتم اليقلنا الاعراض بغيرها ذكره وطعن عليه اكثر الامم على
خبر صحيح عليه مسند رواه لا وجه له على ان قولنا في بكر هذا لو كان صحيحا لم يكن من جملة العترة والنوشع بدلان قريبا في بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النسب لا يقتضي ان يطلق عليه لفظ عترة على سبيل الحقيقة لان بني هاشم اقرئ من بعدهم نواب ويا بون فكذلك
من بعدهم نواب ويا بون او اكثر من ذلك هو اقرئ في بني هاشم من بعدهم هذا البعد في هذا ما يقتضي ان يكون قرئ كلهم عترة واحد لكل
بقتضيه ان يكون جميع ولد معتد عدنان عترة لان بعضهم اقرئ في بعض الهمم وعلى هذا التدريج حتى يجعل جميع بني ادم عترة واحدة فضع ما ذكرنا
ان الخبر لا يصح كان مجازا فيكون وعبد ذلك ما اراه ابو بكر من الاختيار بالقرينة من نسب الرسول صلى الله عليه وسلم فاطلق هذه اللفظة وتوسعوا قد يقول احد الملبس
بان لا على الحقيقة انما ينبغي وليا اذا اراد الاختصاص بالسفينة وكذلك قد يقول من لم يلبس انما في هذا الجبل يحمل قوله في بكر وان كانت الحقيقة
بقتضيه خلافا على ان بابكر لم يصح كونه من عترة الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الحقيقة لكان خارجا عن حكم قوله في خلف فيكم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ذلك مصق
معلومة انما لم تكن لابي بكر وهي قوله اهل بيتي ولا شبهة في انه لم يكن من اهل البيت الذين ذكرنا ان الآية تراش فيهم واخفقت بهم ولا من يطلق عليه لفظ
انتم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لان من اجتمع مع غيره بعد عشرة اياه ونحوهم لا يقال انتم اهل بيته فاذا صحت هذه الجملة التي ذكرناها وجب ان اجتمع العترة
حجة لانه لو لم يكن بهذه الصفة لم يجيب نقاع الضلال عن المتمسك بالعترة على كل وجه واذا كان قد بين ان المتمسك بالعترة لا يفضل ثبت ما ذكرناه
فان قيل ما اكرتم ان يكون صحتها ما نفى الضلال عن المتمسك بالكتاب العترة معارض ان المتمسك بالعترة وحدها بهذه الصفة فلما اولوا ان المراد بالكتاب
ان المتمسك بكل واحد من الكتاب العترة لا يفضل لكان لا فائدة في اضافته ذكر العترة الى الكتاب لان الكتاب ان كان حجة فلا حاجة للصافة ما ليس بمحجة الا
القول في الجميع ان المتمسك بها محقق لان هذا حقيقة العترة ان اصناف العترة اذا لم يكن قولهم حجة كاصناف غيرهم من سائر الاشياء فانهم يخصهم
والنبي عليه السلام والقطع على انهم لا ينفقون حتى يردوا القبة وهذا ما لا اشكال في سقوطه واذا صحت ان اجتمع اهل البيت حجة قطعنا على صحة كلنا
انفقوا عليه وما انفقوا عليه القول بامامة اصل المومنين بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل افضل مع اختلافهم في حصول ذلك نفس جلي او حتى وانما يجتمع الشايع
بما لا يحتمل فان قيل كيف ندعون الاجماع من اهل البيت على ما ذكرتم وقد راي اكثر منهم يذهب الى ما ذهب اليه في الايام فلما اتانا نحن فادبنا
احدا من اهل البيت يذهب الى خلافا ذكرناه وكلنا سمعنا عنه فيما مضى بخلاف حكمناه فليس اقلا انما صحت دلالة من بعض من يقوله على الاجماع
لشد وزده واكثر من يدعي عليه هذا القول الواحد والاشان وليس مثل هذا اعتراض على الاجماع ثم انما لا نجد احدا من يدعي عليه هذا من جملة علماء
اهل البيت والمرتضى الفضل منهم ومنى فليست عن امر وجبة من غيرنا بذلك لفائدة مولانا على بعض اعراض الدنيا وموت طرنا الاعراض
بالشد وزدنا على الجماعات في ذلك الى بطلان استنقرار الاجماع في شئ من الاشياء لاننا علمنا في الغلاة والاسماعيلية من مخالفة الشرايع واعلة
الصلوة وغيرها ومنهم من ذهب الى ان كان بعد الرسول صلى الله عليه وسلم اذينا وان الرسل انما انتمت به ومع ذلك فلا يمنعنا هذا من ادعائنا على الاجماع على
انقطاع النبوة وتقرير اصول الشرايع ولا عند مخالفتهم ذكرناه ومعلوم ضرورة انهم اصغاف من اظهر من اهل البيت خلافا المذهب الذي ذكرنا
في الغلاة على اننا قد شاهدنا هذا فاطرا بعض زعماء في جملة الفقهاء واهل الصناعات على ان الله تعالى يعفو عن الجهول والنضاري وان لم يؤمنوا بطلان قههم و
على غير ذلك مما لا شك ان الاجماع حجة فينا على اننا لو جعلنا القول بذلك معتبرا على اولنا على الاجماع اهل البيت فلما نقول بحكم ذلك الصفة لم يفتح فها ذكرنا
لان المعلومات ان رتبة كثيرة لا يعرف فيها قائل بهذا المذهب اهل البيت كما شاهدنا هذا وغيره وانما شاهدنا في وقتنا فاننا لا بالمذهب الذي اسندناه ولا
اخيرا وهذه خالصة العترة الاجماع كل عصر ثبت ما اوردناه فاما ما يمكن ان يستدل به هذا الخبر على مشيئة حجة ما من في جملة اهل البيت كل عصر ونوانا
سلمان الرسول صلى الله عليه وسلم انما خاطبنا بهذا القول على حجة او من الملة لنا والاحتجاج في المدين علمنا والارشاد الى ان يكون منه غائبا انما يشكوك والرب الذي يوضح
ذلك ان في رتبة زيد ثابت هذا الخبرها الخلفان من سبب وانما اراد المخرج اليها معتد فيها كان يرجع الى فيه في جوفه فلا يغلو من ان يري ان اجماع حجة
فقط دون ان يدل القول على انهم في كل حال يرجع الى قوله ويقطع على عصمته او يرب ما ذكرناه فلما اراد الدليل لم يكن سكا للمخ والمرتضى العلمنا ولا مستغنا
منهم مضافنا لان العترة اولادهم وانما يرجع الى القول الواحد ويجوز ان لا يجمع بل يختلفا هو المحجة في اجماعها ليس بواجب ثم انما اجتمعت عليه هو
جزء من جزء من الشرايع فكيف يجمع عليها في الشرايع من الاضيق عند مخاطبتنا الا لغيره وهذا يدل على انه لا بد من كل عصر من حجة في جملة

سلام علیہ

لفظہ

نصیر:

والمندوبين في الرئاسة في العلم

FI

عن محمد بن سنان

۴۷

[illegible]

والأرض و ما على الأرض مما بهما

المؤمن عليه

نہایت

عن ابانہ

141 ov

[illegible]

10

فالامانة هي الامانة في

[illegible]

والشكاة الكوة
فيها مصيابة

الاستراتيجية

20

منها:

وانتم الشهود على الخلق

[illegible]

لفرض اعمالكم على في
كل يوم ؟ ؟

ان الله عن هذه الامة جميع اهل القبلة من الموحدين اقرى من ان لا يجوز شهادته في الدنيا على ضاع من تطلب الله شهادته يوم القيمة وبقيتها
منه حفرة جميع الامة الماضية كل الرعي من الله مثل هذا من خلفه يعني الامة التي يجب لها دعوة ابراهيم كنتم خيرة امة اخر حجت للناس وهم الامة الوسيطة و
هم خيرة اخر حجت للناس حجت عبد الله الحسين عن زين العابدين ع في قوله تعالى ان تكونوا شهداء على الناس قال نحن هم وفي خبر ان قوله تعالى هو كما
المسلمين من قبل دعوة ابراهيم واسمه عبد الله محمد فانه لم يزل في الحرم من فريش حتى جاء النبي ع ثم استعد ومن به وما ان قوله لم يكونوا الرسول عليكم شهداء
النبي ع يكون على الامة شهداء ويكونون شهداء على الناس بعد وكذا في قوله وكنت عليهم شهداء ما دمت فيهم فلما توفي النبي ع صاروا شهداء
على الناس لانهم من اهل البيت حجة في قوله تعالى ان تكونوا شهداء على الناس قال نحن هم بهذا المعنى ع في قوله تعالى وكذا للصالحين امة وسطا
نحن الامة الوسيطة ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وفي دنياه نحن امة الله تعالى وكذا للصالحين امة وسطا يعني عدل النكولو
شهداء على الناس ويكونوا لرسول عليهم شهداء قال ولا يكون شهداء على الناس الا الامة والرسول فاما الامة فانه خيرة ان يستشهدوا الله تعالى
على الناس وفيهم من لا يجوز شهادته في الدنيا على من قبل وعن عطار ثابته الباقية في قوله تعالى ويقولون اننا شهداء ونحن الامة في الدنيا
في قوله تعالى يوم نبعث من كل امة شهداء قال نحن الشهود على هذه الامة وعنه في قوله تعالى اني بالله شهداء الانبياء انا عني شفي عن زلزاله عن
بريد الجلي قال في ذلك لا يجعفر في قوله تعالى اعلموا اني الله عليكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يجرى عليه
رسول الله ع وعلى عهدهم حرا الى اخر من فرض الله طاعته وقال ابو عبد الله ع والمؤمنون هم الامة ع كما على بن محمد عن سهل عن ابي عبد الله ع
قال قال ابو عبد الله ع في قوله عز وجل فكيف لا نجتمع كل امة بشهيد وجناياهم هؤلاء شهداء قال هذا نزل في امة محمد ع خاصة في كل قرن منهم
امام مناسا شهد عليهم وعنه شاهد علينا كما احمد بن مهزي عن عبد العظيم الحسين ع مباح عن اخيه قال قال رجل عندك عبد الله ع قل
اعلموا اني الله عليكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انا هي المامونون فحق المامونون ع قد وردت سائر الاخبار المتقدمة على
القرعة المشهورة فتمكن ان يكون الحجة هنا ان ليس المراد بالمؤمنين هنا ما قبل الكافرين ليشكل كل مؤمن بالاراد كل المؤمنين وهم المؤمنون ع
العصم من عن الزلزال وهم الامة ع ويحتمل ان يكون في مصنفهم المامونون وفتر في سائر الاخبار الواردة المشهورة بما وافق فيهم ع كما
محمد بن عيسى عن سلمة بن الخطاب ع عن جحسان عن عبد الرحمن بن كثير ع عن عبد الله ع في قوله عز وشاهد مشهود قال النبي ع اهل المؤمنين ع كرم
الحسين ع الحسن ع علي ع باسناده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وحيات كل نفس بما تسعى وشهد قال الشافعي اهل المؤمنين ع والشهداء بالقبلة
اقول قد مضت الاخبار الكثيرة في ذلك كما في العباد وكتاب تاريخ النبي ع في المفسر على غرار من كان يقبل القرآن لان عقدة وكذا في قوله
لعبد الله بن جعفر الجعفي في تفسيره فان زلزال اهل البيت عليهم السلام هذا العباس بن مرداس باسناده عن ابي بصير ع في قوله ع قال يا عبد الله ع من قوله
انتم عز وجل قال اعلموا اني الله عليكم ورسوله والمؤمنون قال هي الامة ع وعن ابي عبد الله ع عن عبد بن العباس باسناده عن ابي بصير ع قال يا عبد الله ع
عبد الله ع عن عنه الامة قال يا ناعية عن محمد بن العباس باسناده عن ابي بصير ع في قوله ع قال يا رسول الله وعدت انك
عمر بن حنيفة ع في قوله ع فقال رسول الله ع يا ناعية ع في قوله ع قال يا رسول الله وعدت انك
احسنوا الصلوة على وعلى اهل بيته فانكم ترضون على ابناءكم واسماء اباكم فان خرجوا الله وان يكن سوى ذلك استغفر من الله لذنوبكم هذا الحديث
والشكوك والذين في قلوبهم مرض هم اهل الاعمال عرض عليهم بعد وفاء باسما الرجا و اسما اباهم واسما اباهم الى ابياتهم ان هذا هو الانك فان الله
جل جلاله قل اعلموا اني الله عليكم ورسوله والمؤمنون فضل المؤمن فضل المؤمن هذا لعامة وخاصة اما الذين قال الله المؤمنين فيهم الامة
الامة ع ثم قال واستردون الى عالم الغيب الشهادة فيحكم بآكتهم يقولون في طاعة ومعصية ودي محمد بن العباس اجابا ع في ذلك باب
ثاويل المؤمنين والايمان والمسلمين والاسلام بهم وبولايتهم ع والكفار والمشركون والكفر والشرك والحيث طاعون والذالك العزى والفضائل
وخالفهم ع بن زيد بن عبد المانع بن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان الله يشاء المستر ولعل انفسهم ان يكفروا بانزل الله بغيا ع بالولاية على امير
المؤمنين والوصية من ولده ففس قال بن ابيهم الكتاب يومنون ببعض الامة ومن هؤلاء من يؤمن ببعض الامة الايمان من الامة ع
فضل المراد بالذين انبأهم الكتاب مؤمنوا اهل الكتاب قبل المسلمون الذين وقوا القرآن وداوابة ووافقوا الشافعي ففس ان الله على المؤمنين
ان يعجزهم رسول الله من انفسهم فلهذا الامة لا اله الا الله ع اهل المراد بتفسير النبي ع لا اله الا الله ع في قوله ع انفسهم على غابة اختصاصهم بهم ع
وهذا اقرب ما تكلفه المفسرون قال البيهقي في تفسيره ع اي من انفسهم اوجبتهم ع بآياتهم ليعلموا اكل امر سهول ويكونوا اخص على حاله
في الحسد والامانة مفسرين موقفي من انفسهم اي من انفسهم لانك من مشركي اهل العرب وطعنتم اني اقول ذلك القرابة موقفي هذا التاويل
وقادكم والعدول بان المؤمنين هم معصومون على المرء حتى يحجب زكمان عن علي بن جحسان عن عبد الرحمن بن كريمة عن ابي عبد الله ع في قوله
والذين اصغوا واعقباهم فندباهم بايمان الحفاهم ع فندباهم قال الذين اصغوا النبي ع وامر المؤمنين والذين باالامة والوصية الحفاهم

٨٠

خليل واسيطير يومًا كمن عنه باسناد عن محمد بن جهم عن حماد بن عمار عن ابن جعفر انه قال بعض الظاهر على يد بعض هؤلاء الخلفاء مع الروي
 سبيلًا وادبني ليعني لم اجد فلانا خليلًا قال يقولون الاول للثاني باسناد عن جابر عن ابن جعفر انه قال امر المؤمنين في خطبته ولم يتقصدوا في الشقا
 وانما في فيها العسر لها جوع وركباها ضلالا واعتقدا انها جنة فليس لها عليه وادبني ليعني لم اجد فلانا خليلًا وادبني ليعني لم اجد فلانا خليلًا
 يقولون فيه اذ القينا بالبين بينك بعد الشرفين فبكر الفهرين فحبسنا الشقي على ثوبنا البينة لم اجد فلانا خليلًا القضاة للشيخ في الذكر بعد اخذنا
 وكان الشيطان للانسان خذ ولا فان الذكر الذي عنصله والسبيل الذي عنصمال والايمان الذي يكفر والقرآن الذي اباه هجر الدين الذي به كذبنا الطر
 الذي عنه تكلم في تمام الخطبة المنقولة في الروضة فسن ابي عن حماد عن حماد عن ابن جعفر انه قال هذا الصراط المستقيم صراط من اصابت عليهم فيه
 المعصوب عليهم وغير الضالين قال المعصوب عليهم والضالين اليهود والنصارى فسن ابي عن ابن جعفر انه قال هذا الصراط المستقيم صراط من اصابت عليهم فيه
 المعصوب عليهم وغير الضالين قال المعصوب عليهم والضالين اليهود والنصارى فسن ابي عن ابن جعفر انه قال هذا الصراط المستقيم صراط من اصابت عليهم فيه
 محمد بن سنان عن حماد بن زيد عن محمد بن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر في ترجمته على رسول الله في هذه الآية هكذا قال الظالمون لا محمد بن سنان
 الادبلا صبورًا انظر كيف خربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطعون سبيلًا الى ولاية على سبيلًا وصلى هو السبيل وحدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد
 بن مالك عن محمد بن عيسى عن ابن جعفر عن جابر بن عبد الله عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر
 الى محمد بن عيسى عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر
 وابيع سبيل من نال في قال ابيع سبيل محمد وعلى فسن محمد بن مسلم عن علي بن عبد الله في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا على الاوثان واحدا بعد واحد
 فنزل عليهم الملائكة الآية فسن محمد بن زيد عن علي بن عبد الله في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا على الاوثان واحدا بعد واحد
 احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحلول عن سلام بن المستنير عن ابن جعفر في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله على صبيحنا وانا من ايقن قال لا اله الا الله
 وامر المؤمنين والاوليا من بعدنا فسن محمد بن سلام في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله على صبيحنا وانا من ايقن قال لا اله الا الله
 لمي جميع الاول والافعال كمن محمد بن القاسم عن احمد بن الفضل الاخواني عن بكر بن محمد بن ابراهيم غلام الخليل عن زيد بن موهوب عن ابيه موسى بن جعفر
 عن ابيه في قوله عز وجل ولنا الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون قال عن ولايتنا كمن محمد بن القاسم عن احمد بن الفضل الاخواني عن بكر بن محمد بن ابراهيم
 علوان عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر عن ابن جعفر
 عن الحسن بن علي عن صالح بن خالد عن منصور بن جهم عن جعفر بن فضال بن يسار عن ابن جعفر في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله على صبيحنا وانا من ايقن
 صراط مستقيم قال يعني الله عليا والاوليا عليهم السلام بيضا قال البضاوي يقال كبتة فاك وهو من الغريب ثم قال ومعه مكابا من بعض مكابا
 ونجر على وجهه لوعود طريقتهم واختلاف اجرائهم ولذلك فابعد بقولنا من يمشي سويًا فاما سبيلنا من الصراط مستقيم صنوى الاجراء والجهنم
 المرام مثل المشرك والموحد بالسالكين والدينين بالمسلكين فسن المرام بالملك الاعلى فانه يعترف فبذلك بالسوى البصير وفيل من يمشي مكابا هو الذي
 يمشي على وجهه الى النار ومن يمشي سويًا الذي يمشي على وجهه الى الجنة فمن الحسين بن عبد باسناد عن جعفر بن محمد في قوله تعالى فلهذه سبيل
 ابو العالى الله على صبيحنا وانا من ايقن قال في ولايتنا اهل البيت لا يتقص عليا الاضلال فمن احمد بن القاسم باسناد عن زيد
 بن علي قال النبي في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله الايتان قال انا ومن اتبعه من اهل بيته لا يزال الرجل عبد الرجل بل هو الى ما ادعوا اليه كمن محمد بن جعفر
 عن محمد بن الحسين عن الفضل بن شيبان عن حماد بن عمار عن ابن جعفر في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله الايتان قال انا ومن اتبعه من اهل بيته لا يزال الرجل عبد الرجل بل هو الى ما ادعوا اليه
 مستقيم قال انك على ولايتك على وعلى هو الصراط المستقيم كمن احمد بن محمد بن الحسين عن عبد العظيم الحسين عن هشام بن الحكم عن علي بن عبد الله في قوله تعالى فلهذه سبيل
 مستقيم بيضا فاما السبعة الصراط مستقيم فاما سبيلنا من الصراط مستقيم صنوى الاجراء والجهنم المرام مثل المشرك والموحد بالسالكين والدينين بالمسلكين فسن المرام بالملك الاعلى
 يمشي على وجهه الى النار ومن يمشي سويًا الذي يمشي على وجهه الى الجنة فمن الحسين بن عبد باسناد عن جعفر بن محمد في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله الايتان قال انا ومن اتبعه من اهل بيته لا يزال الرجل عبد الرجل بل هو الى ما ادعوا اليه
 على مستقيم فقلت للحسن امعنا قال يقول هذا طريق على كطالب ودين طريق ودين مستقيم فاسمعوه ومشكوا فيه فانه واضح لا عوج فيه كمن
 روى الحسين بن جهم في كتاب المناقب باسناد عن حماد بن عمار عن ابن جعفر في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله الايتان قال انا ومن اتبعه من اهل بيته لا يزال الرجل عبد الرجل بل هو الى ما ادعوا اليه
 المؤمنين باهر بالعدل وهو على صراط مستقيم كمن عن حماد بن عمار عن ابن جعفر في قوله تعالى فلهذه سبيل ابو العالى الله الايتان قال انا ومن اتبعه من اهل بيته لا يزال الرجل عبد الرجل بل هو الى ما ادعوا اليه
 ولا كما جئنا في عطفنا عن سبيل الله قال هو الاول ما عطف الى الثاني والثالث اقام رسول الله امر المؤمنين انما قال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
 ما بدا كمن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم
 فبكون رجلا مستورا يصون محمدًا فقال الله عز وجل رسولنا انظر كيف خربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطعون سبيلًا الى ولاية على سبيلًا وصلى هو السبيل وحدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد

[illegible]

باب انعم الله علينا ولا يشكرها

١٨

هم عليه السلام الذين بدأ الله كفرًا وحلوا قومهم دار البوار جهنم يحلونها ويشن القاريا التكاثر لتسكن
 يومئذ عن النعم تقسيرا في قوله تعالى بدأوا نعمة الله بحمل ان يكون المراد المثل في هؤلاء الكفار عرفوا نعمة الله بجهنم اى
 عرفوا نعم الله بغيره فبدأوا كفرًا وروى عن الصادق ع انه قال نحن والله نعمة الله التي انعم الله بها على عباده وبنا بقوم من فاز
 بحمل ان يكون المراد جميع نعم الله على العموم بدلوا افعالهم السبل واختلف في العموم المنة بالآية فرى عن امير المؤمنين ع وابن عباس وابن
 جبير اثم كفار قريش كذبوا نبيهم وضربوا الحرب والعداوة وسال رجل امير المؤمنين ع عن هذه الآية فقال هما الاخران من قريش بنوا استه
 وبنا العنة فاما بنوا استه فمضوا الى حين واما بنو المغيرة فكفتمهم يوم بدر وحلوا قومهم دار البوار اى انزلوا قومهم دار الهلاك بان اخرجوا
 الى بدر وبنا انزلوهم دار الهلاك اى النار بدعائهم الى الكفر وقال في قوله تعالى ثم لتسكن يومئذ النعم قبل عن النعم في الطعام والمشرب
 وغيرهما من الملاذ قبل هو الامن والصحة وروى ذلك عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع وروى نعيماني باسناده في حديث طويل قال سالت ابو جعفر
 ابا عبد الله ع عن هذه الآية فقال ما النعم عندك يا نفعان قال الموت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوتيتك الله بين يدي فوالله
 حتى يسلك عن كل كلة اكلها او شربة شربتها بطولن وقولك بين يدي قال فما النعم جعلت فداك قال نحن اهل البيت لنعلم ان الله تعالى انعم الله
 بنا على العباد وبنا اسلفوا عبدا كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلناهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلا
 وهو النعمة التي لا تقطع والله سالكهم من حق النعم الذي انعم به عليهم وهو النبي ع وعترته انتهى قول ورواه الرازي في عوامة
 وقال الرازي في تفسير قوله تعالى بدأوا نعمة الله كفرًا اى شكر نعمة الله كفرًا لان شكرها الذي وجبت عليهم وضعتوا مكانه كفرًا وانهم بدلوا نفع
 النعمة كفرًا على انهم لما كفروا سلبوها فبقوا مسلوبين النعمة موصوفين بالكفر فذكر في خبر الاخرين كذا ذكره الطبرسي رة بعينه عن عمر الاند
 قدم في القضايل بنو المغيرة على بني امية وقال جهنم عطف بيان لدار البوار والحسين بن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن ابن كوث
 القسم بناسم عيل عن ابراهيم بن القباس الصولي قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى الرضا ع فقال ليس في الدنيا نعيم حقبي فقال له بعض الغفيا
 ممن يحضره فيقول الله عز وجل ثم لتسكن يومئذ النعم اما هذا النعيم في الدنيا الماء البارد فقال له الرضا ع وعل صوتك كن فتنم
 انتم وجعلتموه على حذر وبخ قال طائفة هو الماء البارد وقال غيره هو الطعام الطيب وقال آخرون هو النوم الطيب ولقد حدثني ابي عن
 ابيه ابي عبد الله ع ان اباكم هذه ذكرت عنده في قوله الله عز وجل لتسكن يومئذ النعم فغضب فقال ان الله عز وجل لا يسل العباد عباد
 غما يفضل عليهم به ولا يمن بذكرهم بل لا يعلمهم بالانعام مستقي من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز وجل ما لا يرضى المخلوقين به
 لكن النعم حينما اهل البيت وهو الاثناسئل الله عز وجل عنه بعد الفوحيد والنبوة لان العباد اوفى بذلك اياه الى نعيم الجنة الذي لا
 يزول ولقد حدثني بذلك ابي عن ابيه عن محمد بن علي ع ابي عن ابي الحسين بن علي ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع
 ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع ابي عن ابي عبد الله ع
 فمما قيل في ذلك وكان يعتقد صارا الى النعم الذي لا زال له فقال له ابن ذكوان بعد ان حدثني بهذا الحديث مبداء من غير سؤال احدثك
 بهذا من حفات منها الفضل في من البريرة ومنها ان عك افاضت منها التي كانت مشغول بالغة والاشعار وذا اعول على غيرها فزاد النبي
 في النوم والناس يسلمون عليه فيجيبهم فسلمت فادخل على فقلت ما انا من منك يا رسول الله فقال بلى ولكن حدث الناس بمحدث النعم التي
 سمعت من ابي عبد الله ع وهذا حديث قد رواه الناس عن النبي الا انه ليس فيه ذكر النعم والذبة وقصيرها انما رواه ان اول ما سئل
 عنه العبد يوم القيامة استهادة والنبوة وموالاته على طاعة فحسن الحديث عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
 قوله الله عز وجل ان الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال لئن لئن الاخرين من قريش بني امية وبني المغيرة فاما بنو المغيرة فمضوا الى حين واما بنو
 طامس بنو امية فمضوا الى حين ثم قال ونحن والله نعمة الله التي انعم الله بها على عباده وبنا بقوم من فاز
 قال نعمة الله هم الاثمة والدليل على ان الاثمة نعمة الله قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق ع نحن والله نعمة الله التي انعم
 بها على عباده وبنا فافان من ههنا العتاد والبار في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا نعمة الله رسول ان يخبر من عمن
 به شديهم الاثمة فاحلوا قومهم دار البوار ذلك معنى قول النعمة لانهم حينما كفروا بعبادتهم فبعضكم فبعض يعني الذين على اتباع النبي
 فلان كنتم تحبون الله فاتبعوني واتباع الكتاب واتباع النور الذي انزل معه واتباع الاثمة من اولاده والذين اتبعوهم باحسان فاتباع
 النبي ع بورث المحبة بحبكم الله واتباع الكتاب بورث السعادة فمن تبع هكذا فلا مضل ولا شقي واتباع الاثمة بورث الخبث ما اوعز
 عن ابن عقدة عن جعفر بن علي عن حسن بن حسين عن محمد بن اسحق عن جعفر بن محمد في قوله ثم لتسكن يومئذ النعم قال نحن النعم وفي
 قوله ولنعصوا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل فحسن ثم لتسكن يومئذ النعم اى من ربه والدليل على ذلك قوله وضوهم امامهم

10

بعديان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ظلمة:

باب اثبات الصاف والمستجيب

١٠٩

ابيعد الله قال سمعته يقول وما امتا الا لمعلم معلو فالترك في الاثمة والاصحاب من الحمد صلوات الله عليهم وتب عيون عبد الفاتح
 عنه مثله في الفرائى باسناد عن مثله فحسن احمد بن محمد الشيبان عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد القليل
 عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق ع يقول باسهاب عن شجرة النبوة ومعدن الرقنا والذو غلف
 الملكة وعن عبد الله بن محمد بن رزين عن الله وحجته كذا النوار صفو وحول العرش تسبح فليس اهل السما يستجيبنا الا ان هبطنا الى الارض فستجيبنا
 فستجيب اهل الارض يستجيبنا وانا نحن الصافون وانا نحن المستجيبون فمن في بدن منافع وفي بعد الله عز وجل ومن خسر منافع
 خسر من الله عز وجل وعبد **بين** اكون الالبين بعد ذكر الملكة لاساقى نزولها فبهم عليهم السلام ان مثل ذلك كثير في القرآن مع انكوتهم
 من المفسرين الرواسين واخذوا اظهرهم بالملك في عالم الظلال لا بعد اطلاق الملكة عليهم مجازا كمن محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين الباقى عن داود بن سليمان المروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن اسحاق بن محمد عن علي بن طالب ع قال
 قال علي ع ونقض خطبة انا الحمد كذا النوار احوالى العرش فامرنا الله بالتسبيح فستجيبنا فستجيب الملكة بالتسبيح فستجيبنا فامرنا الله بالتسبيح
 فستجيبنا فستجيب اهل الارض يستجيبنا فانا نحن الصافون وانا نحن المستجيبون كمن محمد بن العباس بن عبد الله بن محمد بن زباد قال سال ابن مهران عبد الله
 بن العباس عن تفسير قوله تعالى وانا نحن الصافون وانا نحن المستجيبون فقال ابن عباس انما كان عند رسول الله ص فاقبل على رايه طالت فلما رآه
 النبي ع تبسم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل ادم باري عين الف عام فقلت يا رسول الله كان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعالى خلقني
 وخلق عليا قبل ان يخلق ادم بهذه المدة خلق نور افشيت نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الاخر قبل الاشياء كلها ثم خلق
 الاشياء فكانت مظلمة فنورها من نور علي ع ثم جعلنا من بين العرش ثم خلق الملكة فستجيبنا فستجيب الملكة وهما لنا فلهذا الملكة وكبرنا
 فكبر الملكة فكان ذلك من تعلمي وتعليم علي ع وكان ذلك في علم الله السابق لا يدخل النار محبت لا يعلم ولا يدخل الجنة مبعوض ولا علم الاوقات
 الله عز وجل خلق ملكة بابيهم اباريق اللهب ملوثة من مله الحبو من لفرد وس خا احد من شجرة علي ع الا وهو طاهر الوالد بن يحيى موم بالله
 فاذا اراد احدهم اللطاف بوضع اهل عا جملك الملكة الذين بابيهم اباريق مله الجنة فطرح من لك الماء في الالبنة التي يرب منها فليس به صد الملكة
 يبين الايمان في قلبه كما يبين الزرع فيهم على يديهم من يديهم ومن نصبتهم على ع ومن ابني الزهر ثم الحسن ثم الحسن ثم الحسن
 فقلت يا رسول الله ومن هم الائمة قال احد عشر وابوهم علي ع ثم قال النبي ع الحمد لله الذي جعل محبة علي والابان به مسيين به سببا لدخول
 الجنة وسببا للخلافة من النار فحسن والذين يحملون العرش يعني رسول الله ص والاصحاب من بعده يحملون علم الله ومن حوله جنة الملكة مستجيبون
 رجبهم يؤمنون بربهم يغفرون للذين امنوا يعني شجرة العرش وسعت كل شئ رحمة وعلافا غفر للذين تابوا من ذلاتهم وقولان ونجى
 امته واتبعوا امساجيل اى ولاته وحلى الله وقهم عذاب الجحيم تبارك وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وارواحهم وذنابهم انك انت
 العزيز الحكيم يعني من تولى حليته فذلك صلاحهم وفعال الشبان ومن في الشبان يومئذ قد رحمتهم يعني يوم الغيبة وذلك هو الفوز العظيم
 لمنجاه الله من ذلته وقولان ثم قال ان الملوك الذين كفروا يعني بني امية بنادون لمقتله اكبر من مقتك انفسكم ان تدعون الى الايمان به لان
 ولايته على فتكفرون **بين** سببا في الانبياء الكثيرة في اطلاق العرش على العلم اشبه الله تعالى كمن محمد بن العباس عن الحسن بن محمد المالكى عن
 محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى يا اباي سفره كرام برية قال هي الائمة عليهم السلام فحسن
 كذا انها ذكره قال القرآن في صحف مكرمة رفوعة قال عند الله مطهر يا اباي سفره كرام برية **بين** قال الشيخ اى سفره كرام
 من الملكة والانبيا كمن محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الفرائى عن احمد بن الحسين عن محمد بن جهم عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال
 سمعت ابا جعفر يقول قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يحيى عندنا واعلموا بحسن وليلهم وامرهم موسى ويحيى متلو
 الله عليهم اجمعين فحسن ان الذين عند ربك يعني الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام لا يستكبرون عن عبادته ويستجيبون ولا يسمعون
 ايضا المشهور من المفسرين ان الرادى الملكة والاعبد في هذا الناول لان كون الملكة عند ربهم ليس للعبادة الغنى وهذا في
 الانبياء والائمة عليهم السلام امر كمن محمد بن العباس عن محمد بن الحسين عن علي بن محمد عن ابي عبد الله ع عن علي بن عبد الله عن منصور بن بوش عن ابي
 السفايح عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول قالوا اتخذوا الحزن ولدا سيما ان عبد مكرمون وادعى به الى صدره وقال لا يستجيبون بالحق
 الى قوله ومن خشيته مشفقون **بين** لعل على تاويله يكون اشارة الى قول من قال بالوهبة امير المؤمنين ع والائمة مع ان لهم ملكا
 فالمراد بالعباد المكرمون الذين ظنواهم رحما ونحو ان يكون المعنى انهم يظنون ان الله اتخذ الملكة ولدا ثم يستجيبون لادعائهم عن ذلك
 ثم قال لا يعباد مكرمون عنده يصطفونهم ويختارونهم في غاية الاطاعة والافتخار والذلالة فلا يبعد ان يكون المراد بالعباد ما الائمة
 عليهم السلام او ابايهم وسائر المكرمين من الملكة والنبين والوصيين صلوات الله عليهم اجمعين على واما العرش الذي هو

خرج الحديث في الخبر الذي
 في كثير من كتابي
 ان افضل المعدل من الشكر
 والسبح من اهل البيت
 من اجل انهم

باب في اهل الرضوان والدرجات

العلم فلهذا رتبة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين ففوج وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين هكذا روى بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام **باب** في اهل الرضوان والدرجات واعلم انهم اهل السخط والعقوبات **ق** عن عمار الساباطي قال سئلنا بالعبادة عن قولنا ان رتبة رضوان الله كن يا سبحان من الله وماواه جهنم كنس المصبرهم ورجات عند الله فقال الذين سئلوا رضوان الله هم الائمة عليهم السلام وهم والله في النار ورجات للمؤمنين ويوليتهم وسعرتهم ابانها ضعف لهم اعلاهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى **كا** علي بن محمد عن سهل عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار مثله **كج** عن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن زياد عن جعفر الحضرى عن ابراهيم بن زيد قال سئلنا باجففة عن قول الله عز وجل ذلك بانهم استعوا ما اسخط الله كرهوا رضوانه فاحبطوا عملهم فالله هو اعلمنا وكان على رضا الله ورضاء رسول الله بولاية يوم يدرو يوم حجب ويصلون نخله ويوم الزينة وتزل فيه لثقتان وعشرة في الجنة التي صدق فيها رسول الله عن المسجد الحرام بالحجفة وبجمر ورضة الواعظين عنه مثله **كح** ذلك بانهم استعوا ما اسخط الله يعني موالاة فلان وفلان ظالم الى اهل المؤمنين **ق** فاحبطوا عملهم يعني الذي علموهما من الخير **كز** عن محمد بن العباس عن محمد بن احمد الواسطي عن كبرابن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن عمار الدهني عن علي بن ابي بصير عن ابي جعفر قال فلهذا قال الله عز وجل لقد رضى الله عن المؤمنين انما يعبونك تحت الشجرة كما كانوا قالوا وما بينك فله كان بينهم علي قال نعم يستدبرهم ويشبههم **كح** عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن ابي الرضا عن عبد الله بن علي بن ابيها النفس المطمئنة روى في ذلك رتبة راضية مرضية فادخل في عبادي وادخل في الجنة قال قلت في ذلك طالب **ق** وروى الحسن بن محبوب عن صفوان بن ابي ذر قال قال ابو عبد الله ع اذ قرأ سورة الفجر في فريضة فقرأها فقرأها سورة الحسين وادخلها في رتبة الله فقال لما ابواسامة وكان حاضر المجلس كيف صارت هذه السورة للحسين **ق** خاصة فقال لا لا لا لا الى قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة روى في ذلك رتبة راضية مرضية فادخل في عبادي فادخل في الجنة اما بعض الحسين بن علي صلوات الله عليهم فهو ذ والنفس المطمئنة الراضية المرضية واجتماع من الحمد عليهم الرضوان عن الله يوم القيمة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسين بن علي **ق** وشعبه وشيعة الحمد خاصة فمن قرأه الفجر كان مع الحسين في رجبته في الجنة الله عز وجلهم وروى الصدوق **ق** باسناده عن سعد بن خالد السبيعي عن جليل قال قال رسول الله هل يكره المؤمن على قرض راحة قال لا انما انا ملك الموت لفتن راحة من ذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله اتخرج فوالذي بعثت محمدا بالحق لا انا اتركك اشفق عليك من الوالد البر الرحيم بولده افترج عينيك وانظر قال فيمثل له رسول الله واهل المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم فيقول هؤلاء وهؤلاء فقال فيخرج عبيد بن مظهر اليهم ثم ينادي فيفسد بايتها النفس المطمئنة الى الجحيم واهل بيته ارجع الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخل في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخل في الجنة فامر شئ احب اليه من ان يلا راحة الموت بالنادي **ق** **باب** في اهل الرضوان والدرجات **ق** عبيد بن كبر عن احمد بن محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد بن علي السلام قال قال علي ع فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الناس المشبهين بالناس في الدنيا قال علي ع يا احسن رتبة قال فقال له الحسن عليه السلام مشبه بالناس في رسول الله **ق** لان الله يقول ثم اخضوا من حيث فاض الناس ومن منته وسئل عن اشباه الناس فام شيعتنا وهم منا وهم اشباهنا وسئل عن الناس من هم هذا السواد الاعظم وهو قول الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا **ق** **ق** قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى ثم اخضوا من حيث فاض الناس قبل المراد بالناس سائر العرب هو المروي عن ابي جعفر **ق** ومثل الانبياء ابراهيم **ق** فانه لما كان اماما كان بمنزلة الامام فاما وعندهنا سوا قبل الانبياء ابراهيم واسمعيل واسحق ومن بعدهم الانبياء عليهم السلام عن عبد الله ع وقيل اراد بآدم ع وقيل هم العلماء الذين يعلمون الله ويعلمون الناس **كا** العدة عن سهل بن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابن محبوب عن عبد الله بن ابي عن ابي عبد الله ع قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان رجلا رجلا الى اهل المؤمنين فقال اخبرني ان كنت غالما عن الناس فاشبهه الناس من الناس فقال امير المؤمنين ع يا احسن رتبة الرجل فقال الحسين ع اما قولك اخبرني عن الناس فاشبهه الناس فام شيعتنا وهم مواليها وهم منا ولذا قال ابراهيم صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك الفتناس فام السواد الاعظم اشوا ومثله في جماعة الناس **ق** قال انهم لا كالانعام بل هم اضل سبيلا **ق** **ق** قال الجوزي الفتناس قبلهم ما جوج وما جوج وقبل خلق على صورة الناس اشبههم في شئ وخالقهم في شئ ولا يسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم ومنه الحديث ان حاتم بن عمار عصى رسولهم فمسخهم الله فتناسا لكل جعل منهم يد ورجل من شق واحد فمقرن كما ينقر الطائر ويرعون كما ترمي البنيان ونحوها مكسورة وقد نفعنا في واما قوله في رسول الله الذي افاض بالناس الظاهر ان المراد بالناس هنا عنهما هو المراد في الآية على هذا التفسير والمراد بالناس رسول الله واهل بيته عليهم السلام كما قال الله تعالى فانه في تلك الآية مخاطبا العاصم الخلق ثم اخضوا من حيث فاض الناس فاما اطاعوه هذا الامر بان اخضوا مع الرسول فام الناس جميعا ويحجب على بعدان يكون المراد بالناس هنا في الآية اهل البيت عليهم السلام بان يكون الرسول امرا بالافاضة مع

بَابُ انْتِزَاعِ الْبَحْرِ الْوَلَوِّ وَالْمَرْجَا

1. 11

[illegible]

وسبطا تم بشفاعة علي الدين

باب انتم على اولو النہی

[illegible][illegible]

قال سمع مثاقم بنهم ولدا الولد والقرآن العظيم على بن طالب **باب** انهم عليهم السلام اولوا النبي فسن الى عمار بن
 ربيعة بن ابي عن عمار بن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات لاولى الهى قال عن ولادة النبي فقلت
 في ذلك وما فيه الى النبي قال ما اخبر الله به رسوله ما يكون بعد من ادعاء ابي فلان الخلفاء والغمام بها والاخر من بعد والثالث
 هما وبني امية فاجاب رسول الله عليه السلام وكان ذلك كما اخبر الله به نبينا وكما اخبر رسول الله عليه السلام وكما انتهى اليك من علي بن ابي طالب
 في بني امية وعنه هذه الآية التي ذكرها الله في الكتاب ان في ذلك لآيات لاولى الهى فجزى اولوا الهى الذين انتهى اليك من هذا
 ضربنا الاموال فجزى قوام الله على خلفه وخزانة على دينه عز وجل ونفسي ونفسي من بعدى كما اكتم رسول الله صلى الله عليه وآله في الحج
 على المشركين حتى نادى الله لنا في اظهار ديننا السيف ونادى الناس اليه فقتلهم على عود كما ضاع رسول الله صلى الله عليه وآله بدوا من علي بن
 ابي عن ابي عبد الله البرقي عن ابن محبوب مثله كثر محمد بن العباس عن احمد بن اديس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله
 عمار بن ربيعة مثله **باب** المشهور ان النبي صلى الله عليه وآله لم يزل يوصي من بعده من الخلفاء في وصي

منهم عليهم السلام العلماء في القرن و
 هم اولو الالباب من احمد بن محمد عن الهوازني عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جابر عن جعفر عن قول الله عز وجل قل اهل بيتي
 صلوا على الذين لا يعلمون انما يتركوا اولو الالباب فقال عن الذين تعلم وعدوا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب من
 الحسين عن داود السمرقاني عن محمد بن ران قال قلت لابي عبد الله ع هل ينوي الذين يعلمون الاية وذكر مثله كثر عن محمد بن العباس
 احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن اسمعيل بن صالح عن شفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن عن سعد بن جابر عن حمزة مثله و
 بسند الله بن زيد بن ابي بصير عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمر عن يوسف بن يعقوب عن جابر مثله **قوله** الفضل بن يوسف باسناد عن
 محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فسا رجل من اهل بيت فقال اجلس فذا قول
 اليتوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتركوا اولو الالباب فقال عن الذين تعلم وعدوا الذين لا يعلمون واولو الالباب
 وب عن الصادق ع مثله ورواه سعد والنضر عن جابر عن جعفر من احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
 قال سالنا ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قل اهل بيتي صلوا على الذين لا يعلمون والذين لا يعلمون وشيعتنا
 بناب من وهذا الاسناد عن جعفر ع مثله من الحسن بن علي عن العباس بن جابر عن اسباط بن ابي عن الصادق ع مثله من احمد بن

[illegible]

والبحر:

ولم عن

اجازۃ فی علم اللہ

فیض

باب انهم ولايتهم والامر الغزو

129

ماورکین:

اللهم

صوفیہ

باب اثبات المظلومين

البیت فتركت هذه الآية وجعلنا بعضكم لبعض عتقا فثبت انهم سبيرون اي سبيرون كما قالوا صلوات الله عليهم كثر
 محمد بن العباس عن محمد بن ابي نعيم عن ابي عبد الله عن ابي جعفر في قوله تعالى ان في ذلك للآيات لكل
 صبار شكور قال صبار على ما نزل به من شدة او رضاء صبور عن الذي فينا شكور لله على ولايتنا اهل البيت فحسن بعض اصحابنا في قوله تعالى
 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اليسر الولاية والعسر الخلاف وهو الالة اعداء الله كثر محمد بن العباس عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 البرقي عن ابي سباط عن ابي جعفر عن ابي عبد الله في قوله تعالى واليسر على ما يقولون يا محمد من نكذبهم اياك فاني منكم منهم من رجل منك
 وهو فاني الذي سلطته على ما الظلمة فحسن اي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال صبروا على المصائب وصابروا على الفرائض و
 رابطوا على الامم كما بعض اصحابنا عن محمد بن عثمان عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه موسى
 وابنه وابنيه وجميع الامم عليهم السلام وخلق شعبهم اخذ عليهم الميثاق ان صبروا واصابروا وباطوا وان يقولوا الله الحنك كما العدة
 عن سهل بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله في قوله تعالى صبروا واصابروا وباطوا قال صبروا على الفرائض و
 صابروا على المصائب رابطوا على الامم **باب** اثباتهم عليهم السلام المظلومين وما نزل في ظلمهم وقت محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 العرجاني عن ابي جعفر قال نزلت فينا ابن عباس في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 واهل بيته خاصة مني عن ابي جعفر عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 فليكن من اعدائنا للظالمين ال محمد حقه ما اذا كان باسناؤه عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 بظلمون ان الله اعلم ما فيهم من ان يظلم وان يظلم نفسه الى ظلم ولكن غلطنا انفسه فغفل ظلمنا ظلمه ولا يتنا ولا يترك كثر محمد بن العباس عن ابي جعفر
 همام عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 العباس عن الحسن بن احمد المكي عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 عن جابر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 قال علي بن ابي حمزة في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 فليكن من اعدائنا للظالمين ال محمد حقه ما اذا كان باسناؤه عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 ال محمد حقه ما اذا كان باسناؤه عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 ظلموا ال محمد حقه ما اذا كان باسناؤه عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 ما اصابهم من صيب في الارض ولا في انفسكم الا في كثر من مثل ان نزلها صدم الله وبلغت رسوله وكاين في الساعه بها وكاين في الارض
 لصلواتنا في ليلة القدر في فجرها ان ذلك على الله يسر وحسننا محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن الحسن العباسي عن ابي جعفر الثاني في
 قوله لعلنا ناسوا علمنا فانكم قال قال ابو عبد الله ساله رجل في ابي بكر واصحابه واحده مقدمه وولده مؤخره قال ناسوا
 ما فانكم ما حاض على ابي طالب ولا فرجوا انما انكم من القصة التي عرضت لكم بعد رسول الله فقال الرجل لست منهم انما اصحابكم الذي الاختلاف
 فيه ثم قام الرجل فذهب فلماره **باب** سباني شرح الخبر باب الدواح التي فيها انشاء الله فحسن ان الذين يتأثرون الى قوله لعلنا ناسوا
 في عبيد جعفر وحزبه ثم جرت في الحسين وقلنا الذين اخرجوا الله قال الحسين حين طلب يزيد لعنه الله ليجله على الشام فهرب الى الكوفة وقيل
 بالطف حديثي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله في قوله ان الذين يقاتلون الالة قال ان العامة يقولون نزلت في رسول الله
 لما اخرجني قريش من مكة وانما هو القائم اذا اخرج يطلب بدم الحسين وهو قوله عن اولياء الدم وطلاب العترة كثر روى شيخ الطائفة
 في كتابه مصباح الانوار اسناده عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 حرم الله الحنك على ظالم اهل بيته وفانهم وسابهم والمعين عليهم ثم تلا هذه الآية وانك لا تملك الاخر ولا تكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
 القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم **باب** لعمري هذان عن عبد العظيم الحسين عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 على عهده هكذا قيل الذين ظلموا ال محمد حقه ما اذا كان باسناؤه عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد حقه ما اذا كان باسناؤه عن ابي جعفر في قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسروا اذى كثير الميثاق في رسوله
 ذلك على الله يسر ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في الآية على عا منوا اخبركم وان تكفروا بولايته على فان الله ما في السموات
 وما في الارض **باب** قوله في الذين ظلموا ال محمد لعل العترة ولا الة ال محمد في تلك الآية نظير صور هذه الآية في بني اسرائيل كما ورد
 في الاخبار المستفيضة ان النبي قال مثل اهل بيته مثل ابي جعفر في بني اسرائيل اولين هذا من بطون الالة عترة المعصوم منها الالة تعالى

الدية

بَابُ نَائِلٍ فِي تَأْوِيلِ سَبْرِ وَفَيْهَا لِبَابِ الْأَمْنِ

جبريل قال قد سمع الله قول النبي في زوجها ونشكبي إلى الله والله يسمع تحاوركما وكان الله سميع بصير وشكواها له لا آمنوا عليه
بَابُ على هذا التأويل لا تكون حكم الظنار روي طائفة الأئمة مثل هذا في الآيات كثير كمن قد جاءت الرواية من المائتين إلى مائة مائة و
 بأصغر بايع جاء رجل إلى أمير المؤمنين وهو يستوي قبر رسول الله مسمي في يده وقال له ان الموت قد يايعوا يا بكر ووقعت الخلة في الاضنا
 لاختلافهم وبدوا للطفاء للعقد للرجل خوف من امر الكرم الامر فوضع طرفه المشد في الارض وبه عليها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
 الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام احسب الذين يهلكون
 السبيل ان يسبقونا بما يجهلون شي عن جابر قال قلت لابي جعفر لم يترك من الامر شي فترو لي قال فقال ابو جعفر باخبار ابن رسول الله
 كان حريصا على ان يكون علي من بعد علي الناس وكان عند الله خلاص ما اراد رسول الله قال قلت فامعني ذلك قال نعم عن ذلك قول الله
 لرسوله ليس لك من الامر شي باعده على الامر في علي وفي غيره الم انزل اليك يا محمد فيها انزل من كتابي اليك الم احسب ان يتركوا ان
 يقولوا امنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن الكاذبين قال فوض رسول الله الامر اليه اقول وقد بين ووضح أمير المؤمنين في الخطبة
 الفاصلة في تأويل هذه الآية **بَابُ** نائيل في تأويل قوله تعالى سبر واجفها ليلالي واباما امنين **ج** عن ابن حمزة الثاني قال في الحسن الصبر
 ابو جعفر فقال جعلت لك من استقامت كتاب الله فقال له ابو جعفر انت وفيه اهل البصرة قال قلت فقال له ابو جعفر هل
 بالبصرة احد ياخذ عنه قال لا لا لجميع اهل البصرة ياخذون عنه قال نعم فقال ابو جعفر سئل الله لقد تقلدت عظماء من الامر بلعني
 عن ان امر في ادري اكذا استقام بكتب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد ففوض اليهم امورهم قال فسكت الحسن فقال
 انما من قال الله في كتابه انك من اهل علي خوف بعد هذا القول فقال الحسن لا فقال ابو جعفر في اعرض عليك يا واهي اليك خطبا ولا
 عليك الا وقد سرتني عن وجهه لئن كنت ضلكت لك فقد هلكت واهلكت فقال له ما هو قال رايت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين
 القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السبر وسبر واجفها ليلالي واباما امنين يا حسن بلعني انك افنت الناس ضلكت هي مكنة
 ابو جعفر فنهض فطلع على منج مكنة وهل يخاف اهل مكنة وهل يدعها والهم فمضى يكونون امنين بل فينا ضرب الله الامثال في القرآن فمن
 القرى التي باركنا فيها وذلك قول الله عز وجل فمن اقرضتكم اموالهم الله ان ياقونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
 او جعلنا بينهم وبين شعبهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة والقرى التي باركنا فيها القرى التي باركنا فيها القرى التي باركنا فيها
 شعبنا وقولنا فيها السبر والسبر مثل العلم سبر وليلالي اباما امنين مثل ما سبر من العلم في الليل والاباما عننا البهم في الحلال
 والحرام والقرى التي باركنا فيها اذ اخذوا من عندنا الذي امرنا ان ياخذوا من امنين من لشك والصلال والنفلة من الحرم الى
 الحلال لانهم اخذوا العلم من وجب لهم ياخذهم اياه عنهم بالمعصية لانهم اهل بيت العلم من احم الى حيث استوفوا خذت مصطفاه بعضهم من بعض فلم
 يفتنه الاصفاء اليكم بل البنا انتم في تلك الذرية لا انت ولا استباهك يا حسن فلو ظفرت لك حين ادعيت ما ليس لك وليس اليك
 بل جاهل اهل البصرة لو اقل فيك الاما علمت منك وظهر لي عنك واباني ان تقول بالشقوب فان الله جل وعز لم يفوض الامر الى خلفه
 وهما منه وضعفا ولا اجبرهم على ما صبه ظلموا والخبر طويل اخذنا منه موضع الحاجة **ج** عن الثاني قال يضل فاض من فضا اهل الكوفة على
 بن الحسين فقال له صلى الله عليه ذلك اخبرني من قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السبر
 سبر واجفها ليلالي واباما امنين قال فما يقول الناس فيها قبلكم بالعراق قال يقولون انها مكنة قال وهل لسان السبر في موضع اكثر منه
 مكنة قال فما هو قال انما اعني الرجال قال وابن ذلك في كتاب الله فقال او ما سمع الى قوله عز وجل وكان من ذرية عت عن امر رجا ورسله وقال
 وذلك القرى هلكناهم وقال واستل القرية التي كانا فيها والعبر التي قبلنا فيها طلبنا القرية والرجال والعبر قال في هذا المعنى قال
 جعلتكم من هم قال نعمهم وقول سبر واجفها ليلالي واباما امنين قال امنين الزنج كثر محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن بكر بن البصري عن الهيثم
 بن عبد الله الرضا عن الرضا عن ابن جعفر قال دخل علي في بعض من عصر القرآن فقال لمرات فلان وسماه باسمه قال نعم قال انت الذي
 نفس القرآن قال نعم قال فكيف نفس هذه الآية وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السبر واجفها ليلالي و
 اباما امنين قال هذه بين مكنة ومضى فقال له ابو عبد الله ان يكون في هذا الموضع خوف وطمع قال نعم قال فموضع يقول الله امن يكون فيه
 خوف وطمع قال فما هو قال ذلك نحن اهل البيت قد سلكنا الله ناسا وسما نانا في قال جعلت فداك او يجتهد هذا في كتاب الله ان القرى رجال
 فقال ابو عبد الله نعم ليس الله تعالى يقول واستل القرية التي كانا فيها والعبر التي قبلنا فيها طلبنا القرية والرجال والعبر قال في هذا المعنى قال
 وان سرتهم الا عن هلكا وما قبل يوم القينة او معدوها عا باشد بلا من المعدل لرجال ام الجدران والبطان كثر محمد بن العباس عن احمد
 بن هوزة البجلي عن ابيهم بن اسحق التهامي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال دخل الحسن الصبر على محمد

باب الآيات الدالة على رفعة شأنهم

١٣٣

المساواة بالناس بدهون المعيون من العلم مكدمة بالشكوك والشبهات والجهالات يفرغ أي يصب بعضها في بعض كتابته عن كلامهم
يرجع إلى آخرها بجهلهم وليس فيهم من يستغنى عن غيره ويكفي في علمه فمن علي بن عباد معنعنا عن ابن عباس رة قال إن علي بن طالب في كتاب
الله استأثر فيها الناس فاللهنا وما هي إلا أسماؤه في القرآن مؤذنا وأذانا فاما قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم إن لعنة الله على الظالمين فهو
المؤذن بينهم بقوله لعنة الله على الذين كذبوا بآياتي واستخفوا بحجتي فمن عبيد كثير معنعنا عن جند العرفي أن ابن الكوازي عليه أفضل
الأمير المؤمنين إن في كتاب الله تعالى قد أعيننا في شككنا في ديني قال وما هذا قال نزل الله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا
سبيهم قال وما عرفت هذا إلى الساعة قال لا فالأعراف من عرفنا داخل الجنة ومن نكرنا داخل النار قال وقوله والطير صافات كل
قد علم صلواته وشبهه قال وما عرفت هذا إلى الساعة قال لا فالإن الله خلق ملكه على صورته من صورته على صورة الأسد
ومنهم من صورته على صورة نمرود ملك على صورة ديك برأته تحت الأرض الساعة السفلى وعرفته من تحت العرش بضعه من نار من
من تلج فلا الذي من النار يلهي من التلج ولا الذي من التلج يلهي من النار فإذا كان كل صهر خفي بجناحه وصاح سبوح قدوس
رب الملكوت والروح محمد خير البشر على خير الوصين ضاحك الديكة فمن الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر قال ما في التوراة ولا
الأنجيل ولا في الزبور أحدا لا عندنا اسمه ولا سببه ولا في التوراة لكنوا باللعنة الله على الظالمين فمن محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل
العباسي معنعنا عن ابن عباس رة قوله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا سبيهم قال البيهقي وعلي بن طالب وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام على صور بين الجنة والنار يعرفون الحسين لهم بيضا من الوجوه والبعضين لهم بسواد الوجوه كمن روى الشيخ أبو جعفر الطوسي
عن جلاله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني النجار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من آل أبي طالب
الحسين وفاطمة وخديجة فنادوا من يحبونا ابن شيعتنا فقبلوا بهم فبعضهم باسماهم واسما آبائهم وذلك قوله تعالى يعرفون
سبيهم فيأخذون بأبوابهم فيخرجونهم على الصراط ويدخلونهم الجنة **هـ** قال أبو حمزة الثمالی قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من آل أبي طالب
علي عباد لا يدخل الجنة إلا من عرفوه ولا يدخل النار إلا من أكرههم وأكرههم في ذلك قيل يقبل القول فذكرنا هذا الباب بعضها في باب
سؤال القبر والآخر في باب الأعراف من المعاد وقد تقدم من بعض القول فيها هناك وجعل القول فيه إن للدعوى من القول الاستثنائي في
تفسير الأعراف وأصحابه فاما تفسير الأعراف فلم فيه قولان الأول أنها سور بين الجنة والنار وعرفها وأصحابها والثاني أن المراد على
معرفة أهل الجنة والنار رجال لا يعرفون إلا الأعراف بل علمنا ما روينا من بعضنا أن جمع عرف كشراف واشتراف فالقول على طريقة
الأعراف رجال وعلى الجبريد ثم العائلون بالاول اختلفوا في أن الذين على الأعراف من هم فقبل أنهم لا اشتراف من أهل الطاعة والثواب مثل
أنهم أقوام يكونون في الدنيا كالأهل الثواب فالعائلون بالاول منهم من قال لا أنهم ملكة يعرفون أهل الجنة والنار ومنهم من قال
أهم النبي صلى الله عليه وسلم الله على أعالى لك السور عتيل لهم عن سائر أهل الفتيه ومنهم من قال أنهم الشهداء والعائلون بالثاني منهم من قال أنهم
أقوام شأوا حسناتهم وستبائهم ومنهم من قال أنهم خرجوا إلى الخزيعين لأنهم أقامهم وقيل أنهم مساكين أهل الجنة وقيل أنهم ألقا
من أهل الصلوة أقول قد عرفت ما مر من الأخبار الجمع بين القولين وإن الأئمة يقومون على الأعراف ليميزوا شيعتهم من مخالفيهم و
يشفعوا لفساق عبيتهم وإن قوم من الذين أيضا يكونون فيها إلى أن يشفع لهم **باب** الآيات الدالة على رفعتهم وجاهت
شعبتهم في الآخرة والسؤال عن كبريتهم وقب عن الكاظم في قوله تعالى الأمن أن له الرحمن الآية قال نعم والله الماذون لهم يوم القعدة
والعائلون صوابا وعن عبد الله بن جابر عن علي رة في قوله تعالى وزعمنا ما في صدورهم غلا لآية قال نزلت فيها وعن زيد الشحام قال قال
أبو عبد الله رة في قوله تعالى إن يوم الفصل سبقناهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الأمن رحم الله قال يشعنا
الذين بهم الله ونحن والله الذين استغنى الله ولكننا أغنى عنهم كمن محمد بن عباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى
بن داود عن أبي الحسن موسى رة قال سمعت أبا عبد الله يقول وجل يسأل عن قول الله عز وجل يومئذ لا شفيع إلا من أذن له الرحمن
ورضاه قوله قال لا أنا لا شفاعة محمد يوم القعدة الأمن أن له بطاعة العمد ورضاه قوله لا شفاعة محمد يومئذ لا شفاعة الله
فرضى الله قوله وعلمه فيهم ثم قال وعنت لوجه الحي القيوم وقد غاب من جل ظلاله الحمد كذا نزلت ثم قال ومن عمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلاما ولا هضاما له ومن يحب آل محمد مبغض لعدوهم وهذا الاستدعاء عن أبيه قال سألت أبا بصير عن قوله
الله عز وجل فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون قال نزلت فيها رة قال لا الله عز وجل الم تكن أباي شلى عليكم في علي فكنت فيها
تكدبون كمن محمد بن عباس عن محمد بن شيبه عن محمد بن الحسين الحميري عن عبد بن يعقوب عن عبد الله بن زيدان عن الحسن بن محمد
أبي غاصم عن عيسى بن عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن علي بن طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد قال نزلت هذه الآية فيها وفي شيعتنا وذلك

علي بن

أن العرفة أهل

سائر

باب الايات الدالة على رفع شأنهم

فكان الله سالنا ان يهب لنا فوهلهم وما كان لنا فوهلهم ثم قال لهم معنا حيث كنا كثر محمد بن العباس عن الحسين بن زيد
 عن عبد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن زيد قال قلت لابي الحسن ع تقبسون جابر قال لا لا الحديث بل التسعة فزيد بهوه اما نحن ان البنا اباهم
 انسلنا احسانهم فقلت لابي قال اذا كان يوم القية وجمع الله الاولين والآخرين ولا فاحساب شيعتنا فاكان بينهم وبين الله حكيمنا على الله فيه فانيان
 حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس اسنوهبنا منهم فوهلهم لنا وما كان بينهم وبيننا وبهم فحق الحق من عفا وصحح بيتا هذا تاويل امر شائع
 كلام العرب جاز في كثير من الابات اذ عاذه السلاطين والامراء جاز بان يسبوا ما يقع من خدمهم بامرهم الى نعمتهم عازا اكثر الابات التي
 وردت بصيغة الجمع ومبني كذا لا يخفى على المنتفع متقى عن ابن ظبيان قال سالنا ابا جعفر ع عن قول الله و اللذان من اعداؤنا قال ما لهم من
 اثم لم يتوبوا باسائهم كالحسين بن محمد عن العلي بن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل ع اللهم نزع عني عذاب السفايح عن زائدة عن ابي جعفر
 في قوله فلما رآه زهنت سبوت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم يندعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه والذين يعملوا ما عملوا
 برؤا امير المؤمنين ع في اعطى الاماكن لهم فليسبوا وجوههم ويقال هذا الذي كنتم يندعون الذي اخطاكم الله بيتا فلما رآه زهنت اي ذا
 زهنت وقيل في رجح اكثر الحسين الى الوعد والعذاب يوم يدركون في القية سبنا اي اسودت وظهرت عليها اثار النعم والحقوق وقيل لهم هذا
 الذي كنتم يندعون اي يطلبون ويشغلون من الدعاء وتدعون ان للعب من الدعوى في اعطى الاماكن اي احسن مكان يعطى الناس عليه و
 يتقون ولا انتحال ادعاء امر لم يصفى والمراد بالاسم امير المؤمنين اي كنتم يسببون يدعون اسمهم ومنه ليد وقال الطبرسي في الحسكاني بالاسناد
 الصحيح عن ثريك عن الاعشى قال لما رآه ابا العلي ع بطالب عند الله عن الزهري سبوت وجوه الذين كفروا كالحسين بن محمد عن العلي بن محمد عن الوشاح
 احمد بن محمد الجلال قال سالنا ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذا من موين بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤمن امير المؤمنين ع كثر قوله تعالى واما
 من امر من عمل صالحا فاجر جاء الحسن ع فاوله قال محمد بن العباس حدثنا الحسين بن علي بن عاصم عن الحسين بن عبد الله قال حدثنا مولاي علي بن موسى عن
 ابي الحسن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ع انا في جبريل ع من يقر عني رجل وهو يقول ربنا السلام ويقول لك يا عبد بئر المؤمنين الذين
 يعملون الصالحات ويؤمنون بك باهل بيتك بالجنة ولهم عندك جزاء الحسن ع بل يخلون الجنة كثر محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل بن
 محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن ابي ابي الجار عن موسى بن جعفر قال سالنا ابي عن قوله الله عز وجل ان الذين امنوا عملوا الصالحات كانت لهم
 حياتهم ابدية في ذلك لا يغيرون عنها حولا قال قلت في الحمد كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسين النخعي عن محمد بن يحيى المحرري
 عن عمار بن محمد عن الصباح بن يحيى عن ابي اسحق عن الحرث بن عيسى ع انه قال لكل شئ ذروة وذروة الجنة القموس وهي الحمد والحمد
 صلوات الله عليه وعليهم كثر محمد بن العباس عن حميد بن زباد عن ابي جبريل عن عمار بن محمد عن ابي جعفر ع انه قال في حديث ان
 رسول الله ع قال ان عليا وشيعته يوم القية على كيان المسلك الذي يفرق بين الناس ولا يفرعون ويخزن الناس ولا يفرعون وهو قول الله عز
 جل لا يغيرهم القموس الا كبر وتناهاهم للملكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ها الله يندع الحجابي عن ابن عقدة عن العباس بن بكر عن محمد بن
 زكريا عن كثير بن طارث قال سالنا زيد بن علي بن الحسين ع عن قوله الله عز وجل لا تدعوا اليوم بشرا ولا احدوا وادعوا بشرا كثيرا فقال زيد
 باكثر انك رجل صالح وليست بينهم واني خائف عليك ان تهلك انما ذلك اذ كان يوم القية امر الله عز وجل الناس باسباغ كل امام خاتمة النار في
 بالويل والشور ويقولون لا مامهم با من اهلكنا فاهل الان فخلصنا ما نحن فيه فغند ها يقال ثم لا تدعوا اليوم بشرا ولا احدوا وادعوا بشرا كثيرا
 ثم قال زيد حدثني عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ع لعلني ابي طالب في ايات في الجنة ايات با على والجنة ايات في الجنة كثر
 محمد بن العباس عن صالح بن احمد عن ابي مقاتل عن حسن بن حسين بن نصر بن مهران عن القاسم بن الغفار عن ابي الاحوص عن معمر بن الشيعي
 ابن عباس ع قوله الله عز وجل ففقههم انهم مسئولون قال عن زكريا بن علي ع في طالب ع ودري مثله من طريق القاسم عن ابي نعيم عن ابن عباس مثله
 عن ابي سعيد الخدري ومثله عن سعيد بن جبير كلام عن النبي ع هس باسناده عن ابن عباس ع قوله تعالى ففقههم انهم مسئولون قال عن
 ولا يخلو على طالب ع في محمد بن اسحق الشيعي والاعشى وسعيد بن جبير وابن عباس وابو نعيم الاصفهاني والحاكم الحسكاني والنظري و
 جماعة اهل البيت ع وفوهلهم انهم مسئولون عن زكريا بن علي ع في طالب ع وجب اهل البيت ع الوضاعة ان النبي ع في ان السمع والبصر والفؤاد كل
 اولئك كان عنه مسئولون عن ذلك فاشارة الى الثلاثة فقال لهم السمع والبصر والفؤاد وسبيلون عن وصي هذا و اشار الى علي بن ابي طالب ع
 ثم قال عزة ربي ان جميع امي لو فوفون يوم القية ومسئولون عن زكريا بن علي ع قوله الله وفوهلهم انهم مسئولون الا بتفسير وكج بن
 سفيان عن السكوني قوله فويلك لبنا لهم اجمعين عن زكريا بن امير المؤمنين ثم قال عا كانوا يعملون عن اعلمهم في الدنيا كصفا اهل البيت ع
 قال امير المؤمنين ع في نزل هذه الايات البنا اباهم ثم ان علينا احسانهم ابو عبد الله ع اذا كان يوم القية وكلنا الله بحساب شيعتنا فاكان
 الله سالنا الله ان يهب لنا فوهلهم وما كان لنا فوهلهم ثم فرأه في هذه الآية في جعفر بن محمد بن يوسف باسناده عن صفوان قال سمعت ابا الحسن يقول

احسنهم

الضهير

قال

باب طائر في صلبه فان اخفق

١٤٨

قوله الله يبارك ويغفر لغيرهم يسوره باب باطنه فيها الرحمه وظاهره من قبل العذاب ينادونهم المكن معهم قال فقال عليهما اما
الحق انك فينا وفي شيعتنا وفي الكفار اما ان كان يوم القبيح وصلى الملائكة في طريق المشرق فربما الله سور من ظلمه من باب باطنه فيه
الرحمة بينه النور وظاهره من قبل العذاب يعني الظلمه فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور الذي فيها الرحمه والنور ويصير عدونا والكفار
في ظاهر السور الذي فيه في الظلمه فيصيرنا في عدونا وعدونا في الباب الذي في السور من ظاهره المكن معهم في الدنيا بيننا وبينكم واحدا
صلونا وصلونكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحدا فينا وبينهم المالك من عند الله ولي ولكم فنتم انفسكم بعد ذلك ثم قولهم وتكره
البيع من انكم يبيعكم ويبيعهم بالدينار وان تبيعهم فيها قال في بيعتكم وغرتكم الاماني وما اجتمعتم علي من خلافكم لاهل الحق وتكرهتم لهم
عنكم في تلك الحال حتى جاء الحق يعني ظهور علي بن ابي طالب ومن ظهر من الاثم عليه بكده بالموت ومولاه كره بالله القرون يعني
الشيطان اليوم لا يوحى منكم فلهذا ولا من الذين كفروا اي لا يوحى حسن فقد نفاها انفسكم ملاكم النار هي ملاكم ويدين العاصي كمن محمد بن
عزير محمد الهاشمي عن محمد بن عيسى العيصي عن محمد بن ابي اسحاق وكان جزا من شريك عن الاعشى عن عطاء بن عباس قال سالت رسول الله
عن قول الله عز وجل يضرب بينهم يسوره باب باطنه فيها الرحمه وظاهره من قبل العذاب فقال رسول الله انما السور وعلى الباب
كمن محمد بن القباس عن احمد بن هرون عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن جابر عن ابن جابر عن ابي عبد الله عن رسول الله
عن قول الله عز وجل يضرب بينهم يسوره باب لا ينفذ انا السور وعلى الباب وليس ينفذ السور الا من قبل الباب بينا لعل المعنى
ان السور والباب في الآخرة سورة مدينة العلم واما في الدنيا فمن ان في الدنيا المدينة من الباب يكون في الآخرة من يدخل الباب في
باطن السور فيدخل في رحمة الله ومن لم يها في الدنيا من الباب لم يقص بالوصي يكون في الآخرة في ظاهر السور في عذاب الله باب طائر
تذوق صلواتهم واداء حقوقهم عليهم السلام ففسد ولا يحضر على طعام المستكين حقون آل محمد التي غضبوا كما محمد بن احمد عن عبد الله
الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المهدي عن رجل عن ابي الحسن الماحض في قوله من ذلك الذي يفر من الله فربما احسنا فبعضا عقده وله
ابركم قال صلى الامام في قوله الفسفة ففسد ان نالوا البر حتى ينفقوا مما يحبون ان نالوا الثواب حتى يروا على آل محمد حتى من الثواب
والخير والحق في الباطن في قوله نعم لقد سمع الله قول الذين قالوا الاينفا هم يهيمون ان الامام يحتاج منهم الى ما يجعلون اليه
بيان اي لهم يبنوا والفقر الى الله تعالى بالماء والله القدير والمجاهد لخلقائه وحججه وكانهم بنوا اليه كما الحسين بن محمد عن العلاء
ابن ابي ربيعة عن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله نعم واعلموا انما غنم من شئ فان الله غنسه
ولله تسول والذي العبد قال امير المؤمنين ولا ائتم عليا بكم كمن محمد بن القباس عن احمد بن هرون عن ابي عبد الله عن جابر عن
معوية بن عمار قال ابا عبد الله عن قول الله عز وجل من ذلك الذي يفر من الله فربما احسنا قال ذلك في صلة الرحم والرحم رحمة محمد خاصة
كالعادة احمد بن الوشاء عن عيسى بن سليمان عن الفضل بن عمار قال سمعت ابا عبد الله في قوله من شئ الله عز وجل من
اخراج الدرهم الى الامام وانا الله عز وجل ليجعل الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال انا الله سبحانه يقول من ذلك الذي يفر من الله فربما احسنا
فبعضا عقده وله اجرهم ثم قال هو والله في صلة الامام خاصة اقول سياتي الخبر الكثير في ذلك في كتاب الحسن انشاء الله كمن محمد بن
العباس عن محمد بن بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابي عبد الله ان رجلا سأل اياه محمد بن علي في قوله عز وجل
والذين في اموالهم حرم معلوم لا يشاركون في المخرج والمخرج مضاف الى الحفظ با هذا وانظر كيف تروى عن ابي الحسن والحدود وشأنه اعظم لما الشارح
رسول الله في صلة الناس الله لهم حرم معلوم لا يشاركون في المخرج والمخرج مضاف الى الحفظ با هذا وانظر كيف تروى عن ابي الحسن والحدود وشأنه اعظم لما الشارح
ليس هو كما يقول الناس بيان اي ليس منصرف الى المعنى الظاهر كما يقول الناس كمن روى احمد بن ابراهيم عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله
بكبر رضى الله عنهما في قوله عز وجل ويل للطففين يعني تحسنا محمد الذين اذا اكالوا على الناس يسوقون اي اذا ساروا والحق
من الغنم يسوقون وانما كالمهم او نفهم يحسرون اي اذا سألواهم حسن ال محمد ففصومهم وقولهم ويل يومئذ للكافرين يومئذ يكذبون
وقولهم اذا سألواهم ابا سألوا الساطر الاولين قال يعني يكذبونهم بالقائم ثم ادفعوا لولم لا تسألوا ولست من ولد فاطمة كما قال
المشركون لحدته باب ناصب سورة البقرة عليهم السلام كمن روى الحسين بن الحسن الديلمي في نفسه حديثا مستند ابراهيم في
اي يقول بالاسك من ابي جعفر في قوله عز وجل لم يجعل لعنيتين ولسانا وشفتين قال العتيقار رسول الله واللسان امير المؤمنين والشفتان
الحسن والحسين عليهما السلام وهما البهائم التي لا يتكلم بها ولا يسمع منها البراءة من اعدائهم جميعا كمن محمد بن القباس عن الحسين بن احمد بن محمد
بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير عن ابيان قال سالت ابا عبد الله في قوله نعم لقد سمع الله فربما احسنا عن ابي عبد الله في قوله
فذلك الاصل من العنيتين فلا يصعد البهائم الا امر كان مناهما قال اباان الا ان يذكروا فيها حراما فخر الله عن الدنيا واطرافها قال في ذلك حديث

سئل

باب نابل سوا البلد فيه

١٤٦

الذي اسما البلد النار عليهم غيرك وغير اخطاب فكذلك الله منها فقلت باقنا منها قال ولا ينكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب في جعفر بن محمد
 الفراءى رضى عن يونس بن مهران عن ابان مثله في جعفر بن محمد باسناده عن ابان مثله كثر محمد بن العباس عن احمد بن محمد
 عن محمد بن خالد عن محمد بن عمر بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله في قوله تعالى فلك رقية قال الناس كلهم عبيدا النار الا من دخل في طاعتنا
 ولا يبتنا فدخل رقية من النار والعقبة ولا يبتنا كثر محمد بن العباس عن احمد بن علي الطبرسي باسناده عن محمد بن الفضل عن ابان بن تغلب
 قال سالنا جعفر عن قول الله عز وجل فلا اتقوا العقبة فضر ببداه الصدور وقال نحن العقبة التي من اقمها نجائهم سكت ثم قال لا الازمنة
 كلمة هي من ذلك من الدنيا وما فيها ثم ذكر مثله ما كثر عبد الرحمن بن محمد الحسني رضي الله عنه مثله الى قوله نجائهم كثر محمد بن العباس عن محمد بن الطهم
 عن عبيد بن كثر عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن الفضل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اتقوا العقبة قال نحن العقبة ومن
 اتقوا نجائهم فقلت الله تعالى فيكم من النار فمن جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن ابن اسباط عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى
 فلك رقية قال بئسك الرقاب ويومئذ ينفخون في الصور وهو السعنة حس وما ادراك ما العقبة قال العقبة الائمة من
 صعدوها فلك رقية من النار او مسكنها ذامرته قال لا يقبض من الزاب شي قوله اصحاب الميمنة قال اصحاب امير المؤمنين والذين لم يلبوا اباننا
 قال الذين خالفوا امير المؤمنين هم اصحاب المشمة قال المشمة اعداء محمد عليهم نار موصدة اي مطبقة اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد
 محمد بن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي جعفر في قوله المحبست فان يقدر عليك احد
 نقتل في قتل ابنه النبي يقول اهلك ما اللبدي يعني الذي جهزته النجدة في حبس العسر والمحبس ان اخبر احد قال في قتل كان في نفسه
 المحبست له عشرين رسول الله ولنا ما يعني امير المؤمنين وشعنين يعني الحسن والحسين وهداية المجدين الى ولايتهم فلا اتقوا العقبة
 وما ادراك ما العقبة يقول ما اعلمك وكل شي في القرآن ما ادراك فهو ما اعلمك بتمامه امير المؤمنين يعني رسول الله والمفترق بينه او مسكنها
 ذامرته يعني امير المؤمنين مترابا لم يلبوا اتقوا العقبة كناية عن الدخول في امرئ بدوا ناعتين عن الولايت باقنا فقام العقبة لشدة تعالي التي
 وحمل ما بعده على اننا نعد حلالا للسبب على السبب والتسبب في الفلك ظاهر وما في الاطعام فلي في هذا الخبر من حمل البيت والمسكن عليهم
 ايضا ظاهر وعلى اني نيزم فان الولايت بسبب لسلط الامم فيهدى الناس بفلك رقابهم من النار ويطعم الفقراء والمساكين ويؤدى اليهم حقوق
 ويؤدى ما في روابي بصير عن المطعمون في يوم الحجوع ويحمل ايضا بعض الاخبار ان يكون المراد باليوم ذى المسغبة يوم القينم والاشيا الشعة
 المنقطعين عن امامهم وبالمساكين فقراء الشيعة فان الولايت بسبب لا طعام في الاخرة وقال الغفر في ابادي النخل كجفر الشيخ الاحق ويهودى
 كان بالدينه وجعل بجلس كان يشبه عثمان اذا سئل عن انتمى المراد به هنا عثمان وجيش العشرة غزوة بنوك قوله مترابا بالعلم اي مستغن
 فيه عن غيره قال الجوهري تريد لرجل استغنى كانه ضار من المال بقدر الزاب في محمد بن الحسن بن عبيد باسناده عن ابن تغلب عن ابي عبد
 قال قلت له جعلت فداك فبذلك في ذلك قال الناس كلهم عبيدا النار غيرك وغير اخطاب فان الله فلك رقابكم من النار بولينا اهل البيت في
 على بن محمد بن علي بن عمر الهري باسناده عن ابراهيم بن محمد بن علي قال سئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى لا اضم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال
 ان نزلنا كما نزلوا بجرمون البلد ويقتلون كما اعدوا الشجر وقال حماد اعصاننا اذا خرجوا من الحرم فاستحلوا من بني الله الشتم والتكذيب فقال لا اضم
 بهذا البلد وانت حل بهذا البلد انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله تعالى في اقال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى لا اضم بهذا
 البلد اجمع المفسرين على ان هذا اضم بالبلد الحرم وهو مكة وان حل بهذا البلد وانت باحد معتمدين وهو عكا وهذا يتنبه على شدة
 البلد من حل فيه ويقتل معناه وان حل بهذا البلد وهو صند الحرم اي حلال لك قتل من لبت بمن الكفار وذلك حين لم يرا القتل يوم
 فخرج مكدوقيل معناه لا اضم بولت حلال فيه منهنك الحرم لا تحرم فلم يبق البلد حرم حيث هنتك حرمك عن ابي مسلم وهو المروي عن ابي
 عبد الله قال كانت فرس تظن البلد وتدخل عدا اضم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد يريد انهم استحلوا حرمه فكلد حرك
 شموله وكانوا الاخذ الرجل منهم فيه فالتا بيو يقتلون كما استجر الحرم في امنون بقلبيهم اياه فاستحلوا من يقول الله تعالى استحلوا
 قتال الله ذلك عليهم كالحسين بن محمد بن علي بن جهور عن يونس قال اخبرني من فعلت ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اضم
 العقبة وما ادراك ما العقبة فلك رقية يعني بقوله فلك رقية ولا يبتنا امير المؤمنين فان ذلك فلك رقية كالحسين بن محمد بن علي بن جهور
 سليمان بن ابي عن ابن تغلب عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اتقوا العقبة قال من اكرمه الله بولايتنا فدلنا جاز العقبة
 ونحن تلك العقبة التي من اقمها نجائهم فقلت فقال لي هذا اريدك حرا فخر الله من الدنيا فبنا فقلت لي جعلت فداك قال قوله فلك رقية
 ثم قال الناس كلهم عبيدا النار غيرك وغير اخطاب فان الله فلك رقابكم من النار بولينا اهل البيت كالحسين بن محمد بن علي بن محمد
 عن احمد بن محمد بن عبد الله فغن في قوله تعالى لا اضم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين ووالد والائمة

بعد

يشرون

واعظام الفواخش المعاني بطن القران

١٥١

بإمر الله بالعدل والاعتسان وانباء ذى العزبة بفتح مودة ذى القرني وانباء طاعتهم ونبه عن الفحشاء والمنكر والبني وهم اعداء الانبياء و
 اوصيا الانبياء وهم المنى عن مودتهم وظاعتهم بعظمتهم بهذا لعلمكم نذكرون واخبرنا انى لو فلت لك ان الفاحشة والحزن المبسر والزنا والمبتنة
 والدم وكلم الخبز هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فروعهم ونهى عنه وجعل كذا به كن عبد من دون الله وشا وشركاء ومن دعا
 الى عباده نفسه فهو كفر عوان اذا قال انكم الاعلى بهذا كله على وجه ان شئت فقل هو رجل وهو الى جهنم ومن شاعده على ذلك فانهم مثل
 قول الله انما حرم عليكم المبتنة والدم والحزن لصدقت ثم لوانى فلت فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو العبد والمعتد حدود الله البني
 نفى عنها ان تعبدى ثم انى اخبرنا ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو البقير وهو الايمان وهو امام امتنا واهل زمانه من عيسى
 عيسى الله ودينه ومن انكره ودينه ومن جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحدوده وشرايعه بغير ذلك الاطام كن لك جري باب جده
 معرف الرجال دين الله والمعرف على وجهين معرفه ثابته على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى المعرفة الثابته بعينها
 الموجبة جمعها المستوجب لها عليها الشكره التى من علمهم بها من من الله من يعلم من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة فى الظاهر الذى
 علموا اسرارنا باحق على غير علم لا تخفى باهل المعرفة فى الباطن على بصيرة ثم كما يصلون بذلك المعرفة المقصورة الى حق معرفته كما قال فى كتابه
 ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلب ولا يصبر فاستكمل
 الاثبات عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه على بصيرة فبه كذلك من تكلم بحج لا يعقد عليه قلبه لا يثاب عليه عفو بذ من عقد عليه قلبه
 ويثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة فى الظاهر والافتقار بالحق على غير علم فى قديم الدهر وحدش الى ان انتهى الامر الى
 نبى الله وبعده الى من صاروا الى من انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا بغير افعالهم ودينهم ان ذى الله به المحسن بالحق والى سبيله
 وقد يقال انهم دخلوا في هذا الامر بهتة ولا بصيرة خرج منه كما دخلوا في دين الله وياك معرفة ثابته على بصيرة واخبرنا انى لو فلت لك
 الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمره والمسجد الحرام والبيت الحرام والشجر الحرام والطهور والاعطاش من الجنابة وكل من مضى
 كان ذلك هو النبى صلى الله عليه وسلم من عند ربك صدقت لان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولولا المعرفة ذلك النبي والايان بموا السليم لما
 عرف ذلك فذلك من من الله على من من عليه ولو لا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فقد اكمل ذلك النبي واصلمه وهو فروع وهو دعاء الى الله
 ودلى عليه وعرفه وامرني به ووجب على له الطاعة فيما امرني به لا السعي حمله وكيف يعنى جعل من هو قيا بنى وبين الله وكيف يستقيم
 الى لولا انى اصفى نى بنى هو الذى اثنى على ذلك النبي ان اصفى ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذى جله بغيره
 وانا انكر الدين بان قالوا بعث الله بشرا رسولا ثم قالوا البشرا يهدوننا كفرنا بدينك الرجل وكذا بوابه وقالوا لولا انزل عليه ملك
 فقال الله قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال فى آية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضيه الامر ثم لا نطهره ولو صلبنا
 ملكا لحملناه رجلا ان الله تبارك وتعالى اما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع طاعتهم بحملهم سبيله ووجهه الذى يوثق منه لا
 يقبل الله من الدنيا غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيما اوجب لك من محبتك لك من بطع الرسول فطاع الله ومن
 نولى فما ارسلناك عليهم فحفظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على
 الصفة التى ذكرت بغير الطاعة قل ايضا المنسل فى الاصل بترك الفروع كما لا ينفي شهادة ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله ولم يبعث الله
 نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم وعلمنا الاطلاق وعلمنا الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن والباطل اهل الباطل
 والظاهر منه غروهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى كفر بل يسر معها طاعة فى امر دعى فانما يقبل الله من العباد العمل بالبر ايضا لما امر به الله على
 حدودها مع معرفة من جاءهم به من عنده ودعاهم اليه قال ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقرب به من الطاعة لم يرض عن طاعة ومن
 اطاع حرم المحرمات واطاعوا لا يكون يحرم الباطن واستعملوا الظاهر انما حرم الظاهر الباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل و
 الفروع واطاعوا المحرمات واطاعوا حلال ولا يحرم الباطن ويستعمل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر
 ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمره ولا المسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان ترك المعرفة الباطن لان باطنه ظنهم ولا يستقيم ان
 ترك واحدة منها اذا كان الباطن حراما جنبيا فالظاهر منه انما يشبه الباطن فمن نعم ان ذلك انما هي المعرفة وانما تعرف كفى بغير طاعة فصد كذب
 واشترك ذلك لم يعرف ولم يطع وانما قبل اعرف واعلم انما شئت من الخيرة فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذ تعرف فاعلم انفسك خالست من
 الطاعة قل واكثر فانه مقبول منك لجهل ان من عرفنا طاع اذا عرف صلى وصام واعتصم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا واهل البر
 كلمة ومكارم الاخلاق كلها ونجست سبيلها وكل ذلك هو النجس والنجس اصله وهو اصل هذا كله لا تنج به بول عليه ولا مر به ولا يقبل من احد
 شيئا منه الا بد ومن عرف اجنب كذا ثم رجع الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم اهلها كلها لان معرفة النبي وطاعته مغلطة بل هو خبيث النبي و

واعادهم الفواحش لمعاني بنظر القل

١٥٣

الحاكم في المسألة من مذهبنا
فصل في النسخ

الفاطرات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة وهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايدهم باكانوا يكسبون يومئذ بوقوعهم افعالهم السنية
وعلمون ان الله هو الحق المبين وامام الكتب بدو نحوه وتحوش ان تكون صفته من صفته فكذا كره الله عز ذلك تعالى ربنا عما يقولون علوا
كبر اصغى هذه صفته صاحبنا الذي وصفنا له وعنا اخذناه فخره الله عنا افضل الجزاء فان جاز على الله ففهم كتابي هذا وهو قوله **بيننا**
قالا لغيرنا لبادي ردفنا العزم نوالث وتلا فاعادوا وانا كمانا با قولهم هو الحلال المحلل لما اهلوا اي عرفناهم حلال يصيب سببا للخليل كل
حلال في غير كل حرام قوله وذلك سببهم اي الفروع الحلال يحصل من سببهم ويعرف ببيانهم ولعل كان ذلك من سببهم قوله فم القوالحش اي هم
والجزء الميسر وغير ذلك القوالحش اظهره فم اطن فم فم اطن والحرم الميسر وغيره فم اظهر قوله وانا اعلم المحلله خالته وقوله لصدقت خبره الشرط
وبعض المحلله عنده وفي بعض النسخ ولصدقت قوله فهذا كله جزاء الشرط وقوله وانا اعلم المحلله خالته وقوله لصدقت خبره الشرط
اي لا يسنقهم لي ان قول ان الدين غير النبي الا بانا قول ان ديني هو الذي اناني به النبي فالله انسب في النبي لا يصح ديني فملي هذا الوجه يصح
ان يقال الدين واصلا ذلك الرجل كان كل من انكر الدين فقد انكره واللا اله الا الله ثم انكر دينه قوله وهو من الضمير راجع الى الموصول اي يقول
هذا الكلام على الوجه الذي قلنا قوله وباطن الحرام حرام المحلله خالته اي لا يكون الاصل والفروع مع هذا القول وكذا قوله ولست اظهر
خالته قوله وهو اظهرهم كذا في فراه اهل البيت كما سباني قوله فمن جرم تشا النبي اي سبنا من غير تشا النبي لظن الله لها غير سائر التشا
المحرمات لان الله كرم في القران تشا النبي حرم سائر المحرمات ايضا فمن تشا النبي على غير تشا الله هذا شرك ولتكر القران واما سائر القوالحش
فتشبا شرح كل منها في بابها والخبر المجلد من تشوش النسخ التي عندنا كانت سببها فادروا كما وجدناه والقصور منه ظاهر لان اصل فيه حصص
محمد بن عبد الحميد عن منصور بن بون عن علي بن بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل ولقد انزلنا اليهم الكتاب والحكمة وانبأهم
ملكنا عظيما قلت اننا علمنا قال طاعة الله فغيره في الرسل وولايتهم هي الحلال فالحلال ما حللوا الى اخر الخبر كس حد وبعين محمد بن يحيى عن بون عن
بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال كتب ابو عبد الله ع الى ابي الخطاب يلحقني المني عن ان الزنا رجل ولنا الجزر رجل ولنا الصلوة رجل والصيام رجل
انا الفواحش رجل وليس هو كما تقول انا اهل الحق وفرغ الحق طاعة الله وعدونا اصل الشر وفرغهم الفواحش وكيف يطاع من لا يعرف وكيف
يعرف من لا يطاع **بيننا** قال السيد الداماد رحمه الله فيه وجهان الاول ان يكون الطاعة جميع طائع وطاعة كالتسليم سجد والافادة جميع
فائد والطاعة جميع صانع وعلى هذا ففرغ الحق الشيعي ومعنى الكلام انا اصل الحق وفرغ الحق من شيعتنا انهم الطابعون بالطاعة
لغيره رجل الثاني ان تكون هي اسم الجنس فمعنى هذا جنس الطاعات والمحسنات او المصدر اي طاعة الله والتعبد له عز وجل فيها امرهم من القبا
وبقي من المعاصي وجع بقدر حدك المضاف الى الصمير في اسم ان والفتنة ان معرفتنا والدخول في ولايتنا اصل الحق واسم الدين
وفرغ الحق ومعنى ذلك ان هو ضرر وبطاطاعات والعبادات والامثال في اول الله تعالى والانتم اعندنا فواهبه وكذلك القوالحش على
فباس ما ذكرنا مما يحسن الطواعي جميع الفاحشة والطاعة بما جاءه للباغته للبناء لنا نبت ككل فاحش جاز الحد في القهر والشوط طالع في
الحد والطغيان والعنف وفوقه فاحشة وطاعة من باب المبالغة فالمعنى عدونا اصل الشر واساس فسلال وفرغهم الفواحش الطواعي من
اصحاب الغواية والضلال واما بعض الفاحشات من الاثام والسيئات من المعاصي يعني ان تدخل في حزب عدونا والاعتراف في سلمكم اصل
الشر والضلال في الدين وفرغ ذلك فواحش الاعمال وموفاك المعاصي قوله وكيف يطاع من لا يعرف على صيغة المجهول يعني ان معرفته الله
تعالى وطاعته سبحانه لا تتم احدهما من دون الاخرى فكما لا يطاع من لا يعرف عز وجل لا يعرف كبريائه ومجده من لا يطاع استنى كلامه في معناه
اقول لما كان الخبر السابق كالشرح لهذا الخبر لا نعرفه لبيان كس طاهر عيسى عن جعفر بن محمد عن النخعي عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
انتم لم تدروا ان الحرم والميسر والاضباب والان لا م رجال فقال ما كان الله عز وجل ليطالب خلفنا بالاعلمون فب ادري ب
عبد الله عز وجل عبد الله ع في قوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال يعني هالم نك من اتباع الائمة الذين قال الله فيهم والسابقون
السابقون الاثرى ان الناس يسمون الذي يلي السابقون الائمة المصطفى فذلك الذي عناجت قال لهنك من اتباع السابقين ابو جعفر
وابو عبد الله ع في قوله تعالى الذين يحبون كبراء الائمة والفواحش ترك في العمدة **بيننا** لعل المختار الائمة والفواحش اعداؤهم
او هم المجنون عن جميع الائمة لانهم للعصمة فلهذا بالهم المكرهات هو احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب
عن محمد بن منصور قال سالت ابا صالحا عن قول الله تبارك وتعالى انما حرم ربنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان القران له ظرو
بطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ثم الجور وجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ثم الجور
سنة محمد بن منصور مثله هو احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن فضال عن ابي عبد الله ع في
الخطاب يلحقني المني عن ان الخبر رجل ولنا الصلوة رجل وليس كما تقول عن اصل الخبر وفرغهم الفواحش طاعة الله و

اصل

عنه

100

[illegible]

باجوامعناو بلما نزل فيه

١٥٧

او عند ظهور الاسلام وعلى نفسه وعنده خرج القائم صلوات الله عليه قوله تعالى ولو اكلنا الفضل قال البغضاي الفضل السابق بخل
 الجرم او العدة بان الفضل يكون يوم القيمة لقضى بينهم بين الكافرين والمؤمنين والمشركون وشركائهم قوله ولو اكلنا ما تقدم فيهم اى بانه
 سيجزى يوم القيمة او يولد منهم او لا يؤمنون لقلهم القائم عليه السلام اجمعين وبجمل ان يكون ما ابقى القائم عينا لما تقدم فيهم اى
 لو ان قد رآه ان يكون قتلهم على يد القائم لا هلكهم الله وعذبهم بثل ذلك ولم يعلمهم ولكن لا يخلو من بعد قوله عز وجل القائم عليه السلام
 اعلم ان اكثر الايات الواردة في القيمة الكبرى الدنيا طنها على وجعنا الصغرى ولما كان في فضل القائم عز وجل بعض المشركين والمخالفين والمناضين
 ويجازون ببعض اعمالهم فلذلك سمي بيوم الدين وقد يطلق اليوم على مقدار من الزمان وان كانت اياما كثيرة وبجمل ان يكون المراد من يومهم
 قوله زهبت ولنا الباطل صلى نفسه العيب صبغة لما قبلنا كبد وقوعه وبنا الله لرب فيه فكان قد وقع كما بهذا الشأن من
 عن منصور عن جرت عبد الله عن الفضل قال دخلت مع ابي جعفر المسجد الحرام وهو منكى على فطر الناس ونحن على باب بني شبيب فكلنا
 يا فضل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حق ولا يدبون ديننا يا فضل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق منحور
 بهم مكبين على وجوههم ثم نزل هذه الآية فطواروه ولقد مسكت وجوه الذين كفروا وبنوا هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضل
 لم يسم هذا الاسم غير علي ولا مفكر كتاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضل ما الله عز وجل خارج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يقبل
 الا منكم وانكم لاهل هذه الامة ان يحبوا كباث ما شفون عنه تكف عنكم شيئاكم وقد خلكم مدخلا كراما يا فضل اما ترون ان تقبلوا الضلوع
 وتؤثروا الزكوة وتكفوا السنك وتدخلوا الجنة ثم في الميزان الذين قبل لهم كفوا اليكم دابة والصلوة وايوا الزكوة انتم والله اهل هذه الامة
 بيتا قوله فلما رآوه لقاه قال المقترب اى ازلقة وقرب قبل هذا الذي كنتم به تدعون اى تطلبون وتستعملون تقفلون من الدنيا
 او تدعون ان لا يفت من الدعوى وعلى اولى الصمغ الموضع راجع الى امير المؤمنين اى لما رآوا امير المؤمنين ع واقرب ومقره عند
 رتبتي القيمة ظهر على وجوههم اثر الكاينة والانتكسا والحزن فنقول الملكة لهم مشيرين اليه هذا الذي كنتم يسيب تدعون منزلته و
 ستمتهم يا امير المؤمنين وقد كان عنصا به قوله عليه السلام انتم والله اهل هذه الامة اى انتم علمتم مضمون صدر الامة مع العترة
 او هذا الامر متوجه اليكم فلمعوا صبرها واخذوا اخرها عدل قال الصادق ع ما غرابة في لقان بايتها الذين اصوا الا وعلى الى
 ظالمين بها فاما هذا وشبهها واوطاها وما من يتسوق الى الجنة الا وهى في النبي والائمة عليهم السلام واشبا عهم واشبا عهم وما
 من يتسوق الى النار الا وهى في اعدائهم والمخالفين لهم وان كانت الايات في ذكر الاولين فاكان منها من خرج في غير خيار في اهل الخير وما
 كان منها من خرج في غير خيار في اهل الشر في الشراي وكما بيما الشراي هذا من صفات من يخرج في غير خيار في اهل الخير
 قوله تعالى اى صورة ما شاركتك قال صورة الله عز وجل على الخالق طرأ في طالب على صورة عده وكان على الخالق طالب اسبيل الناس بهو
 صلى الله عليه وآله كان الحسين بن علي اسبيل الناس بباطنه وكنت انا اسبيل الناس على وجه الكبري وقالوا النداء من الله ملأه ندا عن الله الخلق
 مخوفنا دما ريقا وادبنا به ان ابراهيم وادبنا من جانب الطور والثاني نداء من الخلق الى الله عز وجل ان نداد ندا نوح فنادى في الطلقات
 وذكرها اذ نادى بنبه والثالث نداء الخلق للخلق مخوفنا دية الملكة فناداها من تحتها ناداهم المكن معكم ونادى اصحاب الجنة ونودوا ان
 ملكوا الجنة فنادوا واما الملك ونداء النبي في ذرئته ونبينا انما سمعنا مناديا نادى بالانسان كثر محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن
 محمد بن بكر عن ابي بصير عن سليمان بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 شاما يحكون نرا في عتبه وشبهوا الوليد بن عتبة وهم الذين نازوا على ابراهيم وعبيدة وزلت فيهم من كان يرجو الفاء الله فان الخلق
 لان وهو التمتع العلم ومن جاهد فاما بما جاهد نفسه قال علي في صاحب كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي بصير عن
 جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عباس عن علي الجارود عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال فان علي
 من علي طالب صلوات الله عليه ليس عبد من عبد الله من اعترى قلبه الايمان الا وهو عبد لله تعالى فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله
 من يحض الله عليه الا وهو عبد من عبد الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله
 حل عز وكان ابواب الرحمن قد فتحت لمواضع مبعضا على شفا جرد من النار وكان ذلك الشفاط انهار بنى نار جهنم فهدى اهل
 الرحمة حنهم ونفسا لاهل النار وشواهم ان الله عز وجل يقول فليس مثوى المتكبرين ولا تلبس عبد من عبد الله بقص من حبل الخمر جعله
 عنه اذ لا يستؤمن بمينا وبغضنا ولا يجتمعان في قلبه جل ابد ان الله لا يجعل لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا وبغضنا بهذا انا محبنا
 فخلص الحبل كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه وبغضنا على ذلك المنزلة نحن النجباء واقرنا اوطا الانبياء وانا وصي الاوصياء والعشرة
 الباغية من خيل الشيطان والشيطان منهم فمن اذ ان يعلم حنا فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله فليدفعه الله

والله اعلم بالصواب فان الحق مع الله تعالى
 والاربع

وفهموا

[illegible]

اعطى عقله فشق الى القول ببيان حاله الى بيان علمه بقائه لمرهم وانهم لا ينفعهم الا نذار ومجمل ان تكون الثبا سببته فبرج الى اللو
فلنقبل المشهور بين المفسرين نزول تلك الايات في بنى قريظة لما في الخبر ذلك خصوص السبب لا بصير سببا
لخصوص الحكم وما ورد من الاحكام في بناء عري في اضربهم الى يوم القية مع انه قد كانت الايات تنزل مرتين في قضيتهم الشاهما و
ايضا الاعتماد على اكثر ما ورد في اسناد ابن زول وبالحجة مجمل ان يكون المعنى ان ايات النفاق تشمل جماعة كما نواظرون الايمان بالرسول
ويكرهون اما من وجه فانه كغيره حقيقة فمن شئى مكيا يقال كيدنه فاك وبغيره تفسير الالة من جادى قال وعدل والحاصل ان شجة
على كيدنه التابع لى عقابه واغاله عشي على صراط مستقيم البوجه عن الحق ولا يشبه عليه الطريق ولا يقع في الشبهات التي توجب
عشاه ويعيش عليه التلخص منها والمخالفة ما عسى جران لا يعرف مقصده وما قبله من فساد الطرق الوعة المشبهة التي لا بد من ان
ينتهي ويقع في حيز مضيق وشبهات لا يعرف كيدنه التلخص منها الصراط المستقيمة اهل المؤمنين لى ولا يمتدعها عنه او يقد في الالة
مضاد لى لقول رسول كيرهم قال المفسرون الضمير راجع الى القرآن وعلى ما فسر عليه كيرهم ايضا راجع اليه لكن باعتبار الايات النازلة
في الولاية والمعنى انها خارجة ايضا بل هي عندنا قوله قالوا ان محمد انفسه لى شاعر لان المراد من مزج الكذب بلطافة الجمل ويكون
تناكلا على الخيال الشبهة لان عدم كون القرآن شعرا لا يوجب فيه احد وقوله ان ولا يمتدع على كيرهم راجع الضمير الى القرآن لان
المراد بالآيات النازلة في الالة كيرهم لاخذ تأمنها اليهم عن شدة الاخذ لان الاخذ بها امتد وقوى من الاخذ بالنبأ والوتين
عري في الهليل وانقطع فان صاحبهم عطف على بناء المعلوم والتميم لى اى رجع القول الى ما كان في الولاية ان ولا يمتدع على تفسير
لقوله وان تذكر كيرهم اى الايات النازلة في الولاية وعدم العمل بها لما صارت وبالاحسن على الكاذبين يوم القية وكان كيرهم حسره ولم وكذا
الكلام في قوله وان ولا يمتدع فان الضمير كيرهم راجع الى شئ واحد وعبر عنه بمعيار ان مختلفه نفسا ونوضجا لما سمعنا الحديث كيرهم والفتنة
بالقرآن وما كان كيرهم في الدلالة اما ضميرها ونوعها وما ظاهرا وبطنا فترفع الحديث الى الولاية وما كان الايمان بالولاية واجبا الى الايمان
بالمولى اى صاحب الولاية الذى هو المولى بكل احد من نفسه راجع ضميرها الى المولى بيانا للحاصل المعنى ومجمل ان يكون الحديث مضدرا
مبجته اسم الفاعل من العنقا لى بالهك الهادى وهو المولى ولولم يمتدع من يمتدع بالايان بالولاية للدلالة على ان من يؤمن بالولاية
لم يؤمن بغيرها فانه شرط الايمان بالله فلا يخاف محسوبا ولا رهقا فالبيض اى يفضا في الجزاء ولان نهمة فلهذا وجزا بفصل لانه
لم يمتدع حقا ولم يمتدع ظاهرا لان من حق الايمان بالقرآن ان يمتدع ذلك وفي الفاموس الجسر النفس والمظالم والرهق محرمة غشبا المحارم
فلهذا لا امالك لكم ضميرها لى ريشا فالبيض اى ولا نفعا او عينا ولا ريشا عبر عن احدهما باسمه وعن الاخر باسمه وسببا ومشبها
بالعنيين فلان يمتدع من الله احدا نارا وى سوء اولى احد من ومنه ملخصا اى محضرا وملخصا اى اذلاغا من الله استثناء من قوله لا امالك
فان التلخيص اشد والنفاء وما بينهما اعراض من وكذا لى الاستطاعة ومن لم يجد او معثا ان لا يبلغ بلاغا وما قبله دليل الجواب رسال الالة
عطف على بلاغا من الله صفته فان صلته عن قوله بلعوا عني ولواية اننى قوله اعفنا بما الى اعفنا من الامرا لم يكلفه معنى ذلك
الفام فان من جلة ما وعداه ولا ينافى شموله للقية وعقوبتها ايضا فاصبر على ما يقولون في المزاج واصبر كما نمن من الشناخ او ذكر الفا
للاشعار بان واصبر عطف على ما اتخذ وهو من تنذ الفيرج قال يقولون فلك اى انه شاعر وكاهن وان ما يقولون في مزجه وهو من قبل
نفسه تاجهم هم اجنبا لان تاجهم وندابهم ولا تكافهم بكل امرهم الى الله وذراى عني وياهم في اجابهم اولى لغة اى ربا
الشعر ومهله قبل لا الى زمانا واماها الا قبل ان نزل اى قوله بوصول كيرهم لى وهو مولى الضمير فان تذكره في امر
الوصى كيرهم للوصى لى يستيقن الذين اتوا الكتاب قبله في لى ذراى ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما لى الامد وما الى قوله سبحانه
سا صلب مسقر وما ادراك ما سقر لا يتقن لاند ولو احده للبشر عليها استغنى عشره ما جعلنا اصحاب النار الا ملئناهم وما جعلنا عدناهم
الا ملئناهم كيرهم واليستيقن وقال المفسرون الوحيد الوليد بن العيرة واستيقن اهل الكتاب لمواظفة عدو الزبانية لى كيرهم و
ازداد ايمان المؤمنين بالايمان بما وصلى اهل الكتاب ولا يمتدع لى ذراى اتوا الكتاب والمؤمنون ناكيد للاستيقان وزيادة الايمان
ونفى لى بعض المستيقن جتماعه شبهة وقد ورد في اخبارنا ان الوحيد ولد الزنا وهو عير وكذا نية الايات فبه كما وردناه في موضع
اخر وما كان يقدره بعد مسقر لا تكاد الولاية فذكر الولاية في تلك الايات لذلك وهذه ذلك فذكرنا ان الولاية انزل
في قوم ففى عري في امثالهم الى يوم القية فظاهر تلك الايات في الوليد وناظنها في الزعيم العبد وما ان الاول كان مغلاصا في
النبوة فكذلك الثاني كان مغلاصا في الولاية وهما مثل زمان ونفى كل منهما بشيئ من نفى الاخرى فلا ينافى هذا التاويل كونا السورة وكية
مع ان النبي في اول بعثته اظهرها موصية كما فمجل ان يكون الكاذب والمنافق معانثا الى السحر لاطهار الولاية ايضا نفى القرآن على

الذي ذكره بنى الولاية وشبهات كيرهم فمفسرهم بجمع الضمير بها لى انظر الى الحذف في الايات النازلة في الولاية

وجبة

الدرجات:

فہما

ہی

بينهم وفادرها

١٤٦

عن قولنا لك الولاية لله الحق قال لا بأس المؤمنين بيننا القول بعيننا نوليت الخاشعة لله هي ما يكون مع ولايته عليهم كما
العدة عن احدين محمد بن ابراهيم الهذلي برضا الى في عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يرفع الموازين القسط يوم القيمة قال لا ينبغي الا
عليهم السلام العدة عن احدين محمد بن ابراهيم بن ابي بصير عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحمراء قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة
وقول الناس فقال هؤلاء هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبد الله الناس مختلفون في اصابته لقوله
كلهم هالك قال قلت قوله الامن رحم ربك قال هم شيعتنا ورحمتنا خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاقة الامامة الرحمة التي
يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام وسع علم الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا قال فما كنبنا الذين سبقون في الجنة
غير الامام وطاقته قال عبد بن مكنون عندهم في النورية والاعجاز يعني النبي والوصف والقيام بامرهم بالمعروف والنهي عن
المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وحججه وجلالهم الطيبات اخذ العلم من اهله وعلمهم الخبايا والنجاة قول من خالف ويضع عنهم
اضر هو الذي انوب الي كما نوافيها قبل معرفتهم فضل الامام والاعلال التي كانت عليهم والاعلال ما كانوا يقولون ما كانوا يكونوا امرأته من ترك
فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم ذنبهم والاصار الذي هي الاصار ثم نسبهم فقال الذين منوا بفضله بالامام وعزروه ونصره و
اسبقوا النور الذي انزل معه اولئك هم الفالحون يعني الذين اجنبوا الجنب الطاعون ان يعبدوا وهذا الجنب الطاعون قالان وفلان وفلان
والعبادة طاعة الناس ثم قال ابنوا الى تكبروا واصلوا ثم جازم فقال لهم العشي في الجبوة الدنيا والاخرة والامام يدبرهم بقيا القام
ويظهر ويقتل عدائهم وبالنسبة في الاخرة والورود على محمد صلى الله عليه واله الصادقين على الخوض بينا عن الاستطاعة اي هل
يستطيع العبد من خالف شيئا من الامام لا يقول الناس اي اخلافهم في هذه المسئلة كما مر في كتاب الغنم والواو في ذلك الهامية وقوله بينا
عبدة مفعول قال والمراد بالناس الخلقون بالاصابة والوجيل والادراك والاب في سورة هود هكذا ولوشاء ربك يجعل الناس اقمة
واحدة ولا يزالون وعلى نفسه عم الشارح في ذلك الرحمة والرحم فغيرهم للوضوح في قوله الامن وقوله يقول طاعة الامام تقتضي الرحمة
فحاصل المعنى الامن رحم ربك بان وفقد طاعة الامام وهذه الطاعة خلقهم فالرحمة حقيقة هو الامام من جهة ان طاعته توريث النجاة
وهو رحمة ايضا من جهة علمه الكامل الذي انفع به الشيعة كلهم ووسعهم وجميع امورهم وهما رجعا الى معنى لخلد لشارعها فقولنا
بدل الطاعة الامام والامام فضر الطاعة بالعلم لانها اولى الامام بالرحمة من جهة ان علمه وسع الشيعة وكفاهم فقوله الرحمة التي يقول
اي الامام فهو الرحمة التي يقولنا في قوله ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام بقية الرحمة لبيان ان كونه رحمة من جهة علمه ويمكن انهم يعلم
بشيء من الماضي وسع علمه اي علم الامام الذي من علمه اي من علم الله وقدر الشئ بالشيعة لانهم المستغفون به فضلا لهم رحمة وامانا من لطف
فانه طان كان لهم ايضا رحمة لكن لما لم ينفخوا ابصار عليهم سقطوا وبالا فلما يدرك كل شئ اما كل محل قابل وهم الشيعاء ويكون غاما والخصم
لما انكر لولا لخواص الشيعة لم تقض رحمة على غيرهم اصل كما ورد في الانجاء الكثيرة انه لولا الامام وخواص شيعته لم يظلم الشيا ولم يثبت الاثر
فخصيص الرحمة بالامام لانه عمدة الرخام الخاصة وما درها وتخصيص علمها بالشيعة لانهم المعصومون بالذات منها ويحتمل ان يكون المراد
بشيعة علمه لم يعرف شيعة من غير شيعة كناية عن علمه بخاصة جميع الاشياء ولو اها لكانت بعد قوله يعني ولاية عزرا فام هو بيان انهم
مقبولون المحذوف الى الذين يكفون انفسهم عن ولايتهم لولا الامام المنصوب من قبل الله تعالى وكان الغرض بيان الفرق الاخرى وجميع افراد الشرك
داخل في معنى النبي الوصلي لعل المعنى انه ذكر في ضمنه بعد المذكور في الكنايين ان له وصيا اولهم علي واخرهم القائم ثم يقوم باعله وكنيتهم
فهو بيان للوجوب ان يجدونه بذلك الاوصاف فغيرهم زاجع الى القائم وهو الغرض بيان ان الامر والنهي المنسوبين الى النبي ليس
المراسم بصدورها عن شخص بل يشمل ما يصدر عن وصيائه عليهم السلام والذي ياتي منه صدورها على وجه الكمال وهو لذلك
لنفذ حكمه وجوبان امره والمنكر بفتح الكاف من انكر اي انكار من انكر نظيره قوله تعالى ولكن البر من ابقي والكسر تصحيف ولما كان المعروف كل امر
يعرفه العقل السليم حسنا انكره فولاية الامام وطاقته اهم للمعرفات واعطيتهم واختبا لاية غير علمه اقطع المنكرات واشتهر باو
كذا لارجب الطيبات كل ما سب طيبا لمعقول السليمة وبالنجاة كل ما استغفله النفوس الطيبة فمثل الطيبات العلوم الحق الماخو
عن اهل بيت العصمة عليهم السلام الخبايا العلوم الناطلة والشيئات الواهية الماخوذة عن ائمة الصلوات والنباهم مع ان كلاما ورد في
الاغذية الجنبانية والشم الظاهرة ما ولد في بطن الفران بالاغذية الروحانية والشم الناطلة كما عرفت مرارا وهي الذنوب التي كانت فيها
اي في نبت الولاية وطاقته بعض الخطا في الاعمال والاعلال هي الخطا في العقائد والاقوال شيئا وانهم الناس شيعتنا من صلاتهم بالاعلال
لانها عينهم وحديثهم عن الاهلاء الحق والاهل الزمان عاناهم باو زارها لزوم الغل ومن في قوله من لعل لعل وقال الفرزدق
اباى الاصر الكسر والحسن بالكسر العهد والذنب الثقل ويضم ويضغ في الكل والجمع اصار والاصا كتابا جعل صغيرا يشهد به سطر
والعظم

بالبولية في محنته ان يكون المراد ما قبل فضاء الثفت بانه منصفه يا زالة الانسان والاشغلت نحو فض الاطعام والشارب وحلق العانة و
 اعظم الانسان واختيار الخاسر الروحانية الجهد والصلوات ومداوم الاخلاق وهي انما من اول بلقاء الامام وهي انما تزول ويؤيده ما رواه
 الكليني باسناد عن عبد الله بن سنان عن زرير قال قلت لابي عبد الله ع ان الله امرني في كتابه بما امرنا حتى ان علمه قال وماذا ان قلت قوله
 عز وجل ثم ليقضوا نعمتهم وليوفوا نذرههم قال ليقضوا نعمتهم لفاء الامام وليوفوا نذرههم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فانما يا
 عبد الله ع فقلت جعلت فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا نعمتهم وليوفوا نذرههم قال لا اخذ الشارب فصر الاطعام وما اشبهه ذلك
 قال قلت جعلت فداك ان ذريتي المحاريب حدثني عنك بانك قلت ليقضوا نعمتهم لفاء الامام وليوفوا نذرههم تلك المناسك قال صدق
 زرير وصدقنا للفرار ظاهرنا باطنا ومن محتمل مثل ما محتمل ذريح كثر محمد بن العباس عن محمد بن نافع عن الحسن بن سماع عن صفوان
 عن ابن مسكان عن محمد بن زائدة عن حماد بن عزيق قال سالت عن قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لابتلى الله ان كان
 قوم صالحون هم مهاجرون قوم سوء خوفا ان يفسدوهم فيدفع الله بهم عن الصالحين ولم يجر اولئك بما دفع بهم وفيما مثلهم بيانا
 اي كان قوم صالحون يجرى قوم سوء خوفا ان يفسدوهم وعليهم دينهم فلهذا تعالى يدفع بهذا القوم السوء عن الصالحين شر الكفار كما كان
 الخلق الثالث ونحو امتية واصحابهم يقالون المشركين ويدعونهم عن المؤمنين الذين لم يخالطوهم ولا يخالطونهم خوفا من ان يفسدوا
 عليهم دينهم لنفاقهم ونجورهم ولم يجر الله هؤلاء المنافقين بهذا الدفع لانهم يكن عرضهم الا الملك والسلطنة والسبيل على المؤمنين
 وانهم كما قال النبي ع انا الله يؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم واما قوله وفيما مثلهم يعني عن ايضا الهجر المحالفين لسوء ضالهم ويدفع الله
 صر الكافرين وشرهم عنابهم كثر محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النخعي عن موسى بن
 جعفر عن ابيه في قول الله عز وجل والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا وما موافوا الى قول الله عز وجل ان الله يعلم حكمكم قال انزلت في امير المؤمنين ع و
 قاله معناه في محمد بن علي ع كثيرا ما برده هذا الابرار من غاب عيش ما عوف به ثم يعي عليه ليس براهة فقلت يا ابي جعلت فداك حبيب
 هذه الابرار في امير المؤمنين ع خاصة قال نعم بهذا الاسناد عن الكاظم ع قال لما نزلت هذه الابرار لكل امه جعلنا منسكا لهم
 جمعهم رسول الله ع ثم قال يا معشر المهاجرين والاضمار ان الله تعالى يقول لكل امه جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل
 امه بعد نبينا حتى يدركه نبي الاول ان زوم الامام وطاعته هو الدين وهو المنسك وهو على نبي طاعة الامامكم بعدى فاني ادعوك الى
 هداية وانه على هدى مستقيم فقام القوم يعجبون من ذلك فيقولون والله اننا لننازع الامر ولا نرضى طاعة بلدا فانزل الله عز وجل ادع الى
 سبيل ربك انك على هدى مستقيم وان جادلوك فضل الله اعلم ان يقول الله عز وجل ان الله يعلم ما كنتم تفترون لم يعلم ان الله يعلم
 ما في السما والارض ان ذلك في كتاب ان خلق على الله فيسر وهذا الاستعا عنه عن ابيهم في قول الله عز وجل واذا نزلت عليهم اباننا بآيات
 نعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يستغيثون بالذين يظنون عليهم اباننا الابرار قال كان القوم اذا نزلت في امير المؤمنين ع انبي في كتاب
 الله فيها فرض طاعته وفضيلة فيا في اهله يستحقون ذلك وكهوا حتى يسموا بواو ارباب العظم وان اوصوا رسول الله ع ايضا ليل العقبة
 غنطا وعضبا وجسدا حتى نزلت هذه الابرار فالا في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا وسجدوا للذي امرهم بالركوع والسجود
 عبادة الله وفدا فترضها الله عليهم واما افضل الخيرة فهو طاعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بعد رسول الله صلى الله عليه واله
 وخا بعدوا في الله حتى جهاده هو اجبتكم باسبغ الدماء واجعل عليكم بال محمد با من قد اسبغوا عنكم المسلمون وادرس طاعتكم عليهم
 وتكون انتم الشهداء على الناس باطاعوا من رحمتكم ومنعوا من حرككم ومنعوا من كتاب الله وعدوا لحكم عنكم قال زوموا الارض واقتبوا
 الصلوة واتوا الزكوة واعصوا ما ابى الله بال محمد واصل بغيره هو مولدكم انتم وشيعتكم فقم المولى وعنه النصيب كثر محمد بن العباس عن
 محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن احمد بن اسمعيل عن العباس بن عبد الرحمن عن سليمان عن الكليني عن ابي الفضل عن ابن
 عباس قال لما قدم النبي ع المدينة اعطى عليا ع وعثمان ارضا اعلاها لعنان ولعلها على ع فقال علي ع لعثمان ان ارضي لا اضلع الا ارضك
 فاشترى مني ويعني فقال انا ابعت فاشترى منه علي ع فقال له اصحابي شئ صنعت بعد انك من علي واثبت لو امسكت عنه الماء ما لبثت
 ارضه شيئا حتى يدفعك عنك قال فجاء عثمان الى علي ع فقال له لا اجز البيع فقال لما كملت الشئ ع عبت ورضيت وليس ذلك لك قال
 فاجعل بيني وبينك رجلا قال علي ع النبي ع فقال عثمان هو ابن علي ولكن اصل بيني وبينك غيره فقال علي ع لا احاكمك الى غير النبي ع والنبي
 شاهد علينا فاني ذلك فانزل الله ويقولون امنا بالله وبسوله واطعنا ثم شؤلى من مؤمنهم من عبدة لك وما اولئك بالمؤمنين وادنا
 دعوا الى الله وسوله لحكم بينهم اذ افرق منهم معصونون الى قوله ولولا انكم لم تعلمون كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسين بن محمد
 عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثر بن عباس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا

فمنهم من فارقها

والنافعين والنجيبين وامر بالنبيين انهم افضل خلق الله اجمعين فانهم كلهم دأوا على فضل محمد سيد المرسلين وفضل علي سيد القانتين
 وفضل شيعتهما على سائر المؤمنين بالنبيين واتباعهم كانوا افضل محمد وعلى واله ما معترفون ولما اناختها الله به مسلين وان الله تعالى
 اعطى محمد من الشرف والفضل ما لم يستحق البتة فمن احسن النبيين الانهاء الله عن ذلك وعجزه ان يسلم محمد وعلى واله الطيبين
 فضلهم ولان الله قد فضل محمد نبيا نعمة الكتاب على جميع النبيين ما اعطاها احدا قبله الا ما اعطى سليمان بن داود ومن سبى الله الرحمن الرحيم
 فرائها الشرف من جميع ما لكه كلنا التي اعطىها فقال ناري ما اشرفها من كل ما انما لا شرف من جميع ما لك التي وهبها لي قال الله تعالى
 يا سليمان وكيف لا تكون كذلك وما من عبد ولا امه سألني بها الا اوجب له من الثواب لضعفها اوجب لمن تصدق بالضعف
 ما لك يا سليمان هذه سبع ما القى محمد سيد النبيين تمام فاعطى الكتاب الى اخرها فقال يا رب ان اذن لي ان اسألك تمامها قال
 الله تعالى يا سليمان انفع بما ابتك فلن تبلغ شرف محمد وآباءك ولن تقترح على درجة محمد وفضله وجلاله فخر جليل عن ملكك كما انش
 ادم عن ملك الجنان لما اقترح درجة محمد وتكلم في حجة التي امر بها ان لا يفرها يوم ان يكون له فضلها وهي مقدر اصلها محمد واكرامها
 على سائر اعضائها التي اعطى على قدر مراتبهم وقصبتها بها شيعته وامتة على قدر مراتبهم واحوالهم امه ليس احد يا سليمان من دخلت
 الفضل اعطى الله المجد في درجات محمد ضد ذلك قال سليمان يا رب فتعني ما اردتني فافقه فقال يا رب سلمت ورضيت وفضلت وعلت
 ان ليس احد مثل درجات محمد واني المال على حجة اعطى في الله المسحقين من المؤمنين على حجة للمال وشدة حاحبه اليه باطل المحمود وشدة
 الفقر لانه جميع شيوخ وى القري اعطى في الله الفقراء هدية ورا الاصدقة فان الله عز وجل فلما جملهم عن الصدقة واني فرائد فضله
 صدقة وعبروا على اى سبيل اراد والنبأى واني النبأى من بني هاشم الفقراء الا الصدقة واني نبأى عنهم صدقة وصلوا المشاكسين كسبا
 الناس ولين السبيل المحبان المنقطع بركة نفقة معه والسائلين الذين سكتهم قلوبهم وسبأ لول الصدقات وفي الرقاب المنكابين بعضهم يلو
 فنعينوا قال فان لم يكن له مال يحمي المواشيق الجرد الا فرادى وحده الله ومو محمد رسول الله ولجهم بفضيلته والاعتراف بواجبه فشا
 اهل البيت بفضيلته على سائر النبيين وهو الاله والياء واما اعداؤه واعدائهم كاشا من كان باءهم واقامها لهم ووزى في ايامهم
 ومو انهم فان ولان الله لا شاة الا بولاية اولياءه ومعاذة اعدائه واقام الصلوة قال والترى من قام الصلوة حدودها ان اكبر جدها
 الدخول فيها والخروج عنها مستورا بفضل محمد سيد انبياءه وعبيده والموا الاله السيد الاوصيا وفضل الانبياء على سيد المرسلين فاما الاختيار
 وافضل اهل دار الفردوس وعبد النبي الرقي المختار واني الركة الواجبة عليه الخوانة المؤمنين فان لم يكن له مال في كبر كوة يدوم عقله وهو
 ان يجره بفضل علي والطيبين من الداد افرد وسبقه النقية عند البلياء اذا عمت المحرقة انزلت اذا غلبوا وبعث الله عا د الله بالام بسلامه ولا عداوته
 ولا يباح في عرضة ما اسلم معصية ودينها وواسمها النقية بوفضه على طاعة مولاه ويصون عهده الذي فرض الله عليه صامته و
 يحفظ على نفسه امور التي جعلها الله لها ولديها عهده ودينه ولغة العضوب عليهم الاخذ من الفضل بارزها ومن الحلال لا يسخطها
 لدفعهم المحمدين عن اهلها وسلمهم الوالا باطاع غير مستحقها ثم قال الوافون بعهدهم اذا عاهدوا قال ومن اعظم مهورهم ان لا يسلموا وما
 يجلون من شرف الله تعالى وفضل من فضله الله ولا يضعوا الاسماء الشريفة على من لا يستحقها العترة من المرسلين الصالحين الذين صلوا الله
 دل الله عليه ذلك لانه واخصه بكر انا الواصفين له بجلال صفاته والمكرين لما عرفوا من جلاله وعلو شأنه الذي يسموا باسماءهم من
 ليسوا باكتفاءهم من لفتة من المؤمنين ثم قال والصالحين في الباسا في في عارية الاعداء والاعداء من اعداء من ليس منهم من يفتق
 ويدفعه اليهاهم بالصلوة على محمد واله الطيبين والصلة الفقراء الشدة ولا تفرشتهم بخر مؤمن يجل الى التكفف من عدا العمد
 يصير على ذلك ويرى ما باخذ من ماله من ماله بغيرهم به وسبعين ما باخذ على عهده وذكر ولان الطيبين الطاهرين وحين الباس عند
 شدة انقضاء بل كثر الله ويصل على محمد رسول الله وعلى علي بن ابي طالب الله ويحادي كذا لاعداء الله قال الله
 عز وجل اولئك اهل هذا الصفا التي ذكرها الموصوفون بها الذين صدقوا في ايمانهم وصدقوا في افعالهم واولئك هم المقبولون
 لما عرفوا بانفسهم من هذه النواصب لكفار من احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن ركان عن الفضل بن عيسى بن جعفر بن
 نا اهل الكتاب يسلم عليهم حتى يقبوا التورية والاعمال وما انزل اليكم من ربكم قال هي الولاية وهو قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك ولن افرقك فبلغت سائده قال هي الولاية من ابن مروق عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم بن جعفر بن
 قول الله تبارك وتعالى ولوايتهم اقاموا التورية والاعمال وما انزل عليهم من ربهم قال الولاية شئ عن محمد بن مسلم مثله كما عهدين
 اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد مثله بيا لعل المعنى ان الولاية اتم الاشياء التي انزل الله عليهم واعظمها اسم من افضلها من علي بن عبد
 عن ابي عن سليمان بن خالد قال كنت في مجلس اذ نادى ابو عبد الله اطرا يا سليمان وانا في هذه الابواب التي اخبرناك والذين لا يدعون مع

وبفضل محمد على سائر النبيين

والارواح الطاهرة من علي بن النعمان

فمنهم من فادى بها

فلا يجدوا معينا ولا معشورا يصير الى اعتدال المهيمن قال الكافر ومن منا انما نلسم اننا ولعننا باننا لم يسم احد لعنا باننا انما لم يلقهم
 بالانبا الاعن الصلوة التي عند مثلها التي نحن ونلقب عداءنا باسماءنا والاعن بان الله عز وجل يقول لنا يوم القيمة اقربوا
 لاولينا انكم هؤلاء صافقونهم ففترج لهم على الله عز وجل ان يكون قد رادنا كلها فيه كقدر رزقنا في السموات والارض وبغيرهم
 الله تعالى وبغيرهم انهم اصنافا مضاعفات فقل لنا انهم فان بعض من يخلو موالا انكم نزعنا البعوضه على وان ما فوقها وهو الدابة
 محمد رسول الله فقال الباقر عليه السلام مع هؤلاء شيئا لم يضعوا على وجهه انما كان رسول الله فاعدا ذات يوم اذ سمع قائلا يقول منا
 شاء الله وشاء محمد وسمع اخر يقول ما شاء الله وشاء على فقال رسول الله لا تروا عدا ولا علينا بالله عز وجل ولكن قولوا ما شاء الله
 ثم ما شاء محمد ما شاء الله ثم ما شاء على ان مشبه الله هي الفاهمة التي لا شائ ولا تكافي ولا نذافي وما محمد رسول الله في دين الله وفي
 قدره الا اننا نرى في هذه الممالك الواضعه وما على في دين الله وفي قدره الا كبعوضه في جلد هذه الممالك مع ان فضل الله تعالى
 على محمد وعلى الفضل الذي لا يفي بفضله على جميع خلقه من اول الدهر الى اخره هذا ما قال رسول الله في ذكر الدابة والبعضه في هذا
 المكان فلا يدخل في قوله ان الله لا يستحي ان يضرع مثلا ما بعوضه **باب** قوله ما هو بعوضه مثل الحمار كان في قراهم عليهم السلام
 بعوضه بالبرص كما قرى من بني الشواذ قال البصاى عداون وتبغضه القصب يكون كاهنا من ذم للشكر والابهام او للشكيد وفربيت
 بالبرص على ان جرحه على هذا مما وجوه الخزان تكون موصولة بحدفت صدد صلتها وموصوفة بصفه كذا لك وعلمها الضميمة
 على الوجهين لمستفها مئة على المبدأ انتهى ثم انه عليه السلام جعل قوله تعالى يصل بكثيرا من ثمرة كلام المناضلين وفادى هيا في هذا بعض
 المفسرين واما ما رواه عليه السلام في نزول الانبياء محمد وعلى صلوات الله عليهما فبنا فيه ظاهرهما رافا على ابن هب عن بعض النضر بن سديد
 عن الجهم بن سنان عن ابي جعفر عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذا الشكر لله الله المومنين فالبعضه لغير المومنين وهو قوله
 الله والدليل على ذلك قوله فاما الذين امنوا فبعدون انهم لم يوفوا بعهدهم من قبل الله فاعدا ذات يوم اذ سمع قائلا يقول منا
 كذا وافقوا لول ما زاد الله صفه امثلا يصل بكثيرا ويحبكم كثيرا وما يصل بالالفاسقين الذين ينفقون عهدا الله من بعد ميثاقه
 يقطعون فاما الله بعد ان يوصل بعض من صلة اهل المومنين والائمة صلوات الله عليهم وبغيرهم في الارض ولنا انهم الحارون وانهم
 اقول يمكن الجمع بينهما بالبرص انما في كون هذا هو المراد من ظهر الاله الطهنا ويكون في طهنا اشاره الى ما ذكره من صلب هذا القول و
 الاله مثل الله عليهم السلام لان الله تعالى من قوله الله نور السموات والارض فامثاله لثلاثون موقم ان لهم عليهم السلام في حق عظمة الله
 تعالى قد رافواهم مشاكلة في كنهه انه وصفه بالحل والجلول واللقاء تعالى الله عن جميع ذلك فتب الله تعالى بذلك على انهم وان
 كانوا اعظم المخلوقات واشرفها فموجب عظمته تعالى كالبعضه وابينا انها والله تعالى يعلم خافي كل امر ومحج عليهم السلام في قوله
 عز وجل يا من آمنوا انزلت مصدقا لما كنتم تعملون اول كافر ولا تشركوا بالباقي ثمنا فليكن الباقي فاقولون قال الامام قال الله تعالى
 اللهم هو امنوا انزلت البهيمى انزلت على محمد من ذكر صوته ولبنا اماما له على وعنه الطهين مصدقا لما كنتم تعملون فان مثل هذا الذكر في الطاهرية
 كما انكم ان محمد النبي سيد الاولين والاخرين الويد يستبد الوصين خلفه في العالمين فاروا الامم وادب مدته بالحكمة وصلى رسول
 الرحمن ولا تشركوا بالاله لا لبقوة محمد واما من على الطهين الطاهرين من عثره ثمنا فليكن بالان محمد ولبنة النبي واما من الامام
 ونفعا صوامها عرض الدنيا فان ذلك وان كثر في بغداد وخشا وبوارثم قال عز وجل ويا ايها الذين آمنوا انزلوا منكم رجالا يربوا
 ان لا يتفقوا لم يقدروا في قوة النبي ولا في امامه الوصي بل حج الله عليكم فامته وراهم بذلك وافقه قد قطعت مغازيركم واطلقت
 منهم بكم وهو لا يهول الدنيا محمد واسوة محمد وخافوه فوالوا عنهم ان محمد النبي وان عليا وصيه ولكن لمسانة الك ولا هذا بشيرو
 الى على فانطق الله تعالى في شأهم النبي عليهم وخافهم النبي في ارجلهم يقول كل واحد منها للاسب كذا كانت باعد الله بل النبي محمد هذا
 والنوصي على هذا ولو اننا لضعفنا كره وعرفنا كره وتقلنا كره فقال رسول الله ان الله عز وجل جعلهم لعلهم لعلهم لعلهم لعلهم لعلهم لعلهم
 ذوات طهين مؤمنات ولو نزلوا العدا الله هو لاء عدا بالبا التماجل من خفاف الغوث م قوله عز وجل واقبوا الصلوة واتوا
 الزكوة واكوا مع الزاكين قال اقبوا الصلوة والمكروبات التي جاء بها محمد واقبوا الصلوة على محمد والله الطهين الطاهرين الله
 على سيدتهم واصلهم واتوا الزكوة من اموالهم اذ اوجب من ايمانكم اذ انتم من عوفتكم اذا المسنك اركوا مع الزاكين تواضعوا
 مطبوخا صعب لعظه الله عز وجل في الامتثال لولا ان الله عز وجل على الله ولا لا بعد ما سا فان اصفا الله م قال الله تعالى
 لسائر الجهور الكافين المظهرين واستنبوا الصبر والصلوة بالصبر عن الحرام على نانية الامانات والصبرين الزاينات الباطلة على
 الاعتراف لمحمد بنقوته ولعل بوضعه واستنبوا الصبر على خدمته او خدمته من باطنكم خلدته على استحقاق ارتضوان والقفا

الطاهرية

حسنة

الشكينة

بوصية

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

وخرج الطينة التي طالت لها بها واستخرج منها من صنوئى البناجى الى الجنة ومن تخلعت عنها هوى الى النار فقلت لو جبر رب
الحمد ببيان ربه شمس الله اي من عباد الله في الدنيا والدار الآخرة والنوازل والمجمل ان يراد بها النبوة وصنوى اليه كرمي اوى
الله وانضم كرم روى الصدوق في كتاب الميراج عن جابر الى ابن عباس قال سمعت رسول الله وهو مخاطب عليا
ويقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقني وخلفك روحين من نور جلاله فكنا امام عرش رب العالمين
نسبح الله ونفقد سره ونحمد وهلمه وذلك قبل ان يخلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق آدم خلقتني وانا من طينته و
من طينته عليتين وعينتا بذلك النور وعصافى جميع الانهار وانهار الجنة ثم خلق آدم واستودع صلبه تلك الطينة والنور
فلما خلفه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم وقرتهم لربوبيته فاق خلق الله اقرارا بالربوبية انا وانت والنبوتون على قد
من انهم وقرهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقنا وافرنا بما عهدنا يا علي وسبقنا خلقك الى طاعة وكذا لك كتمان
في سابق علمي فيكم انا واصفوني من خلقي والائمة من ذريتك وشيعتك وكذا لك خلقكم ثم قال النبي يا علي كانت الطينة في
صلبه آدم ونوري ونورك بين عبيده فازال ذلك النور ينقل بين عبيد النبيين والمختارين حتى وصل النور والطينة الى
صلب عيسى الملقا فخرق نصفين فخلقني الله من نصفه واخذني نبيا ورسولا وخلقك من النصف الاخر فاعطاك سلطانا
على خلقه ووصيتا ووليا فلما كنت من عظم ربي جل جلاله كفاب قوسين واودى قال يا علي من اطوع خلقك فكنت على رب
في طائفة فقال عز وجل فاعطاك خلقه ووصيتا فاعطاك شيعتي ووليا واما عبدك كبرت اسمك واسم على عرشى من قبل ان يخلق
الخلق عبيتي ووليا من احبك ووليا من اطاعك ووليا من اطاعك ووليا من اطاعك ووليا من اطاعك ووليا من اطاعك
عنا كان عندي من الكافرين الضالين ثم قال النبي يا علي من ابغض عبيدي ووليا واما عبدك كبرت اسمك واسم على عرشى من قبل ان يخلق
فكنت حق الناس في الدنيا والاخرة وولدك ولدي وشيعتك شيعتي ووليا واما عبدك كبرت اسمك واسم على عرشى من قبل ان يخلق
المختصر للحسين سليمان ما رواه عن كتاب الميراج عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فارق بن ابراهيم عن محمد بن
ظهير عن محمد بن عبد الملك عن الحسين بن راشد والفضل بن جعفر عن اسحق بن بشير عن ابي بن ابي سلمة عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله لما اسرى به الى الشام السابعة ثم اهبط الى الارض يقول لعلي بن ابي طالب يا علي ان الله تبارك وتعالى كان وسابق
الحديث مثله انما له قوله وولدك ولدي وشيعتك شيعتي ووليا واما عبدك كبرت اسمك واسم على عرشى من قبل ان يخلق
كتاب منجى التحقيق باسناد عن محمد بن الحسين رضى عن محمد بن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال ان الله تعالى خلق
اربعة عشر نورا من نور صلبه قبل خلق آدم باربعة عشر الف عام وهي ارواحنا فاضل ابن رسول الله عليهم السلام ثم هو
الاربعة عشر نورا فقال هو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وسبعة من ولد الحسين وناسبهم فامهم ثم عدهم باسمائهم ثم
قال والله نحن لا وصيا الخلفاء من بعد رسول الله ثم وعظ الناس في التي اعطاها الله نبييا ونحن شجرة النبوة ومنبت الرحمة
ومعدن الحكمة ومعنا اجمع العلم وموضع الرسالة ومختلف الملكة وموضع ستر الله ووديعته الله جل اسمي عبادي وحر الله
الاكرام وعهد السؤل عنه من في بعد الله فقد وفي بعد الله ومن خفره فقد خفره من الله وعهد صفة من عرفنا و
جهلنا من جهلنا نحن الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عمل الا بمعرفتنا ونحن والله الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب
عليه لان الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا وصونا فاحسن صورنا وجعلنا عبيدا على عباد ولشأننا الناطق في خلقه وبدا بالبطون
عليهم بالرافة والرحمة وجهه الذي يؤتى منه وباب الذي يدل عليه وخزان علمه وتراجمة وجهه علم دينه والعرفى الوفي
والدليل الواضح لمن اهتدى وبنا ائمة لا شقاق وانعت الثمار وجرت الانهار ونزل الغيث من السماء ونبت عشب الارض و
سبنا لنا عبد الله ولولا انا ما عرفنا الله واهم الله لولا وصيته رسيت وعهدا اخذ علينا فقلت قولا يعجب من ادب هائل
الاولون والاخرون ومن كتاب لال الامم خالوية رضى الى ابي عبد المسكري عن ابيه قال قال رسول الله لما خلق الله آدم و
حواء فجعل في الجنة فقال آدم لحواء اما خلق الله خلفا هو احسن منا فاحسن من الله عز وجل الجبرئيل ان الله تعالى في الجنة
الفرعون لا على فلما دخل الفريوس نظر الى خاتمة علي يدورك من ذنابك الجنة على راسها نارج من نور وفي ذنابها قمران
من نور فلما شرفت الجنان من حسن وجهها قال آدم جبرئيل من هذه الجارية التي قد اشرفت الجنان من حسن وجهها
فقال هذه فاطمة بنت محمد نبي من ولدك يكون في اخر الزمان قال فما هذا النارج الذي على راسها قال بعلمه اعلى الى طالع قال
فما القمران اللذان في ذنابها قال ولداها الحسن والحسين قال جبرئيل اخلقوا فابن قال هم موجودون في غامض علم الله

سبح الله

وانتم من نور واحد

١٨١

عن رجل قبل ان تخلق باريعة الا فسنه ومن كتاب السيد حسن بن كعب بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام ان الفارس
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيباً قال قلت
 يا رسول الله فاعرف هذا من الكتابين قال يا سلمان فهل علمت نقيباً الا اثني عشر الذين اخبرهم الله بالامانة من بعدى فقلت
 الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلفني الله من صفاء نوره فدرعاني فاطعته وخلق من نوري حلباً فلهامه الى طاعته فاطاعه و
 خلق من نوري ويور علي فاطمة فلهامها فاطعته وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فلهامها فاطمة فاطعتنا
 الله عز وجل محبة اسماء من اسماء الله المحمود وانما عبد الله العلي هذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله الاحسان وهذه
 حسن والله الحسن وهذا الحسين ثم خلق من نور الحسين تسعة ائمة فلهامهم فاطعوه فلهامهم فاطعوا الله سبحانه مبدية وارضا
 ما جئت به وهواء او ماء او ملكا او بشرا او كتابا عليه انوار النسخة وسمع له ونطق فقال سلمان قلت يا رسول الله بالي انت واتي ما
 لمن عرف هو كذا فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم وافندى بهم والى ولهم وتبرأ من عدوهم وهو الله متابعهم حيث
 ويسكن حيث يسكن قلت يا رسول الله يكونان بهم بغير معرفتهم واسمائهم واسما بهم فقال يا سلمان فقلت يا رسول الله فأتا
 لي بهم قال فلهامهم الى الحسين ثم سيد العابدين علي الحسين ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والكرام
 ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبر في الله ثم علي بن موسى الرضا الامر الله ثم محمد بن علي بن
 المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين العسكري ثم ابنه جعفر بن الحسن المهدي الناطق
 القائم بامر الله قال سلمان فسكت ثم قلت يا رسول الله ادع الله لي يا ابا ذر اكرمهم قال يا سلمان انك مدركهم وامثالهم من نورهم
 بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله جعل لي ان ادركهم فقال يا سلمان افرأيت اذا جاء عدو له من
 شعبنا عليكم عبادنا اولى باس شديد فجاؤا لالا الدار وكان وعدا مفعولا ثم ردونا لكم الكفرة عليهم وامدناكم بامر الله
 وبيننا وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشهد بكائي وشوقي فقلت يا رسول الله بعد منك فقال اي والذي رسل
 محمدا اني بعد مني وعلي فاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منّا ومظلوم فنيا اي والله ثم يا سلمان ثم ليحضرني
 ابليس وجنوده وكل من يحضر الايمان ومحض الكفر محض حتى يؤخذ بالفضاضة الاثارة ولا ينظرون تلك احدا ونحن ناول هذا
 الاية ونزول ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعل لهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض فنرى فرعون وطاغوتها
 وجنودها منهم ما كانوا يعبدون قال سلمان ففهم من بين يدي رسول الله وما يبالي الى سلمان متى لقي الموت اولهيه ما
 المنيذ عن ابن قولويه عن ابي عبد الله عن ابن عباس عن محمد البرقي عن فضالة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ناوشعنا خلفنا
 من طين من عليين وخلق علقنا من طينة خيال من جاسنون بيان قال الجيزي فيه من شرب الخمر سقاء الله من
 طينة الخبال اليوم الفيتة جاسنون في الحديث ان الخبال عصاة اهل النار والخبال في الاصل الفساق ويكون في الاصل
 والابدان والعقول هو ابن عباس عن ابن محبوب عن بشر بن ابي عتبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق خلقا من
 من طينة من جوهرة تحت العرش وان كان الطينة بضع خيل طينة امير المؤمنين عليه السلام من بضع طينة رسول الله وكان الطينة
 امير المؤمنين ع بضع خيل طينة من فضل طينة امير المؤمنين ع وكانت الطينة بضع خيل طينة شيخنا من بضع طينة
 فقلوبهم نحن البنا وقلوبنا نعطف عليهم بطف الوالد على الولد ونخرجهم وهم خير لنا ورسول الله لنا ونحن لخير من
 محمد بن عباس ع قال لا ابو جعفر ع يا ابا الحاج ان الله خلق محمدا وال محمد ع من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة
 فوق ذلك وخلق شيخنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيخنا من ابدان العبد وان الله
 خلق عدا وال محمد ع من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب عمن الى بدنه بيان قال النضر زبابدي
 سجين تسكن الدائم والسد بدو موضع فيه كتاب التجار وواد في جهنم اعادنا الله منها او حزن الارض السابعة هو
 محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجاذي عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق
 الناصب من طينة النار قال اذا اراد الله بعبد خيرا لم يزل يبعث رجا له ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينان ثلثة طينان الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم صفوها وهم
 الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون فرع من طين الانبياء كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيخنا وقال طينة الناصب من طينة
 مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمان ولا ناصب عن نسيب ولا مشبه بهم جميعا بيان الظاهر

كأن في خلق الطين
 والظاهر من خالطه

[illegible]

اكرم من عبد الله تعالى واكرم انكران يكون له ولدا وشريك ثم نحن بعد رسول الله ثم اود عنا بذلك النور صلبيهم ثم فانك
 ذلك النور ينقل من الاصلاص والارحام الى صلب ولا استقر في صلب لاثبت من الذي ننقل منه انفسنا وشرنا الذي
 استقر فيه حتى صار في صلب عبد المطلب فوقع بآدم عبد الله فاطمة فافترق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب
 فذلك قولنا تعالى ونفلقك في الساجدين يعني في اصلاص لثبتي وادحام سناء هم ضلي هذا اجرا ان الله تعالى في الاصلاص
 والادحام وولدنا الاباء والامهات من لدن آدم ثم وعن ابن عباس انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام انقوا اولئكة المؤمنين
 فانه ينظر نور الله قال فقلت يا امير المؤمنين كيف ينظر نور الله عز وجل قال لا انا خلفنا من نور الله وخلق شعبنا من شجرة
 نورنا فاهم اصغيا البر والطهاره ونوهم بضي على من سواهم كاليد في اللبلة الظلماء وروى صفوان عن الصادق ع انه
 قال لما خلق الله السموات والارضين اسنوى على العرش فامر نورين من نوره فطافا حول العرش سبعين ثم ضل عرق جبل هذان
 نوران الى مطيعان فخلق الله من ذلك النور محمدا وعليبا والاصفياء من ولده عليهم السلام وخلق من نورهم شعبهم وخلق من
 نور شعبهم ضواء الانبياء ورسال المفضل الصادق ع ما كنتم قبل ان يخلق الله السموات والارضين قالتم كنا الانوار حول
 العرش فسمع الله وفقدت حتى خلق الله سبحانه الملكة فقال لهم سجدوا فقالوا يا ربنا لا علم لنا فقال لنا سجدوا فصعدنا فصعد
 الملكة بنبينا الا انا خلفنا من نور الله وخلق شعبنا من دون ذلك النور فاذا كان يوم القيمة الخفت السفلى بالعلماء ثم فرقت
 بين صبيغ السابغة والوسطى قال كهاب بن ثم قال يا مفضل اندي لم سميتا لشجرة شجرة يا مفضل شجرة ما ونحن من شجرة
 اطارى هذه الشمس ابن شد وقلت من مشرقى وقال ابن شعوب قلت الى مغرب قال هكذا شجرة ما بداوا والنباء يوردون وروى
 احمد بن حنبل عن رسول الله ع انه قال كنت انا وعلى نورين يدي الرحمن فخلق عرشه بأربعة عشر الف عام ومن ذلك ما روي
 ابن ابى عمير فروى الى عبد الله بن المبارك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع انه قال ان الله خلق نور محمد قبل الخلق
 بأربعة عشر الف سنة وخلق معه اثني عشر حجابا والرد بالحجب لانه عليهم السلام ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال خلق
 لرسول الله ص اول شيء خلق الله تعالى ما هو فقال نور يتلجج باخبار خلقه الله ثم خلق من كل جنس ثم اقام مدين يدي في مقام
 القرب ما شاء الله ثم جعله اسما ما خلق العرش من قسم والكرسى من قسم فجعل العرش وكرسى من قسم واقام القسم الرابع
 في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اسما ما خلق القسم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف
 شاء الله ثم جعل اجزاء خلق الملكة من جزء والشمس من جزء والقمر من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرحا ما شاء الله ثم جعله
 اجزاء خلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصاة والكوفيق من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحجاب ما شاء الله ثم نظر
 اليه سبعين الهبة فرشق ذلك النور وفطرت منه مائة الف اربعة وعشرون الف فطره خلق الله من كل فطره روح نبي ورسول
 ثم سقنت ارواح الانبياء فخلق الله من انفسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين ويؤيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله
 في تفسير قوله تعالى كنتم خيرة اخرجت للناس يا مدين بالعرف قال قال رسول الله ع اول ما خلق الله نوري اسدعه من نور
 واستنقه من جلال عظمته فاقبل بطوفيا القدر في صلي الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما فخلق منه نور
 علمه فكان نوري عبطا بالعظمة ونوري على عبطا بالقدر ثم خلق العرش واللوح والشمس وضوء النهار ونور الانبياء والعقل
 والعرف والاصحاب والعباد واسماهم وخلقهم من نوري ونوري مشق من نوره فخلق الاولون ونحن الاخرون ونحن السابغون
 نحن المسيحيون ونحن الشاضين ونحن كلمة الله ونحن اعداء الله ونحن احباء الله ونحن رعية الله ونحن جناب الله ونحن بمن الله و
 نحن امناء الله ونحن خزنة رضى الله وسدنة عيب الله ونحن معدن النزيل ومعدن النازل وفي ابيانا هبط جبرئيل ونحن حال قد
 الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفايح الرحمة ونحن بنابيع المغفرة ونحن شرف الامة ونحن سادة الامة ونحن نوا ميسر العصر
 الدهر ونحن سادة العباد ونحن سادة السبل او نحن الكفاة والولادة والحياة والسقاة والرعاة وطريق النفاة ونحن السبيل و
 التسبيل ونحن النجى القوم والطريق المستقيم من امن بنا امن بالله ومن رجع علينا ردة على الله ومن شك فبنا شك في الله ومن
 عرفنا عرف الله ومن نوى عنا توكل عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الواسطة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة
 والخلافة والهداية وفيها النبوة والولاية والامامة ومعدن الحكمة ونايب الرحمة وشجرة العصمة ونحن كلمة القوى والمثل
 الاعلى والنجمة العظمى والمعرفة الوثقى التي من تمتك بهلجا اقول روى الرضى في مشارق الانوار من كتاب الواحدة يا سناهم
 عز الخ الى ابن جعفر ع انه قال ان الله سبحانه تفرق وحدا لثمة ثم تكلم بكلمة فصادت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليبا و

باب بدء افراسخود في طينته

١٤٤

وعرف عليهم السلام ثم تكلم بكلمة فضائرت روحا واسكنها في ذلك التور واسكنه في ابداننا فحق روح الله وكلبته احببنا نحن خلقه فزالنا في ظل عرشه حضرة مستحقين يستحقون بفقد شدة حيث لا شمس ولا قمر ولا عين نظرت ثم خلق شيعتنا وانما سموا شيعتنا لانهم خلقوا من شيعا نورنا وعن الثاني قال دخلت حبابه التور البية على ابي جعفر فقال لا تخبرني به رسول الله اى شئ كنتم في الاظلة فقالوا كما نور ابن مدي الله قبل خلق خلقه فلما خلق الخلق سبحنا فاستجبوا وهللنا فهللوا وكبرنا فأكبروا واودنا فودوا قول عز وجل وان لو اسئله اموا على الطريقه لاسبقناهم ماء عذبا الطريقه حبت على صلوات الله عليه والماء العذيق الماء الفراء وهو ولا يتاخر عنه وروى عن ابي عبد الله ع انه قال نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ونحن عهد الله ونحن ذمنا الله لم نزل انوارا حول العرش نتبع فيسبح اهل السما بسبحنا فلما نزلنا الى الارض بسبحنا فاستجب اهل الارض وكل علم خرج الى اهل السموات والارض فيتناو عتنا وكان في قضاء الله السابق ان لا يدخل النار محبت لنا ولا يدخل الجنة مبغض لنا لان الله يسئل العباد يوم القيمة عما عهد اليهم ولا يسئلهم عما فاضح عليهم وعن محمد بن سنان عن ابن عباس قال كما عند رسول الله ع فاعجل على ربك طائفة فقال له النبي ع مرجا من خلقه الله قبل ابي يارب بعين الف سنة قال فقلت يا ابا سفيان الله اكان الان ابن قبل الاب قال نعم ان الله خلقني عليا من نور واحد قبل خلق ادم بهذه المدة ثم قسمه نصفين ثم خلق الاشياء من نوري ونور علي ع ثم جعلنا عن يمين العرش فسبحنا فسبح الملائكة فنهلتنا فنهلتوا وكبروا فأكبروا وكل من سبح الله وكبره فان ذلك من تعليم علي ع قال وروى محمد بن بابويه عرقا الى عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حبة امير المؤمنين ع انه قال ان الله خلق نوري عهده قبل خلق المخلوقات كلها اربع مائة الف سنة واربعه وعشرين الف سنة وخلق من اثنى عشر حجابا والمراد بالحجاب الائمة عليهم السلام عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فذكرنا اختلاف الشيعه فقال ان الله لم يزل في امرنا في الوحدانية ثم خلق عليا وعليها وفاطمة فكنوا الف الف ثم خلق الاشياء واسمهم خلقها وارجى عليها طاعتها وجعل فيهم منه واثنا وفوض امر الاشياء اليهم فهم فاممهم مفاصلهم ما ساقوا ويحرمون ما ساقوا ولا يفعلون الا ما شاء الله وهذه الدنانة التي من نقد مهاجرة ومن ثاخر عنها محض خد ما يحمد فانها من مخزب العلم ومكنونه وعن جعفر الثاني قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله خلق عليا ع وعلية ا واطيبين من نور عظمته واثنا مائة الف المخلوقات ثم قال انظر ان الله لم يخلق خلقا سواك بل الله لم يخلق الله الف الف الف الف عالم وان الله في خلق تلك العالم اقول الاخبار لما اخذت من كتاب الفوائد والبرسولي في مرتبة سائر الاخيار في الاعتبار وان كان اكثرها مواضعا سائر الاثار والله اعلم باسرار الائمة والابرار والحقائق الواردة في ازمته سبق الاثوار يمكن جعلها على اختلاف معاني الخلق ودرجات ظهور وانهم في العوالم المختلفة فان الخلق يكون بمعنى المقدر وقد بسبب الى الارواح واذا احبنا المتفاني الى الطبقات ولكل منها امر ابي يسمي مع الله فله بطول العدد وبراد به الكثرة لاختصاص العدد وقد برع في ذلك مراتب عقول المحاطين واثنا مائة الف وقد يكون بعضها المعلوم ضبط الروايات سباني بعض القواعد ذلك في كتاب السما والعالم انشاء الله تعالى وروى علي بن الحسين السعدي في كتاب اثبات الوصية عن امير المؤمنين صلوات الله عليه هذه الخطبة الحمد لله الذي توحد بصنع الاشياء وفطر احباس البر ابا علي ع اصل ولا مثال سبقه في انشائها ولا غائنه معين على ابتداءها بل ابتدعها بلطف قدرته فامتثلت في مشيئة خاضعة ذليلة مستحقة الامر الواحد الدائم بينه جلا ولا امد ولا زوال ولا نقاد وكذلك لم يزل ولا يزال لا تعتبر الا زمته ولا يحيط بالامانة ولا يبلغ مفاته الا السنه ولا تاخذه نوم ولا سنده لشره العيون فخير عنه برؤية ولم يجمع عليه العقول فتوهم كنه صفته ولم يدركه كيف هو الا بما اجر عن نفسه لم يفسد لفضائه مرق ولا القول وكذب ابتدع الاشياء بغير تفكير ولا معين ولا ظهير ولا قري فظهرها بقدرته وصبرها الى مشيئته وساق اشياها ويرا ارواحا واستبط احباسها خلقا مبررا مذكرا في انظار السموات والارضين لما يات شئ على غير ما اراد ان ياتي عليه يري عباد الهات جلاله واللائه وفضائله الا هو الواحد القهار وصلاته على محمد وال ووسلم تسليم اللهم فمن جعل فضل محمد فاني مقربا لك فاسطع ارضا ولا يزل خلفا حتى احببت خلقه وانقشته من نور سبقه بالسلامة والاثبات ادم لجرما فادع عنه من قدر الامكنة ومستودعا ماموتا واعذته من الشيطان وحجبه عن الزبادة والفضان وحصلت له الشرف الذي يساوي عبادك فاني شير كان مثل ادم فيما ساق به الاختيار وعرفنا كك في عطاياك اسعدت له ملكا كك وعرفته ما احببت عنهم من علمك اذنا هتبه فذل ذلك ومث في مشيتك دعائك اكن في فاجبه حابيه القول فدا انت اللهم في انة المحمدي من صلب ادم الف يدين وبين زوج خلقها الى سكنا وصلته لها سبيبا

ان

وانتم من نوح واحد

١٦٧

فقلنا من بيننا الى شبله خبارا والى بعلك فانتدبر كانا خصاصا بهما تلك ثم نقلنا الى انوش فكان خلفا بيده في خولك
 كرامتك واحبال رسا اليك ثم قد ردا لمقول البه قتيان والحقة في الخطوة بالسابقين وفي الخند الباقين ثم جعله مهلا
 ولج اجرامه قديمه وتوعدنا من خلفك من قديمهم اليهم النبوة وشرفا لآبوه حتى اذا قبله رجع بقدره شانه من يديك الى اخوخ فكان او
 من جعلت من الاجرام نافلا للرسا والذو خامل اعيا النبوة فغالبت بار بلفظك طفتك وجردك عن التفسير الامبار دعوت البه من الاقرا
 بربوتك واشهدا ان الاعين لا تدرك والاهام لا تفهم والعقول لا تصفك والمكان لا يسمع وكيف يسمع من كان قبل المكان ومن خلق
 المكان ام كيف تدركه الا وهام ولم تؤمر الا وهام على امره وهو الذي لا نهاية له ولا غاية وكيف تكون له نهاية و
 غاية وهو الذي بدأ الغايات والنهايات ام كيف تدركه العقول ولم يجعل لها سبيلا الى دركها وكيف يكون له ادراكه بسبب وفلاطف
 بربوتك عن المجانسة والمجانسة وكيف لا يلفظ عنها من لا يتفكر عن خاله الى خاله وكيف يتفكر من خاله الى خاله وقد جعل الانسا انفسا
 وذوا انفس كما ان كل شئ في الدنيا كل شئ فانت لا تفقد شئ وانت الفاعل لما تشاء تبارك يا من كل مدرك من خلقه وكل محدث
 من صنعها ان الذي لا ينفك عنك المكان ولا تغفل الا بانفارك بالوحدانية والقدرة وسبحانك ما ابين اصطفاك للدين الامن
 سلك من الخاملين لئلا جعلت له دليل من كتاب انتم صديقا بقاء وصدقا ناعليا واعين عليه فمخرج منها على خلقك الامن
 نقلنا اليه نور الها شيتين وجعلنا اول من ذنبا لك ثم انشأ في انتقال العمدة من المابلين له منوشط ولما المفضين الى نوح فاني اليك
 بار بعلك ناسك لم تولد واتقوا خواص كرامتك لم تظفر ثم انت في ابداء ساما دون حام وياقوت فخرت لها بسهم في الدنو وجعلت لها
 اخوت من بينها السمل سام خولتم تاج عليه الفا بلون من خامل الى خامل ومودع الى صنوع من عتري في ظلمات الدهور حتى قبل تاريخ
 اطهر الاجسام اشرف الاجرام ونقلنا الى ابراهيم فاسعدت بك حمله واعطيت به عمله وفلاسنه في الاصفيا وسيتت وسلا خطيلا
 ثم خصصت له عمله دون ولد ابراهيم فانطقت لسانا بالعبودية التي فضلها على سائر اللغات فلم يزل ينقله عطورا عن الانسا الى كل
 مقد ومن ابل الى ربي حتى قبله كان عن يد ركة فاخذت له عجامع الكرامة ومواطن السلامة واجللت له البلدة التي قضيت فيها
 عمره فسبحانك لا اله الا انت اي حبل سكنته فيه لم ترفع ذكره واتى نبي بشرته ويمن فلم يتقدم في الاسما اسمه واتي ساحر من الارض
 سلك به بطر بها ثلث سحر الكعب التي جعلت منها محرمة عن سائر الناس ما يابا قوته من جبات عدن وامر بالمكين المطهرين
 جبرئيل وميكائيل فوشتا بها الرضك وسبمتها ببيتك واتخذها معبد النبيك وحرمت بحشها وشجرها وهدمت حجرها وهدمها
 وجعلها مسكنا للوحك ومسكنا للخلق وما من لما كولات وحجابا للاكلان العاديات تحرم على انفسها اذ عار من اجرت ثم انزل للنضر
 في قوله واداء ما لكاهم من بعد مالك فها هم حاضرت من ولد فخر غايبا وجعلت كل من نقل اليه امينا لمحمدا حتى اذا قبله نوح
 بن جالوت لم يحرر كنهه من فلم يودع من بعده صلبا الا جلالته نورانا من الانصار ونظمت اليها القلوب فانابا الى الهي ومسكدا ويكوه
 الفرس لك يا ناك العزم الذي لا ينافع ولا يغال ولا يشارك سجانك لا اله الا انت ما العقل مولود وفهم مفقود مدح من ظهر ريح
 ينغ من عين شبح يحض لهم وعلق ودراني فضالة الحوض وعلا مات الطعم وشاكره الاسقام والحق عليه الا لام لا تقدر على
 فعل ولا تمتنع من عمله ضعيف التركيب البينة ماله والاقحام على قدر ذك والهجوع على الدنك وتقتبس ما لا يعلمه غيرك سنجلا
 اي عين تقوم نصب بها نور لا تدر في ان نورضا فادركت واي فهم فهم ما دون ذلك الا انصارا كسفت عنها الاعظنة و
 هتكت عنها الحجب العتيبة فخرنا رواحنا الى اطراف اجنحة الارواح فلجولت في اركانك والحواسين انوارها بك ونظر من ترفى الرق ولجوا
 الى مسنوى كبريا بك فستاهم اهل الملكوت زوارا ودهامهم اهل الجبروت عمارا وسبحانك يا من ليس في الجبار وطرائ ولا في منون
 الارض جنبات لا في زجاج الرياح حركات ولا في قلوب العباد خطرات ولا في ايصا الحيات ولا على منون السحاب فحات لا وهي
 في قدرتك محيرات اما السماء فخر عن عجايبك واما الارض فدل على مداخلك واما الرياح فتدثر فواملك واما السحاب فمقطلا
 مواهبك وكل ذلك يحدث تحتك وبخبر افهام العارفين بحقيقةك وانا القرم الزرك على السن اصفيا نك ان ابا انا دم عندا عندا
 نفسه وقرعك من خلقه وضع وجهه فواجهه من عرشك وسمن فيك لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الهي من القرون بانسك فقلت
 محمد خير من اخرجت من صلبك واصطفيت بعلك من ولد نوح لاولاده ما خلقناك فسبحانك لك العلم النافذ والقدر العاليم نزل
 الالباء تحمله والاصلا لنقله كما انزلته ساحة صلب جعلت له فيها صنعا بحجث القول على طائفة وبلدعوها الى مناعب حتى
 نقلت الى هاشم خير ائمة بعد اسمعيل فاتي ابوجدد والدا سره ومجتمع وعرة وصريح طهر ومرجع فخر جعلت بارك هاشم القدر
 اتمه لدن بيتك اوجبا للمشاء والمناجر ثم نقلت من هاشم الى عبد المطلب فانتخب مسيلا ابراهيم والهمم وشدا النازل

شعره رطبا

والشاخو

بابك ارحمنا و ارحمنا و ارحمنا

١٠١

و يقبل الحق و هو عبد الله و ابا طالب حرمه و قد ثبت في القرآن بعد الله كسمك في ابراهيم باسم عبد و سميت باسما طالب
 في ولدك كسمك في اسحق بقدر ذلك عليهم و قد ثبت الصفة لهم فلهذا لم يلق بديني لابي طالب الدعة التي رخصت اليها افضلهم
 في الشرف الذي ملكت بابعانهم والذكر الذي جلبت باسماهم وجعلتهم معدن النور و جنته و صفوة الدين و قد وثق و فرضية
 الوحي و مستثم انت عبد الله في نبيك عند مبعثك نظير ارضك من كفا و الامم الذين فسوا عبادك و جعلوا معرفتك و اتخذوا
 انداد و اجدوا و بوبتلك و انكروا و صايبك و جعلوا لك مشركا و اولا و اوصوا الى عبادة الاوثان و طاعة الشيطان فذلك
 نقيصا صلاوات الله عليهم و قد ثبت في فضيلة و محبة و حرمه و فخر الذي اخبرنا الله و سمعنا في نبيك لدعوتك انضار النبى
 فانكنا الى المحبة و جنتك و مشاهدنا انت ربنا السقوات و الارضين جعلنا ثلثة فاضلنا عن ربنا لا اذ للشمس و لا ملك الا
 طمحنا استلاء على الكفار و شاربينهم تراهم ركنا استلاء و وصفنا با ربنا لك و انزلك فبنا اننا جلت عن وجوهنا الظلم و
 ارضت بصولتنا الام اذا جاهد محمد رسولك عدو الدينك ثلثون سنة و غفرت بعترة كانتهم النجوم الزاهرة اذا توسطهم
 القمر النير ليلة تمت فضلو انك على محمد عبدك و نبيك و صفيتك و جنتك و الله الظاهر من اى مبعثك بعد مهدي و قد ثبت
 لوتها عترة جعلتهم خزانة الخرج للناظرين بالعرف و يهونون عن المنكر و يجاهدون في سبيلك و يتواصلون بدينك
 طهرهم بغيره و البتة و الدم و لحم الخنزير و ما اهل و دنسك به لغير الله تشهد لهم و ملكك انهم باعول انفسهم و استدلوا من هيبك
 ابدانهم بشعته رؤسهم تربو وجوههم بتكار الارض من طهارتهم بقبضهم اليها و من فضلهم تمتد من علمها و رخصت شانهم بغير
 انحاس المطاع و المشارع من انواع السكر و اى شرف بارت حبلك في محمد و عترة فوالله لا قول ولا قول لا يطبق ان يقول احد من خلقك
 انا علم الهدى و كلف لثقي و محل السخى و بحر اليندى و طول النهمي معدن العلم و نور في ظلم الدجى و جنت من اى و اكل من يقصر
 و ارندى افضل من شهدا الحقوى عبد النبي المصطفى و ما انك غيبت لكن بغيره و قد حدث انا صاحب القبلتين و ضا طر الزبير
 فهل يوازي في احد و انا ابو الشيطان فهل يوازي في كثير و انا نبي خير السنون فهل يفوق في احد و انا الزاهر بالعلم الذي
 علمني ربى و القربان الزاخر اشهد من المعروف و بهاؤه و من القربان بذكره و سخاءه ايها الناس بنا انا الله السبل و اقام المبل و
 عبد الله في ارضه و ناهك لم يعرف خلقه و قد ثبت الله جل و تعالى بابل اعنا الا لسن و انبهلك بدعوتنا الا اذهان فوفى الله
 محمد اصلى الله عليه و آله و رسعا استشهدا هاديا مهديا با تمام استكفاءه خافظا لما استعراهم بتمتبه الدين و اوضحه اليقين و اوثق
 العقول بذكره و انا نبي حج انبيائه و اندمغ الناطل زاهقا و وضع العدل ناطقا و عظم اظان الشيطان و اوضح الحق و ابرهان
 اللهم فاجعل فاضل صلواتك و نواحي بركانك و رافك و رحمتك على محمد نبي الرحمة و على اهل بيته الطاهرين **بيان** قوله خلقه
 الطاهر ان الصبر يلج الى النسي و قوله سيقن بالسلالة لعل فيه تحقيفا و يحتمل ان يكون المراد ان السلالة انما سبقت خلقه بالاجل
 ذلك النور و لكون محله و المراد بالسلالة ادم كما قال تعالى و لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين و يحتمل ان يكون صفته
 في الفاموس الجوهري الكسر المحسد قوله بما اكدت اى دعاءك مستشفعا بالنور الذي سترته فيه و قوله ثلثة ان لم يكن تحقيفا فقول
 عن غير الجواب و هو الخامس من الاء و وقع هناك مكان زبادا و مادا و ابادا و اودا في الاخبار الاخر و قوله اول من جعل يد على
 ان من بيت و بيان ادم لم يكونوا رسلا و الناس في كونهم انبياء قوله و لم يؤثر الاوهام على بناء الفعل بصيغة المجهول اى لم يعمل الاوهام
 امير على امرهم فيه او بالتحقيق بضمين او يكون على معنى الثبا اى ما يماثلها الاوهام معرفة و الظاهر لم يترك في موضع اخر من الخشوة
 يحقق الاطلاع و قوله من خلقه خبر كل قوله سلا اى مضمي او اسلاك في سلاك الخاملين لكن لا يساعده اللغة قوله المفضين اى قبل
 النور و منوشلح ثلثك و اوصلاه الى فوج قوله على ذلك اى بسبب قوله النور و ضمير لم قوله لم يسطر زاحقان الى فوج قوله خلقوا
 ممنوعا من ان يتفعل له من يتدف بسوء و قوله من ابعثوا بقوله ينقل و قد ذكر اسم و الذخيرة و خزيمة و الدكانه قوله بعد كلف
 بعنا اى متلبس و جتهون اليه في الصلوة او يقصدونه الحج و العمرة و الادعاء بالخوف قوله ان لحرمة نقدر اى صار النور بعد
 ذلك ظهروا و اثار الكرامة للناء لهم اى اكثر و اثار في الفاموس حقه كغصن طره و ابعده كاحته و الرتم بالماء رمه و لم يقبل المريم
 المختلط و المضطرب و يقال حوطم اى مشاغل في الاعضاء و المشيخ المختلط من كل شئ و محبة مشاج قوله محض في المنقول منه بالحاء
 الهله و يكون متعلفا بمشي و مختلط بالمحض فيحتمل ان يكون بالمحبة من قولهم محض اللبن اذا اخذ به فهو محض و محض الشئ
 حركة شد بيا فائنا اذلة او للاملاية او على التعريف و الحاصل ان شبيه بلين محض اذهي محض من الحركة و هي خرج من اللين و يغفل من
 الدم و على الاول المحمد لان من قوله مدح لبيان تغيراتها و نقل اباها و الفضائل بالضم البقية و العمل انما الصم ما يغفل ببقية

و علون

باب احوال ولائهم وانعقاد نظمهم

١٨٩

اللبن وغيره وقوله ما لا نكبد لقوله ما العقل قوله الحجب القمينة اي الكسيفة الحاجبة قال الخزي في حديث الصوم فان عمى عليكم قبله هو من العلماء المتحابين ليقى اي حاله ومنه ما اعلم انصاره عن ربيعة وعنه عن قتيل تحت راية عتبة قبل هومن ضيلة من العلماء الضلالة لقوله اجتمعوا لروح هو اما جمع الروح بمعنى الرخمة او الراحة او جمع الريح بمعنى الشدة او الغلبة والضرة وكان محتمل المنقول من الدلائل الملهة جمع دوح وهو جمع دوحه بمعنى الشجرة العظيمة والجنات جمع جنة بالتحريك وهو من الوادي ناحية قوله ولا في ذجاج الرياح الرياح كذا قال لئلا يعلق ولا يناسب المثلم اللينكلف ويحتمل ان يكون من قولهم ربح الخري هاج وكثر ثاقه فتم كل شيء ويحتمل ان يكون من حكاية الرياح من لرب وهو التحريك والخرا والاهتران والرخمة لا اضطراب المطر والصبغ بالضم المعروف قوله في سبأ الضمير لربح النور ويقال صبا الى الشيء فاحسن وبما ل وقوله فائد ناصفة لبيتك وكذا خبرك ويحتمل ان يكون فائد ناصبة وخبرك خبر كان شاهدا مستبدا وان خبره ويقال ضرب لفلان اي غاده ولد الحرب ضعه او كما وضع واستقبله بشئ فقد نصب ذكره الفخر والبارك فيمكن ان يقرأ هنا على المعلوم والمجهول ويقال طحط اي كسر وفرق وبدا هلكا لقوله ليلته تم تكسر الناء وضعا وضعا اي تمامه قال الجوهري قتر نام وقتر نام اذا تم ليلته الهدر ليلته التمام مكسور وهو اطول ليلته في السنة ويقال له فائلها الاثما وثما وثما ثلث لغات اي تمامه مضى على قوله لم يرجع عنه والا كسر افصح قوله اي منعت اي بينة وفيه حصنة من ابنة الضلالة والنوالة الثوب غير انها من سكا والارض من سكا محبت تكاد يقضهم اليها ونهت يكونهم عليها بحيث يخاف اي عند بمن عليها فزجوا السخاء ومدود ولعله ضره لرعاية السخج والسدي الجود والمط والبلى والطود الجبل العظيم والسهي ضم النون جمع هينة وهي العقل قوله من شهد القوي اي افضل الافاضل فانه يشهد ونال الجوى والمشورة وافضل من طلع على نحو الخلق اسرارهم بنور الامانة قوله واقام الليل لعله بالتحريك وهو ما كان من الليل ولا عوضا بحسب الخلق وهو وفق لفظا والبعث قوله وتناهت يقال تناهى اي بلغ اي بنا الخبر الله الخلق واطلع على احوالهم اطاعا بوجوب التواكب العقاب وينافق الخلق وتهم في معنيهم اليهم واعلم ان النسخة كانت سبعة اجزاء فصحتاها بحسب الامكان **باب احوال ولائهم عليهم السلام وانعقاد نظمهم** واحوالهم في الرحم وعند الولادة ومكاتب ولائهم صلوات الله عليهم وفيه بعض ارباع علومهم وشؤونهم ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن ابن عيسى عن موسى بن طلحة عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليلة التي يولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولدته ارض الشرك فقلد الله الى الايمان بركنا الامام حسن بن علي بن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال فاعطى الله الامام في بطن امه يكتب على عضده الايمن وعنه هذه تلك صدقناو عده لا مبداء لكلماته وهو السميع العليم وحديث ابي عن محمد بن شعيب عن الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا احسن خلق الامام اخذ بشرته من تحت المشرق فاعطاها ملكا فسمها اباها من ذلك يقول الامام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك الى الامام فكتب بين عبيده ومث كل من تلك صدقنا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله وضع له امانا رابصير باعمال العباد ذلك بحجج يبر على خلقه **بيان** قوله اباها اي ام الامام ع وفي بعض النسخ اياه كما في الكافي وفي بعضها اياه بالموحدة ومقاديرها اخذ قوله فلذلك وفي بعض النسخ فبذلك الذي يرفع المنار حيث يطلع على احوالهم فيصبره شاهدا عليهم بحجج يوم القيمة عليهم وفي الكافي وفيها شيا وهذا بحجج الله على خلقه اي مثل هذا الرجل اي المتصف بذلك الاوصاف بحجج الله على خلقه وبوجوب على الناس طاعته **هو** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه سليمان عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة فاذا وقع من بطن امه الى الارض وهو واضع يده الى الارض واضع راسه الى السماء فقلت جعلت فداك ولم ذاك قال له لان مناد انا ابيه من حق السما من طينان العرش من الافق الاعلى يا فان من فلان انبت فانك صغيتي من خلقي وعبيته علي ما ومن قولنا واجبت رحمتي ومحن جناتي واحلك عجاري ثم دعيتني وجهي الى الاساق من عبادنا اشك عذابي وان اوسه عليهم في دنياي من سعد رزقي قال فاذا انفضى صوت المنادي اجابته هو سته الله انه زانه الا هو الملك ولو العلم قائما بانفسط ان لا اله الا هو انزل الحكم فاذا لها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر وحق زبارة الروح في ليلة القدر **بيان** قال الخزي في رواية عن ابي عن محمد بن طينان العرش اي من وسطه وقبل من صا قبل البطان جمع بطن وهو الفاضل من الارض من يده من داخل العرش ويقول نعل المرب العلم الاول علوم الانبياء والادوية السابقة والعلم الاخر علوم خاتم الانبياء والاول العلم باحوال المبدء وما له التوحيد وعلم ما مضى وما بعد في المشاة الاولى والشرائع والاحكام وبالعلم بالحوال المعاد والعتبة والتار وما بعد الموت من احوال البرزخ وغير ذلك والاول اظهر من محمد بن الحسين

باب الخصال والادب في المناظرة

عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء الزين فبقع على كل شجرة فكل من ثمره يواقع فخلق الله من الامام بسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له من نور يري اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **بيت** الاكثر من المزن بالتحباب واسبغ او دعى الماء ويظهر من الاخبار انه اسم الماء الذي تحت العرش هو احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر اذا دخل احدكم على الامام فليستظرا بكنكم بفتان الامام بسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السما الى الارض يري اعمال العباد هو احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهادي وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق من بعده انزل امما قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فليقبلها على ثرة وعلى بقله فكل ذلك الثرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم نصب الى الرحم فبكت فيها اربعين ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوفى بالحكمة ووفى بالعلم والوفاء واللبس الهيب ويجعل له مصباح من نور يري به اعمال العباد هو احمد بن محمد عن اهلوازي عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان مثله هو محمد بن عبد الجبار عن ابن جبر عن ابن محبوب عن مقاتل مثله في غير هذا او رواه في باب صفات الامام ع شئ عن يونس مثله هو محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله يبارك ويغفر الى الاحسان فيخلق الامام امره ملكا باخذ خبيرة من ماء تحت العرش فليقبلها اليه فمن ذلك يخلق الامام ويكتب اربعين يوما وليدة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فبكت بين عينيها وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله وضع لهذا من نور ينظيره الى اعمال الخلائق في هذا مجمع الله على خلفه هو الهيثم بن زكية مسروق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الامام من يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم رفع له عمودا من نور يري به اعمال العباد هو احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن الحسين الحسيني والمحنا من زياد جميعا عن علي بن بكيت عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع او دعته فقال اجلس شبه الغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انما من هذا الخلق اما علمت ان الامام من يسمع في بطن امه فاذا وضعت امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شرب ترعرع نصب له عمودا من السما الى الارض ينظيره الى اعمال العباد **بيت** شتاي صار شايابا وزرع الصبي تحرك ونشأ واعلم انه لا شاي في تلك الاخبار اذا جعلت ان تكون لكنتا في جميع المواضع والافات المذكورة اما حقيقته او يجوز ان كانت عن جليل مستند الامام متوافقة مع خلافا فاضلة العلوم والراية و مستنبط من آثار العلم والحكمة من جميع جهاته وحر كانه وسكانه وكذا عمود النور اما المراد بالمراد حقيقة بيان فخلق الله تعالى له نور انظر فيه اعمال العباد وهو كانه عن روح القدس كما سياتي في الخبر وملك باي بالخبر والايه كما دل ذلك رواية علي بن ابي حمزة عملا للامامات الراية والافات السجانية والله يعلم هو احمد بن الحسين عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت العرش على بقله من ثمر الارض ثم رها فاكلها الامام الذي يكون من الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا امكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا مضى ان بعث الله ملكا فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه اوفى بالحكمة وجعل له مصباح يري به اعمالهم هو احمد بن محمد بن محمد بن نسيان عن خالد الجوالي عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن احمد الملقب عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء الزين فبقع على كل شجرة فكل من ثمره يواقع فخلق الله من الامام بسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له من نور يري اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوفى بالحكمة ووفى بالعلم والوفاء واللبس الهيب ويجعل له مصباح من نور يري به اعمال العباد هو احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن مقاتل مثله في غير هذا او رواه في باب صفات الامام ع شئ عن يونس مثله هو محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله يبارك ويغفر الى الاحسان فيخلق الامام امره ملكا باخذ خبيرة من ماء تحت العرش فليقبلها اليه فمن ذلك يخلق الامام ويكتب اربعين يوما وليدة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فبكت بين عينيها وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله وضع لهذا من نور ينظيره الى اعمال الخلائق في هذا مجمع الله على خلفه هو الهيثم بن زكية مسروق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الامام من يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم رفع له عمودا من نور يري به اعمال العباد هو احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن الحسين الحسيني والمحنا من زياد جميعا عن علي بن بكيت عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع او دعته فقال اجلس شبه الغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انما من هذا الخلق اما علمت ان الامام من يسمع في بطن امه فاذا وضعت امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شرب ترعرع نصب له عمودا من السما الى الارض ينظيره الى اعمال العباد

فانما هو وضعه في بطن امه من نور يري به اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوفى بالحكمة ووفى بالعلم والوفاء واللبس الهيب ويجعل له مصباح من نور يري به اعمال العباد هو احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن مقاتل مثله في غير هذا او رواه في باب صفات الامام ع شئ عن يونس مثله هو محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله يبارك ويغفر الى الاحسان فيخلق الامام امره ملكا باخذ خبيرة من ماء تحت العرش فليقبلها اليه فمن ذلك يخلق الامام ويكتب اربعين يوما وليدة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فبكت بين عينيها وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله وضع لهذا من نور ينظيره الى اعمال الخلائق في هذا مجمع الله على خلفه هو الهيثم بن زكية مسروق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الامام من يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم رفع له عمودا من نور يري به اعمال العباد هو احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن الحسين الحسيني والمحنا من زياد جميعا عن علي بن بكيت عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع او دعته فقال اجلس شبه الغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انما من هذا الخلق اما علمت ان الامام من يسمع في بطن امه فاذا وضعت امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدفا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شرب ترعرع نصب له عمودا من السما الى الارض ينظيره الى اعمال العباد

عليه

ن

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

باب الارواح التي فيها امر مؤمن بروح القدس

امتها منهم ايضا بها قوة سبيل القسبة فقامت في ذلك يوما ذاك ان كان نهذا اوليها ان كان ليلها ثم في منامها رجل البشرا
بغلام علم علم ففرج لذلك ثم ثلثت من يومها فلتسبح من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حلت غيرة يقرب الى خبز
شبهها حيث يجزأ بشري بعلم علم علم ويجد حفنة في يدها لم يجد بعد ذلك امننا عامن جيبها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت
البيت حشا شديدا فاذا كانت اللبلة التي تلدجها اظهرها في البيت فوتره لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدت ولدت فاعدا وتفتخر له
حيث حتى يخرج من جها ثم يهدى بعد وقوعه الى الارض فلا يحطى القبله حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلثا بشري باصبعه بالتحديد ويقع شرا
مخونا ويا عيتاه من فوق واسفل فناداه وصاحا كومن بين يديه مثل سبيكة الذهب فورو ويقم ليك ويومر حنبل يدها
وكذلك لا يثبأ اذا ولد ولا اذا اوصيا اعلان من الانبيا **باب** قوله جئ كانت كانه غابة للاسنادة اى يسندى حتى يصير
القبلة خلفه لوجهه وفي بعض النسخ حيث كانت فقوله بوجهه منعوق بقوله لا يحطى الى لا يحطى القبلة بوجهه حيث كانت القبلة
قوله ويا عيتاه لعل ثبات خصوص تلك الاسنان لمزله مدخلها في اجمال مع انه يحتمل ان يكون المراد كل الاسنان وانما ذكرت
تلك على سبيل المثال قوله مثل سبيكة الذهب اى نور اصفر واحمر شبهها والسرور مقطوع السرة والاعلان جميع علون
بالكسر وهو التقبس من كل شئ اى شئ اولادهم ومن اشرفنا جواهرهم وطبقتهم اقول ثلثنا بعض الاخبار المناسبة لهذا الباب
في باب صفات الامام باب انما تكلمات الله وابواب علمهم وباب ولا كل منهم عليهم السلام **باب** الارواح التي فيها
انهم مؤيدون بروح القدس وينور انزلناه في ليلة القدر وبيان نزول السورة فيهم عليهم السلام **الابواب الخ**
بئر الملكة بالروح من امره على من نبأه من عباد الله ان انزلنا الا الا انا فاقون الاسرى وتكلموا بالروح
فلالروح من امر ربى واما الذين من العلم الا قليلا **المؤمن** بلقي الروح من امره على من نبأه من عباد الله النبأ
يقوم الروح والملك صفا حس ويستلونك عن الروح فلالروح من امر ربى حدثني ابي عن ابنه عن ابي بصير عن ابي عبد
قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله وهو مع الائمة وفي خبر اخر هو من الملكوت حس ربيع الذر
ذوالعرش بلقي الروح من امره على من نبأه من عباد الله فالروح القدس وهو خاص لرسول الله والائمة صلوات الله عليهم
حس وكذلك وجنا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فالروح القدس هي التي قال الصادق
في قوله ويا الفاتح عن الروح فلالروح من امر ربى قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله وهو مع الائمة
ثم كنى عن امير المؤمنين فقال ولكن جعلناه نورا يهدي به من شاء من عبادنا والذليل على ان النور امير المؤمنين قوله ولتقل
النور الذي انزل معه الاية اقول سابق في باب جهات علومهم انه قال الصادق وان مثلنا يابسه صورة اعظم من جبرئيل و
ميكائيل حس اولئك كنبه فلو باهم الايمان هم الائمة وابداهم روح منه قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع
رسول الله وهو مع الائمة عليهم السلام حس حقيق بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن جعفر عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله والشمس والطارق قال قال السما في هذا الموضع امير المؤمنين والطارق الذي بطرق الائمة
من عند ربهم تمام الحديث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة سبلاهم قلت والجمع الثابت قال ذلك رسول الله ن
بسم الله في عن ابي بصير عن احمد بن علي الاضاري عن الحسين بن الجهم عن الرضا قال ان الله عز وجل ابنا روح منه مغلثة مطهرة ليشعلك
لنك مع احد من خلق الله وهي مع الائمة متاخذة بهم وتوفهم وهو عظم نور ديننا وبين الله عز وجل الخبر حس في
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله روح القدس قال الروح هو جبرئيل والقدس الطاهر ليث الذي امواهم الحمد وهذا
ويشري للسلمين من علي بن حشا عن علي بن عطية عن الزياتي عن امير المؤمنين انه قال ان الله عز وجل نور من نور
النهار الذي دون عرشه نور من نور وان في خافتي النور وجين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان الله عز وجل ثبات حسنا
الحبذ وحسن من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من شئ ولا ملك الا ومن بعد جيله يرفع من احد الروح وجين
من احد الطينتين فقلت لابي الحسن ما الجليل قال الخلق عزنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فيها من الروح
جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان حبة عدن وحبة الماوى والتقى والفردوس والخلد وطين
الارض مكة والمدنية والكوفة وابيت المقدس **الحجر** كا على بن ابراهيم عن علي بن حسان وعبد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عمر بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رباح عن امير المؤمنين في قوله **ربنا** خافنا الله فنفخ فينا لواء جانبنا
قوله ففسر الجنان اى ناسبا في رواية ابي الصامت قوله الا ومن بعد جيله في الكافي **قوله** املك من بعده جيله الا نفع فقوله بعد

شبهها

حيث
بعض الناس

باب الانزال الذي فيه ما انتم مؤيدون به من روح القدس

كما تنطلق عليها النفس الامارة والموافقة والمطوعة بحسب رجاها ومرئها في الطاعة والعقل الهولاني والمملكة والعقل
المنفرد بحسب رايها في العلم والمعرفة ويحتمل ان تكون روح القوة والسموة والمدرج كلها الروح الحيوانية وروح الإيمان وروح الحق
النفس الناطقة بحسب كمالها ان تكون الاربعه سوى روح القدس راي النفس وروح القدس الخلق الاعظم ويحتمل ان يكون ارتباط
روح القدس منفردا على حصول تلك الحالة القدسية للنفس فطلق روح القدس على النفس في تلك الحالة وعلى ذلك الحالة وعلى
الحوصل القدسي الذي يحصل له الارتباط بالنفس في تلك الحالة كما تقول الحكماء في ارتباط النفس العقل الفعالة بهم وبها ولون أكثر
بما دون ذلك والحياد اعلم على عقولهم الفاصرة وافكارهم الخاسرة فينبغي ان يروا على طاعة الله اقول روح اقوة روح بها يتكبد وروح على
الاعمال وهي مشركية الفريقتين من ان كان اصحاب ليهين يصرفونها الى طاعة الله عبر عنها كذلك وكذا روح الشهوة هو صاحب
سبيل اللبيل في الشهوات فاصحاب السبل يستعملونها في الشهوات الجسمية واصحاب ليهين في الذات الروحانية وعلم ذكر صاحب
المشقة بطور احوالهم فامر الله ليس به روح القدس والارواح الإيمان فضعهم الثلاثة الباقي التي موجودة في الحيوانات ايضا
كما قال سبحانه هم الاكلا لانهم اضل سبيل الرشيق القول في ذلك في كتاب الشاوا العالم انشله الله ولعلنا في امر عبده
الحسين بن محمد بن خالد الاسدي عن الحسين بن ابراهيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال في الانبياء والادوية اخبرني

الأربع الفدين فاطما
٧٨٧

ما تحت الشجر فقال يا رب هذا الروح حسبها الحدثن ان كان روح القدس لا يلهو ولا يلعب ببيان روح الحق وهذا هو الروح القدس في الصلح حدثن اري وقع والحدث والحادث والحدثن كله بمعنى والمراد هنا ما يمنعنا عن اعنا الماكر في بعض الشبهات عند الشجر وخذ وضعف القوى بها وبالارض وروح اليمان بان كالب لكباثر واما من اعطى روح القدس فلا يصبى فاما يعبه عز العلم والعرفه ولا يلهو ولا يلعب ولا يسهو عن امره ولا يلعب ولا يركب من اللعنه فبه هو ابن معروف عن القسّم عروة عن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سالت ابا عبد الله ع فقلت جئت فداك نسألك عن الشيء فلا يكون عندك عليه فقال اذا كان ذاك قال قلت كيف تصنعون قال نلتقينا بروح القدس هو احمد بن محمد بن محمد البرقي عن الاهوازي عن الضمر عن يحيى الجلي عن بشير الهاشمي عن حماد بن اعين عن جعفر هذا قال قال سالم بن علي السعني تباي تحكم تحكون قال يحكم يحكم ال داود فان عبدنا شيئا نلفا فانه روح القدس **بيان** قوله عكم ال داود اي عكم بعلينا ولا نسل بيشه كما كان داود ع احبانا بفعله هو احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عشتا بن سالم عن الشاهلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا تحكون اذا حكمتم فقال يحكم الله وحكم داود فاود علينا شيئا ليس عندنا

فلما نادى روح القدس **يو** احمدين محمد عن البر في عزك الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله **ع** قال قلت تسألون عن الشيء فلا ابرئكم فاحمدوا
صلواتك بما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال فلما نادى روح القدس **يو** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد الفاطمي عن
خرناب بن اعين قال قلت لابي عبد الله **ع** انبياء اسم قال لا قلت فاذ حدثني من لا اتم انك قلت فا انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت
فتم قال كنت اذا اهرج قال قلت فبما تحمكون قال يحكم الوداد فاذا ورد علينا شئ لم يس عندنا فلما نادى روح القدس **بسمان** قوله عليه
السلام كنت اذا اهرج لم افعل ذلك ولكن سأل في ذلك قلت ذلك لكان هذا بانا ولا يصدر مثل ذلك **حضر** احمدين محمد عن ابن
محب وعن هشام بن سالم عن حماد بن عمار قال قلت لابي عبد الله **ع** السلام عليكم فبما تحمكون اذا حكمتم فقال يحكم الله وحكم داود وحكم محمد
سلي الله عليه واله فاذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي **ع** فلما نادى روح القدس **الحسين** الله اها ما **حضر** ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عن ابن سنان وعنه عن بشير بن حمران عن جابر الهادي وكان جابر ممن خرج مع الحسين **ع** بكره لا قال قلت للحسين **ع** جعلت
ذلك باي شئ تحمكون قال يا جابر حككم بحكم الوداد فاذا اخطبنا نحن شئ ^{منها} فلما نادى روح القدس **حضر** عمران بن موسى عن
جعفر عن الحسين علي **ع** ابي عن ابي قال قلت لابي عبد الله **ع** جعلت هذا لان الناس يرمون ان رسول الله **ص** وحمه عليهما
السلام لم يقض بينهما فقال علي **ع** فاورد الله على قضيته الاحكام فبما يحكم الله وحكم رسوله **ص** فقال صدقوا قلت وكيف ذلك ولم يكن
لله ان يكله وقد كان لله ان يسله فاعلمنا عنه فقال لتلكاه بروح القدس **حضر** ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن

الضمان اضر الانا للشيخ فوالله
عاف من اضره على وجهه
المؤمنين واولادهم
من الذين اضرهم
هذه الخصال
وكان احداهما
والخمس والاربعين
مؤلفا

وفورانا انزلنا في ليلة القدر

١٩٥

العباس بن جعفر عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو جعفر الباقر ان الاوصياء اعدوا من اجل انهم روح القدس ولا يهتدون
 وكان علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو جعفر الباقر ان الاوصياء اعدوا من اجل انهم روح القدس ولا يهتدون
 عن الملقى عن عبد الله بن ادریس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع ما الذي علم الامام الثاني اطوار السموات
 والارض وهو في بيتهم حتى علمهم فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنسج خمسة اوجاح روح الحيوة فيه رطب
 وبرج وروح القوة منه نهض وبها هدد وروح الشهوة وبها اكل وشرب والى الغشا من الحلال وروح الايمان فيه امر وحمل وروح
 القدس فيه حمل النبوة فاذا مضى النجفة انتقل روح القدس فضائه الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو
 ولا يربعة الارواح نيام ولهو وقفل وشهو وروح القدس ثابت يري ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها طهرت جعلت
 ذلك بقناول الامام ما يبعث الله به قال نعم وما دون العرش حصص سعد بن ابي وقيل عبد الصمد بن ابي عبد الله بن ادریس
 مثله هو بعض اصحابنا من موسى بن عمران عن محمد بن بشير عن محمد بن ابراهيم عن جابر قال قال ابو جعفر ع ان الله خلق الانبياء
 الاثني عشر على خمسة اوجاح روح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة وروح القدس وروح القدس من الله وسبأ
 هذه الاوجاح يصيبها الحدان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب وروح القدس علموا باخبار ما دون العرش على ما غدا
 الثرى حصص سعد بن موسى بن عمران مثله هو محمد بن عبد الحميد عن منصور بن بون عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
 جعلت ذلك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
 جعلناه نوراً يهدي من نشاء من عبادنا وانك لنهدي على صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض لا
 الى الله تصير الامور قال يا ابا محمد خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقلا كان مع رسول الله ع بحجر من حديد وهو مع الاثني عشر
 بحجرهم وبيدته هم حصص هو احمد بن محمد بن الحسين بن سعد بن الضمير بن سويل بن يحيى الخليلي عن ابي الصباح الكاظمي عن
 ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
 قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ع بحجر من حديد وهو مع الاثني عشر بعد هو العباس بن
 معرف عن سعد بن مسلم عن ابيان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ع بسبعة وهو وقفه
 وهو مع الاثني عشر بعد هو احمد بن محمد بن ابي عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن طه قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول الله
 عن العلم الذي غدا في نبينا من صف عند كرام من رسله وبقا بعضكم عن بعض وكف حال العلم عند كرام قال يا عبد الله الامر اعظم
 من ذلك واجل املنا ان الله خلق على قال لما نقل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افرقت
 ان كان في حال اليد ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا افرقتا قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث
 الله تلك الروح فملأها العلم والفهم وكذلك تجري تلك الروح اذ بعثها الله الى عبد علم بها العلم والفهم هو محمد بن عبد
 الحميد عن منصور بن بون عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله ع ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افرقت
 عن عبد الله بن طه قال قلت لابي عبد الله ع ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افرقت
 عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ع بسبعة وهو مع الاثني عشر بعد هو
 هو ابن زياد عن محمد بن ابي جعفر عن اسباط بن جعفر عن ابي عبد الله ع قال قال لرجل من اهل بيت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
 اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك من ملائكة الله ذلك الملك لم يصعد الى السماء كان
 مع رسول الله ع وهو مع الاثني عشر هم هو عبد الحسين بن صفوان عن ابي الصباح الكاظمي قال قلت قول الله وكذلك اوحينا
 اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وكل عبد الله ع مثله هو ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان عن غيره
 هو ابن عيسى عن البرقي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
 تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ع بحجر من حديد وهو مع
 الاثني عشر بعد هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جليل عن ابي الصباح الكاظمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان كان
 مع رسول الله ع خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان بوقفه وسبعة وهو مع الاثني عشر بعد هو البرقي عن ابي الجهم عن
 ابن اسباط قال سالت ابا عبد الله ع رجلا قالنا اخبرني عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال انزل الله تلك
 الروح على محمد لم يصعد الى السماء لقينا هو محمد بن الحسين عن ابن اسباط مثله حصص هو احمد بن محمد بن ابي جعفر

الكاظمي

رواه

وهو أنا الزنبا في لبس الفلك

١٩٧

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كالم الله وضع بعضهم فوق بعض درجات وايقنا عيسى بن مريم بالنبات وابتداه بروح لفتك
ثم قال في جماعتهم وابتداهم روح منه يقول اكرم بها وفضلهم على من سواهم واما ما ذكرت من اصحاب النبوة فهم قوم
حقا باعنائهم فاجعلهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل
بهذه الارواح الاربعة حتى ياتي خالته قال وما هذه الحالات فقال على اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من ربه الى ان يذل
العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص منه جميع الارواح وليس من الذي يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك بيده الى
ان يذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وهذا لا يستطيع التهجيد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صفة مع الناس فهذا نقصا من كذا
من روح الايمان وليس بغيره شئ انشاء الله وينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة و
ينقص منه روح الشهوة فلو مرت ببلد صبح نبات ادم لم يحزن اليها ولم يبق روح البدن فهو يبتدئ ويبدع حتى ياتي ملك
الموت فهذا حال خبر لان الله فضل ذلك بوقد نافي على حالات في قوته وشبابهم بالخطيئة فليست روح القوة وتزني له
روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا استقامت انقص من الايمان وينقص من الايمان ليس بها الذنوب
ابدا وبثوبان ناب وعرف بالولاية ناب الله عليه وان عاد وهو نازك الولاية اذ دخله الله نار جهنم واما اصحاب النبوة فهم
اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم بالكتاب يجرؤونه كما يجرؤون انبياءهم في منازلهم وان في ربنا انهم لم يكتفون
الحق وهم يعلمون الحق من تبارك الرسول من الله اليهم بالحق فلا تكون من الممنين فلما اجدوا ما عرفوا انبياءهم الله بل لك الذم
فيسلمهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال
انهم الاكالا انعام بل هم اضل سبيلا لان الذابة اما تغل بروح القوة وتختلف بروح الشهوة وليس بروح البدن فقال له
السائل احييت قلبى يا ذن الله تعالى بيان قال نعم الفاعل موسى ربه بدت دبا ودينا مشى على هنبه فقال الجوهري روح
الرجل شئ وروح اى عضو خض بر ابن زيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول سألوا عن
الروح فلما رقي قال خلقوا عظم من خلق جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من مضى غير محمد وهو مع الائمة يوفى بهم
بسلة بهم وليس كما يطلب بر ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ثوبان عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله
نوح صبح هذا الخبر يدل على اختصاص الروح بالنبي والائمة صلوات الله عليهم وقد اشتمك الاخبار التالفه على ان روح لفتك
يكون في الانبياء ايضا ويمكن الجمع بوجهين الاول ان يكون روح القدس مشتركا والروح الذي من امر الرب مختصا وقد دل على
مغايرتهما بعض الاخبار التالفه والثاني ان يكون روح القدس نوعا عنه اذ كثره فالفرق الذي في النبوة والائمة او
الصفه الذي فهم لم يكن مع من مضى على القول بالصفه يرفع الثاني بين ما دل على كون نفل الروح الى الامام بعد فوف
النبوة وبين ما دل على كون الروح مع الانعام من عند ولا بد من الغفل قوله وليس كما يطلب وحدا ليس حصول تلك الامور
الجليلة يثبت بالطلب بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اول ذلك الروح فلا يحضر وقد يعيب وليس كما يطلب وحدا فلما قد
يتاخر جوابهم حتى يحضر ما اول اطهر بر احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن ابي ثوبان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
يقول يستلونك عن الروح فلما رقي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من مضى غير محمد وهو مع
الائمة وليس كما يطلب وحدا بر احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن حفص بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله
المراد بالملك في تلك الاخبار مثله في الخلق والرقا غايته لا الملك حقيقة بر احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن عمر بن
ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله يستلونك عن الروح فلما رقي وما او يدين من العلم الاقليل قال هو
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله بوضعه وهو معنا اهل البيت بر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص
الكلبي عن ابي بصير مثله بر ابن زيد عن الحسين بن علي عن اسباط بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يا ايتونا
عن الروح فلما رقي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة بر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عمير عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن الروح فلما رقي فقال ابو عبد الله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله وهو مع الائمة يفهمهم فان ونفع فيه من ربه قال من قد ربه بر ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي هريرة
عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يستلونك عن الروح فلما رقي قال
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وهو من الملكوت بيانا اى عن الانبياء

بوضعه

باب الارض التي فيها نزلت مؤيدون جرح القدس

ولا في لسانه في الله عز وجل ذكره الا وهو مؤيد ومن ابداه لم يحط وما في الارض عدو لله عز وجل الا وهو مؤيد ومن خذل من خذل لم يصب كما ان الامر
لا بد من تزييل من الشايعكم به اهل الارض كذلك للذين من جلال فان قالوا لا يعرف هذا فضل لهم قولوا اما الجبتم ابي الله بعد محمدان بئر العبا
والجنته عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف ضالاهم ههنا بابن رسول الله باب غامض اربابنا قالوا الحمد لله القرآن قال اذن اقول
هم ان القرآن ليس بناطق بامر مني بل هو للقرآن اهل بامر من ويهون واقول فلهذا بعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم
الذي فيكم فيه اختلاف وليس في القرآن ابي الله عليه السلام انظروا في الارض ليس في حكمها قطا ومفترج عن اهلها فضل ههنا
بفيلجور ابن رسول الله اشهد ان الله عز وجل قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة في الارض وفي انفسهم من الدين وغيره فوضع القرآن دليلا
قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال ابو جعفر نعم فيه جبل الحديد وقسمها عند الحكم وفدا في امة ان يصيب
عبدا مصيبة في دينه او في نفسه او في الارض من حكم فاض الصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد
فلجتم حجة الا ان يفتري خصه كم على الله فيقول للبشر الله جل ذكره حجة ولكن انتم في عن نفسكم لكتابنا اسوا على ما ناكم ولا نفر جواما انا قال
في ذلك لانا واحسان واحدة مفقودة واحدة مؤخره ولا ناسوا على ما ناكم ما خص به على عليه السلام ولا نفر جواما انا قال من الفتن التي
عرضت لكم بعد رسول الله فقال الرجل شهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم يره وعن ابن عبد الله عليه
السلام قال بنا ابي جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الايام ما اخبرني قال فقالوا لا قال
نعم ابن عباس ان من الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل واثب للملكة ابن عباس تجر يدك ولا يهاك في الدنيا والاخرة مع
الامن من الخوف والخرن قال فقال انا لئن شئت لثقت على هؤلاء المؤمنين احوه وفدا خلت في هذا جميع لا تفر فاستضحك ثم قلت صدك
يا ابن عباس انك انك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما نرى في جبل ضرب رجل اصابعه بالسيف حتى سقطت
ثم ذهبنا في رجل اخر فاطاركة مخافي به اليك وانت فاض كيمانت ضايع فقال اقول لهذا الفاطح اعطه دية كته واقول لهذا المقلو
صالح على ما شئت واعتب به الى ذوى عدل فلت جاء الاختلاف في حكم الله جل ذكره ونفقت لفظ اول الى الله عز وجل ان يحدث في
خلق شيئا من الحد وليس نفسه في الارض اطع فاطح الكفا اصله اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله لبلدة نزل فيها امره ان يحدثها
بعد ما سمعت من رسول الله فادخل الله النار كما اعمى بصرك يوم حجبها على بلدي طالب قال فقلت لك عبي بصري قال وما علمك بذلك
ان عبي بصري الا من صفقه خياح الملك قال فاستضحك ثم ذكره يوم ذلك لسخا فز علفه ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصديقي مثل
اصن قال لك على بلدي طالب ان لبلدة القدس في كل سنة ولنة نزل في تلك البلدة امر تلك السنة وان لذلك الاسرولة بعد رسول الله
فقلت ثم فقال انا واحد عشر من صلي اثم عدلثون فقلت لا اراها كانت الامع رسول الله فثبت انك الملك الذي يحدثه فقال كذب
يا عبد الله ذلك عني الذي حدثك بعل لم يره عنياه ولكن وعافيت ووقفت معه ثم صفقت بجناحي فمضت قال فقال ابن عباس ما
اختلفنا في شيء فمكة الى الله فقلت له فقال حكم الله في حكم من حكمه بامر من قال لا فقلت ههنا هلك وبهذا الاسناد عن ابى جعفر عليه
السلام قال قال الله عز وجل في لبلدة القدس فيها يفرق كل امر حكمهم يقول نزل فيها كل امر حكمهم والحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد من حكم
بالبشر فيه اختلاف في حكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم فيه اختلاف في امره من مصيب فقد حكم حكم الطاعون انه لنزل في لبلدة القدس الى
ولم الامر يتسبب الامور سنة بسنة يؤمر في افي بنفسه كذا وكذا وفي لبلدة القدس كذا وكذا وانه ليجد لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله
عز وجل الخاضع والمكون العجيب الخزون مثل ما ينزل في تلك البلدة من الامر شرقا ولوان ما في الارض من شجرة اظام والجمجمة من بعد
اجمها فقلت كلانا الله ان الله عز وجل فيكم وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله قال كان على الحسين عليه السلام يقول انا انزلناه في لبلدة
القدس وصد الله عز وجل انزل الله النار في لبلدة القدس وما ادرك ما لبلدة القدس قال رسول الله لا ادري قال الله عز وجل لبلدة
القدس رج من الف شهر ليس فيها لبلدة القدس قال رسول الله وهل تدري ما هي خير من الف شهر قال لا قال لانها نزل فيها الملكة و
الروح باذن ربهم من كل امر اذا اذن الله عز وجل بشي فقد رضيه اسلام هي حجة مطلع الفجر يقول اسلم عليك يا محمد ملكي وروحي
دبلاحي من اول ما يهبطون في خلق الفجر في كتابه واقفا فانت لا تصيب الذين ظلموا منك خاصة في انا انزلناه في لبلدة القدس
وقال في بعض كتابه وما عهدنا لا رسول فدخلت من قبل الرسول فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الا لا ادري ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف الامر الله عز وجل صنت لبلدة القدس مع
رسول الله في هذه فتنه اسبابهم خاصة وبها اريدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم يذهب فلا بد ان يكون الله عز وجل فيها امر
اذا اقر بالاله لم يكن له من صانعنا سبيلا عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على عبد السلام كثير لما يقول ما اجمع البتة والعدوى و

هذا

بصحة

بامر

باب الإلزام لثبوتهم بوجوب الحق

يكتفون بمن لا يقبل منهم حتى يؤمروا بإبلاغنا في فعل لقائهم عليه السلام بقال صدق بالحق أي تكلم بجهار وأعرض عن المشركين أي لا
 نلتفت إلى ما يقولون من استهزاء وغيره في الطاعة أي طاعة الله أو طاعة الله قوله ثم أخرج أي الناس عليه السلام سببهم قالها
 فهو رقيقها ومعنى خدان هذا منها أي من تلك السبب والشاهد في زمانه لأن الناس من أعوانه ولعل ذلك لا يحقار الله وأمر
 بأن لا يراه أحد بعد المعرفة الظاهرة قوله قوة لأصحابك أي بعد أن تجزهم ببائنا وأولادنا المعصومون قوله أن خاصموها أي أصحابنا
 أهل الخلاف فليجروا أي خلفوا وغلبوا ثم أعلم أن حاصل هذا الاستدلال هو أنه قد ثبتنا أن الله سبحانه أنزل القرآن في ليلة القدر على
 نبيته وإن كان ينزل الملائكة والروح فيها من كل أمر ببيان وإنما يلزم منه فتنه كما يدل عليه فضل المستقبل الدال على العدل الاستمراري
 فنقول لعل كان رسول الله طريق إلى العلم الذي يحتاج إليه الاقتداء سوى ما أتت به من الشئ من عند الله سبحانه أم لا ليلة القدر أو في
 غيرها أم لا الأول باطل لقوله تعالى إن هو إلا وحى يوحى فثبت الثاني ثم نقول فهل يجوز أن لا يظهر هذا العلم الذي يحتاج إليه الأمة
 أم لا يتبين ظهوره لهم والأول باطل لأننا أبوحى إليه لبلغ إليهم ويهديهم إلى الله عز وجل فثبت الثاني ثم نقول فهل لذلك العلم
 النازل من السماء عند الله إلى الرسول خلاف بأن يحكم في أمره زمان يحكمهم ثم يحكم في ذلك الأمر بعينه في ذلك الزمان بعينه يحكم
 آخره لا الأول باطل لأن الحكم إنما هو من عند الله عز وجل وهو متغافل عن ذلك كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافًا كثيرًا ثم نقول فمن حكم فيها اختلافًا كما لا يخفى أن المشافهة هل وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في ضللك أم
 خالفه الأول باطل لأن الحكم إنما هو من عند الله لا من غيره في حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم نقول فمن لم يكن في حكمه اختلاف فهل
 طريق إلى ذلك الحكم من غير جهة الله أم لا بغير واسطة أو بواسطة ومن دون أن يعلمنا ويل المتشابه الذي يسبب يقع الاختلاف أم لا
 الأول باطل فثبت الثاني ثم نقول فهل يعلمنا ويل المتشابه إلا الله والراسخون في العلم ثم نقول في رسول الله الذي هو من الراسخين
 هل مات وذهب بعلمه ذلك ولم يبلغ طريق علمه بالمشابه إلى خلفه أم لا بغير واسطة والأول باطل لأنه لو ضاع ذلك فضل ضيع من في أصل
 الرجال من يكون بعده فثبت الثاني ثم نقول فهل خلفه من بعده كسابر إلهاد الناس يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم أم هو مؤيد
 من عند الله يحكم بحكم رسول الله بأن بانه الملك فحيث من غير وحى ودعوة أو ما يجري مجرى ذلك وهو مشبه في النبوة والأول
 باطل لعدم اغتنامنا من يجوز عليه الاختلاف لا يؤمن عليه الاختلاف في الحكم ويلزم التضييع من ذلك أيضا فثبت الثاني فلان ثبت
 خلفه بعد رسول الله راسخ في العلم أو لا بيل المتشابه مؤيد من عند الله لا يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم يكون حجة على
 العباد وهو المطلوب هذا أن حبنا الكل دليلًا واحدًا ومحمّل أن يكون ذلك كما سنشير إليه ولعلنا أظهر قوله أو بانه معطوف على
 يعلم فينجح عليه النفي والمعنى هل العلم من غير دليلك الجهتين كما عرفت قوله فقد بقضوا أول كلامهم حيث قالوا الاختلاف فيما ظهر
 رسول الله من علم الله فهذا بقضنا أن لا يكون في علمه إلا ما كان في العلم أيضا اختلافًا وبهذا يتم دليل على وجود العلم لا من
 ليس في علمه اختلاف ليس إلا المعصوم المؤيد من عند الله تعالى قوله فهل لهم ما يعلمنا ويل هذا أم لا دليل آخر سوى مناقضه كلامهم
 على أنهم خالفوا رسول الله وعلى أصل المنهج في إثبات العلم أنما هو قوله فضل من لا يختلف في علمه لعلنا استدللنا على ذلك بمبدأ لفظ
 الترخيص فانه عطف الثبوت والمنزل في علمه المستقل عنه إلى غيره ليس ثابت فيه قوله فان قالوا لك إن علم رسول الله كان من القرآن
 لعل هذا البراء على المحجة فبقره أن علم رسول الله لعله كان من القرآن فقط وليس بما يتجدد في ليلة القدر رشق فاجاز عليه التسليمات
 الله تعالى يقول فيها يفرق كل أمر حكيم ففهم الآية تدل على تجدد الفرق والآيات في تلك الليلة المباركة بانزال الملائكة والروح فيها
 من السماء إلى الأرض أو لا يتبين وجود من يرسل إليه الأمر بتمام قوله فان قالوا لك سؤال آخر فبقره أنه يلزم ما ذكرتم جواز إرسال الملائكة
 إلى غير النبي مع أنه لا يجوز ذلك فاجاز عليه بالعاضة بمبدأ الآية التي لا مرد لها وقوله وأهل الأرض حلة خالصة قوله فهل لهم ما يعلم
 مؤيد للدليل السابق بانه كما أنه لا يلزم مؤيد ينزل إليه في ليلة القدر فذلك لا يلزم سببًا كما العباد إليه فاق العقل بحكم بأن
 الفضا والنزاع بين الخلق لا يرفع إلا بهذا مؤيد لنزول الملائكة والروح على رجل يعلم ما يفصل بين العباد ويحمل أن يكون أسببًا
 دليل آخر على وجود الإمام فان قالوا فان الخليفة النجفي كل عصر هو حكمهم بالغيرك فضل إذا لم يكن الخليفة مؤيدًا معصومًا محموظًا
 من الخطأ فكيف يجز جهاب الله ويجز به عباد من الظلمات إلى النور وقد قال سبحانه الله وفي الذين آمنوا والآيات الخالصة أن من لم يكن
 عالمًا بجميع الأحكام وكان ممن يجوز عليه الخطأ فهو محتاج أيضًا إلى خليفة آخر لرفع حملته والنزاع الناشئ بينه وبين غيره واقول يمكن
 أن يكون الاستدلال بالآية من جهة أنه تعالى في سبب خراج المؤمنين من ظلمات الجهل والكفر في نور العلم إلى نفسه فلا بد من أن
 يكون من يهديهم منصوبًا من قبل الله تعالى مؤيدًا من عنده والمنصوب من قبل الناس ظاهرون مخبرهم من النور إلى الظلمات لعمري

باب الارواح التي فيها انتم مؤمنون بوجوه القدر

٢٤

ملزم العصمة قوله صدقنا في قولنا انما المؤمنون اخوة لكن لا ينبغي ان لا يستلزم الاشتراك في جميع الكمالات اذ قال ذلك على سبيل الماشاة والتسليم وعلى التمسك وانما ضحكنا لو هن كلامه وعدم استقامته قوله واعتبنا بالحق في عدل لعل ذلك للارش وقد قال ابن ادريس وبعض اصحابنا في الدش والاختلاف الذي الرتبة عليه اما بين قوله صا كره وقوله واعتب لنا فيها اوبنها وبين قوله اعطى ديتكفنا والاختلاف فيقوم المقومين فلا يثبت على حكم الله وفيه شيء والمراد بالاختلاف الحكم الظن الذي يزيل ظن آخر كقولنا فاطم الكف على اكثر اصحابنا وان ضعف الخبر عندهم قوله فلذلك عي يصح هذا اعراضه كما يدل عليه واستثنا الاستفهام انكار كما يتلوا من ظاهره ثم بعد اعراضه قال له وما عليك بذلك قوله فوالله من كلامنا اقر عليه تسليمه فاعل فاستضحك ايضا الباقية وقوله ما تكلمت بصدق اشار الى اعراضه ثم لما استبعد ابن عباس في التوقيح السابق عليه السلام بذلك الواحدة ذكرتم بعضا من قولنا قال لك على ليل طالب ليظهر من عباس علمه بما يصل تلك التوقيح قوله فبذلك الملك يمكن ان يكون المراد ظهور كل امر له وعلى التقديرين لعلنا باحجاز امير المؤمنين عليه السلام فقال لى الملك ان حبنا اى ما حدثك به على من نزول الملكة لاني من جملة الملكة النازلة من عليه ولم نره عينا على كونه حدث ولا يرى الملكة وقت الفاء الحكم وقتر فيهم معك عدائى سكن ويثبت ثم صفقك وهو كلام الباقية السلام والصفقة الصرية بسمع لها صوته قوله والاختلاف في ثبوت لعل غرضنا ان الله يعلم الحق منا والمبطل بغير ضابطه بحق وغرضه الرجوع الى القرآن في الاحكام فاجاب انه لا ينفذ لوضع الاختلاف وكان هذه المناظرة بين الباقية وابن عباس في صغره وفي جوفه بابيه عليه السلام ذولا دتة كانت في سند ربيع وحين وفات ابن عباس سنة ثمان وستين ووفاة سيدنا الساجدين سنة خمس وستين وقوله والحكم ليس بشيئين الحكم قبل بحقه ففعلوا الى العلوم البقية من حكمه كضراء اذا اتقنا حكمه والمراد بشيئين امران متضادان كما يكون في التوقيح والمراد بالعلم الخاص العلوم اللدنية من المعارف الالهية وبالمكون الصبيغيات البدنية واسرار الفضائل والقدركا سباني انشاء الله قوله وقد نصب اماما نقسب للدين بالرضا وهو لبيان ان من يزلون على علم عليه التحصيل على المثال الاول السكنا مصداق في زمان نزول الية قوله فله فنته قول في الية فتران ان احدهما لا يصيب وهي المشورة والاخرى لضيق باللام المعنوية وقال الطبرسي في ذراء امير المؤمنين هم وزيد بن ثابت وابو جعفر الباقية وغيرهم فعلى الاول لعل ان جوابه لا مر على معنى ان اصابتكم لا تصيب الظاهر منكم خاصة وقبل صفة الفتنه ولا للنفي والنهي على الية القول وقبل هو جوابيستم عذوف وقبل انه من بعد الامر بانقاء الدين عن الغرض للظلم فان وبال يصيب الظالم خاصة وقبل كما لا دانه وقبل ان اصلها لضيق فزهد الاف الاشباع وعلى الفراء الثانية جواب القسم فاذا ذكره شدد بعد الانطباق على الفراء الثانية وكذا ينطبق على بعض محملات القراءة الاولى ككونه فيها اول ثلاثة او شبعة واقا على سائر المحملات فيمكن ان يقال ان لما ظهر من الاتية فنته الى ما يصيب الظالمين خاصة وعما بينهم وغيرهم فستر على السلم الاولى بما اصابت الثلثة العاصيين للخلاف وانبا عهم الذين انكروا كونه ليل القدر بعد نزول وجود الامام بعده نزل الملكة والروح على احد بعد وليله بانه لخرى نزلت في الذين نزلوا يوم احد من الذين على اعقابهم وهم الذين غضبوا الخلفاء بعده وانكروا الامام جهارا واما الفتنه العامة فنفى التي شملت عامة الخلق من استثناء الامر عليهم وتسليم بالبيعة الباطلة والاجماع المقتضى والتخذي بنا هو عن هذه الفتنه قوله وانما السبلة ديتكم اى الحجة القوية التي ترجعون اليها في امر دينكم وانها العاقبة علمنا اى التعلل غايه علمنا قوله فانها اى الايات لولا الامراى لائمة عليهم السلام في شكا والازال انما هو عليهم بعده والاندان بهم ثم استشهد به بقوله وان من ان حيث يدل على وجود المند في كل عصر من الماضين فكيف لا يكون في الاعصا بعده نذير والنبي لم يكف الانذار من بعد بل ونائب يبلغ عنه كما ان في زمانه نعت قوما الانذار من بعدهم والفرق بين عتبة في حال الحيوة والمند بعد الوفاة ان في الاول لم يشترط العصمة بخلاف الثاني لان ان ظهورهم منسوخ في حيوته كان يمكن عزلهم بخلاف ما بعد الوفاة قوله من العتبة هي التحريك اى المبعوثين واما ان الشيء يكسر الخمر وتشابه التاجين اواو له قوله فقد رة على الله عز وجل علمه اى معلوم وهو ما يعلم من نزول العلوم فيها على الاوصيا وعلمه الذي اصبط على اوليائه لان علم الله في الامور المخفية في كل سنة لا يقدر ان ينزل في ليل القدر الى الارض ليكون حجة على الانبياء والمحدثين لنبيهم ولا يتهم فالرأد ليل القدر وهو الرأد على الله علمه الجاخذ ان يكون علمه في الارض قوله فلا اشك اى في نزول جبرئيل عليهم واتما بهم الامر في الاوصيا اما للقبية والصور عقل السائل لئلا يوقم النبوة فيهم قوله ووصفاى وصف الامر وصية وفي نسخ الكافي ووضع على بناء العلوم والجوهول اى وضع الله وعز نزول الامر وصية وتجا بقر وضع

ونحن انا الزلفاني لبنة القدر

٢٠٥

بالشوق موضوعا ليدعوا على الامر قوله استغفاركم بصيغة التكلم بعلى محفظة تعبد ونفى بايمان كائنه قائل
 بعبادة النبوة في الخليفة من قال غير ذلك هذا نفسه له قوله ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون يعنى من كفر بهذا الوعد
 بان قال مثل هذا الخليفة لا يكون الا بقاء ولا يبقى بعد محمدا فاولو بعد عن ادق او كره بالوعود بان قال اذا ظهر امره هذا بنى او قال
 ليس بخليفة لا ككوال العامة المرتبة الموسطة بين النبوة واحاد الرعية ضد ما اشار الى قوله لم يكن لهم هذا اسما بل جميعهم وقوله
 وليدلتهم اشارة الى غلبتهم في زمان الفاطمى فظاهره فى كل زمان ولما انا ان اجعلنا اى بتدليل الامر بالحرف قوله وكان الامر
 العبد واحد لا اختلاف فيه قوله ولذلك اى لعدم الاختلاف جعلهم شهداء لان شهادتهم على بعض الجعنة لا يكون الا
 مع التوافق وكذا على غيرهم لا يتأتى الجمع ذلك لا الاختلاف في الشهادته موجب لرد الحكم ويحمل ان يكون المراد بالثو من الائمة عليهم
 السلام اى حكم الله حكما حائنا لا يكون بين ائمة المسلمين اختلاف فان يكونوا مؤيدين من عنده تعالى ولا يكون ذلك جعلهم شهداء على
 الناس قوله من علم اى كونا لدفع كمال حذابه لاخرة وشدة امانه هو لم يعلم ان لا يتوب وان من علم ان يتوب فانما يدفع عنه لعلمه بان يتوب اما
 قوله والجوارى الحافظة على الذمة والامان اورغابة حق الجوارى في المنزل او مطلقا الجوارى ونما ستره والتمية عنهم وحسن العطاء
 معهم والصبر على اذامهم قوله الامر والامر ليس لكل المراد ان كان يعلم العلوم على الوجه البكى الذى يمكن استنباط الخبرات منه وانما
 بانتهى في اهلنا انفسه بقبيل او اهلنا تلك الكليات لم يبدى الموضح ولستهم الامر على فى استغفارهم الجزيات ثم ذكره بعد ذلك فائق لشر
 لنزول اهل القدر وهى اخبارنا بلزمتهم اخباره وامضا ما امره من التكليف موقوف على تكرير الاعلام في اهل القدر ومحمل
 ان يكون المراد بالحل ما يقبل البدء من الامور والتفسير التفصيل يقين ما هو محمول وما يقبل البدء كما يظهر من سائر الاخبار لما
 كان علم البدء عامتنا ومنه مشكل اليهم على السلام على السائل ولم يوضح له ضوله هذا امر والكتابة اى امره بان كان امر البدء
 غير اهله لمصروفهم وانهم قيلان يعين لهم الامور والبدائية والحدود لم يوضح لهم الاخبار بها ولذا قال امير المؤمنين عليه السلام
 لولا اية في كتاب الله لخير ما يكون الى يوم القيمة فقولنا لا يعلم نفسه ما سالتى لا يعلم ما يكون محمدا وما ليس بمحمود في السنة وقيل
 نزول الملك والروح الا الله واما قوله لا يحمل لك فهو اما المقصود عن فهم معنى البدء لان الموضح ما ينزل في اهل القدر والعلم
 بخصوصية اما لا يمكن لسائر الناس غير الاوصياء عليهم السلام الاطاعة ويؤيد هذا قوله فان الله تعز وجل له وعلى الاقل يمكن تعليم النفس
 على وجه خواص صاحبهم واصحاب امرهم عازوا الحاصل ان وضع امر البدء ويقصده اكثر الخلق بان حكما البدء ويعتبه ان هذه
 الحكمة لا يحصل الا بجهلهم باصله لصبر سببا الانسانهم بالخير وفكرهم الشوك او ما نال البى في اهل البدء او العلم بكنه حقيقة ذلك
 وهذا العلم لا يتبشر لتمام الخلق ولذا منعوا الناس عن تعلم علم النجوم والتفكر في مسائل الفضل والقدر وهذا بين من قائل فيه ايضا
 الاطاعة تقبلا صلب كقبيات ما ينزل في اهل القدر وكنه حقيقة انها ايماننا في بعد الاطاعة لربنا والحوالهم وشؤونهم وهذا ما تقر عنه
 عقول عامة الخلق ولو اخطاوا شيئا من ذلك لطاوا الى رجة الغلو والارتفاع ولذا كانوا عليهم السيرة يكونون من مشيهم اكثر من
 مخالفتهم ويحفظون احوالهم واسرارهم خوفا من ذلك ولذا كانوا عليهم السلام ان علينا صعب مستصعب لا يحملنا الله ولا نحمي
 سهل وعبدنا ومن امتحن الله قلبه للايمان وفي بعض الاخبار لا يحتمل ملك عقرب كثر وسببنا في قوله ما ينزل وكذا ينبغي في اكثر النسخ
 برز وهو مصنف وكذا انما يشاء من قوله ما ينزل خلفه الله واللام موطئة للنفس للوصول من البدء واكثر خبره وفي هذا السؤال
 الجوارى ايضا تشو لى واعمال ويمكن توجيهها بان يكون ما ينزل من الفضل من الشياطين مع ما يخلق الله منهم في اهل القدر اكثر من
 الملكة الثانية على الامام وان كان جميع الملكة اكثر من الشياطين فيستقيم قوله صدقت ويمكن حمل الكلام على جميع الملكة وقوله
 صدقت على ان الصدق لقول الشيعة لا قولهم وهذا المستعمل في كسائه الله لكنه مخالف للاخبار الدالة على ان الملكة اكثر من سائر
 الخلق قوله فلو سئل اى امام الجور وروى الامر وهو المسؤل قوله لى الى امر قوله رابت على صيغة الخطاب قوله الذى هو
 عليها الظاهر ان المراد خليفة الجور وضمير عليها راجع الى الضلالة او الخلل او قبل ضمير عليها راجع الى خليفة الجور والمراد
 بالخليفة خليفة العدل ولا يخفى بعده وعلى الاول فالمراد بقوله ليس بشئ ان طلاله ظاهرا تقدم وعلى الثاني المراد به ان خالف
 لما همهم وقوله وسبق قولون بجملة خاطبة نظير قوله تعالى وان لم تفعلوا ولن تفعلوا ليس بشئ اى هذا الكلام الاجمالي وشا
 ما سترها هذه وصدا وقيل اى ان قالوا لا ينزل الى احد فيسئلون بعد النبوة ليس بشئ ولا يخفى فاضه اقول وروى الشيخ شرف
 الدين رحمه الله في كتابه اهل الاباء الباهرة باسناده عن محمد بن جهور عن صفوان عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قوله عز وجل من افسد من افسد وقال اهل البيت من امام عدل جبر من افسد من افسد من افسد من افسد

باب احوالهم في السن

قال نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم على محمد وآل محمد بكل امر سلام وروى ايضا عن محمد بن جمهور عن موسى بن بكر عن طلحة عن حماد قال سئلت ابا عبد الله ع عما يعرف في ليلة القدر هل هو ما يقدر والله فيها قال لا توصف قدرة الله الا انه قال فيها يعرف كل امر حكيم فكيف يكون حكيم الاما فرق ولا توصف قدرة الله سبحانه الا انه يحدث ما يشاء واما قوله ليلة القدر رجس من الفتن يعني فاطمة عليها السلام وقوله نزل الملائكة والروح فيها والملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم الحكمة عليهم السلام والروح القدس وهو في فاطمة من كل امر سلام بقوله من كل امر مسئلة حتى مطلع الفجر يعني حتى مطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم عليه السلام قال وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي فذا من الله روحه عن رجال عن عبد الله بن عمران السكوني قال قال سمعنا ابا جعفر يقول ببيت علي وفاطمة من حجة رسول الله صلوات الله عليهم وسقوف ببيتهم عرش رب العالمين وفي صبر بنوهم فرجة مكشوفة الى عرش معراج الوحي والملائكة نزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وافي كل ساعة طرفه عين والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وان الله بارك وفضالى كسط لابرهم ع من السموات حتى ابصر العرش واد الله في قوة ناطقة وان الله زاد في قوة ناطقة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا بصبرون العرش ولا يجلبون لبسوثهم سنة فاضل العرش بنوهم مسقفة بعرش الرحمن وفيها معارج معراج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت الائمة مثالا الا وفيه معراج الملائكة لقول الله نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بكل امر سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر قلت هذا النزل قال نعم قال وروى عن زبدر انه قال قلت ما رسول الله ليلة القدر شيء يكون على عهد الانبياء نزل فيها عليهم الامور اذا مضوا رقت قال لا بل هي الى يوم القيمة رجاء في حديث المعراج عن الباقر انه قال لما خرج بالنبوة وعلمه الله سبحانه الاذان والاقامة والصلوة فلما صلى امره سبحانه ان يقرأ في الركعة الاولى الحمد والوحيد وقال له هذا نسقي في الثانية الحمد وسورة القدر وقال يا محمد هذه سننك وسننك هل يهلك الى يوم القيمة وعز الصادق انه قال انها باقية الى يوم القيمة لها نور رقت للنفع القران **بين** قوله في الخبر الاول بكل امر سلام لكل تقدير لهم بكل امر سلام اي يسلمون على الامام بسبب كل امر ومع كل امر يرضون اليه ويحتمل ان يكون سلام مغفلة ما بعده ولم يذكر عليه السلام الاية اختصارا وقوله لا توصف قدرة الله لعله لم يبين كهيئة التقدير للشيء لما ذكرنا في الخبر السابق من المصالح بل قال ينبغي ان تعلم ان الامر الحكم المتقن الذي يقضي الى الامام لا يكون الا مفرقا مبدئا ونهجا غيره ليس عليه ولكن مع ذلك لا ينافي في احتمال البدء في تلك الامور ايضا لان الله تعالى يحدث ما يشاء في اي وقت شاء او لما اراد في تلك الليلة تفرق كل امر حكم لا مبدأ فيه واما سائر الامور فله في البدء والحاصل ان ليلة القدر عين الامام ع بين الامور المحتملة والامور التي تحتمل البدء بخبر الامور الاولة خصال الامور والثابتة على وجه ان يظهر خلافه لا ينسب الى الكذب وسببا في نزول تحقيق لذلك ولما انا وبلغ ليلة القدر بفاطمة ع وهذا بطر من بطون الاية وشبهها بالليلة اما السرها و عفا عنها وما يشبهها من ظلمات الظلم والجور وناويل الفجر بقيام القائم ع بالثاني استنبطنا عند ذلك يسفر الحق ويخفى عنهم ظلمات الجور والظلم وعن اصدار الناس اقشبة الشبه بهم ويحتمل ان يكون طلوع الفجر اشارة الى طلوع الفجر من جهة المغرب الذي هو من علامات ظهوره والراغب المؤمنون الائمة عليهم السلام يعني انهم انما هم واملئكم لانهم يملكون علم الحمد ويحفظونها ونزلهم فيها كتابة عن حصولهم منها مواضعا لما ورد في تاويل آية سورة الدخان ان الكتاب المبين امير المؤمنين ع والليلة المذكورة فاطمة عليها السلام فيها يعرف كل امر حكيم اي حكمهم بعد حكمهم وامام بعد امام وقوله من كل امر سلام هي على هذا التأويل هي مبداء وسلام خبر اي ذات سلامة ومن كل امر متعلق بسلام اي لا يصترها او لا يدها ظلم الظالمين ولا ينقص من درجاتهم المعنوية شيئا او العصاة محفوفة فيهم فهم معصومون من الذنوب والخطا والزلل الى ان تظهر دولتهم ويقتين لجميع الناس فضلهم

باب احوالهم عليهم السلام في السن من علي ابي عبد الله عن محمد بن عمر عن علي ابي سباط قال رايت ابا جعفر ع قد خرج على ما حدثنا لنظر اليه والى راسه والى جبهته لاصف فامته لاصحنا بمصر فخرتها جدا وقال ان الله اخرجني في الامامة بمثل ما اخرجني في النبوة قال الله تعالى ولا تنياه الحكم صبيحا وقال الله ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فصد بجوزان يؤتى الحكمة وهو صبيح ويجوز ان يؤتى وهو اربعين سنة **بين** في الكافي بعد قوله بمصر وينبأ انك ذلك حتى بعد فقال يا علي ان الله الخ ثم اعلم ان قوله ولما بلغ اشده الخ لا يطابق ما في المصاحف فان مثله في القران في تلك مواضع احدها في سورة يوسف ولما بلغ اشده انتباه حكما وعلما وانها في الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربنا وزعني الالة وثالثها في القصص في صفة

موسى عليه السلام لما بلغ أشده واستوى أتباعه حكما وعلما وفي الكافي أيضا كما هو عليه من تعظيم الرقوات والسنخ والصواب ما سباني في رواية العباسي مع أن الراوي بينهما واحد ويحتمل أن يكون نقل الآية بالمعنى إشارة إلى أبي سورة يوسف يوسف الأحصا وخاصة في أنه تعالى قال في سورة يوسف ولما بلغ أشده أتباعه حكما ونسب الأشد في الإحضان يقولون يبلغ أربعين سنة على علمه عليه جماعة من المفسرين فيتم السند لال بل يحتمل كونه إشارة إلى الأبيات الثالث جميعا شئني عن علي بن أبي سباط عن أبي جعفر النخعي قال قلت جعلت فداك إنهم يقولون في الحديث قال لقي شئ يقولون إن الله تعالى يقول فلماذا سباني ادعوا إلى الله على صفة أنا ومن اتبعني فوالله ما كان استعباد علي ع وهو ابن سبع سنين رضى له ولنا ابن سبع سنين فاعصى أن يقولوا إن الله يقول فلا وتلك لأبوهم من حيث يحتمل إلى قوله وسبوا ولما سباني ما كان استعباد أي ولا أوجب نزل الآية فلما أحضرت الله تعالى بالدعوة إلى الله مع الرسول وقرينه وهو دليل على أنه سباني الدعوة إلى الله ممن لم يبلغ الحلم ويكون في مثل هذا السن ولما سبنا لما رصفه بالمشايعة ومعه بها دل على أن المشايعة معتبرة في هذا السن فلا أن الأحكام تختلف بالنظر إلى الأشخاص والمواد على فما زان يحصل في المشايعة في هذا السن كمن روى العباسي بإسناده عن علي بن سباط قال قلت للمدنية وأنا ابن مفضل فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليها السلام وهو إذ ذاك خامس فجعلت أقامه لأصفه لأصحابنا بمصر فظفر لي وقال لي علي إن الله أخذ في الإمامة كما أخذ في النبوة فقال سبحانه عن يوسف ولما بلغ أشده واستوى أتباعه حكما وعلما وقال عن محمد بن أبي الحكم صديقا كما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسالك قبل أن يهاجرك الله لك ما جفرت فكنت تقول عجب الله لي غلاما فخذوه هبل لتسلك فترحمونا فلا إذا أنا الله يومك فان كان كون فإني من فاسان بيد إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين قال وما صبر من ذلك شئ فقد دام عيسى ع بالحق وهو ابن ثلاث سنين بيان أي كان في ثلاث سنين حجة وإن كان قبله أيضا كذلك فلا ينبغي أن ينادى على الله عليه السلام في المهد حجة ويمكن أن يكون ختمه هو راجبا إلى أبي جعفر أي فاه عيسى بالحق في المهد وأبو جعفر ابن ثلاث سنين فلم لا يجوز أن يقول الجحجحة وفيه بعد كما علي ع محمد بن عبد الله عن سهل عن ابن زياد عن مصعب عن مسعدة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو بصير دخلت بومعي غلاما خامس لم يبلغ ضال كفي فأنتم أنا أجمع عليكم بمثل سنه بيان الخامس من كان طوله حسنة أشبار كما ذكره العتقون وقد يطلق في العرف على من له خمس سنين فعلى الأقل إشارة إلى الجواد عليه السلام وعلى الثاني إلى القائم مع أنه يحتمل أن يكون التسبيح محض عدم البلوغ كما العدة عن سهل عن علي بن مهزيار عن ابن زياد قال سئل عن أبي جعفر وعن شئ من أمر الإمام فقلت يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين ضال نعم وأقل من خمس سنين بيان إشارة إلى القائم ع لأنه على أكثر الروايات كان ابن أقل من خمس سنين بأشهر أو تسعة أشهر أو باب علامات الإمام وموصفات وشرايط وما ينبغي أن يشترك بها ولا ينبغي باب أن لا يمتد من قرش وإنما له معنى الإمام أمما ن بإسناد القمي عن الرضا عليه السلام أنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الآية من قرش مع سمي لا ذالم اماما لا تدوة للتاس مضوب من قبل الله تعالى ذكره مقرر من الحاجة على العباد شئني عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله في جاعلك للناس إماما قال ضال لو علم الله أناسا أفضل مني لآتاهم باب

باب أن لا يكون إماما في زمان واحد إلا واحدا ضامتا ع ن في علل الفضل عن الرضا عليه السلام قال قال لا يجوز أن يكون في الأرض إمامان في وقت واحد وأكثر من ذلك قبل العمل منها أن الواحد لا يختلف فعمله فتدبره والاشين لا يتفق فعملها وتدبرها وذلك أنام عبد اثنين لا يختلفي العلم والارادة فإذا كانا اثنين لم يختلف عملهما ولا تدبرهما وكانا كلاهما مضرا حتى الطاعة لم يكن أحدهما أولى بالطاعة من صاحبه فيكون في ذلك فكان يكون اختلاف الخلق والشايع والنشأ لا يكون أحدهما لآخر حتى المعصية أهل الأرض ثم لا يكون لهم مع ذلك سبيل إلى الطاعة والليمان ويكونون إنما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم هبل للخلل والشايع إذا لم يسم بايتاج المختلفين ومنها أنه لو كان إماما ن لكان لكل الخصم أن يدعو إلى غيره ما يدعو إليه صاحبه الحكومة ثم لا يكون أحدهما أولى بأن يبيع من صاحبه فبطل الحق والأحكام والحدود ومنها أنه لا يكون واحد من المجتبهين أولى بالخلق والحكم بالأمر والنهي من الآخر فإذا كان هذا كذلك وجب علينا أن نبتدئ بالكلية وليس لأحد من يسبق صاحبه شئ إذا كان في الإمامة من فاعلم ما كان فانجاز لأحد ما السكون جازا السكون للآخر مثل ذلك وإذا جاز لهم السكون فبطل الحق والأحكام وعطلت الحدود وما الناس لا إمام لهم بيان لعل المراد في الإمامة من كان في عصر الإمامة عليه السلام من أتاه الصلوات أو كانت أحكامهم محكمة

باب عقاب من ادعى الامانة بغرق

٢١

للكلام تشا ولفظهم مناقضة لافعالهم ويجتهد ان يكون الزام على المخالفين الفائلين باجتهاد النبي والائمة صلوات الله عليهم
اذ في الاجتهاد لابد من الاختلاف كما قالوا في على عليه السلام ومعية ثم المراد بالامانة من طائفة واحدة او الامام الذي له الرئاسة
القائمة لا ينافي بعدد انبثاقه من قبل في عصر واحد له اي من احدين او ديس عن ابن عيسى عن الزبلي عن حماد بن عثمان عن ابن
ابي عمير عن سالم بن عبد الله عليه السلام هل يترك الارض غير امام قال لا قلت فتكون امامان قال لا ما لا واحد اماما قلت
الطائفة عن ابن عمدة عن علي بن الحسين فضا عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام هل يكون امامان في وقت قال
لا الا ان يكون احدهما صانما او موصيا والآخر ناطقا اماما صاحب واما ان يكونا امامين ناطقين في وقت واحد فلا
ابن المؤكل عن محمد بن الطاهر عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن حجر عن ابن عبيد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبشر
معلمة وقصر مشيد فقال لير المصلحة الامام الضام والقصر المشيد الامام الناطق هو محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن الصادق
عن ابن ابي عمير عن ابن عبيد الله عليه السلام قال لا يكون امامان الا واحد اماما لا يتكلم ويتكلم الذي قبله حتى يجهه الاول هو
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحسن عن عبيد بن زارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في الارض غير امام قال لا قلت
فكيف الارض فيها امامان قال لا الا امامان احدهما صانما لا يتكلم والذي قبله والامام يعرفه الامام الذي بعده
اي عن سعد والحجري معا عن ابيهم عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن علي بن حجر عن الحسن بن الحسين بن ابي العلاء عن ابن عبيد الله عليه السلام قال قلت له
تكون الارض غير امام قال لا قلت فتكون امامان في وقت واحد قال لا الا واحد اماما قلت فالامام يعرفه الامام الذي من بعده
قال نعم قلت القائم امام قال نعم امام ابن امام وقد اوردتم به قبل ذلك هو علي بن ابي عمير عن احمد بن الفضل عن الحسن بن ابي العلاء قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض فيها امامان قال لا الا امام صانما لا يتكلم ويتكلم الذي قبله وضع شبهة اعلم ان قوما من الجهلة
ظنوا ان تلك الاخبار منافية للاخبار الدالة على حجة النبي والائمة صلوات الله عليهم وبذلك الخبر على ما لا يخبر والمنصفين على
المنازعة الماثورة عن الامم الاطهار وهو فاسد من وجوه الاول انه ليس في اكثر اخبار الرجعة الصريح بانجامهم في عصر واحد لا نشأ
بل ظاهر بعض الاخبار ان رجعة بعض الامم عليهم السلام بعد الفائم عليه السلام في اخر زمانه وما روي ان بعد الفائم عليه السلام يقوم
الشاعة بعد بعين يوما فهو خبر واحد لا ينافي الاخبار الكثيرة مع انه قال بعض علمائنا في كتاب كسب في الرجعة ان الفائم عليه السلام
انها رجعة بعده وتفضل ان يكون مورد الخبر الموت بعد الرجعة ويؤيده الاخبار الكثيرة الدالة على ان لكل من المؤمنين مؤثرا وقبلا
فان مات في تلك الحجة يقتل في الرجعة وان قتل في تلك الحجة يموت في الرجعة والاخبار الدالة على عدم خلق الارض من حجة الانبثاق
ذلك الثاني ان ظاهر تلك الاخبار عدم اجتماع امامين في تلك الحجة المعروفة بل بعضها صريح في ذلك ولو تنزلنا من ظهورها في ذلك
فلا بد من الحمل على حقيقة الجمع بين الاخبار ان ظاهر ان زمان الرجعة ليس زمان تكليف خطيئ هو واسطة بين الدنيا والاخرة
بالنسبة الى جماعة دار تكليف وبالنسبة الى جماعة دار جزاء كما يجوز اجتماعهم في القبة لا بعد اجتماعهم في ذلك الزمان الثالث
ان اخبار الرجعة اكثر واقوى من تلك الاخبار فلا ينبغي دها ولاخذ بهذه ومنهم من يشبه على القوام والجهل فيقول مع اجتماعهم
انهم يتقدم في الصلوة والحكم والقضاء مع ان الفائم عليه السلام هو صاحب العصر والجواب ان التكليف بالعلم بذلك وليس لنا
وقلنا انهم المستفيضون بحضرة الاستيفاد الوهمي وعلم انهم يعلمون في ذلك وجيزة بما امر به وهذا القائل يعرف انه لا فرق
بين جهاتهم وميتهم وان لم يسمع منهم اختلاف وان كلامهم امام ليدانهم عليهم السلام في حجة في حجة وبعد فانه واضع اجتماعهم
في الزمان للجهل اجتماعهم في المكان مع انه يجمل ان يكون اجتماعهم في زمان قليل ولعلنا يجمل ان يكون اجتماعهم عليه السلام بعد انفضاء
زمان حكومة الفائم عليه السلام وجماعه وما امر به منفرط مع ان هذا الزمان الطويل الذي مضى من زمانه يكفي لما نوهتم وان قلتم
انه كان مخفيا ولم يكن مابسط اليد فاكثرا من انما عليهم السلام كانوا محققين خائفين غير متمكثين ثم يقول قد وردت اخبار مستفيضة
في ان النبي ظهر في مسجد قباء لاني بكر وامر برية الحق الى امير المؤمنين عليه السلام وانه ظهر لهم المؤمنين وبعض الامم عليهم السلام
بعد وفاتهم للامام الذي بعده فليز من ذلك الاخبار ايضا تلك العلل ولو كان عدم العلم بخصوصيات امر مجوز الرد لكان رد المنا
للانكشاف والكثير من دوروا الشبهات المختلفة في خصوصياتها وكما نفي علمنا للاختلاف في خصوصياتها لكان نفي علم الامم عليهم السلام
للانكشاف المختلفة في جهات علومهم وبما مثل هذه نظرت الشبه والشك والرد والانكار في اكثر من مراتب الدين في زماننا اذ
لو كان محض استبعاد الوهم مجوز الرد الاخبار المستفيضة كانت الشبهة القوية التي عجزت عقول اكثر الخلق عن حلها اولى بالحق من قلنا
تراهم يقولون بعلوم العالم انارة وسنجي المعراج اخرى ويقولون المعاد الحسابي والحقبة والتاريخ وغيرها من مراتب الدين المبين

الامام وشروط الامت

٢١١

والظاهر ولد كافج وعينه ويكون طهر الى من الدم وسائر الكشافات او مقطوع الشرة او عتقوا فيكون ناكبا ويرى من خلفه يمكن ان يتركه
الموضعين بالكسر فوجروا بالفتح اسم موصول وعلى الاول مفعول يرى عتقون اي الاشياء والظاهر ان الرواية في الاول مفعول العلم فان
الرواية للحقيقة لا تكون الا بشرا اظهرنا ما يقال ان الرواية بمعنى العلم بتعدي الى مفعولين وبالعين الى مفعول واحد وهو اذا استعملت
العلم حقيقة واقعا اذا استعملت الرواية بالعين ثم استعمل العلم للدلالة على غيبة الانكشاف فتعدي الى مفعول واحد كما قرئ من قول امير المؤمنين
عليه السلام لم اكن لا عبد رب الارض ثم قال نعم العيون بمشاهدة الاصبا والكن رانده القلوب بحقائق الايمان وامثال ذلك كثيرة وما قبل
من ان الله تعالى خلقهم ادراكا في الفضا كما يخلق النطق في البدن والرجل في الاخرى لوانه كان يتعكس شتاع اصبا وهم اذا وقع على اقباله
كافى المرأة في انكشافه مستغنى عنها والقول بان يدركوا بالعين ما ليس بمقابل لها من نابجوق العادة بناء على ان شروط الاصبا انما
هي بسبب العادة فيجوز ان تخفى فخلق الله الاصبا في غير العين من اعضائها يرى غير المرئي او يرى بالعين ما لا يقابله فحقا انما جئت بهم على
اصول الاستدلال المحققة للرواية على الله سبحانه واما على الاصول المعنوية والامامية فلا يجري هذا الاستدلال والله اعلم بحقيقة الحال
ويستوى عليه ردع رسول الله كان هذه غير المدع وان الفضول التي استنواها من علامات الفائمة كما سباني في حملها والمعنى انه
من علامات الفائمة عليه السلام وان كان بعضها مختصا ببعضهم والاول ظاهر ويكون اولي بالناس محتمل ان يكون هذا ايضا من محض اثر
صفاته لا من احكامه كما سباني في الخبري فيجوز ان يكون له قلوب يشعنه بحيث يكون عندهم اضطرابا اولي من انفسهم ويعقدون انفسهم دون
لعل لا نسب بسبب الخبر لـ ابن قولوب عن الكليني عن احمد بن محمد بن هارون عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه
السلام في اقدما نائبة وهو صغير فجلس في حجره فقال له جردته وانزع فتبصفر عنه فقال له انظر ليس بكفبه قال فظنرت فاذا في احد
كفبه شبه الخاتم داخل الحرم قال في انرى هذا مشابة في هذا الموضع كان من ان عليا عليه السلام بيان ظاهر ان الامامة علم امر في جسد
نقل على امامية كحاشية النبوة ويحتمل اختصاصا بالاماميين عليه السلام لـ مع لـ ن الطالقاني عن النعمان بن محمد الطاهري عن
عمر بن موسى عن الحسن بن قاسم الوهام عن النعمان بن مسلم عن ابنه عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا ع مررنا فاجتمعنا
في مسجد بجامعنا في يوم جمعة في يوم مفيد منا فادار الناس امر الامامة وذكروا اكثر اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدكم ومولاي الرضا
عليه السلام فاعلمنا ما خاض الناس فيه فلبستم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ادبائهم ان الله تبارك وتعالى لم يقض بنبوة
حقا كمال الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كمالا
فقال عز وجل ما اظننا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامنه امر ديني ووضح لهم سبله وقرآهم على فضل الحق واقام لهم عليا عليه السلام
علما واماما وامانرا شيئا يحتاج اليه الامامة لا يثبت فمن رجم الله عز وجل لم يكمل دينه فذكر ان الله عز وجل ومن رآه كتاب الله فهو
كافر هل يعرفون فدرا الامامة ومحلها من الامنة فيجوز فيها اخبارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبنا في مبد
عوزامن ان يبلغها الناس بمقولهم او بنا لوهابا واثامهم او يبقوها اماما باخبارهم ان الامامة خص الله عز وجلها ابراهيم الخليل
بعد النبوة والحمد مرتبة ثالثة وفضيلة شرفها واشاد بها ذكره فقال عز وجل لانه خا علك للناس اماما فقال الخليل هم سرورا
بها ومن رتب قال الله عز وجل لا ينال عهد على الظالمين فابطلت هذه الامة امامة كل ظالم الى يوم القينة وصارت في الصفوة ثم
اكرم الله بان جعل الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب ناطق وكل جعلنا ناطقا حنينا و
جعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وابناء الزكوة وكانوا لنا غايدين فلم يزل في ذريته برضا
بعض عن بعض قرنا فصرنا نحن وشرها النبعة فقال الله جل جلاله ان اولي الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين فكانت له خاصة فذلك ما صلى الله عليه واله عليا عليه السلام يا ام الله عز وجل علم رسم ما فرضها الله فضلت في
ذريته للاصفيا الذين ناهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهو في ولع على عليا عليه السلام خاصة الى يوم القينة اذ لا يبقى بعد محمد صلى الله عليه واله من تبارك هؤلاء الجهال ان الامامة هي
منزلة الانبياء وارثا لا وصيا ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وسببنا الحسن والحسين عليهما
السلام ان الامامة نظام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة من الامام لا تسلم الا في ذريته الساجي
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ويقومون في الغنى والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الشور
الاطراف اماما جل جلال الله وبجر حرام الله ودين الله ودين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والوعظة الحسنة والخير الصالح

الامام شرائط الامانة

٢١٣

من انبائهم اى خدمهم الشيطان صادفهم من ادبائهم وفي الكافي عن ابيهم من مملوكة قوله تعالى ما فرطنا الاستغناء بالآية على وجهين الاول ان الامانة اعظم الاشياء فحين يكون ممتنعاً فيه الثاني انه تعالى اخبر ببيان كل شيء في القرآن ولا خلاف في ان غير الامام لا يعرف كل شيء من القرآن فلا بد من وجود الامام المصوم وعلى المتقدمين من مملوكة الاستغناء لا على كون المراد بالكتاب القرآن كما هو الظاهر قبل هو اللوح قوله من تمام الدين اى لا شئنا من امور الدين بل اعطينا كيف لا وفداً له وه على وجهين الاول ان قوله عليه واله الذي كان من اوجب الامور فلا بد ان يكون داخل في المصلحة والعضد الطهرى الوسط والاضافة بياناً لبياننا لعلنا بالقرينة قوله هل يعرفون الغرض ان نصب الامام موقوف على العلم بصفات وشروط الامانة وهم جاهلون بها فكيف يتبين لهم نصبه بغيره قوله وامنع جانباً اى جانباً استغناء من اجل البعد احد الاشياء رفع الصوت بالشئ يقال اشاده واشادته اذا شاد ووضع ذكره وضارته في الصفوة مثلثة اى اهل الطهارة والعصمة او اهل الاصطفاء والاختيار والشافذة العظيمة الزائدة او لاولادهم ومن لم يزل اى لا يتبين الخلق من انفسنا مضموناً على الظاهرة قوله تعالى ان اولي الناس بابراهيم اى احقهم وانفسهم الولى بمقتضى القرب ولحقهم بمقامه والاستدلال بالآية يستلزم على ان المراد بالمؤمنين فيها الائمة عليهم السلام وعلى ان تلك الامانة مضمونة الى النبوة صلى الله عليه واله وهو لم يستخف عن علي بن ابي طالب قوله وقال الذين اوتوا العلم اقول قبل هذه الآية قوله تعالى وتؤمنون التسعة بقسم الجهمون ما لبثوا عن سبعة كذلك كانوا يؤفكون فالظاهر ان هذا جواب قول المجريين والعاقل هم الذين اوتوا العلم والايمان ومضد الامانة الاكل الشبه والائمة صلوات الله عليهم اجمعين المقصودون لانهم هم واما بوجه ظاهر الخبر ان الخطاب بهم الائمة عليهم السلام للملح لشيء في علم الكتاب لكن لا بداعده سابقه ولا حقه منم فالعقل على ابراهيم هذه الائمة مفيدة ومؤخرة واما هو وقال الذين اوتوا العلم والايمان في كتاب الله لقد لبثتم الى يوم العث وهو الانبى ما ذكرنا قوله اذ الانبى ما لبث لكون الخلفاء فيهم والتفصيل بالنبى بعد علمه حتى يجعل الامة في غيرهم بعد جعل النبى فيهم او لكونهم ائمة الانبى او الامانة ذلك الى يوم القيمة والتفصيل ظاهر وهو قريب من الاول منزلة الانبى اى منزلة لهم ولين هو في مثلهم او كانت لهم فحينئذ ينقل الى من هو مثلهم والزمان الحظ الذي يشهد في طرفة المقود وقد طلق على الحق ودواش اصل البناء والتساوى العالي والتفويض ودواش الاسلام المضلة ببلاد الكفر والبدعة واللعن والفعل كقوله لا شئنا الا ليدى اى يدى الالهام والعقول والساطع المرقع والغيب الظلمة وشدة السواد والديج بجم الدال والظلمة والاضافة للمباينة واستيعاب الظلمات الفتن والشكوك والشبهة وفي الكافي واجواز البلدان الفقراء وجوز كل شيء من الفقراء جمع الفقير وهو مقارن الانبات فيها الماء وفي الاحتياج والبيد الفقراء جمع البيد وهو اظهرها للخبثا بضم معظم الماء والظلمة بالتحريك شدة العطش وتزدى الهلاك والنفاس ما يقع من الارض من الاصطلاء افعال من الصلابة النار وهو الشخصى بالهطل بالسكون والتجرب شابع المطر وسيلانه والغريزة الكثيرة قوله الامين في الكافي لا يفسد الرقيق والوالد السقي والافخ السقي واما وصف الافخ بالسقي لا يشق من شبهه من شبهه والام البره بالو لا يفسد مفرغ الصنادى الداهية النادى يقال نادى شرو نفر لا اظهر انهم هو وكما في في القاموس نادى الداهية فلا زاده من نادى ككتاب والنادى ككتاب الداهية وفي الصلاح النادى النادى الداهية قال الكتب قايماكم وداهية نادى اظنكم بغيرها المحمل قوله عليه السلام الذاب عن خرم الله الحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع الحرم وهو ما لا يحل انتهاكه ويضرب على يد الفتن والفساد عن حرث الله وهو ما اعطينا ولم يقطعها من بيته وكما به وخلفائه وفرائضه واولاده ونواصبه والموار اهل الك والحلوم ايضا العقول كالا ليل ضلت وناهت وخاربت متفاربة المعاني وحسب كسر يلى كل ما يقطع نظره من طول مدى وما اشبه ذلك وفي كاشف كسفت بمعناه ويقال ضاقت الى نفسه صغرت والنفاس من الغنى في القصر او اظهاره كالنظار وحسب كسر لم عبي في المنطق ويقال ما يفتنك هذا اى ما يفتنك ويجذبك والضايق اللفظ النفع الاضرب بالانكار المفهوم من الاستغناء من الاستغناء لعلنا ما قبلها على المراد اى لا يوصف الى اخر الجمل كيف تكرار الاستغناء انكارى الاول ناكيد والى من الغنى اخرى بالاستغناء الانكارى على مكان الوصف وما بعده وهو محبب النعم الوالى والى النابغة في والخبر محمد وفي اى مرئى للذخيرة لاضافة الى الجمل من ابدى المناولين منخلق محب قوله كنتم اى قال لهم كذبوا بالشك بداى لذارجوا الى انفسهم شهدنا انفسهم بكذبهم قوله وفيهم الناطل وفي كاشف الداهية اى الفتى في انفسهم الامانى ويقال منه الشراى اصنفه واعيا ويقال مكان وحضر وحضر بالتحريك اى تلقى وفي القاموس رجل جازى اى لم يبق له شئ ولا ياتى من شئ لا يطيع مرشداً قوله ام طبع الله على قلوبهم هذا من كلامه انفسهم من الداهية وليس في القرآن بهذا اللفظ وكذا قوله وقال بمعناه وعصينا وان كان موافقاً للفظ الآية كما لا يخفى وكذا قوله بل هو فضلاً

والمعنى انهم لم يبق لهم شئ ولا ياتى من شئ لا يطيع مرشداً قوله ام طبع الله على قلوبهم هذا من كلامه انفسهم من الداهية وليس في القرآن بهذا اللفظ وكذا قوله وقال بمعناه وعصينا وان كان موافقاً للفظ الآية كما لا يخفى وكذا قوله بل هو فضلاً

[illegible]

باب جامع صفات

وجعل الله له في كل موضع مصباحا بصيرا عما له من **حج** عن يونس مثله **ل** العجلى عن ابن زكريا الفضلان عن ابن جبيب عن ابن جليل
 عن ابن معوية عن سليمان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال عشر خصال من صفات الامام العصمة والخصوص وان يكون اعلم الناس
 اتقاهم الله واعلمهم بكبار الله وان يكون صاحب الوصية الطاهرة ويكون له المعجز الدليل ونظام عبده ولا ينال قلبه ولا يكون له في ورى
 من خلفه كلام من بين يديه قال الصادق رحمه الله عليه عجز الامام ودليله في العلم واستجابته لدعوة واما اخباره والجوارى التي تحدث
قبل حدوثها فذلك بعهدته وهو البصير رسول الله صلى الله عليه وآله واما لا يكون له في لانه مخلوق من نور الله عز وجل وامادته من
 خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما اوتي من الوسم والنفوس في الاشياء قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات لمن يتدبر مع ابراهيم
 هرون اليسوع عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عباس عن ابن الجارود قال سئلت ابا جعفر الباقر عليه السلام يعرف الامام قال
 بمخاض اولها نض من الله تبارك وتعالى عليه وضبه علم الناس حتى يكون عليهم حجة رسول الله صلى الله عليه وآله والنصب عليا
 وعرف الناس باسمه وعيّن سركن للثلاثة في علمهم السليم نصيب الاول الثاني وان يسئل فيجب ان يسبك عنه فيقيد ويحجز الناس بما
 يكون في عده واصل اليه من سوا الله صلى الله عليه وآله في ذلك ما نزل به عليه جبرئيل من اخبار الحوادث الكاشفة الى يوم القيمة
بيان اخية التوازية الدالة على كونه الامام عده ثمانية مؤيد بروح القدس وان الملك والروح نزل عليه في ليلة القدر وعبر
 تقوى عن هذا التكليف وان كان له وجهه وسباني تمام القول في ذلك ابو ابي العلم **ويل** ابي عن سعد عن ابن عباس عن ابن جابر عن محمد
 حماد عن الفضل بن السكون عن ابي عبد الله عليه السلام قال فالامر الموصفين ما عرفوا الله بالله والرسول بالرسالة ولولي الامر المعروف بالعدل
 والاحسان **هو** عهدي عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره الامام المفسر
 الطاعة ويحذر من بدو الله ما في الارض منزلة اعظم عند الله من مفسر من الطاعة فقد كان ابراهيم ^{عليه السلام} دهر ابنه عليا لا من الله وما كان مفسر
 الطاعة حتى يدان الله ان يكره يعظه فقال له خال الله للناس اما مفسر فيهم ما فيها من الفضل فقال ومن ذنبي فقال لا ينال الهدي
 الظالمين قال ابو عبد الله عليه السلام انا هي ذنبيك لا يكون فيهم **بيان** وما كان مفسر من الطاعة اذ كان نبيا ولم يكن مرسلا
 لو كان رسولا ولم يتم رسالته ليجعل هل الارض ولم يكن اما مفسر من الطاعة لكل من ابي بعده من الانبياء واما قوله تعالى انا هي ذنبيك
 فعلل الامر بجان الله تعالى لما علم انه لا يكون المعصوم الا في ذنوب ابراهيم عليه السلام لان الانبياء هم الطالمين اى لا تكون الامامة الا في
 المعصومين فلا ينالها غيره ذنبيك وعلى هذا التأويل الجواب شدة مطابقة للسؤال والله اعلم بحقيقة الحال **ع** ابن المتوكل عن السلف
 عن البرقي عن ابيه عن الحسين بن علي بن حمزة عن ابيه قال سأل عن اربع من هشام بن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال
 هشام الدليل عليه ثمان دلائل اربعة منها في غيبه سب واربع في غيبه نفسه اما الاربع التي في غيبه سب فان يكون معروف القبله
 الجبرس معروف النسب معروف البيت وقال لا اذا لم يكن معروف القبله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جازا ان يكون في الارض
 الارض في كل جنس من الناس فلما لم يجد الا ان يكون هكذا لم يجد جنسا في العالم اشهر من جنس محمد وهو جنس العرب الذي منه صاحب الملة
 طاهرة الذي نادى باسمه في كل يوم وليلة جنس راب على الصوامع في المساجد جميع الاماكن اشهدان لا اله الا الله وان تتدارسوا لله
 ووصل دعوة الى كل قرية فاجاز من عالم وجاهل معروف غير منك في كل يوم وليلة فلم يجد ان يكون الدليل الا في اشهر الاجناس فلما لم يجد ان
 يكون الا في هذا الجنس لشهر لم يجد ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة وفي سائر القبائل من العرب فلما لم يجد الا ان يكون
 في هذه القبيلة التي منها صاحب الدعوة لاشناها بالملزم لم يجد ان يكون في هذا البيت الذي هو بيت النبوة لقرب جبين النبي
 اشاروا اليه دون غيره من اهل بيتهم ان لم يكن اشارة اليه اشارت الى اهل هذا البيت وادعت فيه فاذا وصفت له عوفية وقع الاختلاف في
 الضمان بينكم كما يجوز الا ان يكون من النبوة اشارة الى رجل من اهل بيت دون غيره لئلا يختلف في اهل هذا البيت فاضلم علمهم
 واصلمهم لذلك الامر ولما الاربع التي في غيبه سب فان يكون علم الخلق واسم الخلق واسم الخلق واعف الخلق واعصمهم من الذنوب
 صغيرها وكبيرها انصب فقرة ولا جاهلية وامن ان يكون في كل زمان قائم بهذه الصفة الى ان تقوم الساعة فقال عبد الله بن ابي ابي
 وكان خاضرا من ابن جعفر هشام لئلا يدان يكون اعلم الخلق قال ان لم يكن عالمهم من ان ينقلب شراة احكامه فقطع من عجب عليه
 الحكم ويعد من عجب عليه القطع وقصد قوله لا يقول الله عز وجل ان هذا الحق ان يتبع اعم من لاهدي الا ان يهدي فالكلم كقوله
 قال ابن زينة لئلا يدان يكون معصوما من جميع الذنوب قال ان لم يكن معصوما لم يؤمن ان يدخل في ما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج الى
 من عجب عليه الحكم كما يقيد على غيره واذا دخل في الذنوب لم يؤمن ان يكتم على عاره وجب عليه وقربه وصديقه ومصدق قوله لا يقول الله عز وجل
 اوتوا بما اعطاكم الله وانما انزل من ربي بقى قال لا ينال الهدي الطالمين قال من بنى تحت مناسج الخلق قال لا ينال الهدي الذي يرجعون اليه

للغير

عظيم

وصلة

الصفحة الخامسة من كتاب
 كتاب النسخ الزائدة على الرابع
 قاسم

فيلبث

قاله

انهم

القول

لغات اهل

فروهم

سند على اهل اللص قال كان اوصيه يقول باي الدينه يقول الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان والصلاح عندنا بمنزلة النابوت في
 بني اسرائيل حيث ما دار دار اللص الا بالصلاح من يعرفه قال اجعلنا الله فذلك فاجزنا بشي سند له فذلك كان الرجل باي المايا الحسن ثم يريد
 ان يستدل عن الشئ فيستدل به وباني ابا عبد الله عليه السلام فينبذ به قبل ان يستدل قال فيمكن انكم تطلبون من جعفر وباني الحسن فقال له
 ابراهيم جعفر لم يذكر في كتابه في الشيعه محققون عليه وعلى الحسن عليه السلام هم اليوم مختلفون قال ما كانوا مجتمعين عليه كيف
 يكونون مجتمعين عليه وكان شيخكم ذكر اذ يقولون في اسمعيل وهم ومن يشرب كذا وكذا فيقولون هذا هو اجدو قالوا اسمعيل لم يكن
 اجدو في الوصيه فقال قد كان اجدو في كتاب الصلوة وكان اماما فقال له اسمعيل اسمعيل الذي لا اله الا هو عالم الغيب الشهادة
 الكذا والكذا واستقصي منه ما سرت في اني ربحنا انك لست هكذا الى ما طلع عليه الشمس قال الدنيا بما فيها وفدا خبرناك بحالنا فقال
 له ابراهيم فلما خبرناك بحالنا كان حال من كان هكذا مسلم هو قال اسمعيل فكنت **بينا** لا نجفي تشويش الخبر واضطرابه والشيخ منبه
 في اللغة في بعض ما ذكرنا ان في قوله كما انتم من مات ولم يعرف فامره ميتة مات جاهلة قال وهو كما قال في الاثم تكفرو قال لا اخاله قال لا يترك
 ان اصلكم في بعض ما ذكرنا ان في قوله كما انتم من مات ولم يعرف فامره ميتة مات جاهلة قال وهو كما قال في الاثم تكفرو قال لا اخاله قال لا يترك
 فاجاب ما يدعي على عدم ايمانه ثم سئل عن سبب التكفير في قوله كما انتم من مات ولم يعرف فامره ميتة مات جاهلة قال وهو كما قال في الاثم تكفرو قال لا اخاله قال لا يترك
 وعلى الثانية المعنى ان اجابته مؤمن فاجابته مؤمن من هذا حاله فاجابته على الاستفهام الانكاري فانه
 كاذب هو اي متعلق اهلته اثم من الكفر ببعض مناسبه فاجابته بان لم تكفرو مع موته على الجاهلية ثم اعاد السؤال عن حاله فاجاب بقوله
 اترددون ان اصلكم اي استبكم الى الكفر والصلال فان هذا حالكم وعلى الثالث اجابته بما لا يخال لمصلحة الحال فحكم او لا بانما هم ببعض اثم
 للان انهم ثم روي ما يدعي على كفرهم فاراد ان يصحح بالكفر فاجاب عليه السلام بان لم تكفرو بل وبنو اخبر اثم قال لا اخاله فاجابته بانكم معصرونكم
 على مذهبي ان حكيت بكم بكم سببا الزيادة صلاكم وانكاركم في واسا فلا اريد ان اصلكم ومع تشبيل الشيخ وضم بعضها مع بعض
 يحصل احتمالا لاخرى لا نجفي توجهها على من اقل ينادي ذكرنا ثم قال فاني علامه سند على اهل الارض انما لم وعلى احد منهم ان اتمام
 فلما اجابته بالوصيه والصلاح قال لا يعرف بالصلاح اليوم عند من هو ثم سأل عن الدلالة واخر فان العلم والاحبار بالصبر وليل
 الامام فلما اعترفوا بذلك الزمان ما بانكم كنتم فانون الامامين وناولون عنها كانوا قنوي وشكولون عني فلم لا يقولون عني مع انكم تشهدون
 الضلالة او كنتم اشرار عانها مع وضوح الكفر والمعنى انكم كنتم تشكولون هاهنا العلامة وتجادلون فيها مثله ذلك ثم بعد المعرفه وانتم العلامة او
 هو على الاستفهام الانكاري اي كنتم تطلبون العلامة منها على وجه الجحالة والانكار اي لم يكن كذلك بل ادعيتها الناس على وجه القبول
 والالتحان وطلب الحق في الزوا العلامة ونجها عن قولها وتكشا بالاجماع على الامامين والاختلاف فيها فاجابته بان مشايخكم وكباركم
 كانوا مختلفين في الكاظم كما اختلفوا في اجابته منها قالوا يا امامنا اسمعيل مع ان كان يشرب لبثا وكانوا يقولون ان اسماعيل اخو من
 موسي والفرز اجدو من قول موسي فقال لا افر من اسمعيل كان واحدا لا تترك داخل في الوصيه وانما لم يتكفروا بظهور موته تلك
 هناك كان بطل مذهبي من موت كاطم ايضا كان ظاهرا ولم يكن له هذا تعرض لاسمعيل المراد عليهم دون عبد الله لان وصيه كانت
 مشبهه بهذه الفضة انما عانها من كانوا يقولون بغيب اسمعيل وعلم موته فاجابته بان الشبهة كانت فيها ايضا فامره ولم يكن داخل
 في الوصيه لان كان داخل في كتاب السندات التي اوقعتنا الصادق او كتاب الصدقات جمع كاتب وكان اماما اي كان الناس يأمون به
 في الصلوة او كان الناس يأمون انما امام قبل موته لان كان اكبر وقد اشتهر فيها ليداء ويحتمل ان يكون حاله اقل داخل في كنه بعيد
 قوله الكذا والكذا اي غلط في الميم بغير هذا ذكر من لاسما العظام كالصغار النافع المهلك المدرك وحاصل منبها في لا يتر في ان تكون
 في الدنيا وما فيها ولا يكون اماما اي في احبها الطبع امامك لكن متجبر في الامر في اخر اخوه بمثل واغاد السؤال الاول فامره بالتكوير
 ويحتمل ان يكون امسا صلا والشيخ يرفع الميم والياء وسكون الشين وكسر الشين وسكون الباء جمع الشيخ كمش قال ابو الحسن عليه
 محمد بن جعفر بن موسي بن عبد الله بن محمد بن ابي بصير في كنه من وقتنا اهل بشار بور فلما اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم بعضا وبكفر
 بعضهم بعضا وبها قوم يقولون اننا الحق عرفت جميع القلت من اهل الارض لانه في الطهور وجميع ماخلق الله وكذلك لا بد ان يكون في كل
 زمان من يعرف لك ويعلم ما يعمل اهل كل بلاد في بلادهم ومنزلهم في الفرض طلبة يعلم انهم مؤمن وانما يكون
 منافضا وانما يعرفون استبايع من سواك في الدنيا واما ابائهم وانما اى احدهم عرفوا باسمه من قبل ان يكفرو بهمون حصلت فذلك ان الوحي
 لا يقطع واليه لم يكن عند كمال العلم لا كان عند احد من عبده ولما حدث الشئ في اي زمان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان

الأصاوشراط الامت

٢٣٣

في العزة الى اخره فمهم راسد اثره الايمان وقطب الوجود ومسا الجود وشرف الوجود وضوء شمس الشرف وفورته واصل العزة المحمدي
ومعناه ومنه فالانعام هو الشرايح الوهاج والتسبيل والمنهاج والماء القجاج والبحر النجاج والسبد والمشرق والغدير المعندق والمنهج
الواضح المسالك والدليل اذا علمت لها لك والتمها بها على الغيب لها مل بالسبد الكامل والدليل القاضل والشا الظلمة والشا الظلمة
والبحر الذي لا ينزف والشرف الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الازيح والسبد البهيج والبتير اللامع والحبيل النافع
العمل الصالح والمخير الرايح والمنهج الواضح والطيب الرقيق والاب الشقيق مفرغ العباد في الذواهي والحاكم والامر والتأهي مهم من الله على الخلق والطيف
وامت على المحافى بحجة الله على عباده ومحبته ارضه وبلاده مطهر من الذنوب من امن المصوب طلع على العيوب ظاهرة امر لا يملك وبالطن عيب
لا يملك احد منهم وخليفه الله في غيبه وامر لا يوحده مثل ولا يوقم له بدل فمن ذابنا معرفتنا او يعرف درجتنا او يشهد كل منا او يملك
من لنا حارة لا يملك العقول ويا هذا لا فهمنا في القول مضاعفنا العطاء وتقاصرت العلماء وكلت الشكر وخسرنا السقاء ولكن الخطا
وعيننا العصفاء وتواضعنا الارض والشاعر وصفه شان الدنيا وهل يعرف او يوصف لو يعلم او يفهم او يدرك او يملك من هو شفاع جلاله
الكبرياء وشرف الارض والسموات مقام المحمدي عن وصفه الواضحين وصفه الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين كيف وهم الكائنات الملبا
والتمني البصا والوحدة الكبري التي امر عن عنها من ادبر وقوى وحجاب الله الاعظم الاعلى فان لا اختيار من هذا وابن العقول من هذا
من ذاعرفنا او وصف من وصفه فظنوا ذلك ان في غير الله كذا بوازيك فذا هم اتخذوا الهوا والشياطين من باكل ذلك بفضله ليدت وصفه
الصفوة واد العضة وحسد المعدن الرسالة والحكمة وفتح لهم الشيطان افعالهم فشا بهم ويحشا كفا خندا واما ما جابها عابدا الا انصار
جبا نابع الزحام والانعام يجب ان يكون خالما لا يعجز عن شجاعة الكمال للعلو عليه حسب واللباس ينسب وهو في الذرة من تراب والشرف
من هاشم والبقية من ابراهيم والنج من النج الكبر والنفوس من الرسول والرضي من الله والقول من الله فهو شرف الاشرف والفرع من عبد
مناق عالم بالشهاسة فائم بالرشاسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع الله قلبه بتره واطلق بلسانه فهو معصوم موقوف ليس بجبان ولا
خاها فتركوه باطرق واستجوا الهواء هم ومن اجلهم من اتبع هواه بغير هدى من الله والامام باطرق بشركى وحسدنا وحق وامر الحق وحق
فلا يتق في مقام علي بن ابي طالب وهو ملكي الذات اهل الصفات فذا الحسنات غلام بالمعجيات خصا من رب العالمين وقضا من الشرف
الامين وهذا كمال محمد لا يشركهم فيه مشارك لانهم معدت الشرف ومعنى الشاويل وخاصة لرب العالمين ومهبط الامين جبريل صفو
الله وسره وكله صفوة القوة ومعدن الصفوة عن المعالذ ومنه دلالة الزو بحكم الرسالة زو نور الحبل النجيب الله ووديعته وموضع
كله الله ومفتاح حكيم ومصابيح رحمة الله وينابيع نعمته التسبيل الى الله والتسبيل والفسطاط المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم
والوجه الكريم والنور الساطع اهل الشرف في القلوب والمقدّم والعظيم والتفضل خلفاء النبي الكريم وانباء الرزق والرفق الرحيم وانباء
العلي العظيم ذرة بعضها من بعض الله سمع علم السنام الاعظم والطريق الاقوم من عرفناهم واخذناهم فهو منهاهم والبدا لاشارة بقوله ومن
تبعني فاني مقي خلقهم الله من نور عظمتهم ولا هم امرهم ملكه فانهم ستر الله الخزي واوليائه المفقون وامرهم بين الكاف والنون الى الله يدعون
وعنه يقولون واما يعلمون علم الانبياء في علمهم وستر الوصفا في سترهم وعز الاوليا في عزهم كالنظرة في البحر والذرة في الغفر والسقوات
والارض عند الامام كبد من لحد يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم رها من جواهرها ويطهرها باسناها الله علم ينبت علم ما كان وما يكون
وورث ذلك الشرا المصون الاوصيا المنيون ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون ملعنة الله ولعنة اللاعنون وكيف يفر من الله على عباده طاعة
من يجبر عنه ملكوت السموات والارض وان الكلمة من الله محمد تضرع الى سبعين حجابا وكما في الذكر الحكيم والكتاب الكريم الكلام القدي
من ابتعد كرمها العبد والوجه البدي الحجب فالمراتب منها الولي لا تجيب الله ووجه الله يعني حق الله وعلم الله وعين الله وبدا الله فهم
الحجب العلي والوجه الرضي والمنهل الرقي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عهده ونصاه فم خاصته الله وخاصته ستر
الديان وكله فبالايمان وكعبه وحجبه الله ومحبته واعلام الهدى وانباءه وفصل الله ورحمته عن البقيين وحقيقته وهما اهل الحق
عصمه ومبدأ الوجود وغلبته وقدرة الرب ومشيئته وام الكتاب خاتمة وفصل الخطاب دلالة وخزينة الوحي وحفظه واية الذكر
وزا حجب ومعدن الشرف وغلبته فانهم الكواكب العلوية والانوار العلوية السمرقند من شمس العصمة الفاظهم في بناء العظمة المحمدية والفضا
النورية التاب في الدوحة الاحمدية والاسم اير الالهية المودعة في الهياكل المبشيرة والذرة الزكية والعترة الهاشمية الخادبة المهدي
اولئك هم خير البرية فهم الائمة الطاهرة والعترة المعصومون والملازمة الاكرمين والخطباء الراشدون والكبراء العترة فيون والوصيا
المعفيون والاسباط المرعشون والهداة المندبون والعلم المياسين من الطر وباسير رجب الله على الاولين والاخرين اسمهم مكتوب
على الاجار وعلى اوراق الاستجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى اوار الحنجر والشا وعلى العرش والاملاك وعلى احفاد الاملاك وعلى حجب الخلال

اولهم الكاف والنون
والثانيهم الكاف والنون
والثالثهم الكاف والنون
والرابعهم الكاف والنون
والخامسهم الكاف والنون
والسادسهم الكاف والنون
والسابعهم الكاف والنون
والثامنهم الكاف والنون
والعاشرهم الكاف والنون

باب اخفى كذا الامتاء ما ينكره عن الحق

وسر ادفاث العز والجل واسمهم شيخ الطيار وسنغفر لشيعتهم الحبان في حج الجار ولان الله لم يخلق احدا الا واخذ عليه الاقرار بالوحدانية والولاية للنبوة الزكية خالصة من عدائته وانا العرش لم يستقر حتى كتب عليه بالبور لا اله الا الله محمد رسول الله على الله **بيتا** و دمج المؤمنين اى الامام من يخرج موازين العباد في الضيق واعند المطر كثر قطره والهمطل المطر المنقري العظيم الفطر وهكنا استدام مطرها والايح عكره ولا يرح توهج دمع الطبيب نلتشرب رائحته ونكت كرسى تكبر العين ويقال لمن لا يقبل العربية ليعتدلسانه ويقال لخصه بالشيء حصا وخصوصا وامر بين الكاف والنون اى هم عبيد الله المكنون الذى ظهر بين الكاف والنون اسارة الى قوله تعالى انما امر اذا اذاد شيئا ان يقول لکن فیکون اقول صفات الامام عليه السلام منقر في الابواب السابقة والبيت للاستبام باب احتياطات هشام بن الحكم

باب اخفى كذا الامتاء ما ينكره عن الحق والمطل وفيه قصص حباية الوالبيت وبعض الغرائب **ك** على بن احمد الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد بن اسمعيل بن موسى عن احمد بن الحسن العملي عن احمد بن يحيى المعروف ببر عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ابوعب عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر الجعفي عن حباية الوالبيت قال **بيتا** رايته امير المؤمنين عليه السلام في مشرطة الخيل ومعه قنطرة يضر بها بيتا على الجري والماراهي والرقير والطاقي ويقول لهم يا ايها عي مسوخ بني اسرائيل وحيداني مران فقام اليه فزاني من احف فقال له يا امير المؤمنين وما حيداني مران فقال له اقوام حلفوا التي فسلوا الشوارب فلم ناطقا احسن ظفامته ثم استبغ فلم اذ اخفوا ثم حتى صد في حبة السجدة فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة وحكم الله فقال ابتي بذلك الحضا واسار به الى حضا فانته بها فاطع فيها لاجلها ثم قال في حباية اذا اذعني مدح الامامة فقد ران بطبع كارات فاعلم اني امام مقرر الطاعة والاعظام والامام لا يعز عن شئ اراوه قالت ثم اضرف حتى قضى امير المؤمنين ثم تحبث الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين ثم والناس بها الونة فقال لي يا حباية الوالبيت ضلت بعم ما مولاي فقال هات ما معلن قال فاعطيت الحضا فاطع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم انبت الحسين وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم القريب ورحته ثم قال في ان في الدلالة دلالة على ما تريد من اقتريدي في الدلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هات ما معلن فناولته الحضا فاطع لي فيها قالت ثم انبت على بن الحسين عليه السلام فابيع في الكبر الى ان اعيت فاننا اعتد يومئذ ما تفلت عشر سنة فزاني دكها وسا جدا مشغولا بالعبادة فنبئت عن الدلالة فادعوني الى بالستانية فضا الى شياي فقلت يا سيدي كرمضني من الدباء كرمضني فاما ما عنده ففعلت ثم قال في هات ما معلن فاعطيت الحضا فاطع لي فيها ثم انبت

ابا جعفر فاطع لي فيها ثم انبت يا عبد الله عليه السلام فاطع لي فيها ثم انبت يا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فاطع لي فيها ثم انبت الرضا فاطع لي فيها ثم غاشت حباية بعد ذلك تسعنا شهر على اذكرو عبد الله بن همام **بيتا** الجري والماراهي والرقير انواع من السمك لا فلوسها والطاقي الذي مات في الماء وطفا فوف ورحبة المكان بالفتح والتمزك ساحة ومشعة وقطرها ورحت اى اهلها مرحبا اوقع لها المكان لظن والرحيل لسعة وقولهم مرحبا اى لقب رجا وسعة قوله ان في الدلالة لعل المعنى ان ما رايته من الدلالة من اى رايته تكفي لعلك با ما جيتي لنتهم على وان فيها جعل الله دلالة على انا ماضي من العجزان والبراهين ما يوجب علمك با ما ماضي وان في الدلالة اناك على ما في خبرك دلالة على الامامة حيث قول انك تريد من دلالة الامامة وعكس ان يقرني بالشك بل ليكون خبرا في الدلالة اسمها ودليل اليك وعلى ما تريد من صفة كقولك تعالى بالتا صبة ناصبة كاذبة قوله ع اما ماضي فعمى لنا علمه واما ما بقى فلمس لنا علمه واما ما مضى فنبئت ملك فعلى الثاني فترو عاها ولم تنقل وعلى الاول بحمد البان وعلمه للمصلحة اقول على ما في الخبر لا يبان يكون عمرها مائتين و خمسة فقلت بن سنة او اكثر على ما يقتضيه تواريح وفات الامم عليهم السلام وعلل اعمارهم ان كان مجيها الى علي بن الحسين في اوابل امامته فلا يبان يكون عمرها ازيد من مائتي سنة والله يعلم **ك** ابن عصام عن الكليني عن علي بن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابي موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابي محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ان حباية الوالبيت وعلها على الحسين ثم فزع الله عليها شيئا بها واسار اليها باصبعة فحاصت لوقتها ولها يومئذ ما تفلت عشر سنة عهم ذكر احمد بن محمد بن عياش في كتابه عن احمد بن محمد الطار و محمد بن احمد بن عصفه عن سعد بن داود بن القيس قال كنت عند ابي عمدة فاستنودت لرجل من اهل اليمن فدخل علي وجعل يولب جسمي فسلم علي بها والاية فز علي بالقبول فامر بالجلوس فجلس الى جنبه فقلت في نفسي لبي شعري من هذا فقال ابو محمد هذا من دلائل البراهين صاحبته الحما التي ضيع ابائي فيها بحوائهم فانظمت ثم قالها هاهاها فخرج حضا وفي جانب منها موضع امس فاحذها واخرج خامة فطع فيها فاطمطع وكاتي اخر الحاتم الساعا الحسين على فقلت للما في رايته فطع قبل هذا فقال للوالله فاتي منذ دهر كرمضني على رؤسنا حتى

كان الساعة اناي شات لسارة فقال قم فادخل فدخلت ثم بهض وهو يقول وحده الله وبركاته عليكم اهل البيت في شيعتهم من بعض اشهد ان خلقوا اوجب كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة من بعد صلوات الله عليهم اجمعين والبيت انتم الحكماء والامامة عليكم وحده

[illegible]

هنا

الكریم وعلى مولانا علی سیکرین واطفا الطیبین انشا ھمدا

حرره في يوم التاسع من شهر ربيع الاول

بیدافل العبا ابوالفاس بن محمد

رضا الاصفهانی فی سنہ

باب عصمة القرآن وعصمة الأئمة

٢٢٩

عز وجل بشئ منه فليست خطه مع احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن غياص الطريفي
عن عباس بن يزيد بن الحسن الكاهن عن ابي عبد الله عن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عن علي بن الحسين عليه السلام قال الامام ما كان يكون
الامعصوم واليسن العصمة في ظاهر الخلق فيعرف بها فذلك لا يكون الا معصوما فنبأ له ان رسول الله فامضت المعصوم فقال هو
المعصوم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يقدر ان يورثه الا يوم القيامة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقويم **بيان** قوله هو المعصوم كما ان المعصوم يتبعه بسبب عصامة بحبل الله ولذا حذر بالعصمة لا تجارة
او عصمة المعصوم بل بحبل الله معصوما بالقرآن لا بغيره مع علي بن الفضل المبرادي عن احمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن علي بن خلف عن
الحسين الشافعي قال قلت لشيخنا من الحكم ما معصوم فلكم ان الامام لا يكون الا معصوما قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال المعصوم
هو المنع بالقرآن عن محارم الله وقد قال الله تبارك وتعالى ومن يعصم الله فندقه هدي الى صراط مستقيم **بيان** المنع بالقرآن اي في حق
الله قال الصدوق في مع بعض خبر هشام الداهلي على عصمة الامام انما كان كل كلام ينقل عن قائد عينا وجوها من النواويل وكان اكثر القرآن و
السنة ما اجمعنا الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه ولم ينقص منه عمدا لوجه كثيرة من النواويل وجبلين يكون مع ذلك
عجزها دون معصومين بعد الكذب والغلط مبني على ما عني الله عز وجل ورسوله في الكتاب السنة على حق لك وصلة لان خلق مختلفون
في النواويل كل في حق معتدل مع القرآن والسنة الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى يتركهم بهذه الصفة من غير ان كتابه صادق في كل
فدستهم للاختلاف في الدين وبعثناهم اليه فانزل كتابا بحبل النواويل وسنن بكتبه عليه السلام بحبل النواويل وامرهم بالعمل بها مكانه
قالنا ولو اوعوا علموا في ذلك نامة العمل بالمتناخضات والاهتداد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله عز وجل وجبلين يكون مع القرآن
والسنة في كل عصر من بين من المتأخرين التي عنها الله عز وجل في القرآن بكلامه دون ما يحمله الفاظ القرآن من النواويل ويعبر عن الغايات التي
عنها رسول الله صلى الله عليه واله في سنته واخباره ورواها النواويل الذي يحمله الفاظ الاخبار المرتبة عنه عليه السلام المجمع على صحة العمل
لذا وجب العمل بالقرآن وجبلين لا يجوز عليه الكذب بعد ما ولا الغلط فيما يجزى عن ربه الله عز وجل في كتابه وعن رسول الله صلى
الله عليه واله في اخباره وسنته واذا وجب ذلك وجب عليه معصوم وما يؤكده هذا الدليل انما يجوز عندنا ان يكون الله عز وجل
جلا نزل القرآن على اهل عصر النبوة ولا يتبع فيهم ويتبعهم بالعمل بما فيه على حقه وصلة فاذا لم يجز ان ينزل القرآن على قوم ولا ناخوب به
ولا معبر عنه ولا مفسر لما استقيم من الامم من لوجه فذلك لا يجوز ان تعبد بخلاف الامم من يقومون به فقام النبي صلى الله
عليه واله في قوم اهل عصر في النبيين لنا سخر ومنسوخه وخاصة وعامة والمغايات التي عنها الله عز وجل في كتابه دون ما يحمله
النواويل كما كان النبي صلى الله عليه واله في النبيين ذلك كله لا اهل عصر ولا بد من ذلك ما الرضا العقول والدين فان فائل انما لوعدنا النبي
ما نحن الى علمه من مشايخ القرآن ومن معانيه التي عنها الله عز وجل في كتابه دون ما يحمله الفاظ هو الامم اكن في اختلاف الامم وشهادتها ما اجمعها
على انفسها في كثير من آي القرآن لمجملهم بمعانيه الذي عنها الله عز وجل في ذلك بيان ان الامم ليست هي المؤيدة عن الله عز وجل في بيان
القرآن وانها ليست تقوم في ذلك المقام السبيح فان عباس بن جعفر قال فذلك ان يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر النبي ولا يكون معني
ويتبعهم بما فيه مع احوال الناس اقبل له في ذلك فندد مع الخلاف في معانيه ما وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون
فان قالوا ما صنعوا الساعة قبل الذي خلوه الساعة لحد كل فرق من الامم جانيبا من النواويل وعمل عليه ويصل الى الفرق المتخالفة
لها في ذلك وشهادتها على ما عليها البس على الحق فان قالوا ان كان يجوز ان يكون في اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمه من الله وصلة
فيهم ركب خطأ عظيما وما لا اري احدا من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك فخذنا اذا انها للعرب الغضا اهل اللغة ان يباووا
القرآن ويعمل كل واحد منهم بما يباووا على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك والفرس
والى اي شئ يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يتبعون مع اختلاف الفرق في النواويل ولما اختلفت كل فرق ان تعمل
بناويلها ولا بد لك من ان يجري العجم ومن لا يفهم اللغة من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاءوا والان الوقت من المفهم اللغة الغبا
بعض الفرق دون بعض لانه ان جعل الحق في تلك الفرق دون غيرها فان جعل الحق في فرق دون فرق فاما بسنة عليه السلام
احتج الى ان يكون مع تلك الفرق كلها علم وحجة بينين فيها من غيرها ولا بد من قولك ولو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع
شاهدين او ثلاثة او اقل من ذلك ايضا ان يتبع العجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اي الفرق شاءوا واذا وصلت ذلك لزمت في هذا الوقت ان
للقوم احدا من الغايات من الشبهة والخارج واختار النواويل وجميع من خالف من الفرق ومن سابع الفرق له على ما فعلت
فما وهذا افضل الاسلام والخروج من الاجماع وقال الله تعالى وانما نزلنا القرآن على ان يعبد الله عز وجل الخلق ما في كتابه طريق لا يهتدون

نقضت

الاعطية

باب عصمتهم من الزعم عصمة الامامة

ابراهيم عليه السلام ان تجده نبيا واتخذته نبيا قبل ان تجده رسولا واتخذته رسولا قبل ان تجده خليلا وان الله اتخذ ابراهيم خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له الاشياء وقضيه قال له ابراهيم اتى جاعلك للناس اماما فمن عظمائها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذرتي قال لا يزال عهدي بالظالمين **بيان** قوله وقضيه من كلام الراوى والضمير ان يستمر والبارز احضان الى الفارقة اى لما قاله فقلت اجمع لهذه الاشياء وقضيه اى يتم اصنافه الى كماله لبيان اجتماع تلك المحسنات الى العبودية والنبوة والرسالة والامامة وهذا شايع في امثال هذه الامانات وقيل اى اخذ الله به ووقع من حضيض الكمال الى اوجها هذا اذا كان الضمير به راجعا الى ابراهيم ثم وان كان راجعا الى الله فعليه كناية عن كمال الصنعة والنام الحقيقة في كمال ذاته وصفاته ونسبته للمعقول بالمحسوس للابيضاح فان الصانع متى اذا اكمل صنعة الشئ رفع به عنه ولا يعمل به شيئا لانام صنعه وقيل وباصنافه وقضيه ابراهيم هذا الاشياء بيده او قبض المجموع في يده **ابن الجوهري** عن جليلي الخشعي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا لندب ونسب ثم نوب الى الله منابا قال الحسين بن سعيد الخليل بن علي ثانيا في انهم موصوفون عن كل متبع مطلقا وانهم يستحقون ترك المندوب ذنبا وسببنا بالنسبة الى كمالهم اقول قال العلامة قدس سره في كشف المحجوب عن الجوهري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ع انتهت الدعوة الى قالى على علي السلام بعد احدنا فاطم الصنم فاشتهى ان يتار اخذ عليا وصبا وقال الناس لشارح هذه الرواية ليس في كتب اهل السنة والجماعة ولا احد من المفسرين ذكر هذا وارفع دل على ان عليا وصي رسول الله ع والمراد بالوصاية ميراث العلم والحكمة وليس هي نصبا في الامامة كما ادعاه وقال صاحب احقان الحق هذه الرواية ما رواه المازني الشافعي في كتاب المناب باسناده الى ابن مسعود ولا نكار والاصار في حداد والحار والمراد بالدعوة المذكورة فيها دعوة ابراهيم ع وطلب الامامة لذنته من الله تعالى فدل ان الرواية على ان المراد بالوصاية الامامة وان سبق الكفر بسجود الصنم بنا في الامامة في ثانيا في الحال ايضا كما ادفعناه سابقا فيصير اماما للثلاثة وسبب نصافي فدانة الامامة دون ميراث العلم والحكمة ان قبل لا يلزم من هذه الرواية عدم امامة الثلاثة اذا كان ان انتهاء الدعوة الى النبي ع لا يدل على عدم تيقن ذلك لانها الدعوة الى علي ع لا يدل على عدم امامة قبله بل لا يلزم من الرواية ان الاغلام المنتهي اليها الدعوة بحجيات لا يسجد صفا فذلك لا يلزم منها ان يكون قبل الانتهاء ايضا كذلك قلت قوله انتهت بصيغة الماضي يدل على وقوع الانتهاء عند اكمل النبوة وسبق امامة غيره ع عليه السلام في ذلك ثم لو قال انتهت الدعوة الى علي ع كان ذلك الاحتمال محال فليس فليس فظهر الفرق بين الانتهاء الى النبي ع وبين انتهائها الى علي ع لان اقبال لوصف هذه الرواية لزم ان لا يكون باقى الامامة اماما الا فانقول الملائكة ممنوعة فان الانتهاء بمعنى الوصول لا الانقطاع وفي هذا الجواب عند رتبة ما قبل ان عدم صحة هذه الرواية لا يصحنا الزامهم بان ابا بكر وعمر وعثمان ليسوا ائمة فاما هذا ويقر بهذه الرواية فاوله التسمي الخشعي في تفسير المدارك عند تفسيره في الجوى عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ع من سألني عن الحق قال لا الاسلام والعز والولاية اذا انتهت اليك انتهى واقول معقول الشرط حجة عند المحققين من ائمة الاصول ويدل على ان الامام والولاية قبل الانتهاء اليه باطل بل يلزم بطلان خلافة من تقدم فيها عليه كما لا يخفى كثر في تفسير الثعلبي قال قال جعفر بن محمد الصادق ع قوله عز وجل طه اى طهارة اهل البيت صلوات الله عليهم من الرئيس ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض فخرها اهل البيت وطهارة اهل البيت صلوات الله عليهم من الرئيس هو من محمد بن عثمان بن محمد بن النعمان قال سالت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل لم يكن لنا الى ابغتنا ولو وكلنا الى ابغتنا لكانت بعض الناس ولكن من الذين قال الله عز وجل لنا ادعوا الى استجيب لكم قل لا ينبغي اعلان الامامة رتبة انفقوا على عصمة الائمة عليهم السلام من الذنوب بعينها وكبيرها فلا يقع منهم ذنب اصلا لا عمد ولا استنفا ولا الخطا في النوازل ولا الاسهام من الله سبحانه ولم يخالف فيه الا الصدوق وعبد بن نابويه وشيخ ابن الوليد رتبة الله عليها فاما حجة الاسام من الله تعالى المصلحة في غير ما سئلوا بالاشباع وبيان الاحكام لا السهو الذي يكون من الشيطان وقد تكرر الاخبار والدلائل عليها في المجلد السادس والخامس واكثر ابواب هذا المجلد مشتملة على ما فيها فاما ما هو خلافتهم من الاخبار والاعتبة وهي ما ذكره بوجوه الاول ان ترك المستحق فعل المكروه قد يقع من نيا وعصيانا بل انكار بعض المباحات ايضا بالنسبة الى رتبة شانهم وجعل التهم وتابعوا واعين بالذنب لاخطا ذلك عن سائر احوالهم كما مر في الاشارة اليه في كلام الداعي رحمه الله الثاني انهم بعد انضامهم من بعض الطاعات التي امر بها من معاش الخلق وتكليفهم وهدايتهم وجوعهم عنها الى مقام الشرب والوصال ومباحات نهي الجلال وتجاوزوا انفسهم لاخطا تلك الاحوال عن هذه الرتبة العظمى مقصرون لذلك وان كان بامره تعالى كان احد من ملوك الدنيا اذا صب واحد من مفرق جفرت الى خدمته من خدماة التي هي من مضاف من مجلس الحضور والوصال فهو بعد رجوعه يركب ويضرب بنفسه الى الجهر والتقصير لحرمانه

وعشرون من رتبة

رسول الله ذرية محمد او لقد قال الله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازا واجا وذرية فمن ذرية قال فقلنا انا اشهد
انكم ذرية ثم قلت لادع الله لي جعلت فداك ان يجعلني معكم في الدنيا والاخرة فذاع على ذلك قال وقبض باطن يده وفي رواية شعيب
عن ابنه قال نحن ذرية رسول الله والله ما ادري على ما يبادرنا الا اننا ذرية رسول الله **بيان** قوله او اني لعل انزل من
الرواية حيث لم يدركنا في الغاء او لم يات بها كثر محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن عبد الله بن
عيسى بن مصقلة القمي عن زائدة عن ابي بصير عن ابي بصير في قول الله عز وجل وامر اهلكت بالقنوة واصطبر عليها قال زلت في علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله باي نارية طهر كل سحره فيقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته صلوة بحكم
الله انما يراد الله ليدع عنكم الرحمن اهل البيت ويظهر كونهما الى ن ابن شاذب بن المؤدب وحفيظ بن محمد بن مسعود ومعاوية
محمد بن يحيى عن ابيه عن الربيع بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان
وقال المامون اخبرني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين صطفينا من عبادنا وقال لنا العلماء اراء الله عز وجل بذلك الامه كلها
فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا لا اقول كما قالوا ولكني اقول ان الله عز وجل جعل بذلك العترة الطاهرة فقال المامون وكيف
عنت العترة من ذوات الامه فقال له الرضا انه لو اراد الله ان يخلصها في الحق لقل الله عز وجل جعلناهم طائفة لنفسه ومنهم مقتصد
منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الحجة فقال جئت عدن يدخلوننا محلقون فيها من اساور من ذهب
الآية فضاوت الرواية للعترة الطاهرة لا غيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا الذين وصفهم الله في كتابه جل وعز انما
يراد الله ليدع عنكم الرحمن اهل البيت ويظهر كونهما الى ن الذين قال رسول الله في اخلافه منكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
بيتي اللواتي انما اني فيهم فاحيى برأى على الخوص فانظروا كيف تخلفوني في هذا القبا القاس لا تلبسوا بهم فاتهم اعلم منكم قالوا قلنا اخبرنا يا ابا الحسن
عن العترة هم الا انهم غير الال فقال الرضا هم الال فقال العلماء فدا رسول الله عز وجل عنه انما قال مني آل وهو لا اصحابه يقولون
يا جبريل المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمدا فقال ابو الحسن اخبرني هل فيهم القصد قد على الال قالوا نعم قال فخرهم على الامه قالوا لا
قاله فاذن ما بين الال والامه وبكم ابن بن هبكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم ان وقت الولادة والظهور
على السطيفين المهندسين ومن سائرهم قالوا وازن يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نورا والابرارهم وجعلنا في رتبنا
النسب والكتاب منهم مهتد وكثير منهم فاسقون فضاوت رواة الشيعة والكتاب للمهندسين ومن الفاسقين اما علمتم ان نوحا عن
سالتة فقال ربي اني من اهل دين وعاد الحق وانما حكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجي واهل فقال له ربة عز وجل يا
نوح انك من اهل دين اهلك اهلكا عاصيا فلما قال الناس لك بعلهم في عظمتك ان تكون من الحاكمين فقال المامون هل جعل الله العترة على
سائر الناس فقال ابو الحسن بل لا شئ ان الله عز وجل انما فضل العترة على سائر الناس في حكم كتابه فقال المامون ابنه لك من كتاب الله
قال له الرضا في قوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا والابرارهم والذين على النجاة من ربة بعضهم من ربة وقال عز وجل في موضع
اخرا من عيسى والناس على ما اتاهم الله من فضل فعدنا بين الابرارهم الكتاب الحكمة وابتناهم ملكا عظيما ثم رانا طيبة في اثره ذلك
سائر المؤمنين فقال ابو الحسن انما اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين هم في كتاب والحكمة وحسن
عائنا افضل عز وجل ام عيسى والناس على ما اتاهم الله من فضل فعدنا بين الابرارهم الكتاب الحكمة وابتناهم ملكا عظيما يعني الطاعة
للصطفين الطاهرين فاما لك ههنا الطاعة لهم فالت العلماء فاجابوا هل من الامر عز وجل الا صطفاء في ان كتاب فقال الرضا من ربي
الا صطفاء في الطاهر سوى الباطن في اشهر ووطننا وموضعنا فاذ ذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واطيعوا
هكذا في قوله اي نكبت وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه من الرتبة وفضل عظيم وشرفا لحي عن الله عز وجل في
الان ذكره رسول الله فعدنا واحدة والابن الثاني في الا صطفاء قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واطيعوا
ظهر في هذا الفضل الذي لا يحصى احد من انبأ الا فضل جده طهارة ونظر فيها الثانية واما الثالثة فحين من الله الهام
من خلقه فامر بنبوة بالنبأ اهله بهم في ابتداء النور وان عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واطيعوا الله واطيعوا
واستلوه وانشاءوا وانشاءكم بفسهل ففضل الله على الكافرين فابر النبي عليا والحسن والحسين واطيعوا
وقرنا انفسهم بنفسه فدل يدرون ما معنى قوله وانفسا وانفسكم فالت العلماء عن ربة نفسه فقال ابو الحسن انما عنى بها على اي
طائفة من الناس لان قول النبي لبيش بن خزيمة لا يعتدوا بعين ابيهم رجل الكفيسة يعني على ربة طائفة وعن بالانبا الحسن و
الحسين يعني طائفة فلهذا خصوصية لا يعتد بهم فيها احد وعمل لا يحقهم فيمنعهم وشرف لا نسبهم بالبطون اذ جعلهم

محمدا بن الحسين
شاذب

بنها

قال

بعضه

لا يجهل الامانة

طائفة

وكذا

باب معنى محمد اهل بيته

٢٣٤

على نفسه وهذه الثالثة واما الرابعة فاحمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سجدوا له في ذلك فمكلم العباس فقال يا رسول الله
انك تركت علينا واخر حنا فقال رسول الله ما انا تركت واخر حنا ولكن الله عز وجل ترك واخر حنا وفي هذا بيان قوله صلى الله عليه وآله وسلم
بمن لا هون من موسى قال في المعنى وان هذا من القرآن قال ابو الحسن وجعلكم في ذلك قرا اقرام فليكن قالوا هات قال قال الله عز وجل
فلو احبنا الى موسى ولحبنا ان يتوالقوا مكنا معصية او اجعلوا لبيوتكم بيوت الله في هذه الآية فمن لا هون من موسى فليكن ايضا من لا هون من
رسول الله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال ان هذا المسجد لا يحل للحدث واللعن قالوا العلماء يا ابا الحسن هذا المسجد
والعلم والحكمة وهذا البيان لا يوجد الا عندكم وعشر اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن ينكر لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما ديننا الحكمة وعلى اهلها
ومن ادخل البيت فليكن اهلها من اهل بيتها او حننا وشحننا من الفضل والشرف والفضل هو الاصل فما لا يتكبره معانده والله عز وجل
الحمد على ذلك فلهذا الرابعة والاثنية الخامسة قول الله عز وجل فان في القرني حقة خصوصية خصتم الله عز وجل بها واصطفاهم على الامم
فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ادعوا الى فاطمة فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان
عليه بغيره في كتاب وهي خاصة دون المسلمين فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قوله الله عز وجل قال لا اسالكم عليا لاجل المودة في القرني وهذه خصوصية للشيعة الى يوم القيمة وخصوصية لآل دون غيرهم وذلك
ان الله عز وجل حكم في كتابه يا قوم لا اسالكم عليا لاجل ان جرى الاعلى الذي نظري افلا تعقلون وقال عز وجل لبيته محمد
اراكم قوما يتخيلون وحكم عز وجل هو وعنه الله قال لا اسالكم عليا لاجل ان جرى الاعلى الذي نظري افلا تعقلون وقال عز وجل لبيته محمد
فلا يحسدوا لاسالكم عليا لاجل المودة في القرني ولم يفرض الله مودتهم الا بعد علم انهم لا يزدون عن الدين بدا ولا يرجعون الى ضلال
ابدا واخرى ان يكون الرجل اذا للرجل يكون بعض اهل بيته علة في الاسلام فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان
على المؤمنين شي مفرض عليهم مودة ذوى القرني فمن احبها واحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يفضله
فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذا او يدينه فان الله عز وجل هذه الآية على بيته قال لا اسالكم عليا لاجل المودة في القرني فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه محمد الله واني
عليه قال انما الناس ان الله عز وجل فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولا مشرب فقالوا هات فانما اعلمهم هذه الآية فقالوا اما هذا فممن الا في هذا اكثرهم وما عسى الله عز وجل يثبت الا اوحى اليه ان لا
يسئل وملا ان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معرفه فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفه الفضل فلما اوجب الله عز وجل ذلك ثقل الثقل وجوا الطاعة
فتمسك بها قوم اخذ الله مشاقهم على الوفاء وغاذا اهل الشفاق والنفاق والحقد واخذ في ذلك خسر فوفه عز وجله الذي حده الله فقالوا
القرابة هم العرب كما اوجله في قوله تعالى في القرابة هي القرابة فافترسهم من الشيعة اولاهم بالمودة وكما افترس
القرابة كانت المودة على قدرها وما اصفوا بني الله في خطبه وافته وما من الله تعالى على امته ما يعجز الا السن من وصفه لشكره عليه في
ان الولاية في ذنوبه واهل بيته وان لا يحجلوهم منهم بمنزلة الذين من الراس حفظ الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بموجب عوا اليها اخبار ثابتة باتهام اهل المودة الذين فرض الله مودتهم ودعا لجزاء عليها فافترسهم من الشيعة اولاهم بالمودة وكما افترس
احد مؤمننا الاستنوح المحبة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون
عند ربهم تلك هي افضل الكبر في ذلك الذي يبيتر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات فلما لا اسالكم عليا لاجل المودة في القرني
مفترا ومبينا ثم قال ابو الحسن حدثني عن جدي عن ابياته عن الحسين عليه السلام قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا
لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك ومن يملك من الوفور وهذه اموالنا مع ما نشاء فاحكم بيننا يا ابا جعفر اعطنا ما شئت فامسك ما شئت
من بهرج قال فانزل الله عز وجل على الروح الامين فقال يا احمد فلما لا اسالكم عليا لاجل المودة في القرني يعني ان يودوا القرية من هدي قال
المنافقون فليكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه فليكن في ذلك لبيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عز وجل هذه الآية يقولون اني على الله كذبا الآية وانزلهم يقولون اني على الله كذبا فان اقرنته فلا تملكون من الله شيئا هو اعلم بما تقتضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو العفو والرحيم وتبعناهم النبي فقال اهل من حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا
كلما اعطنا كرهناه فلما اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاية فكبروا واشتد بكاهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يعقل النوبة عن عباده ويعفو
عن السيئات ان يبيد ما يفعلون فهذه السادسة واما الابا السابعة فقوله الله تبارك وتعالى ان الله ولي المؤمنين ولي المؤمنين على النبي بنا

في هذه

العلم والحكمة

القرني

وذكره

الله

وهو منقول عن قوله
انفسه حاشية

لا يودونه

وجعل

مخبره

در طه عشرين و نثر

بآياتها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المناصفون منهم انما نزلت هذه الآية قبل ما يوسو الله قد عرفنا السليم عليك

تكتب نصلوة عليك فقال يقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حبيب محمد فقل بكنكم مفاسر النضر
وهذا خلاف ما لو الا لالمامون هذا ما الاخلاق وحب اصلا وعلية لجماع الامة فقل عندك في الال شي وضع من هذا في القرآن قال ابو
الحسن عقم لخير من قول الله عز وجل من القرآن الحكيم انك من المرسلين على من اطعتم من من عصى بقره من فالت العلماء من محمد لم
يشك فيه لحد قال ابو الحسن فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من من لك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقل وذلك ان الله عز
وجل لم يسلم على احد الا لانيثاء فقال انبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين فقال سلام على ابراهيم وآل ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون
ولم يقل سلام على نوح ولم يقل سلام على ابراهيم ولا لسلام على موسى وهرون وقال عز وجل سلام على النبي بعين محمد فقال
المأمون فلعنك في بعد النبوة شرح هذا وبيان هذه السابعة واما السابعة فقول الله عز وجل واعلموا انما اعنتم من شي فان الله
حسنة للرسول ولذي القربى فمن ساءم ذى القربى مع ساءم كنسهم رسول الله فقد افضل ايضا بين الال والامة لان الله عز وجل لم
في عز وجل السابعة في خبره من ذلك ورضي لهم ما رضى لنفسه اصطفاهم فيه فبدا بنفسه ثم شى رسولهم بذي القربى في كل ما كان من
الغنى والغنية وغيره من ارضية عز وجل لنفسه ورضيهم فقال وقوله الحق واعلموا انما اعنتم من شي فان الله حسنة للرسول ولذي القربى
فهذا تأكيد مؤكدا وانما لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا يثبت الباطل من بين يديه ولا من خلفه عز وجل حكيم حديد واما قوله
عز وجل والتابعي للمساكين فان البقيم اذا انقطع به خرج من الغنى ولم يكن فيهما نصيب كذل للمساكين اذا انقطع مسكنهم يكن له
نصيب من الغنى ولا يحل اخذه وساءم ذى القربى الى يوم القيمة فائهم فيهم الغنى والفقر منهم لانه لا احد اعنى من الله عز وجل ولا من رسوله
فجعل لنفسه منها ساءما ولرسوله ساءما فارضى لنفسه لرسوله ورضيهم لم يكن ذلك الغنى ما رضى عنه لنفسه فليتب ورضيهم لذي
القربى كما اجرهم في الغنية فبدا بنفسه جل جلاله ثم رسولهم ثم ساءم بهم ساءم الله وساءم رسوله وكذل في الطاعة قال يا ايها الذين
امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم فبدا بنفسه ثم رسولهم ثم باهل بيته وكذل في الال والامة انما وليكم الله ورسوله و
الذين امنوا فجعل لايتهم مع طاعة الرسول مقرين بظاعنة كما جعل ساءمهم مع ساءم الرسول مقرين اسبهم في الغنية والغنى فبدا ان الله
ويقال في العظم من على اهل هذا البيت فلما جاءت قصته الصدقة فترى نفسه ورسوله وقره اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمك
والعالمين عليها والمؤلفين لهم وفي الروايات العارفين في سبيل الله وابن السبيل فترى من الله فقل تجدي شي من ذلك ان عز وجل
سعى لنفسه لرسوله ولذي القربى لانه انما ترى نفسه عن الصدقة فترى رسولهم ورسوله وقره اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمه على محمد طه
وهي اساخ ايها الناس لا تغلوا لهم الا ما طهر وامر كل ذر ووضعه فلما طهرهم الله عز وجل اصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكمر لهم ما كره
لنفسه عز وجل وهذه السابعة واما السابعة فحق اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم تعلمون فحق اهل الذكر
فستلونا ان كنتم تعلمون فقال العلماء انما اعنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا
يدعونا الى بينهم ويقولون انما افضل من بين الاسلام فقال المأمون فقل عندك في ذلك شرح محمدا واما ابو الحسن فقال نعم ان الله
رسول الله وحق اهل ذلك في كتاب الله عز وجل حب يقول في سورة الطلاق واطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم فان الله البكم
ذكر رسول الله عليكم ايا الله مثبتات فالذكر رسول الله ونحن اهل هذه السابعة واما العاشرة فقول الله عز وجل ان ابن ابي هريرة
حرم عليكم امتهانكم ومباينكم واخوانكم الاله الى اخرها فاحترق في هل يصلح ابني وابنة ابني وما شئنا سئل عن صلى رسول الله ان ابن رجا
لو كان حبا فالو الا قال فاحترق في هل كانت ابنة احدكم يصلح له ان يترجها لو كان حبا فالوا نعم قال فحق هذا بيان لاني انما من الدولس من الاله
ولو كنتم من الاله لحرمت عليكم مباينكم كما حرم عليكم مباين الاله وانتم من امته فهذا في بين الال والامة لان الاله من الاله انما انكن
من الاله لانيثاء العاشرة واما الحادية عشر فقول الله عز وجل سورة المؤمن من المؤمن وقال عز وجل من المؤمن من لا يفرعون بكنم
ايها انما تعلمون من حال ان يقول ربنا الله وقد جاءكم بالبينات من بكنم انما الاله فكان ان خال فرعون فبسم الى فرعون بنسبه ولم يصفه
بنسبه فكذل لخصه صناعته لذكرا من الاله رسول الله بولادتنا من عمتنا الناس بالدين فهذا في ما بين الال والامة وهذه الحادية
عشر واما الثانية عشر فقول عز وجل ولما راي الصلوة واضطرب عليها فاختصا الله عز وجل بهذه الخصوصية اذا مرنا مع الاله فاما في الصلوة
ثم حضنا من ونا الامة وكان رسول الله يحيى الى با عليه واطهنة بعد نزل هذه الآية فسمعنا من كل يوم عند حضور كل صلوة فحس
مرات فقول الصلوة وحكم الله وما اكرم الله عز وجل احدا من راي لانيثاء مثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها فحضنا من ونا جميع
اهل بيته فقال المأمون والاهل اكرم الله اهل بيت نبيكم عن الاله جزا عبا الشرح والبيان فيما اشبه علينا الاله ف

كسهم ساءمهم
مك
مرتب
فائهم
جاءهم
الذين اعنتم من شي فان الله حسنة للرسول ولذي القربى
فترى من الله فقل تجدي شي من ذلك ان عز وجل
سعى لنفسه لرسوله ولذي القربى لانه انما ترى نفسه عن الصدقة فترى رسولهم ورسوله وقره اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمه على محمد طه
وهي اساخ ايها الناس لا تغلوا لهم الا ما طهر وامر كل ذر ووضعه فلما طهرهم الله عز وجل اصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكمر لهم ما كره
لنفسه عز وجل وهذه السابعة واما السابعة فحق اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم تعلمون فحق اهل الذكر
فستلونا ان كنتم تعلمون فقال العلماء انما اعنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا
يدعونا الى بينهم ويقولون انما افضل من بين الاسلام فقال المأمون فقل عندك في ذلك شرح محمدا واما ابو الحسن فقال نعم ان الله
رسول الله وحق اهل ذلك في كتاب الله عز وجل حب يقول في سورة الطلاق واطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم فان الله البكم
ذكر رسول الله عليكم ايا الله مثبتات فالذكر رسول الله ونحن اهل هذه السابعة واما العاشرة فقول الله عز وجل ان ابن ابي هريرة
حرم عليكم امتهانكم ومباينكم واخوانكم الاله الى اخرها فاحترق في هل يصلح ابني وابنة ابني وما شئنا سئل عن صلى رسول الله ان ابن رجا
لو كان حبا فالو الا قال فاحترق في هل كانت ابنة احدكم يصلح له ان يترجها لو كان حبا فالوا نعم قال فحق هذا بيان لاني انما من الدولس من الاله
ولو كنتم من الاله لحرمت عليكم مباينكم كما حرم عليكم مباين الاله وانتم من امته فهذا في بين الال والامة لان الاله من الاله انما انكن
من الاله لانيثاء العاشرة واما الحادية عشر فقول الله عز وجل سورة المؤمن من المؤمن وقال عز وجل من المؤمن من لا يفرعون بكنم
ايها انما تعلمون من حال ان يقول ربنا الله وقد جاءكم بالبينات من بكنم انما الاله فكان ان خال فرعون فبسم الى فرعون بنسبه ولم يصفه
بنسبه فكذل لخصه صناعته لذكرا من الاله رسول الله بولادتنا من عمتنا الناس بالدين فهذا في ما بين الال والامة وهذه الحادية
عشر واما الثانية عشر فقول عز وجل ولما راي الصلوة واضطرب عليها فاختصا الله عز وجل بهذه الخصوصية اذا مرنا مع الاله فاما في الصلوة
ثم حضنا من ونا الامة وكان رسول الله يحيى الى با عليه واطهنة بعد نزل هذه الآية فسمعنا من كل يوم عند حضور كل صلوة فحس
مرات فقول الصلوة وحكم الله وما اكرم الله عز وجل احدا من راي لانيثاء مثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها فحضنا من ونا جميع
اهل بيته فقال المأمون والاهل اكرم الله اهل بيت نبيكم عن الاله جزا عبا الشرح والبيان فيما اشبه علينا الاله ف

باب معنى الحمد اهل بيتي عن

نكاح

من

قوله

منه السلام **بين** قوله ثم جاءهم ارجع ضمير يخلو بها للجميع من تقدم ذكرهم هو الظاهر فالبيضاء وبنات عدن يخلونها
 ميلا وخبرها لقبه للثلاث والذين والبقصد والسابق فان المراد بها الحسن فقال الزعفراني فان ذلك كيف جعل جئات عدن بذلك
 من الفضل الكبير الذي هو لستق بالخير المثار اليه بذلك لكان السبب في نيل الثواب نيل منزلة السبب كانه هو الثواب فابدل عنه
 جئات عدن وفي اختصاص السابقين بعد القسم بذكر ثوابهم والسكون عن الاخرين فانهم من وجوب الحمد فليجوز المعصية لهما
 الظاهر لنفسه حذر وعلمها بالنوبة المخلصه عذاب الله انتهى قوله بعد طهارة اي ينظر الى شملت الظهار جماعة ينظر حصولها لهم
 بعد ذلك ايضا لان اهل البيت شامل لمن باي عبادة من الدنية والطينية والائمة الهادية ايضا اولما كانت الامة بلفظ الامة في سعة
 المضاد عن غير ذلك كانت الظهار منسوبة فيها قوله اوجده في ذلك قوله تعالى الاستشهاد بالآية بتوسط ما اشهر بين الخاص والعام من خبر
 المنزل وضمة بناء موسوع السجدة واخراج غيره من ولادته منه فالمراد بالبيوت الساجدة والمراد بالبيوت لئلا يفتوا
 في المسجد فبحث في الله بما دل على انه خارجا من هذا الحكم كروى الصدوق بسندين من طريق العامة عن ابي رافع وحذيفة بن اسيد
 انما قال لان النية فام خطيبا فقال ان رجلا لا يجدون في انفسهم ان سكن عليا في المسجد واخرجهم والله ما خرجتهم واسكنه ان الله عز
 وجل اوحى للموسى واخبرك بقوله ومكانهم بيوتنا واجعلوا بيوتكم قبلتنا وقبول الصلوة ثم امر موسى ان لا يسكن مسجده ولا يركع فيه ولا يخل
 جنبه لانه من ذرية وارث عليا متى ينزل من موسى هو اخي دون اهل بيته ولا يحل لاحد ان يركع فيه النساء الاعلى ذرية من شأنها
 واشوا ربها نحو الشام وقال الطبرسي في قوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلتنا فذلك قبل المادخل موسى مصر بعد ما اهلك الله فرعون
 امر ولما اتوا مساجد بن كرمها اسم الله فلن يجعلوا مساجدهم نحو القبلة اي الكعبة ونظيره في بيوت ذنا الله ان ترفع وقبل ان فرعون اس
 بتعريب مساجد بني اسرائيل وضعهم من الصلوة فامر ان يتحدوا مساجد في بيوتهم يصلون فيها خوفا من فرعون وذلك قوله ويجعلوا
 بيوتكم قبلتنا اي صنعوا فيها من اجلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا انتهى اما الاستشهاد بقوله انما مدينة الحكمة فلذلك انكارهم السراج لينا
 حيث قالوا لا يوجد عندكم فاخافوا بانه يترككم قول ذلك مثله قول النبي انما مدينة الحكمة وعلى بابها ومجمل ان يكون امر بذلك على
 سبيل النظر لئلا اذا كان هوام باجلكم الرسول فلا سجد مشاركة مع الرسول في فتح الباب الى المسجد واختصاصه بذلك قوله واخرى
 اي تحية او علة اخرى والرجل الاول كتابه عن الرسول صلى الله عليه واله والثاني عن كل من ائمة وصيهم اهل بيت الرجل الاول وصيهم في الموضوعين
 للرجل الثاني والرجل اهل هو الاول والرجل الاول كتابه عن ائمة والثاني عن ائمة وصيهم لبيت الثاني وصيهم لاول والرجل هو الثاني
 ويؤيد الاول ما مرع النادرة حيث قال في هذه الامة اما راي الرجل هو الرجل ثم لا يوجد قرينه في نفسه عليه شئ والحاصل انه لو لم
 يفر من الله موته القربى على الامة كان جنسهم بجامع الايمان فلم يكن الرسول صلى الله عليه واله يود المؤمنين المعض موته كاعلمه فاراد الله
 ان يود الرسول جميع المؤمنين موته خالصه ففرض عليهم موته قربة قوله بمعرف فضلهم اي وجوب الطاعة وسائر امانا وابعد
 سائر الامة في حجة وفي قوله في ذرية للتعليل والمصاحبة كسفت فان قال قائل فما حقيقة الآية في القصة عندك دون
 الجاهل هو خاص لقوام باعتبارهم ام عام في جميعهم متى سمعناه مطلقا غير مقتدل حقيقة الآية في القصة العامة خاصة ووق سائر
 الامة وكذلك العترة ولد فاطمة خاصة وقد يجوز فيه بان يجعل عنهم كقول جماعة على هذا ليدل على اخوة النسب بقول اخي زيد في
 الاسلام ولحق في القتل واخي في القتل والحق قال تعالى والموتوا واما هم صلوا ولم يكن اخاهم في دين ولا صداقة ولا نسب انما اراد المحي
 القليل والاخوة الاصغى والخاصة وهو قول النبي صلى الله عليه واله لعل في اخوة قال عليا انا عبد الله واخو رسول الله لا يقوها بعبدا لا
 مفتر فلو لان هذه الاخوة مرتبة على غيرها فاحصه الرسول بذلك وفي رواية لا يقوها بعدى الا كذاب ومن ذلك قوله تعالى حكما بين
 لوط وهولاء بناتى هن اظهر لكم ولو يكن بنا اصله ولكن بنا ائمة فاصانعت في نفسي حجة وطفلا ومختارا وقد بين رسول الله حيث
 سئل فقال ان ناركم فيكم القليل كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تغفوني فيها فانما افرز اهل بيته قال علي والجعفر والعباس
 وسئل فقلت لم سمي القليل قال لان اخذنا بقبول قبل ولم سميت العترة قال العترة المقطعة من المسلك العترة اصل الشجرة قال ابو خاتم
 السجستاني روى عبد العزيز بن الخطاب عن عمر بن شمر عن جابر بن ابي جعفر عن رسول الله صلى الله عليه واله عن الحسن بن علي بن الحسين
 قال ان خالوكم هذا مذهب لشيعتنا وهذا اهل البيت وقد خصص ذلك العموم في الله تعالى انما يريد الله ليجعلكم اهل البيت
 بطه كرمه بطه اهل البيت سلمه رضى الله عنهم انزل في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
 بيت فاطمة بعد ان نبي عليها على عليهما السلام سبعة اشهر ويقول الصلوا اهل البيت اتاير بها الله ليدع عنكم الرحمن اهل البيت قال وكان
 علي بن الحسين عليهما السلام يقول في دعائه اللهم اني استغفاري لك مع محالتي لليوم وان تركي الاستغفار مع سبعة وخمسة اخرج في استغفار

221

[illegible]

وبينا مع النوفج

٢٤٥

فقال ابو الحسن عليه السلام ملائكة عمود فصر على هامته حتى قلب منها ما شاء حتى ناء رجب وعجل الله روحه الى الخالق في الحق
 صاحب الذي حدثه بوسن ظبيان وداي الشيطان الذي كان يترأى له **بين** من الطائفة اى الذين طاروا الى العلوف فاذبح اى جثا
 كتاب لثابت لمحمد بن محمد بن اذان باسناده الى الصادق عن ابائه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما علمت لك في مثل
 مثل السبع عيسى بن مريم افرق قومه ثلث فرق فرق قومونه وهم الخواريون وفرق غاروه وهم اليهود وفرق غلوا منه خرجوا عن الانبياء و
 ان امتي ستفرق فيك ثلث فرق فرق شيعتك وهم المؤمنون وفرق عدوك وهم المشركون وفرق غلوا منه انهم الجاحدون وانتم في
 الجنة يا علي وشيعتك وعبت شيعتك وعدوك والغالى في النار وتواد الراوى باسناده عن جعفر بن محمد بن ابائه عليه السلام
 قال قال رسول الله لا ترضوني فوق حقي فان الله تعالى اخذني عبد اقبل ان يتخذ في بيتي ما الحسن بن محبوب قال عن احمد بن محمد
 الطائري عن احمد بن محمد بن ابي عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم بن فضيل بن ابي قال قال الصادق في احد رواه عن شريك
 الغلاة لا يفسد وهم فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الروية لعباد الله والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى
 والمجوس والذين اشركوا ثم قال عليه السلام البنا يرجع الغالى فلا يقبل وبنا لمجوس فقبل فقبل لك في ذلك ما بين رسول الله قال
 لان الغالى قد اعاد نزل الصلوة والزكوة والصيام والحج فلا يقدر على تركه غايته وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدان المقتر
 اذا عرف عمل واطاع ما الحسن بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي عن احمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عن جده ابراهيم هاشم عن ابي الحسن
 عن عبد الصمد بن بشير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 اللهم اخذهم ابدان لا تضع منهم احدا ن الغامى عن عبد الحميد بن محمد بن ابراهيم عن ابي عن جده ابراهيم هاشم عن ابي الحسن بن محمد بن ابي
 الحسن الرضا قال من قال بالتشبيه الجبر فهو كافر مشرك ويحزن منبره في الدنيا والاخرة بارئ خالدا انما وضع الاخبار في التشبيه
 والجبر الغلاة الذين يصغرون عظمة الله تعالى فمن اجابهم فقد ابغضنا ومن ابغضنا فقد ابغضنا ومن ابغضنا فقد ابغضنا ومن ابغضنا فقد ابغضنا
 فقد والانا ومن فصلهم فقد قطعنا ومن قطعنا فقد قطعنا ومن قطعنا فقد قطعنا ومن قطعنا فقد قطعنا ومن قطعنا فقد قطعنا
 اسما البنا ومن اسما البنا فقد احسن البنا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمانا ومن حرمانهم فقد
 اعطانا انا ابن خالدين كان من شيعتنا فلا يتخذ منهم ولما لا نصبر لاجلهم ولا يخرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه و
 على الغلاة من التوفيع جوابا لكتاب كماله على يد محمد بن علي بن ابي طالب الكرخي با محمد بن علي بن ابي طالب الكرخي با محمد بن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب في علمه لا في قدرته بل لا يعلم الغيب عن كماله في حكم كتابه مبارك وتعالى في الاعيان من في السموات والارض لبيب
 الله ولنا جميع ابائنا من الاولين ادم ونوح وابراهيم وموسى وغيرهم من النبيين ومن الاخرين محمد رسول الله وعلى بن ابي طالب و
 الحسن والحسين وغيرهم من مفضلنا لائمة صلوات الله عليهم اجمعين الى مبلغ ابائنا ومنتهى عصرى عبيد الله عز وجل يقول الله عز
 وجل ومن اعرض عن ذكري فان لم يعبث ضحكنا وبخشره يوم القيمة اعني قال رب لم حشرتنا اعمى فخلكت بصيرة قال كذلك اتينا ابائنا
 فنسيتنا وكن لنا اليوم تنسى يا محمد بن علي فدا انا جهلا الشيعه وحمقنا وهم ومن بين جناح العوض ما رجع منه شاهد الله الذي
 لا اله الا هو وكفى به شهيدا ومحمد رسول الله وملكك وانبياءه واوليائه واشهدك واشهدك كل من سمع كتابي ابي برحق على الله والى
 رسول الله يقول انا اعلم الغيب ونشارك الله في ملكه او يحسن العمل اسوي العمل الذي يغيب الله لنا وخلفنا لا او يتعدى بنا ما قد
 فسرته لك عيسى بن علي بن ابي طالب واشهدكم ان كل من ينكر الله يبرئ منه وعليك ورسول واوليائه وجعلت هذا التوفيع
 الذي في هذا الكتاب امانة في عنقك وعنق من سمع ان لا ينكر من احد من موالى وشيعتي حتى يظهر على هذا التوفيع الكل من الموالى
 لعلى الله عز وجل يبدلواهم فيرجعون الى رب الله الحق ويذهبوا عما لا يعلمون مني امره ولا يبلغ منتهاه فكل من قام كتابي ولم يرجع الى
 ما قد امرت به وبخشره فخلد حله عليه اللعن من الله ومن كرت من عباد الصالحين **بين** المراءى من علم الغيب عنهم انهم لا
 يعلمون من غيرهم والهام واما ما كان من ذلك فلا يمكن فهمه اذ كانت هذه معجزات الانبياء والاصحاب عليهم السلام الاخبار عن المعجزة
 وقد استثناهم الله تعالى في قوله الامن ارضى من رسول وسبا في نام القول في ذلك انشاء الله تعالى ان الهدى عن علي بن
 ابي عن احمد بن محمد بن ابي عن رسول الله ما شئ يحبك عنكم الناس قال وما هو فلك يقولون انكم تدعون ان الناس عبيد
 لكم فقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت شاهد باي لم قال في ذلك وظ ولا سمعنا احدا من ابائنا عليه السلام
 قال في ذلك انما الناس المظالم عند هذه الامنة وان هذه منها ما قبل على فقال يا عبيد الله اذ كان الناس كلهم عبيدا على
 ملوكهم عنا فمن تبعهم فقلنا يا ابن رسول الله صدقت ثم قال يا عبيد السلام امكروا انما اوجب الله عز وجل لنا من الولاية كما ينكرون

وبينما في النفوس

٢٤

اواثمتهم على ايماننا وصدق حديثهم واعانهم بسطر كلده خرج من لابه الله عز وجل ولاننا اهل البيت ج هـ في قوله تعالى
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين ع امر الله عز وجل عباده انساب الوه طريق المعصية عليهم وهم النبيون والصدوقون الشهدا
 والصالحون وان يستعبدوا من طريق المعصية عليهم وهم اليهود الذين قال الله فيهم هل ينبتكم بشرك من ذلك متويعنا الله من لعنه الله
 وعصية عليه وان يستعبدوا من الضالين وهم الذين قال الله فيهم فلما اهل الكذب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اوهاء قوم فاضلوا
 من قبل واضلوا اكثر واضلوا عن سبيل السبيل وهم النضاري ثم قال امير المؤمنين عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه فاضل عن
 سبيل الله وقال الرضا عليه السلام كذلك وزاد في فقال ومن تجاوز يا امير المؤمنين عليه السلام المحل العبودية فهو من المغضوب عليهم
 ومن الضالين وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تتجاوزوا سبيل العبودية ثم قولوا ما شئتم ولن يبلغوا اياكم والعقلوا كملوا النضاري فاني
 بري من الضالين فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله صف لنا تلك فان من قبلنا قد اختلفوا علينا فقال الرضا ع ان من يصفه تبه
 بالقياس فانه لا يزل الدهر في الانساق فاعلم ان من لا يفي الا في الاعوجاج صا لا عن السبيل فانه لا يفي الا في الجبل ثم قال اعرف ما عرف في نفسه
 اعرف من غيره رتبة واصفها واصف بنفسه واصف من غيره صورة لا ريبا في الحواس ولا قياسا في الناس معرفت بالايات بعبد غير تشبه
 ومثله في عبده بل انطبع لا يتوهم بومنه ولا بمثل خلقه ولا بمحور في فضيلة الخلق الى ما علم منهم متعادون وعلى ما سطر في الكون
 من كتابه فانصون لا يعلون بخلاف ما علم منهم ولا غيره يردون وهو قريب غير هل ترن بعبد غير صفه حق ولا بمثل ويوقد ولا
 ببعض معرفت بالايات ويبعث بالعلماء ولا العزيم الكبير المغال فقال الرجل يا بني ابي رسول الله فان معي من يخل
 مولا لا كم يبرع ان هذه كلها صفات على عليه السلام انه هو الله رب العالمين قال فلما سمعها الرضا عليه السلام اذ غلت في رثه رقيب
 عرفوا قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله فقالوا الظالمون والكافرون علوا كبيرا وليس كان على اكل في الاكلين وشا في الشايرين والكا في
 الناكمين ومحمد في الحديث وكان مع ذلك مصليا خاضعا بين يدي الله ذليلا وابية اوها منيبا فمن كان هذه صفته يكون له انان
 كان هذا الها فليس منكم احدا الا وهو المشارك له في هذه الصفات الدالات على حدث كل موصوف بها فقال الرجل يا ابن رسول الله انهم
 يزعمون ان عليا لما اظهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه لا اله الا هو فظهر بصفاته المعجزات العاجزة التي ليس لك عليهم
 امتهنهم ليعرفوه وليكون بانها مبد اختيارا من انفسهم فقال الرضا ع اول ما ههنا انهم لا يفتصلون من ثلث هذا عليهم فقال لما اظهر منه
 الفخر الفاتر دل على ان من هذه صفاته وشارك فيها الضعفاء والمحتاجون لانكون المعجزات فلهذا لم يها ان الذي ظهر من هذه المعجزات
 انما كانت صفاته الفاتر الذي لا يشبه المخلوقين لاضل الحديث المحتاج المشارك للضعفاء في صفاته الضعفاء ثم قال الرضا عليه السلام
 هؤلاء الضال الكفرة ما اتوا الا من قبل جهلهم بمقدار انفسهم حتى اشتد عجبهم بها واكثر تعظيمهم لما يكون منها فاستبدوا بانها لم تفت
 ولقد قصروا على عقولهم السلوك بها غير سبيل الواجب حتى استصغروا قدر الله واحقروا امره ونهاذوا بعظيم شانهم لم يعلموا ان الفاتر
 بنفسه الغنى يباين الذي ليس بقدرة مستغارة ولا غناه مستغارة الذي من شاء افقر ومن شاء اغناه ومن شاء اعجزه بعد العجز و
 افقره بعد الغنى فظنوا ان الذي عند الله اخصه الله بقدر رتبته في با فضله عنده وانه يكرامه ليوجبها بحجته على خائفه وليجعلها انا
 من ذلك ثوابا على طاعتها واعمالا على انبائهم ومقوما عباده المكلفين من غلط من نصب عليهم حجة ولم يقدروا وكانوا اكلاب ملك
 من ملوك الدنيا يتبعون فاضل ويا ملون نال ويرجون القبول بظلمة الانفس معجزة والافتقار الى اهلهم بحجرات طائفة الذي بينهم
 على كل الدنيا وينفذهم من الغنى لذي الكاسب حشيس المطالب فينباههم بالون عن طريق الملك ليعصده وقد وجهوا الرعية
 نحوه وتعلقوا قلوبهم رتبته اذ قيل سبط علىكم في جبهوش ومواكب وخيل ورجل فاذا رايتموه فاعطوه من المعظم حقه ومن الاقرار
 بالمملكة واجبوا اكرامه ثم اتوا باسمهم عزم ونغضوا اسواه كعظيمه فتكونوا قد نجس الملائكة وان رتبتم عليهم واستحققتهم بل لا من عظيم
 عقوبته فما الواجب ان كذلك فاعلوا وجهدا واطاقتا البؤا ان طلع عليهم بعض عبيد الملك خيل قد صمها اليه يستبد ورجل قد
 جعلهم في حليته وامواله فحبا بها فانظر هؤلاء هم للملوك اللجون واستكبروا ما داره بهذا العبد من نعم يستبد ورفعه عن ان يكون من هو
 المنعم عليه بما وجدوا مع عبدا فاقبلوا بحجة الملك ليعتقوا باسمه محمد بن ان يكون فوقه ملكا فلهذا قال فاقبل عليهم ليعبد
 المنعم على وسائر جنود الرجز والنوع في العزة ما يسمونه به ويجوز انهم بان الملك هو الذي انعم عليه بهذا والخصه بكون قولكم
 فاقبلوا بوجع سخط الملك وعباده فينبئكم كل الامم توه من جهته وافضل هؤلاء العوم يكنونهم ويردون عليهم قولهم فازال
 كذلك عصب عليهم الملك لما وجد هؤلاء فلهذا وادب عبده واذا رايتموه ملكه تحسبوا حق تعظيمه فحشرهم اجمعين الى حبسهم
 وكلهم من يسومهم شوال العذاب فذلك هؤلاء وجدوا امير المؤمنين ع اكرم الله بسبب فضله وبقبحه فحضر عندهم خالفهم ان يكون

وتقولكم بغير منكم
 سورة

وبياض النفوس

٢٤٩

بطرفي مش وبش وسو امكان من فوق والى فوق كما طفر الانسان خاطا قال في المغرب قبل الوشبة من فوق والظفرة الى فوق كش
سعد بن احمد بن محمد بن ابي جابر بن زيد والحسين بن سعيد جنيبا عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي كذا الساعد
ابن عبد الله عليه السلام قال لا تجعل جيبك فذلك ان ابا منصور حدثني انه رجع الى ربه وسمع على راسه فقال له يا رسول الله اني قد
الله عليه السلام حدثني عن جدي ان رسول الله قال ان ابا ليس اتخذ عشا بين السما والارض واحتد زبانية بعد الملتكة فاذا ادرجها
وطا عقبه ونظمت اليه الاقدام تراها ابا ليس ووضع اليه وان ابا منصور كان رسول ابا ليس لعن الله ابا منصور ولعن الله ابا منصور ولعن الله
احمد بن محمد بن ابي جابر بن زيد والحسين بن سعيد جنيبا عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي كذا الساعد
شكاك ثم اذ هم ان اوقد لها نار ثم احرقها قال ولم هاتما انكرت منها فخطرت على بالي الامور فقال له ما كان علم الملتكة حيث قال لا تجعل
فيها من يفسد جنتها وسيفك للعلم **باب** لعل ذرة كان يكرها حديث من ضايلهم لا يحتملها عذر فبنته يذكرونها الملتكة وانكارهم
فضل ادم عليهم وعدم بلوغهم الى معرفة فضل علي ان نفى هذه الامور من فلة العزلة والابتغى ان يكذب الجراء فلم يحط به علمه بل الايقان يكون في
مقام التسليم منع قصور الملتكة مع علو شأنهم عن معرفة ادم لا يبعد بحرك عن معرفة الائمة عليهم السلام من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي
بن هبة عن ابي جعفر قال يا ابا حمزة لا تصنعوا علما دون ما وضع الله ولا ترفعوه فوق ما وضع الله فليعلم ان يقال اهل الكوفة وان
يزوج اهل الجند الى ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن زيد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي كذا الساعد
كث عندنا عبد الله في ذات يوم فقال له يا كامل احمل لنا رايك في البسوق فلو انا ما شئتم قال قلت بحبل لكم يتاويون البسوق يقولون فيكم
ما شئتم قال فاستوى جالسهم قال وعسى ان يقول ما خرج اليكم من علمنا الا الفاعية موطوءة **باب** قوله غير موطوءة اي يضعف
كتاب عن ثمانية اقله فان الالف بالخط الكوفي تضعف مستقيمة وتضعف معطوفة وهكذا في الف ليس بعده شئ وبطل الف ليس قبله صفر
اي باب واحد الاول هو لصواب السمع من اولى الابواب **مس** ابي عن علي بن عبد الله عن منصور بن بوش عن اسحق بن عمار عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله ولا تبدوا آياتي قال لا تبدوا آياتي على **باب** يحتمل ان تكون كتابة عن ترك العلو والاسراف في العوافية
عليه السلام ان يكون امر البقية ومن لا افشاء عند المخالفين والاول اظهر **ف** قال الله تعالى لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله الا الحق وقال امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني تري من العلاء كبرياء عيسى بن مريم من الضاري اللهم احذلهم بديا ولا تنصر منهم
احدا الصادق عليه السلام العلاء شجرة خلق الله بصيرة عظيمة الله ويدعون الربوبية لعيا دالة والله ان العلاء لشجرة من الهوى والنضار
والجوس والذين يشركوا روى احمد بن محمد بن جميل في المتبادر والعتادات في فضائل العشرة ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي مثلك في هذه
الامة كش عيسى بن مريم احبه قوم فادخلوا فيه قال فزل الوحي ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه مصلدة و ابو سعد الواعظ في قوله
النبي لولا اني اخاف ان يقال فيك ما قال الضاري في السبع فقلت اليوم فيك مغالاة لعمري من المسلمين الا اخذوا مني بغيرك و
فضل مضمونا يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني ما امنت ترثي وارثك الخبر رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلام امير المؤمنين
يهلك في آستان محب غاير ومبغض قال وعنه يهلك في رجلان محب مضر يفرط في عاب ليس له ومبغض عليه شئ على ان يستغنى **باب**
قال في النهاية القميا مدح المحي وصفه ثم روى هذا الخبر عنه **ف** روى عن سبعين رجلا من الرضا انه يعني امير المؤمنين في بعد
قال اهل البصرة يدعونوا لها المساهمة وسجدوا لها والاهم بملككم لا تغفلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا عليه فقال لهم من جمعوا فاعلمتم
في وتوابعي الى الله لا اقلنكم قال فابوا على اخاديد واودنار اركان قبري يحمل الرجل جمل الرجل على منكبي فيقتل في النار ثم قال في انا
انصرت امر منكرا او قتل نار او عوت قبري ثم اخبرني عن حفرة حفرة وقبري عظيم خطا منكرا ثم لجأ ذلك رجلا اسمه محمد بن فضال
البصري زعم ان الله تعالى لم يظهره الا في هذا العصر ولما علم على وجهه فالشريعة الضمير في يمينهم والبوم يوم اباحته تركها المبادات واليسر
واستحل الميتات والمهمات من قال انهم ان اليهود على الحق والمساهمة **كش** محمد بن ولوب عن سعد بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي جعفر ان عبد الله بن سبا كان يدعي النبوة ويزعم ان امير المؤمنين عليه السلام هو الله تعالى عن ذلك فبلغ امير المؤمنين
فدعاه وساله فاذن لك قال نعم انت هو وقد كان الف في رويك انك انت الله والى في فقال له امير المؤمنين في وملك فذم من الملتكة
فارجع عن هذا شكك املك وتب في جنس واستنابة لك ايام فلم يثبت فاحرق بالنار وقال ان الشيطان اسنوهوا فكان باسبه وبلغني
في رويك **ف** عن ابن سنان مثله **كش** محمد بن ولوب عن سعد بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن عثمان عن فضالة بن ابوب
الازدي عن ابيان بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله عبد الله بن سبا المذموم في الرواية في امير المؤمنين وكان الله
امير المؤمنين عبد الله طائعا للويل لمن كذب علينا وان قوما يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا نبر الى الله منهم نبر الى الله منهم

عبد الله بن القيس عن خالد الجوان قال كنت انا والفضل بن عمر فاس من اخواننا بالدينية فوجدنا حكننا في الرومية قال فقلنا امر والى باب
ابى عبد الله عليه السلام حتى نسأله قال فقمنا الى الباب قال فرج لنا وهو يقول يا عبادي مكرمون لا يسبقوني هذا القول وهم يامرون

بين قولنا في الرويَّة اي بوقتها الا انه علمهم السلام كشي روى محمد بن محمد بن الحسين عن الحسين بن علي الصيرفي عن صالح بن

سهل قال كذا قال صلى الله عليه وسلم الربوبية فخلق فلما نظر الى الخلق باصباح انا والله عبيد مخلوقون لاداري عبده وان لم

عبد الله بن عباس عن ابن عمر عن علي بن يقطين عن المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إبراهيم من شارب
فلس الشعري ساء الشعر واللعنة بشراؤه . . .

نفسه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام في من عثر بشئ من هذه الاشياء فقال الشئ ^{لوق} رضاه ان يشاء الله

بشارتكم نعم جاريت فان اليهود قالوا اما نالوا وحدهم الله فان بشارا قال قولا عظيما فاذا اذنت الكوفة قل له يقول لك جعفر يا كافر

بابا سوا بمشرا لنا باري منك قال ارمم فلما قد تمت الكوفة فوضعت من اعمى وحسب الله فاعلمت الحجازية فقلت قولي اللهم اسمعيل هذا ارمم

فخرج الى صلاته يقول للجنبين يا محمد ما كانا فراقا فاسوقا بامرك المارئي منك فاليه وقد ذكرني سيدي قال قلت نعم ذكرنا هذا الذكر
ملك فقال له الله خادع خبيث لا يصدق احد من عباده الا ما يشاء من الاشياء

وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْبُوعَةُ فَهِيَ مَعَالِدَةُ الْعِلْبَانِيَّةِ يَقُولُونَ أَنَّ عَلِيَّ هُوَ زَوْجُهَا بِأَعْلَى شَيْئِهِ
وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْبُوعَةُ فَهِيَ مَعَالِدَةُ الْعِلْبَانِيَّةِ يَقُولُونَ أَنَّ عَلِيَّ هُوَ زَوْجُهَا بِأَعْلَى شَيْئِهِ

والحسن الحسين في الحقيقة شخص على النماذج هذه الأشخاص في الأناجيل والكبر والكر واستغن بمحمد وزعموا ان محمدا عبدع و

وَأَمَّا وَاعْتَدِ مَقَامَ مَا نَأْتِي الْخَمْسَةَ سَلَامًا وَحَبْلُورِ سَوَّلَا الْحَمْدَ فَوَاقِفُهُمْ فِي الْأَبَاحَاتِ وَالْعُطْلِ وَالشَّاسِخِ وَالْعِلَابَةِ سَمْنُهَا

المحنة العليانية وذهوا انبار الشجري لما انكر بوسية محمد وجعلها في علي وجعل عماد ع وانكر رساله سلمان مسيح في صورة طبريا
اعلم ان يكون في هذا ان سمعوا العلم الشري | قوله تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله والذين هم في الآخرة

[illegible]

مع انهم مشركون فهذا ايضا مثله في دعوى التوحيد وانهم مع قولهم يكون غير او عيسى ابن الله موحدون لا ينسبوا الخلق والرزق الا

إلى الله تعالى وهو لا ينسبونها إلى غيره تعالى فاهم به ثبوت من التوحيد من كل وجه قولنا إن علياً عليه السلام هورب أقول الشيخ هنا مختلفة

مأبئة الاختلاف في بعضها ان علماء هوريت وظهر العلوية والمأبئة وظهر ابن عبد رسول باعديته فالعنه انتم لعنهم الله او عوا
بوسه علماء وقاله ان ظهوره بصدرة عا وصدرة حجة وظهر ابن عبد الله مع ابنه الله وظهر رسوا بالمأبئة مع ابنه عا و

بعض النسخ مرقب ظهوره بالعلوية الهاشمية وظهر له من عند وروى له بالمجدية اي هرب على مع رويته من السادة وظهر بصوره على

أظهر رسول الله بالجمهورية وسمى وليته باسم نفسه وأظهر نفساً الولاية قوله وإنكروا شخص محمد صلى الله عليه وآله وزعموا أن محمد عبد الله

ع ب فالعين ومن على رب ومن الرب اى نعمان محمد عبد على وعلى هو الرب تعالى عن ذلك انما هو احتمال ما افانما المحسنه مسلمان فانهم

الوارث بويته محمد وجعلوا مسلماً رسولاً قال الربوبية عن محمد في فاطمة وعلي ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين قوله وجعل محمد آية
 زاء عبد الله ومحمد النفاك في مذهب العلماء وأما في الخطاب كذا الحسين بن الحسن بن الرضا سعد بن أبي الخطاب

الحشاشين صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان شيطان ابن شيطان خرج من العراق فاسموا به

كش سعد بن عبد بن عمرو بن عبد الله قال أبو عبد الله الشمار السعري ان اخرج عنك الله لا والله لا

يطلبني فإياك شقف عيت ابدافلم اخرج فال وبله الا فال بما فالت اليهود الا فال بما فالت انضاري الا فال بما فالت الجوس وبنافال انضاري

اللَّهُ خَاصِرًا لِلَّهِ يَصْغُرُ هَذَا الْفَاحِشُ أَحَدُهُ مُشْطَانُ بْنُ سَهْلَانَ حَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِعُيُودٍ صَوَابِي وَسَبْعُونَ أَحَدًا وَرَوْوَهُ يَسْلُغُ السَّاهِدَ عَالِيًا
عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ عَمِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثَاقِبَةً صَحْتَنَا الْأَصْلَاقَ وَالْإِرْطَامَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ ثُمَّ مَوَقُوفٌ ثُمَّ مُسْتَعْمِلٌ وَاللَّهُ رَاسُ كُلِّ عَمَالٍ

فَإِنْ هَذَا الْكِتَابُ أَنْزَلَ عَلَى بَابٍ إِلَهُ وَإِلَهُ الرَّغِيبِ فَإِنَّ يَوْمَئِذٍ لَفُوقًا مَنَظُورًا

سَنَقْرِ فِي بَيْتِي **بَيْنَا** الْفَتَى الْعَبْدَ الْخَالِصَ وَالْوَبْلَ الْخَزَنَ وَالْمَكَالَ وَالْهَلَالَ وَالْهَاءَ لِلصَّمِيرِ لِلْمُسْكَنَ وَالْأَرْغَابَ يُقَالُ مِنَ الرَّغْبِ

وَأَوْفَعَهُ اللَّهُ فِي الرُّعْبِ الْخَوْفَ قَوْلَهُ وَدَدُّونَ بِوَأَوَّارِ الزُّبَيْدِ الْمَفْعُودَةِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَسْئَةِ هَامٍ فِي فَتْحِهِ وَدَدُّونَ بِاسْتِغْثَاثِ الْهَيْزَةِ اسْتَفْرَفَ

بِرِئَاسِ الْأَعْدِ فِي سِتِّ طَاهِرِينَ عَسَىٰ مِنَ الشَّيْخَانِ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ سَبَاحٍ عَنْ دَاوُدَ الرُّقِّي قَالَ قَالَ لِي دَاوُدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْغَزَالِيُّ لَمَّا صَادَكَ وَنَازِلُهُ طَاهِرٌ مِنْ أَمْرِ التَّوَسُّلِ وَمَا كَانَ مِنْ أَحَدٍ أَلْهَمَهُ فَذَكَرَ لِلَّهِ أَرَأَيْتَ أَلَمْ يَمْنَعْ وَلَكِنْ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَذْكُرَهُ لِأَخِي قَالَ

بَلِّغْ لَهُ الْاٰیٰتِ وَلَا تَكْرِهْهُ وِیَاقِیْ اِجْتَابَ نَحْمُ عَمْرِیْ بِقَبْلِ دِنِکُمْ فَعَالِدُ وَاَمَّا هٰذَا اَبْدَانٌ لِّمَنْ یَّکُنْ فِی الْعَاجِلَةِ یَكُوْنُ فِی الْاٰجِلَةِ مِثْلًا

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

وَأَمَّا فَأَلُودُ وَبَدُوٌّ أَلِيٌّ

وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْأَمْرُ بِالْعِزِّ وَالْقُوَّةِ

ولا يفيد الختم اطلاق ذلك
لكيلا يستقر في فري

قوله ذلك والله اني اى افتادى من انى من الغريب المجرى الكبر ما روى هؤلاء قوله فى الاجلة اى فى الرحمة كش قالوا ان محمد بن بشير لما مضى ابو الحسن روقف عليه للواقعة فاجاب عن بشير وكان صاحب عبدة ومخبر معروفا بذلك فادعى انه يقول بالواقع على موسى بن جعفر وان موسى كان ظاهريين يخلقون به حجة على اهل النور والنور لا يهل الكدورة بالكدورة فى مثل خلفهم بالانسيا والبشرى المماثلة ثم جعل الخلق جميعا من اذراكه وهو قائم بينهم موجود كما كان غير انهم محجوبون عنه وعن اذكاره كالذى كانوا يدركونه وكان محمد بن بشير هذا من اهل الكوفة من مولى بنى اسد ولما اصحاب قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت ولم يحبس لانه عليه ستر وهو القائم المهدي وانى وقت غيبته استخلف على الامم محمد بن بشير وجعل رصده واعطاء خاتمة وعلى جميع ما يحتاج اليه رعيته من امرهم ودينهم ورفوض المجمع مره واما مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام بعده كش محمد بن تولوب عن سعد بن عبد الله العمى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى الكللى انه سمع محمد بن بشير يقول الظاهر من الانسان ادم والباطن انى وقال لانه كان يقول بالاشين وان هشام بن سالم ناظره عليه فاقرب ولم ينكره وان محمد بن بشير لما مات اوصى له ابنه جميع بن محمد فهو الامام ومن اوصى اليه جميع فهو امام مفترض طاعته على الامم الى وقت خروج موسى بن جعفر وظهوره فيما يلزم الناس من حقوقهم واموالهم وعينهم ولا ينزويون بلى الله تعالى فالفرص عليهم اداه الى اوصيائه محمد بن بشير الى قيام القائم وزعموا ان على موسى وكل من ادعى الامامة من ولده ولد موسى بن جعفر مبطون كاذبون غير طيبى الوكادة مفقوه عن انسابهم وكفرهم لمعواهم الامامة وكفرهم الغائبين بامانهم واستحلوا دماءهم واموالهم وزعموا ان الفرص عليهم من الله تعالى اقامة الصلوة والحج وصوم شهر رمضان وانكروا الزكوة والنجس سلب الفريضة قالوا باطلت المحارم والفروج والعلمان واعتكوا فى ذلك يقول الله عز وجل اوبى رجهم ذكرنا وانما اشاءوا وباتوا بشا والامة عندهم واحد او احكاما هم منقولون من قرن الى قرن والمواشاة بينهم واجبتى كل ما ملكوه من مال او خراج او غير ذلك وكما اوصى به رجل في سبيل الله فهو لم يمت محمد واوصيائه من بعده ومذاهبهم فى التقوى من اهل العلالة من الواقعة وهم ايضا قالوا بالحل والزعوا ان كل من انشأ الى محمد فاهم سبوت وظرف وان محمد هويت من انشأ له بعداته لم يلد ولم يولد وان محمد في هذه الحجة في غيبة هذه الغفوة المحسنة والعليا وانه واصحابه الخطاب كل من انشأ الى الله من الله فهو مبطول في نسبة مفتر على الله كاذب انتم الذين قال الله تعالى فيهم انهم يهود ويضارى فى قوله وقال اليهود والنصارى عن ابن ابي عمير بن ابي بكر بن نوفل بن ابي انهم من خلق محمد في مذهب الخطئية وعلى في مذهب العليا وانه من خلق هذين كاذبين فيما ادعوا من التسليم وكان محمد عندهم وعلى هويت لا يلد ولا يولد الله جل وشأى على ما يصفون وعما يقولون علوا كبيرا وكان سبيل محمد بن بشير لعنة الله انه كان معه شعبة ومخبر وكان يظن للواقعة انى وقف على بن موسى وكان يقول موسى بن ربيعة ويذكر عن نفسه انه نبي و كانت عنده صورة فاعلمها واماها استخضا كانه صورة ابي الحسن موسى من شاب جريد طراها بالالدبة وعما بها عجل عليها انها حتى صارن شيها بصورة الانسان وكان يظن بها فاذا اراد الشبهة فخرج منها فاذا كان يقول لا احب ان انا الحسن عكر فان احبته ان تره ويقلموه واسئنى فيهملو اعرضه عليكم فكان يدخلهم البيت انصون مطوية معه فيقول لهم هل تريد فى البيت مقما اترين فيه عكره وعجري فيقولون لا وليس انى احد فيقول فخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الشر ويسبل السرى يديه ويطلبهم بقدام تلك الصورة ثم يرفع السرى يديه ويطلبهم فيظنون ان الصورة فامة وشخص كانه شخص له الحسن طيب السند لا ينكرون منه شيئا ويقتف هو منه بالقرب فيترجم من ريقا الشبهة انه بكل ما يجب ويدون من كانه ثبانه ثم يترجم من ريقا الشبهة لا يسبل السرى يديه ويطلبهم فلا يرون شيئا كانه معاشا شيئا عجيب من سنوف الشبهة سالهم وامشوا فاعلموا انها كانت هذه خالدة مائة حتى رفع خيرة الى بعض الخلفاء احسبه هرون وعجز من كان بعده من الخلفاء وانه ذابى فاحذره واراد ضرب رعيته فقال يا امير المؤمنين استغنى فان اعتدلت شيئا عنى لم لو انى فاطمة فكان اول ما اتخذ له الله فى اشد الى الدنيا من اوصافها وعلمها وجعل الرقيق بين تلك الالواح فكانت الدنيا الى تمتلئ من الماء فتميل الى الالواح وينقلب الرقيق من تلك الالواح فتنتع الدنيا لهذا كانت قبل من غير سبيلها واصبها المائى البستان فاعجب ذلك مع اشتغالها بعبادته بها فى خلقه الحجة فتقواه وجعل المرتبة ثم انه يوم ما من الايام اكبر بعض تلك الاكوار فخرج منها الرقيق فغظت فاستراهم وظهر عليه الغطيل والاباحات وقد كان ابو عبد الله وابو الحسن عليهما السلام يدعون الله عليهما وبسبب الان كان يذيقه جراحا فاذ الله حر الحد بل بعد ان عذب بابواوع العذاب قال ابو عمر حدثت هذه الحكاية محمد بن عيسى العبيد فطلبته وبعضها عن بنى عبد الرحمن وكان هاشم بن ابي هاشم قد علم من بعض تلك المخاريق فصار راعيا الله من بعد نفى ضيع قوله فاهم سبوت وظرف اى كامن انشأ اليهم من الامم من صهر ولولده فليس بينهم وبينه نسب بل هو ريت لهم نكر حل

باب في الغلو في النبوة والائمة

فهم فهم منزلة البيت والظفر له قوله اذ كان محمد عندهم اي عند الخطاب وعلى اي عند الخطاب وبه واسبال السرايا وادسا فان قيل
 البظظون المحقر على هذا كان على اصول اهل العدل فيجاءون بالنبوة والامامة فكيف جرى على يد هذا الملعون هذه الامور التي
 اولس هذا الغلو على الصحيح قلت تجب عنه بوجهين الاول ان هذه لم تكن معجزة خارقة للعادة بل كانت شعبة تكبر ظهورها من
 جهال الخلق وادانهم ومن افقت بهذا فاما هو فقصير في التأمل والتحصن ولا غرض من اجله دعته الى ذلك الثاني ان ظهور المعجزة
 انما يقع على يد الكاذب اذا ادعى امر يمكنه لا يحكم العقل استعماله وهذا كان يدعي الوهبة بشيحدث مؤلف محتاج وهذا ما يحكم جميع
 العقول باستحالة فلا بد من هذا الغلو على الصحيح بوجه كاش محمد بن قلوب عن سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عبد الله السمعاني
 عن علي بن عبد الله المدني قال سمعت من سبال ابا الحسن الاول عليه السلام قال سمعت محمد بن بشير يقول انك لست موسى حفيظ الذي
 انت اطمنا وحببتنا وابتنا وبين الله تعالى قال فقال لعنه الله ثلاثا اذا قال الله حر الحديد قتل الله احب ما يكون من قتله فقلت له
 جعلت فداك انانا سمعت لك صنوا وليس حلال لي بعد مناج كايحرم السباب لرسول الله والامام فقال نعم حل والله حل والله
 ولما علمت ذلك من مع ذلك لست بغير لك حبات لفظا هذا سيد الله وسباب لرسول الله وسبابي ابائي وسبابي ولقي
 مسيلس بقصر عن هذا لا يفوقه هذا القول فقلت رايتك اذا انما اخف لثقتك بذلك برأيتك انما لم اقله فاعلى من الورد فقال يكون
 عليك وزره اضعا فامض اعف من غير ان ينقص من وزره شئ ما علمت ان افضل الشماء درجته يوم لقينه من مرض الله ورسوله
 ظهر الغيب ورضي الله ورسوله **باب** قوله ليس بقصر عن هذا المراد بالقصور العقصى في الركاء والقيع قوله اني اصبر سببا لعمدة
 برئ ارضي وقال في القاموس غمزا الرجل سمى به شرا وفيه غمزاى مطعون ومطوع والغمز المذموم وفي بعض النسخ بالراء المهلهلة اي يصبر ضلي
 سببا للذي يشبه البراء برئ من قولهم غمزا بالماء اي غطاه وفي بعضها اعم من العموم يحيط الشمول وهو قريب من الثاني كاش بالاسناد
 المتقدم عن سعد بن الطباطبائي قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لعن الله محمد بن بشير واذا قال الله حر الحديديان
 يكن علي رضى الله عنه ويرثني الى الله منه اللهم اني ابر الهك ما يدعي اني بشير اللهم ارحمني منه ثم قال يا علي ما احل احترى ان يتعد علينا
 الكذب لا اذ قال الله حر الحديديان بنا فاكن علي بن الحسين ع فاذا قال الله حر الحديديان المعيرة من سعد كذب علي بن جعفر فاذا قال
 الله حر الحديديان بنا بالخطاب كن علي بن علي فاذا قال الله حر الحديديان محمد بن بشير لعنه الله يكن علي رضى الله عنه اللهم اني ابر
 الهك ما يدعي اني بشير اللهم ارحمني منه اللهم اني اسالك ان تخلصني من هذا الرخص النجس محمد بن بشير فند شارنا لثقتنا
 اياه في يوم الله قال علي بن جعفر فاذا قال الله حر الحديديان بسوء من قتله محمد بن بشير لعنه الله كاش محمد بن مسعود عن محمد بن بشير قال
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى كتب لي في قوم يتكلمون ويقرؤون اخاديب وينسبون اليك الى انك جننا ما اشتار منها القلوب لا
 يجوز لنا ردّها اذ كانوا في حقنا اعن انك ولا فتولها ما فيها وينسبون الارض في قوم يذكرون انهم من مواليك وهو رجل يقال له
 علي بن حنيفة واخر يقال له القسم البقطنى ومن افاويلهم انهم يقولون ان قول الله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر نعمنا ها حل
 لا ركوع ولا سجود وكذلك الزكوة معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا اخراج مال واشتاقنا من الفرائض والسنن والمعاصي ناولوها و
 صبروها على الحد الذي ذكرت فان ربيتسبب لنا ومن جلسنا بابنا السلامة لمواليك ونجاة من هذه الافاويل التي تخرجهم الى الهلاك فقلت
 ع ليس هذا ديننا فاعتزله **باب** المكنون اليه ابو محمد العسكري ع قوله ينسبون الارض اي خلفها الوند ببرها وحببتها ولا يبعد
 ان يكون تحقير الاحبة اذ الامر كاش وحدث بخط جبرئيل بن احمد الفارابي حدثني موسى بن جعفر بن هب عن ابراهيم بن بشير قال
 كتب اليه حبيب بن خالد ان عندنا قوم يخلعون شعركم فاضلكم افاويل مختلفتنا منها الغلو في تنقيها الصدور ويزرون
 في ذلك الاخاديب لا يجوز لنا الاقرار بها لما فيها من القول العظيم والجور ودها ولا يجوز لها ان تنسب الى بابك فحن وقوف
 عليها من نيل الله انهم يقولون ويتأولون معنى قوله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقول عز وجل وانها الصلوة وانما
 الزكوة فان الصلوة معناها رجل لا ركوع ولا سجود وكذلك الزكوة معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا اخراج مال واشتاقنا تسبها
 من الفرائض والسنن والمعاصي ناولوها وصبروها على هذا الحد الذي ذكرت فان رايت انتم على مواليك ما بين سلا منكم ونجاة منكم
 من الاقاويل التي تقصرهم الى العطب الهالك والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا انهم اوليا ودعوا الى طاعتهم منهم على حصة من القسم
 البقطنى فاقول في القول منهم جيبا فكتب اليه ليس هذا ديننا فاعتزله قال فصرنا الصباح على حصة الجواز كان اسناد القسم
 الشعراني البقطنى من الغلاة الكبار ملعون كاش سعد بن مهران فاذا ادعى عن محمد بن عيسى قال كتب الى ابو الحسن العسكري
 ابن اسباط عن الله القسم البقطنى لعن الله على حصة القمي ان سبطا نازى القسم فيوحي اليه فخرت القول عزرا كاش

السابع

اخر

من كلام محمد
قال كلبه

د

وبينما في القوض

٢٥٩

من الشجاع عن الحماد بن فضال بن عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الناسخ ذل من نسخ الأول **بينما** قال السيد الذي ما قد من القوض
 إشارة إلى بيان النسخ على القوانين الحكيمة والاصول البرهانية فقرر أن القول بالناسخ إنما يستلزم لو قيل بأن ثبوت النفس
 المدبرة في الحشا المختلفة المتغايضة على الشافق والناسخ وبلا شائهي تلك الاحكام المشاهدة بالعدد من جهة الدليل كما هو المشهور
 من هذا ما هي من الهدى والبراهين الباهرة على استقامة الدلائل بما لا يدع مجالاً للشك في تحقيق الرتبة الاجتماعية في الوجوه فائمة
 هناك بالاعتناء بحسب من الواضع المعبر عنه بوجوه الزمان اعني الدهر ولما يتبع الآلة الرتبة الاجتماعية بحسب طرز السلطان والديار والوجوه
 والحقوق اعني الزمان وفالاستين ذلك الاعنى المبين والاصراط المستقيم ويقوم الايمان وقبسات حتى البقن وغيرها من كتبنا ومضنا
 فاذن لا يحصى لسلسلة الاحكام المترتبة من مبدأ معين هو الحسد الاول في جهة الاول يستحق باستعداده للرجحان يتعلق بنفس
 محررة تعلق النديم والنصرف فيكون ذلك من احوال حدوث فمضنا منها من جود المفضي منها من جود سلطانها وان انكسفت في ذلك فند
 اضرح ان كل حسد هو في خصوصية من اجل الحسد واستحقاقه الاستعداد يكون مستحقاً لجهنم خصوصاً في جهنم ويعلق به
 ويتفرق فيه ويتسلطن عليه فليثبتنا في قوله بعض القول في كتاب التوحيد كش محمد بن سعود عن علي بن محمد بن زيد بن
 احمد بن محمد بن عيسى عن ابن بكير عن علي بن عفيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 ابو الخطاب في بعض سبعون رجلاً كلهم البنيان منهم شيء رحمتهم فقلت لهم الا خبركم بعضا من المسلمين فلا احب اصغرهم الا قال لي جئت
 فذلك قلت من ضايل المسلمين بما لا يراه فلان فاري لك ان الله عز وجل فلان ذو حظ من ريع فلان يجهت في عبادة لربته فلهذا ضايل
 المسلمين بالكم والوراثة انما المسلمون واس واحداتكم والرجال فان الرجال للرجال امهلكه فاني سمعت ابي يقول ان شيطاناً يقال
 له المذهب ياتي في كل صورة الا انه لا ياتي في صورة نبي ولا وصي نبي ولا احسب الا وقد نزلنا الضاحك فاحذروه فليخبرهم فقلوا
 معهم فابعدهم واستحقاقهم ان لا يهلك على الله هالك **بينما** قوله عليه السلام كلهم البنيان لما في اكثر النسخ على صيغة الفعل
 من الام وفي بعض النسخ بياهم والظاهر ان فيه سقطاً وتجرباً وقال السيد الذي ما رحمه الله اي كلهم مسلمون البنيان الام منهم شيء التو
 من النبل اي صيبتهم من لقاء انفسهم مصيبة وفي نسخة بياهم بالمثلثة على المفاعلة من الشدة ومنهم للشدته او بمعنى فبهم او من
 لانه للذمات والمعنى بياهم شيء ويوقع فيهم ثلثة قوله فلا احب اصغرهم اي اقل احداً اصغرهم الا لظاب بهذا الجواب وفي بعض
 النسخ فلا احب اصغرهم قال قوله انما المسلمون واس واحد اي جميعهم في حكم واحد فلا ينبغي لهم الارثس واحد ويمكن ان يقيد
 مضاني في واحد وفي بعض النسخ انما للمسلمين واس واحد اي انما لهم جميعاً رثس واحد ومطاع واحد قوله لا يهلك اي لا
 يرد على الله هالك الا من هو هالك بحسب شفاوته وسوطينه وفي نسخة فاهل الا من من هلك عليه وقد سبطا القول فيه
 في الفرقة الطرفية **فضل** في بيان القوض ومعانيه **ن** ما جيلوبه عن علي بن ابي بصير عن اسير الخادم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ما تقول في القوض فقال ان الله تبارك وتعالى قوض في نبي صلى الله عليه واله امر به فقال ما اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم
 عنه فانتهوا فاما الخلق والرزق فلام قال عليه السلام ان الله عز وجل اناق كل شيء وهو يقول عز وجل الذي خلقكم ثم هزلكم ثم هزلكم
 ثم هزلكم هل من شركائكم من يفعل عن ذلك من شيء سبحانه وتعالى ما يشكون **ن** محمد بن علي بن ابي رباح عن المظفر بن احمد عن العباس
 بن محمد بن القاسم عن الحسين بن سهل عن عمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلة والقوض
 فقال الغلة كقار والقوض مشتركون من جالسهم او خالطهم او فاكلهم او شاربهم او وصلهم او زوجهم او زوج البهائم او انتم انتم
 على ايماننا او صدق حديثهم او اعلمهم بشطر كلمة خرج من كاذبة الله عز وجل ولا يدر رسول الله صلى الله عليه واله ولا ابنا اهل
 البيت **ن** محمد بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
 بموضع لسان النبي صلى الله عليه واله روى لنا عن الصادق عليه السلام قال لا يجوز لابي عبد الله عليه السلام ان يزوج ابنته فاما به فقال
 من زعم ان الله عز وجل قوض امر الخلق والديار فجميع عليهم السلام فند قال بالقوض والديار بالجميع وروى لنا ابا القاسم عن ابي
 الخضر ابو الحسن علي بن احمد الذي قال اخلف جماعة عن الشيعة في ان الله عز وجل قوض في الاثمة عليهم السلام ان
 يخلفوه ويرثوا فقال في هذا الحال لا يجوز على الله عز وجل ان يخلو الا بحسب الامم لا على خلفها غير الله عز وجل قال الخزون بل الله عز
 وجل انما الاثمة على ذلك وقوض اليهم فخلقوا ورثوا وعوا في ذلك انما عا شديداً فقال فائل ما بالكم لا ترحبون الى ابي
 جعفر محمد بن عثمان فند الوية عن ذلك ابو صبح لكم الحق في معاني الطريق الى صاحب الامر فندت الجماعة في جعفر وسليمان
 لجانب الى قوت فكذبوا المسئلة فخذوها البية فخرج اليهم من جهة يوقع لخصمنا الله تعالى هو الذي خلق الاحياء وقسم

شأنهم

باب نفخ الغلق في النبي الامنة

٢٤٢

ادعى ابيه ان ليس لك في قول قوتي بهم وعذابهم اخبار فلما سموا طان بمشبه الله تعالى في مصلحته فلا يبا في اخباره في سائر الامور
 كسيف من ساقب الخوازيق من جابر قال فان سوا الله صلى الله عليه وآله خلق السموات والارض عاقر فاجنبه مقصود
 عليهم يتقوى ولا يهتدى على ابي طالب قبلنا هاهنا ثم خلق الخلق وفوض اليها امر الدين قال تسعبد من سعد بن اخنوخ الحكون لحدا والحرث
 لحرامه من كتاب باصر الحبان لفضل الله بن محمدا الفارسي بالاسناد عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكرت
 اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل يفر ما منقر في الوجود ابنته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة عليهم السلام فنكثوا الف درهم ثم خلقه الان
 واستشهدهم خلقها واجرى عليها طاعتهم وعذابهم فاشاء وفوض اليها الشيا البهم في الحكم والنفوس والادب والامر والنهي في
 الخلق لانهم الولاء فلهم الامر والولاية والهداية فلهم ابوابه ونوابه وحجابه وجلالون ما شاء ومجربون ما شاء ولا يفعلون الا ما شاء
 عباد مكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم بامرهم يعملون فهذا الثانية التي من بقية ما عرفت في مجرلا فراط من نفسه من هذه
 الراية التي نبههم الله فيها نهق في بر الفريضة ولم يبق في الوجود حتى فبا يجب على المؤمن من معرفتهم ثم قال اخذها با محمد فانها من مخزن
 العلم ومكنونه خفي عن الطبا السويدين في الخطاب عن ابن سنان عن عمار بن مرثد عن النخل بن جليل عن جابر بن عبد الله قال لونت على
 ابي جعفر هذه الآية من قول الله ليس الله من الامم شيء وكيف لا يكون له من الامم شيء وفوض الله اليه فقال ما احل النبي فهو
 حلال وما حرم النبي فهو حرام يخر ابن زيد عن نجاد الغندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف
 كان صنع امير المؤمنين عليه السلام بشاري الخمر قال كان يحلها فان عاد قال كان يحلها فان عاد قال كان يحلها فان عاد قال كان يحلها فان عاد
 عاد كان قبل ذلك كيف كان يصنع بشاري المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب الخمر كمن شرب المسكر قال سواء فاستغفرت ذلك
 فقال لا تستعظم ذلك ان الله لا ادب نبيته اشهد ففوض الله اليها امر المسكر فاجاز الله ذلك كله ولت الله فخرج من الصلوات
 المدينة فاجاز الله له ذلك فان الله حرم الخمر ورسول الله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله ولت الله فخرج من الصلوات
 ان رسول الله اطعم الجند فاجاز الله ذلك ثم قال حرم وطاحون من طبع الرسول ضدا طاع الله كا الحسين بن محمد عن العجلي
 عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريته اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله بشارك و
 تعالى لم يزل متفرقا ابوحدا ابنته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فنكثوا الف درهم ثم خلق جميع الشيا فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها
 وفوض امورها اليهم فلهم يعملون ما يشاؤون ولينشاؤا الا ان يشاء الله بشارك وتعالى لم يزل متفرقا ابوحدا ابنته ثم قال يا محمد هذه
 الثانية التي من بقية ما عرفت ومن خلف عنها الحق ومن لم يرها الحق فخذها بالباب يا محمد فليبين اختلاف الشيعة في معرفة
 الامنة عليهم السلام واحوالهم وصفانهم وفي اعتقادهم بعد الامنة فان الواقفة والعظيمة والناو وسبب بعض الزباني ايضا
 من الشيعة والحق منهم الامانة الاول انساب الجوارح عن ابوحدا ابنته اي يكون له واحد الاشياء مع فهو مبا الغنى في الفقر واليا
 للالاسن او السبب اي كان متفرقا بالقدم بسبب الله الواحد من جميع الجهات ولا يكون كذلك الا الواجب بالذات فلا بد من فقه
 وحدوث ما سواه والذهر الزمان الطويل ويطلق على الفسنة فاشهدهم خلقها اي خلقها محضهم وعلمهم وهم كانوا مطلعين
 على اطوار الخلق واسرارها فلذا صاروا مستحقين للامانة لعلمهم الكامل بالشرائع والاحكام وعلى الخلق واسرار الغيوب والامنة
 الامانة تكلمهم موصوفون بذلك الصفات دون سائر الفرق فليس بطلان مذهبهم فليس بطلان الجواب على الوصل الثاني ايضا لانها
 هذا قوله تعالى ما اشهدناهم خلق السموات والارض بل يؤيده فان الصبر فيها اشهدتهم راجع الى الشيطان ونسبته الى المشركين
 مد ليل قوله تعالى ما اشهدناهم خلق السموات والارض بل يؤيده فان الصبر فيها اشهدتهم راجع الى الشيطان ونسبته الى المشركين
 الهادين للخلق قال الهادي رحمه الله قبل معنى لا يهتدى انكم انبعتم الشياطين كما بدع من يكون عنده علم الانبال من جهته وانما اطلعتم
 على خلق السموات والارض ولا على خلق انفسهم ولم اعطهم العلم بانه كيف يخلق الاشياء فمن اين يتبعونهم انتهى واجرى طاعتهم عليها
 اي وجب انهم على جميع الاشياء طاعتهم حتى الجادات من السماوات والارضيات كشق القمر وقبال الشجر وتسبع الحصار وامثالها ما
 لا يحصى ففوض امرها اليهم من الخليل والقرآن والعطا والمنع وان كان ظاهرا فبوض ثبوتها اليهم فلهم يعملون ما يشاؤون فظاهر
 تفويض الاحكام باشيا محققه وقبل ما شاءوا هو ما علموا ان الله حاكم له قوله تعالى ما يفعل الله ما يشاء مع انه لا يفعل الا ما صلح
 كما قال ولينشاؤا والذات ان الاعتراف بالخلق باصول الدين من بقية ما عرفت اي تجاوزهها بالعلوم في اي خرج من الاسلام ومن خلف
 عنها اي قصر ولم يعتقدها بحق على المعلوم اي بطلانها او على المجهول اي بطلانها من لم يرها واعتقد بها الحق اي بالامنة او ادرك
 الحق فخذها بالبناء لى حفظ هذه الدبابة لنفسك على اعتقادنا في العزاة والموضحة انهم كقار والله جل جلاله وانهم شتر

الزهر لونه

وبينا نحن النقوض

٢٤٣

من اليهود والنصارى والمجوس والمندثرية والحرورية ومن جميع ملأ البديع والاهواء المضلّة وآفة ما صغر الله جل جلاله بضعفهم
 شيء وقال جل جلاله ما كان لبشر ان يوتي الكتاب الا بحكم والشورة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربّانيين
 بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تعلمون ولا بأسكم ان تتخذوا الملكة والنبيين انبا ابائكم والكفر بما اذ انتم مسلمون
 وقال الله عز وجل ولا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تعفوا نافي النبي والائمة عليهم السلام بعضهم قتلوا بالسيف
 وبعضهم بالسّم ولان ذلك جرى عليهم على الحقيقة ولان ما شبه لهم الا كما به من تجاوز الحدّ فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم
 على الحقيقة والصحة لا على الجنال والمجبول ولا على الشك والشبهة فمن علمهم شقوا او احدهم فليس من ديننا في شيء
 نحن منبراء فدا خبر النجيم والائمة انهم يقولون من قال انهم لم يقتلوا فذلك باهم من كذبهم ضد كذب الله عز وجل وكفر به
 صريح من الاسلام ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول في دعاء
 اللهم اني ابرئ من الحول والقوة والحول ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك من الهلكة من الدين ادعوا انما البسنا بحق اللهم اني
 ابرأ اليك من الدين قالوا فينا ما لم نقل في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الرزق واباك نعبد واباك نستعين اللهم انت
 خالقنا وخالق اباينا الاولين والآخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك لا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين
 صغروا عظمتك والعن المشاهدين لقولهم من يرتك اللهم انما عبيدك وابناء عبيدك لا تملك لانفسنا نفعا ولا ضررا ولا موتا
 ولا حيوة ولا نقسورا اللهم من نعم اننا اناب فخص منبراء ومن نعم اننا البنا الخلق والربنا الرزق فخص منبراء من كبرياء عيسى منبراء
 من النصارى اللهم انما ندعهم الى ما هم عيون فلا تؤاخذنا بما يقولون واعف لنا ما يدعون ولا تمنع على الارض منهم قتيلا وانك
 ان تذرهم يضلوا عبادك ولا تلدوا الا فاجرا وكفارا وروى عن زرارة انه قال قلت للصادق عليه السلام رجلا من ولد عبد
 بن سبيع يقول بالنقض فقال وما النقض فقال الله تبارك وتعالى خلق محمد وعلينا صلوات الله عليهم ففوض اليها تخلفا
 رفا وامانا واجبا فقال كذب عبد الله فاذا انصرف اليها فائت هذه الآية التي في سورة الرعد ارجعوا الى الله فكل من خلف
 كخلفه فتشابه الخلق عليهم فلان الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انصرفنا الى الرجل فاحزنه فكافى لفتنه حجرا اذ قال فكانما
 خرس وقد فوض الله عز وجل الى بيته امر به فقه الازهر من انما الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض في ذلك
 الائمة عليهم السلام علامته وقصده العزلة واصنافهم تسببهم مشايخهم وعلمائهم الى القول بالنقض وعلمنا الخلافة من
 العزلة ودعوى الخليفة بالعبادة مع ترك الصلوة وجميع الفرائض والدعوى المعروفة باسم الله العظيم ودعوى انطباع الحول لهم وان
 الولي اذا خلاص وعرف عندهم من نوع عندهم افضل من النبي اعلمهم السلام من علامتهم بل دعوى علم الكيمياء ولم يعلموا من ذلك
 وتبين في الشبهة الرضا عن علي بن ابي طالب قال استمع المعتقد قدس الله روحه في شرح هذا الكلام العلوي في اللغة هو تبيان الحكمة
 والخروج عن القصد والالتفات الى ما اهل الكتاب يقولون فيكم ولا تقولوا على الله الا الحق الا في حق من تجاوز الحدّ في السك
 للسمع وحذر من الخروج عن القصد في القول وحذر ما اتهمه النصارى فلو الغدّه الحد على ما بينا والعزلة من المنظار
 بالاسلام هم الذين نسبوا اليهم من زينة رتبة عليهم السلام الى الالهية والقوة وصفوهم من الفضل في الدين والادب
 الى ما يتجاوز اذنه الحدّ وخروجهم عن القصد وهم ضلوا الكفار حاكم فيهم امير المؤمنين صلوات الله عليهم بالقتل والفرق بالناو
 قضت الامم جليلة المستمير عليهم بالا كفار والخروج عن الاسلام والمفوضة صنف من العزلة وقولهم الذين فاقوا من سواهم
 من العزلة لعزلة افرافهم مجدوش لائمة وخلقهم وفي الضم عنهم ولصانته الخلق والرزق مع ذلك اليهم ودعواهم ان الله تعالى
 ففرق بخلقهم خاصة ولما فوض اليهم خلق العالم بما فيه وجميع الاضال والحلافة ضرب من اصحاب المصنوع وهم سحاب
 الاباحية والقول بالحلول وكان الحلّاج يتخصّص بانها والتشيع وان كان ظاهر امره المصنوع وهم قوم علجة وذنادير يهوتون
 بمظاهر كل فتنه فيهم ويدعون الحلّاج الاباطيل ويجرون في ذلك مجرى المجوس في دعواهم لزدشت المعجزات ومجى النصارى
 في دعواهم لربهم انهم الابن والبنات والمجوس والنصارى اقر الى العمل بالعبادات منهم وهم بعد من الشرايع والممل بها من
 النصارى والمجوس واما انتم وجه الله بالخلق على من يستباح القميص وعلمائهم الى التقصير فليس بسنة هؤلاء القوم المتشبهين
 علما على علو الناس ان في جملة المشار اليهم بالشجوة في العلم من كان مقصرا او اتماحج الحكيم بالخلق على من نسب الحقين الى
 التقصير سواء كانوا من اهل ما ارضوا من البلاد وسائر الناس وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن جعفر بن محمد الجعفي الوليد
 رحمه الله لم يحضرها اذ كان التقصير وهو ما حكى عنه انه قال اول درجة في العلوية التسعة والاربعة والامام ثم فان هذه

باب في العلوق النبي الائمة

الحكمة عندهم موصوع انهم علماء القبيح ومشتبههم وقد وجدنا جماعة ورثت البنا من قوم يقصرون في تفسير الظاهر في الدين ينزلون الائمة عليهم السلام من رتبهم ويرون انهم كانوا البعوض في كثير من الاسكمان الدينية حتى نكت في قلوبهم وراسنا من يقول انهم كانوا البعوض في حكم الشرع على الراي والظنون ويدعون مع ذلك انهم من العلماء وهذا هو القصير الذي لا شبهة فيه نكت في خطا من العلوق في انما لم يرد عن الائمة عليهم السلام من الحديث وحكمه طم بالاهتية والقدم اذ قالوا بما يقتضي ذلك من خلق اعيان الاحياء واخراج الجواهر وما ليس بمقدور والعباس من الاعراض في كماله مع ذلك الى الحكم عليهم وتحقق امرهم بنا جملد ابو جعفر رحمه الله تمت في العلوق على كل حال فذلك اعلم ان العلوق في الحديث والائمة عليهم الصلوة والسلام انما يكون بالقول بالوصية او يكون منهم شركاء لله تعالى في العبادة والخلق والرزق او ان الله تعالى حل بهم واتخذهم اولادهم وبنينهم او انهم من الله تعالى او بالقول في الائمة عليهم السلام انهم كانوا انبياء والقول بتناسخ ارجع بعضهم الى بعض القول بان معرفتهم يقتضي عن جميع الطاعات ولا تكلف معها بترك المعاصي والقول بكل منها الحاد وكفر وخروج من الدين كاد ان يعلو على الدلائل العقلية والابواب الاخبار السالفة وغيرها وقد عرفنا ان الائمة عليهم السلام تراوا منهم وحكموا بكفرهم ولم يقبلهم وانترع سمعت شئ من الاخبار الموهمة لشئ من ذلك فهي امام اولادهم من معتبرات العترة ولكن افطر بعض المتكلمين والمحدثين في العلوق فصورهم عن معرفتنا الائمة عليهم السلام وعجزهم عن ادراك غريب الوالهم وعجائب شؤنهم فمدحوا في كثير من الروايات الثقات لقلهم بعض غريب المعجزات حتى قال بعضهم من العلوق في السهو عنهم والقول بانهم يعلمون منا كان وما يكون وغير ذلك مع انه قد ورد في اخبار كثيرة لا نقولوا اعياننا بقولنا ما شئتم ولما بلغوا ان امرنا قد ورد صعب تصعب لا يحتمل الا ملك مقرب ربي من رسل او عباده من امتحن الله قلبه بالامان ووردوا علم ابو ذر ما في قلبه من العلم بلسان الله وعرفنا ان تاسر وسباني خلافة المؤمنين المستبين ان لا ينادى بقرينة ما ورد عنهم من فضائلهم ومعجزاتهم ومعاني امورهم الا اذا ثبت خلافه بضرورة الدلائل او بمواطع البراهين او بالاثبات المحكم او بالاخبار المتواترة كما في باب التسليم وغيره واما النفوس فيطلق على من بعضنا من بعضنا علمهم السلام وبعضنا مثبت لهم فالاول النفوس في الخلق والرزق والترتيب والامانة والاحسان فاما الله تعالى خلقهم وفوض اليهم امر الخلق فام خلقون ويرزقون ويميتون ويحيون وهذا الكلام محتمل وجهين احدهما ان يقال انهم يفعلون جميع ذلك بقدرتهم وادواتهم وهم الفاعلون حقيقة فهذا كقصور ذلك على استحالة الدلائل العقلية والنقلية ولا يستدعي عاقل في كفر من قال به وثانها ان الله تعالى جعل تلك مقارنا لادلائهم كشوق القوم واخبار الموفى وقلد الصاحبة وغير ذلك من المعجزات فان جميع ذلك انما يحصل بقدرته تعالى مقارنا لادلائهم لظهور صدقهم فلا ياتي العقل عز ان يكون الله تعالى خلقهم واكملهم والههم ما يصلح في نظام العالم خلق كل شئ مقارنا لادلائهم ومشتبههم وهذا وان كان العقل لا يبارضه كفاها لكن الاخبار السالفة تمنع من القول بـ فيما عدا المعجزات ظاهرة بل يصير اجمع ان القول به قول بما لا يعلم اذ لم يرد في ذلك الاخبار المعتبرة فيما تعلم وما ورد من الاخبار الدالة على ذلك كخطبة النبي وامثالها فلو وجد الا في كتب العترة واشباههم مع استحتمل ان يكون المراد كونهم حلة غائبة لا ينجاد جميع لكونها والله تعالى جعلهم مطاعين في الذنوب والسموات يطعمهم باذن الله تعالى كل شئ حتى الخجرات مما هم اذا شاؤا امر الاله الله مشبههم ولكنهم لا يشاؤون الا ان يشاء الله وانما ورد من الاخبار في نزول المسكن والروح لكل امر الهم وانما ينزل ملك من السماء الامر الابداء بهم فليس ذلك من خطبتهم في ذلك الا الاستشارة بهم بل الخلق والعرض اشياء وليس ذلك الا لشرعهم واكرامهم واطهار رصده مقامهم الثاني النفوس في امر الدين وهذا الصانع محتمل وجهين احدهما ان يكون الله تعالى فوض الى النبي والائمة عليهم السلام عموما ان يعملوا ما شاؤوا ويحرموا ما شاؤوا من غير روي والهام او غيرهما او احي الهم بارالهم وهذا باطل لا يقول به عاقل فان النتيجة كانت ينظر الوحي اما اكثره لجواب مسائل ولا يجيب من عنده وقد قال تعالى وما ننطق من الهوى هو الا وحى نوحى وثانها انه تعالى لما اكمل نبيه محبتهم يكن بخيار من الاله وشيئا الاما بواف الحق والصواب ولا يحمل به ما عاقل في شبهة تعالى في كل باب فوض اليه بعض بعض الامور كالرئاسة في الصلوة وقبيل التواقل في الصلوة والصوم وطعم الحلة وغير ذلك مما مضى وسباني انما اشارت وكرام عنده ولم يكن اصل القبيح الا بالوحي ولم يكن الاخبار والالهام ثم كان يؤكدنا الخاء صلى الله عليه واله بالوحي فلا نقسنا في ذلك العقل او قد لا القصود المنقضة عليه ما تقدم في هذا الباب في ابواب فضائل النبي صلى الله عليه واله من المعجزات السالفة ولعل الصدوق رحمه الله ايضا انما في المعنى الاول حيث قال في الفقه وقد فوض الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه واله من غير روي ولم يفتقر اليه بعدى حدوده ونصها هو رحمه الله قد روي كثير من اخبار النفوس في كتب ولم يقرض لنا او يلهنا الثالث امور الخلق الهم من سباسبهم وادواتهم وتكليفهم وتعليمهم وامر الخلق باجاعتهم فيما احتوا وكرهوا فيها وواجبة المصلحة فيهم وما لم يعلموا وهذا

نفوس

باب في التهو عنهم

٢٤٥

حق قولنا في ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعلمنا ذلك من اللبان والاحبار وعلمناهم التمس من
المحللون حلالة والحرثون حرثا وما علمنا على الناس الرجوع فيها البناوي بهذا الوحي وود خبر في اسحق والمبشئ الرابع
نقوض ببيان العلوم والاحكام بالارد وادوا الصلح فيها بسبب اختلاف عقولهم وبسبب النقيضة فيقولون بعض الناس بالواقع من
الاحكام وبعضهم بالنقيضة ويثبتون نفسهم في ثبات وادبها وبيان المعارف بحسب ما يحتمل عقل كل سائل وانهم ان يثبتوا ولم
يثبتوا كما ورد في اخبار كثيرة عليكم المسئلة وليس علينا الجواب كل ذلك بحسب ظاهرهم ان الله من مصالح الوقت كما ورد في خبرنا بآشتم
غيره وهو احد معاني خبر محمد بن سنان في ثواب قولنا في التمس من الناس بما اربك الله ولعل تخصيصا بالامامة والائمة عليهم السلام
لعدم تبيين هذه النصوص لسانا بالادب والادب على علم التمس بل كانوا مكلفين بعدم النقيضة في بعض الموارد وان اصحابهم الصر
والنصوص بهذا المعنى ايضا ثابتة حق بالاخبار المستفيضة الحاصل لاختيار في ان يحكموا بنظر الشريعة او بعلمهم وعملهم ان الله
من الواقع ربح الحق في كل ائمة وهذا اظهر مما علم خبر بن سنان وعليه ما مضى في الاختيار السادس من المفوض في الفصلان الله تعالى
خلق لهم الارض وما فيها وجعل لهم الانفال والجنس والصفاء واعينها فلمهم ان يعطوا من شاءوا ومنعوا من شاءوا كما مر في خبر الثاني وسنما
في مواضع فاذا احطت خبرنا ذكرنا من معاني المفوضين على علمنا فتم الاختيار الواردة فيه وعرفت ضعف قول من نفى المفوض
مطلقا ولما عظم غايته **باب في التهو عنهم عليهم السلام** بنمى الفرقي عن ابيه عن احمد بن علي الاضاري عن
الهرقي قال قلت لارضا عليه السلام ان رسول الله ان في الكوفة قوم ما يرجعون ان النبي صلى الله عليه وسلم يقع عليه التهو في صلونه
فقال لا بدوا منهم الله الذي لا يشهو هو الله تعالى لا اله الا هو **سعر** ابن محبوب عن حماد بن عيسى عن الفضل قال ذكرت لابن ابي
عليه السلام التهو فقال يغفل من ذلك احد من اصحابنا الخادم خلفي يحفظ على صلوني **يب** محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابن بكير عن زارة قال سالت ابا جعفر عن هل يصح رسول الله صلى الله عليه وسلم في التهو فظن ان لا يصح ما مضى
بنا فمضى القول في المجلد السادس في بعضهم عليهم السلام التهو والنسبان وجملة القول فيه ان اصحابنا الامامية
اجمعوا على عصمة الانبياء والائمة صلوات الله عليهم من الذنوب البصيرة والكبيرة عدا خطا وذنبا نافلا النبوة والامامة وبعدها بل
من مقتضى لادتهم ان لا يقولوا الله تعالى ولم يخالف في ذلك الا الصدوق ومحمد بن بابويه وسنما ابن الوليد قدس الله روحهما فاما حوا
الاسهام من الله تعالى لا التهو الذي يكون من الشيطان في غير ما يتعلق بالبلغ وبيان الامام كما قالوا ان خروجها لا يخال الاجماع لكونها
معرفى النسب اما التهو في غير ما يتعلق بالواجبات والحرثات كالمناخات والمكرهات فظاهر اكثر اصحابنا ايضا يحقون الاجماع
على عدم صدوره عنهم واستدلوا ايضا بكونه سببا لنفوذ الخلق منهم وعدم الاعتداد بافعالهم واقوالهم وهو بيان في اللطف و
بالبيان لا اختيار الدلالة على انهم عليهم السلام يقولون ولا يفعلون شيئا الا بوحى من الله تعالى ويدل ايضا على عموم ما دل على وجوب
الناسي بهم في جميع اقوالهم وافعالهم ولزم من مناسبتهم يدل عليه لاختيار الدلالة على انهم مؤيدون بروح القدس والله لا يلهو ولا
يسهو ولا يلعب قد مر في صفات الامام عن الرضا عليه السلام فهو معصوم وموثوق مسند فدل من من الخطا والزلزال والعشوائية
في تفسير التهو في كتاب القرآن باسناد عن اسمعيل جابر عن الصادق عليه السلام عن اهل المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال في بيان
صفات الامام فتمنا ان يعلم الامام المتولي عليه ان معصوم من الذنوب كلها صغيرة وكبيرة لا يزل في الدنيا ولا يخطئ في الجواب لا
يسهو ولا ينسى ولا يلهو شيئا من امر الدنيا وساق الحديث الى ان قال عليه السلام وعدوا من اخذ الاحكام عن اهلها ممن ترضى الله طاعتهم
ممن لا يزل ولا يخطئ ولا ينسى عنهما من الاختيار الدلالة في نفاذها عليها حتى نزلهم عن ذهاب المسئلة في غاية الاشكال الدلالة لكثير من الالفاظ
والاخبار على صدور التهو عنهم عليهم السلام والطباق لاصحاب الامم يشهدهم على عدم الجواز مع شهادة بعض الالفاظ والاختيار
والدلالة الكلامية عليه وقد سلطنا القول في ذلك في المجلد السادس فاذا اردت الاطلاع عليه فارجع اليه **باب اخرى**
لهم من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة عليهم السلام والائمة في الفضل سواء **ما** المفضل عن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن
الوزائجي عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفي عن سعيد الاعرج قال دخلنا ناسا وسلمان بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
فابتدأ في فقال يا سليمان ما حاجتك من امر المؤمنين على من في طائفة عليه السلام يؤمنون وما هي عندهم من جري بعض الفضل ما جرى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة عليهم السلام من خلق الله العاشر اهل المؤمنين في شيء كالعقل على الله وعلى رسول الله
عليه واله والارادة على صغير او كبير على حد شريك بالله كان اهل المؤمنين عليهم السلام يا الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من شئ لا يصير هلاك لك لا جرى حكم لائمة عليهم السلام بعد واحد وبدون حد جعلهم اركان الارض بهم تحية الباقية على من توف

الائمة

سهلة

بجدهما

التسليم في جميع ذلك

٢٥٩

انخلق وناياه افهامهم وعدم النجاسة الى رتتها وانكارها وفدرة ذناب التسليم وفضل المسلمين ما فيه تغلبة من القلب والحق السمع وهو شهيد
حض سعد بن زبيري بسنده عن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعلاء كرمنا ما يجوز ان يكون في الخلق من لم يملك ولم يعقل
 فلا يجوز وورقة و النبا و ما جاء كرمنا ما يجوز ان يكون في الخلق من لم يملك ولم يعقل و لا تزوه البنا **ح**ض سعد بن زبيري عن جعفر
 على بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن يحيى بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول من تراه ان يستكمل الايمان فليقل
 القول متى في جميع الاشياء قول ال محمد عليه السلام فينا اسروا وفيما اعلنوا وفيما بلغني فيملا يبلغني **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 وعنه ما عن الزبيري عن هشام بن سالم عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن اخذ منكم علما فنسبه قال لا حجة عليه انما اخذ
 على من سمع متحدثا فانكروا وبلغه فلم يؤمن به وكفر فاما النسيان فهو موضوع عنكم **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 والقطيبي جميعا عن ابن اسباط عن ابن عمر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انما تكون في الموضوع من روى
 عنكم الحديث العظيم وبقوله بعضنا بعضهم القول قولهم فليس في ذلك على بعضنا فقال كانت تراه ان تكون اما ما يعتد بك او به من ردة
 البنا فسلم **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغماوا فتقول عليهم الملكة الا تخافوا ولا تحزنوا قالوا هم الاثم وجرى فمما استقام من سبغنا
 وسلم المرنا وكم حديثنا عندنا استقبل الملكة بالبشرى من الله بالحجة وندد الله فضة اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الدين
 استغماوا وسلموا المرنا وكم واحد بنا و لم يذنبوه عند ردة و لم يشكوا منكم ما شككم فاستقبلتهم الملكة بالبشرى من الله بالبنا **ح**ض
 بالاسناد عن ابن عمر عن جعفر بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان احب اصحابي الى افهامهم وادعهم و
 اكتمهم لمحدثنا وانا سؤهم عنكم الا وادعهم الى الذي انا سمع الحديث بسبب البنا وروى عننا فلم يجبه قلبه واستمر من حديثه واكفر من
 دان به لا يدرك لعل الحديث من عندنا اخرج والبنا است ان يكون بيننا وبينهم من حديثنا **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابي البركات على الحسين الكوفي عن الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديثي لعمري عظيم صعب يصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب و نبي مرسل او
 عبد امتن الله قلبه للايمان فاورد علىكم من حديثي لعمري عظيم صعب يصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب و نبي مرسل او
 وانكروه ورتبه الى الله والى الرسول والى الناس الى الله عليه واله وعلما هو انما الخالك ان يجد احدكم بالحديث او بشي لا يجمله
 فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والاكابر لفضائلهم هو لكفر **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 بن سعيد قال قال ابو جعفر عليه السلام اسود بن سعيد بن دينار بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 فاقبلت الذي يقر قلبها واسودها وادوها حتى تفتقد فيها ما تؤمن به من امر الله تعالى **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 التي تالضم الحظ بقدر البنا قال الفلب السرا والفاوية القديمة منها وبؤت الجمع اطلب وقلت **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن محمد بن سنان عن عبد الملك الفهمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان متاهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه
 وعقد بيده عشرة **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان متاهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه
 كحلقة مدرة الى الدنيا عندنا امام عليا عليه السلام كحلقة في ان الله يتعرف فيها ما بين الله تعالى كقضاء احدى عليه ما فيها والاشارة
 بها **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان متاهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه
 قرطاسه عن جعفر عليه السلام ان الدنيا مثل لصاحب هذا الامر في مثل قلعة الجوزة فقال ما جوزة او الله حق فانقلق الى ادب
حض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان متاهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه
 سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا مثل الامام في مثل قلعة الجوزة فقال ما جوزة او الله حق فانقلق الى ادب
 كما بنا ولاحدكم من فوقه ما تفل السرا سمعنا شئ **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي الحسن قال كتب في ظهر قرطاسي ان الدنيا مثل الامام كقلعة الجوزة فذنت الى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان
 احضارنا ولاحدكم من فوقه ما تفل السرا سمعنا شئ **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
 في ابيهم **ح**ض سعد بن زبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان متاهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه
 دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله عليه السلام ما بينا في انكم علمه قال نعم قال فاشي يبلغ من علم علم انكم قال الله اليهم في ليله
 واحدة مسيرهم في الطريق ويقفوا الاشارة له فقال له فقال المدينه علم من عالمكم فلا فاشي يبلغ من علم عالمكم المدينه علم من

في الارض

عن ابي عبد الله عليه السلام

[illegible]

بَابُ الْجَمْعِ عُلُومَهُمْ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْكِتَابِ

الاصناف وهو يدرك البصائر ليس كشيء من العلوم وهو التجميع للعلم وقوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسألون قال أخبرني بإسبدي ما أفل أصحابي
فأجابني بالسلم ههنا ههنا اندر على عبد الله من أصحابي قلت يا ابن رسول الله كنت تفرق في كل ليلة ما بين المائة إلى المائتين وفي
الكل ما بين الألف والالفين بل كنت أظن أكثر من مائة الف في أطراف الأرض ونواحيها قال يا ابن أخي خالفك وقصر ذلك وأنت المقتصرين
وليسوا لك بأجفان قلت يا ابن رسول الله ومن المقتصر قال الذي يقصر في معرفة الأئمة وعن معرفة ما في الله عليهم من أمره وروحه قلت يا
سبدي وما معقود وحده قال يا ابن أخي كل من خشي الله تعالى بالروح فشد فؤقه بالعلم فخلق باذنه ويحيي بآذنه ويعلم الغيب ما في الظاهر
ويعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيمة فذلك هذا الروح من الله تعالى من خشيته الله تعالى بهذا الروح فهذا كما مل عننا أقصر يفعل
مأذنه بل الله يسير من الشرق إلى المغرب في لحظة واحدة يعرج به إلى السماوات وإلى الأرض يفعل بها شاءه وأراد قلت يا سبدي
أوصني ببيان هذا الروح من كتاب الله تعالى ولنا من أمر خشيته الله تعالى محمد صلى الله عليه وآله قال نعم أفل هذه الآية وكذلك أوصينا
البيان وحاصل ما كنت ندرى ما الكفار إلا الأيمان ولكن جعلناه نورا يهدي به من شاءه من عبادنا وقوله تعالى أولئك كتب
في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه قلت فخرج الله عنك كان تحبني وفي وقتي على معرفة الروح والأمر قلت يا سبدي صلى الله عليه
وأكثر الشبهة مقتضون ولنا ما أمرت من أصحابي على هذه الصفة واحدا قال يا ابن أخي إن لم تعرف منهم احدا فاني أعرف منهم نفرًا أول
بايون ويسلمون ويعلمون متى تروا ومكونوا باطن علومنا قلت إن فلان من فلان وأصحاب من أهل هذه الصفة أشاء الله تعالى
ذلك لست سمعت منهم من أمر الله وباطن من علومكم لا أنظر أن أفدكم كما ويلغو قال يا ابن أخي ادعهم غذا واحضرهم معك قال فاحضرهم من الغد
فسلموا على الإمام عليه السلام يجلبوه وقرهه ورضوا بهين بده فقال يا ابن أخي إمامنا إخوانك وقد عتبت عليهم بعتيقها الفخران الله تعالى
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا معقب شك ولا رد لفضله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قالوا نعم الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قلت
الحمد لله فلا ينبغي وعرضوا ويلغو قال يا ابن أخي لا تجعلنا لا تعلم فقيت متجافا على السليم هل يقدري على الحسن أن يصير صورة ابنه
محمد قال جابر بن سالم فامسكوا وسكوا قال يا ابن أخي ما يصير صورتي قال جابر بن سالم فامسكوا وسكوا قال فخطر
الي وقال يا ابن أخي هذا ما أخبرت أنهم قد بعثي عليهم بعتيق وقال الباقر عليه السلام لا لكم لا تطعون فظهر بعضهم إلى بعض يستأمنون قالوا يا ابن رسول
الله لا علمنا ضلنا قال فخطر الإمام سيدنا علي بن الحسين عليه السلام إلى ابنه محمد الباقر وقال لهم من هذا قالوا ابنك فقال لهم من
أنا قال أبوه علي بن الحسين قال فكلمكم كلام لم نفهم فأنشدنا صورة أبي علي بن الحسين وإذا على صورة ابن محمد قالوا لا اله الا الله فقال الإمام
لا تحبوا من صدقة الله أنتم محمدنا وقال محمد باقر لا تحبوا من أم الله أنا علي وعلى أنا وكلنا واحد من نور واحد وروحنا من أم الله أولنا محمد
ولوسطنا علي وآخرنا محمد وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا وجوههم سجدا وهم يقولون آمنا بولائكم وبتبكم وعبدنا بكنكم وأسترضنا
مفضلنا لكم فقال الإمام زين العابدين باقرهم أو عوارسكم فانتم الآن العارزون الفارزون السنصرين وأنتم الكاملون البالعون الله الله
للظلمة والحد من المفسرين المستضعفين على ما رأيتم متى ومن محمد فبشعوا عليكم ويكذبكم قالوا سمعنا وأطعنا قال فاضربوا رأسك
كاملين فاضربوا جابر قلت سبدي كل من لا يعرف هذا الأمر على الوجه الذي صنعته وبقية الآن عنده محبة ويقول بفضلكم ويتقبل
من أعدائكم ما حاله قال يكونون في جهنم أن يبلغوا قال جابر قلت يا ابن رسول الله هل بعد فلا شيء بقصرهم قال علي بن السلام نعم إذا خسر في حقوق
لخوانهم ولم يباركوه في أموالهم وفي سائر أمورهم وعلائهم واستبدوا بالحكام الدنيا دونهم فهذا لك سبيل المعرفة وسبيل من دون
سليخا ويصعبه من فاته هذه الدنيا ولا تأملها لا تحمله من الأوجاع في نفسه وهما له وتشت شملها فاضرب في تركها قال جابر
فأعتمدت الله عما شئتم قلت يا ابن رسول الله ما حق المؤمن على أخيه المؤمن قال يا ابن أخي يخرج لقرنه إذا فرج ويخزن لقرنه إذا خزن فينفذ ما يؤ
كلها فيحصلها ولا يعتد بشيء من الدنيا القانية لا لئلا يسهل على جيران في تجرأ التفرق في قرن واحد قلت يا سبدي فكيف واجب الله كل هذا
للمؤمن قال عليه السلام إن المؤمن أخو المؤمن لا يسئل على هذا الأمر لا يكون أخاه وهو أخو ما يملكه قال جابر سبحان الله من يقدر على
ذلك قال من يبرهان بقرع أبولم يجدنا في حق الحور المحضات ومعنا في نار السلاطين جابر فذلك هلك والله يا ابن رسول الله لا في
مضرت في حقوق أخواني ولم أعلم بغير معنى على المقصير كل هذا ولا عشر ولنا أنوف يا ابن رسول الله ما كان من المقصير في رعايته حقوق أخواني
المؤمنين **بيت** قال الجوهري المشارة حجة يخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب قال في المثال أساء الله وشأته إلى ذهب الله
كأنه ذهب فلا تفرقه عما لك في الفاموس أهله وفق به ومهله في الجمل والمخيط كثير في خطيب المؤمنين قال الضوضاء أصول الناس
وجلبتهم أقول إنما القوت لهذه الأخبار بابا بالدم صحة أساءت هذا وغزير مصانبتها فلا تحكم بعقوبتها ولا بسبلها فاعرف عليها اللهم عليها
ابواب علومهم عليهم السلام **باب** جينات علومهم عليهم السلام طاعدهم من الكتب لم ينقر في علمهم وكتب في قلوبهم

لما نصبت في

وغيره

القرآن

وهل يقدري أن يغير صورة

وانه ينفع في ذنوبكم ينكت في افلوهم

٢٧٩

قال النزيل في كتابه في بيان
في التوفيق في بيان ما في الكتاب
في التوفيق في بيان ما في الكتاب
في التوفيق في بيان ما في الكتاب

شاح كان التوافق عليه السليم يقول علمنا غار ومزبور ونكت في المطلوب في نقر في الاسماع وان عندنا الحفر الاحمر والحفر الابيض ومعهم
فاكله عليها السليم عندنا الحاشية فيها جميع ما تحتاج الناس اليه في مثل هذه الكلام قال اما الشاير فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما
كان واما النكت في المطلوب فهو الالهام واما النقر في الاسماع فحديث الملكة عليها السلام تنمعه كل امهم ولا تزي استخاصهم واما الحفر الاحمر
فوعاء فيه سراج رسول الله صلى الله عليه واله الذي يخرج حتى يهزم فائما اهل البيت واما الحفر الابيض فوعاء فيه نور نبوة موسى واخبر
عيسى في نبوته اورد كتب الله الاولي واما مصحفنا فله عليها السلام فيه ما يكون من حادث واسما من يملك الى ان تقوم الساعة واما
الجامعة فهو كتاب يولد سبعون ذراعا املا رسول الله صلى الله عليه واله في خلقه وخط على راسه طالب عليه السلام سبده فيه والله جميع ما تحتاج اليه
الي يوم القيمة حتى ان ينزل من الجحش في الجحش ووضف الجحش **بين** قال الجوهري كلمتي من خلق فيسالك كسر ويغني عن شدة ما
ابو الفاسم بن شبيل عن ثعلبة بن حمد بن ابراهيم بن اسحق عن علي بن هذيل عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قلت لا يبعث الله عليه السلام الذي يسال عنه الا امام وليس عنده فيه شيء من ان يعلمه قال ينكت في القلب نكنا او ينقر في الاذن نقرا و
قبل لا يبعث الله اذا استال الا امام كيف يجب قال الالهام او سماع وربما كانا جميعا ما بالاسناد عن ابراهيم بن عيسى عن عبد الله بن
الصلت وعبد بن خالد عن علي بن الحسن بن زيد بن اسحق عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان متالين ينكت في قلبه وان متالين
يؤتي في مناصه وان متالين يجمع الصوت مثل صوت التسلسل في الطشت وان متالين يابسه صورة اعظم من جبريل وميكائيل وقال ابو
عبد الله عليه السلام متالين ينكت في قلبه ومتالين يحاطب وقال ان متالين يابسه من متالين ينقر في قلبه ينكت كبت وان متالين يجمع
يقع التسلسل في الطشت قال قلت والذي يابسون ما هو فالخلق اعظم من جبريل وميكائيل **بين** لعل النكت والفتن وتوابع
من الالهام والمراد بالغايبه معانيه روح القدس وهو ليس من الملكة مع انه يحتمل ان يكون المعانيه في غير وقت الخاطبة **ن** بالثنا
الثنا الى الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في طائر في الهوا الا عندنا فيه علم من عبد الله بن هبة
عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليمان بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في صحيفة من المحدثين جلد
من تصدى في ذلك كان عليه حد طلبة من محمد بن عبد الحميد عن يوسف بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
ان الناس يكرهون ان عندكم صحيفة طويلة اسبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا
هو العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله الذي علم الذي يحدث في كل يوم وليلة من ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان
او غيره عن شمر بن جمران بن اعين قال قلت لا يبعث الله عليه السلام عندكم التوراة والانجيل والزبور وما في الصحف الاولي خفي عنهم
وموسى قال نعم فلن هذا هو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غيرا كان ولكن ما يحدث في الليل والتهار عليه عندنا اعظم **بين**
لو لم يكن اي لو لم يكن لنا علم غير العلم الذي كان للتابعين كان ما ذكر العلم الاكبر ولكن ما يحدث في الليل والتهار عليه عندنا اعظم **بين**
قوى وهو ان لما ذلك الاخبار الكثيرة على ان النتيجة كان يعلم ما كان وما يكون وجميع الشرايع والاحكام وقد علم جميع ذلك علمنا على كل
وعلم على الحسن وعنه فاقى شيء حتى يحدث لهم بالليل والتهار ويمكن ان يجاز عنه بوجوه الاول ما قيل ان العلم ليس يحصل الا بغير
وقراءة الكتب وحفظها فان ذلك تقليد واما العلم ما ينض من عند الله سبحانه على قلب المؤمن يوما فيوما وساعة فسلعة فيك تشبه
من الحقائق ما تظن به النفس ويشرح له الصدور وتنبؤ به الطليح الحاصل ان ذلك مؤكد ومقرر لما علم سابقا بوجوه هذا الالتا
واليقين والكرامة والشرف بافاضة العلم اليهم بغير واسطة المرسلين الثاني ان بعض علمهم ثم تفاصل عندهم عملهم وان امكنهم
استخراج التفاصيل ما عندهم من اصول العلم ومواده الثالث ان يكون متقبلا على العلماء فان فيما علموا سابقا ما يحمل البداء والغير
فاذا هموا انما غير من ذلك بعد الافاضة على ارواح من تقدم من الحجج واكد ما علموا انما حصى لا يقبل الغيبة كان ذلك اقوى علومهم و
اشرفها الرابع كما هو اقوى عندكم وهو انهم عليهم السلام في الثنا من متالين متالين على النبوة الذي لا خفاء به وفائهم به جود في الفارق
الروائية الغلبة لها حجة على مدارج الكمال لا لا غيبة لغيره فانما في ذلك من كثر من الاخبار وظاهر انهم اذا علموا في ذلك
اما انهم علماء لا يقفون في تلك المرتبة ويحصل لهم بسبب من هذا الشرب والطاعات زوايد العلم والحكم والبرقيات في معرفة الزوايد
وكيف لا يحصل لهم ويحصل ذلك لسائر الخلق مع نقصان بلقيتهم واستعدادهم فيهم عليهم السلام اولي بذلك واخرى ولعل هذا
احد وجوه استغفارهم ويؤتيهم في كل يوم سبعين مرة واكثر في عند عروجهم الى كل درجة ودرجة من درجات المراتب من انهم في
في المرتبة السابقة في الفضل ان يستغفرون منها ويؤتيون اليه تعالى في هذه جملة ما حل في حل هذا الاشكال بياني في استغفاره
ما لا يرتفع من قولي وضالني من الحسين بن علي بن عثمان عن بكر بن كريب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام في مجلس

باجتهال علوهم ما عندهم الكتب

عليه الفطاب من الحلال والظاهر ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح منها الف باب فذلك الباب مفتوح حلت
علم المنايا والديان افضل الخطاب خنص ابن عيسى وابن عبد الجبار عن ابن زييد عن منصور بن يونس عن الثمالى عن علي بن الحسين
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله الف حرف يفتح الف حرف والالف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف خنص ابن عيسى و
ابن هاشم عن عثمان بن عيسى عن ابن بكير عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير
حرف كل حرف منها يفتح الف حرف خنص ابن عيسى وبنو ابي الخطاب وابن عبد الجبار عن ابن زييد عن منصور بن يونس
عن الثمالى عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله الف حرف يفتح الف حرف والالف حرف كل حرف منها يفتح
ابن زييد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس خنص الجبال عن اللؤلؤى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد
الكريم بن عمرو عن عبد الجبار عن ابي عبد الله عليه السلام قال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الى على عليه السلام بالف
كل حرف يفتح كل كلمة الف حرف خنص ابن عيسى والحسين بن علي بن النعمان عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله في الناس انا والنا والنا اهل البيت عندنا معارف العلم وابواب الحكم وضباب الامر خنص
ابن زييد والقطيبي عن نجاد الفندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عندنا من احاديث رسول الله صلى
الله عليه وآله في حق فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انا والناس ما نال وعندنا معارف العلم وفضل ما بين الناس خنص ابن عيسى
عن عبد الجبار عن الجبال عن علي بن نجاد عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله والمقدان
عن الناس ما نال انا والنا وكن اوكنا وعندنا اهل البيت اصول الهم وعلمه وضبابه وادابها بيتا قوله فدا نال اى اعطوا واد
عن الناس العلوم الكثيرة وفهمها في الناس مينا وشمالا وفي سائر الجهات لكل من سأل لكن عندنا اهل البيت عليهم السلام عندنا ذلك و
الفضل بين ما هو حق وما اطل منها ومنهم شجرها وقصيرها وبيان ما فيها ومنسوخها وغلامها وخصاها والمروة ما يقتبسك
بعض الجبل وغيره ولا اوى حجب الا حجة يفتح الهمة وكثرة لقاء وتشديد الباء وقد يحذف هود في حاشا بل من طراه ويزيد
وسطه تشديد الباء عندنا ما تشدد به العلم ويحفظ عن الصنيع والفقر والنسب خنص ابن زييد وابن ابي الخطاب
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عندنا من احاديثنا في ابدى الناس فقال الملك
لا نرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انا والناس ما نال انا والنا وكن اوكنا وعندنا اهل البيت اصول الهم وعلمه وضبابه وادابها بيتا
عننا معارف العلم وفضل ما بين الناس خنص ابن هاشم عن المصنف عن هشام بن يحيى عن الحسين بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معارف العلم واداب النبوة وعلم الكتاب وفضل ما بين الناس خنص القطيبي عن زكريا
المعمر عن ابن مسكان عن ابي خالد القاطاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله انا في الناس
وانا وعندنا علمي والعلم وابواب الحكم ومعارف العلم وضباب الامر وادابها من عرفنا فغنى وعرفنا من قبل من علمه ومن لم يعرفنا
لم يغنى الله بمعرفة منا علم ولم يقبل من علم خنص ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
عليه السلام اذ ورد عليه لم يزل يكتب كتاب ولا يستدبر فاصار قال ابو جعفر وهو المصنف خنص ابن عيسى عن ابي الهول عن ابي
عبد البر عن المصنف عن يحيى الجلي عن ابن مسكان عن القصار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان طائفة كان اذ ورد عليه
امر لم يحي في كتاب ولم يجر به سنة رجم فيه حتى ساهم فاضاب ثم قال ابي عبد الرحمن وذلك المعصاة بيتا فله معصاة في ابواب
العلم ان المراد بالرجح هنا القول بالالهام لا الرجح بالظن وانا القرعة في مورد الحكم لا في اصله وان احتمل ان يكون من جنس ما بهم
القرعة في اصل الحكم فان قرعة الامام لا تحظى اى احدى منزلة الوحي الاول اظهر ولو في سائر الاخبار هو محمد بن عيسى عن ابي الهول
عن فضالة عن شمر بن بريد عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عندنا احفنة من كتاب علي ع او معصية علي ع طولها سبعون ذراعا فخن
يفتح ما فيها اذ اعدوها هو محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عروبة بن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول وذكر ابن شبرمة في هذا القول ان من هو من الجماعة امل الله رسول الله صلى الله عليه وآله يحيط على ما فيها جميع الحلال والحرام حتى
ارسل الخديش هو محمد بن عيسى عن فضالة عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن شبرمة
عند الجماعة ان الجماعة لم تدع لاحد من اهلها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالعباس فلم يزد منهم من الحق الا
عبدان دين الله لا اصحاب العباس هو محمد بن الحسين عن موسى بن عبيد الله عن عبد الله بن النعمان عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتي رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مخومة سبع خواتم من ذهب وامرنا ان نحضر اجله ان

بابها علومهم وما عندكم من الكتب

عنا يبعث إلى المفضل عن عيسى بن مصعب قال كنا عند أبي عبد الله ع فأتى عليه بعض الغوم حتى كان من قوله وأخرى عدو له من الخمر فلا ين
فقال أبو عبد الله عليه السلام كما وعدنا أكثر ولقد استأنا وأما بعدى لنا من ذوي قرايانا ومن يدخل حبنا حتى أنهم ليكنون
عليها في الجفر قال قلت أصلي الله وما الجفر قال هو والله مسلخ ما غر وملك صان ينطق بأمره ما يصاحبه فيه سلاح رسول الله
والكتب وصحيف فاطمة ما والله ما الزعم من قرآن هو ابن يزيد عن الحسين عليه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر
لموقعه ولدا الحسن وذكر الجفر فقال والله أن عندنا الجملدي ما غر وضمان أملاء رسول الله ص وخطا على عليه السلام وإن عندنا
لصحيف فاطمة ما سبعون ذراعا أملاء رسول الله ص وخطها على عليه السلام بيده وإن فيها جميع ما يحتاج إليه حتى أرش الحديث
باب الوقيعة الدم والغيباء ذكر أن ولدا الحسن بن مونس عليه السلام ما دعاهم الجفر فيمكنونهم ويحسدون يكون المراد
بالوقيعة الصدة في الحرب هو محمد بن حمزة بن معروف عن أبي القاسم الكوفي عن بعض أصحابه قال ذكر ولدا الحسن الجفر فاطمة
ما هذا الشيء فذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال نعم ما أهابنا أهاب ما غر وأهاب ضمان مملوآن كتابها ما كل شيء حتى
أرش الحديث هو أحمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول ويحكم بالردون ما الجفر إنما هو حلة شاة البسب الصغرة ولا بالكبرية فيها خطا على عليه السلام أملاء رسول الله
من فلو جنة فامن شيء يحتاج إليه هو وهو في حديث أرش الحديث هو السندی بن محمد عن أبيان بن عثمان عن علي بن الحسين
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عبد الله بن الحسن بن مونس أتت بسنة عنده من العلم أو ما عند الناس قال صدق عبد الله بن الحسن
عنده من العلم أو ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر هو روى عبد الله بن الحسن ما الجفر
مسك بغيره مسلخ شاة وعندنا مصحف فاطمة ما والله ما في حرف من القرآن ولكتبه أملاء رسول الله ص وخطا على عليه السلام كيف
يصنع عبد الله إذا لجا الناس من كل أقر قريبا لونه هو محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علي بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام
قال في بيعة لو أنكم إذا سألواكم وأجوبواكم بالامر كان تدلى أن تقولوا أنا السنا كما يبلغكم ولكن أقوم بطلب هذا العلم عند من هو
أهل ومن صاحب وهو السليح عند من هو وهو الجفر عند من هو ومن صاحب فان يكن عندكم فانا نأبى بكم فان يكن عندكم
فانا نطلب حتى نعلم **باب** الغرض من هذا الجفر علم بن الحسن عليه السلام أن يقولوا اللهم أنا السنا كما يبلغكم أنا نأبى الناس بغير حجة و
بغير بل بطلب هذه العلامات فان كانت عندكم فخير من بغيركم أو لسانا بغير الجفر من يمدكم بل بطلب هذا العلم والأنا
فيكون للقبته والصلحة هو محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
ما فانا أبو جعفر حتى ترض مصحف فاطمة عليها السلام **باب** حتى ترض أي الصلوة والناشر هو يمكن أن يقرأ على بناء الفضل هو
بعض أصحابنا عن رواه عن فضال عن حماد بن عثمان بن زياد قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي اجلس فجلست فغضب
بده بأصبعه على ظهر كتي فسمعت عليه ص قال عندنا أرش هذا فادروا ما فوقه هو أحمد بن محمد بن الحسن بن علي عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا ولدا الحسن فذكرنا الجفر فقال والله أن عندنا الجملدي ما غر وضمان أملاء رسول الله ص عليه
والر وخطا على هو بيده وإن عندنا سبعين ذراعا أملاء رسول الله ص وخطا على هو بيده وإن فيها جميع ما يحتاج إليه حتى أرش الحديث
أرش الحديث هو عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشاح عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال مصحف فاطمة عليها السلام
شيء من كتاب الله وأما هو شيء الف على العبد موتا بغيرها صلوات الله عليها هو علي بن الحسن عن الحسن السلي عن محمد بن
أبراهيم عن أبي مرزبان قال قال أبو جعفر عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى أرش الحديث أملاء رسول الله ص وخط
عليه هو وعندنا الجفر هو آدم عكاظي فذكرت فيه حتى ملكنا كارهه فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة **باب** قال في
القاموس العكاظي كرم يسوق بصحراء بين غطف والطائف ومن أديم العكاظي وقال الكراع كرم لب من البقر والغنم هو مسند في الشا
والجمع الكراع وأكاد هو محمد بن اسمعيل عن ابن زياد عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال في جمره عن
الوليد بن صبيح قال قال أبو عبد الله ص ما وليدني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قبل فلم أجلبني فلان فيها الأكابر الفصل
من محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبيان بن عثمان عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبل أن عبد الله
بن الحسن بن مونس عليه السلام من العلم أو ما عند الناس فقال صدق والله ما عندنا من العلم أو ما عند الناس ولكن عندنا والله
الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر هو روى عبد الله بن الحسن ما الجفر هو روى عبد الله بن الحسن ما الجفر هو روى عبد الله بن الحسن ما الجفر
من القرآن ولكتبه أملاء رسول الله ص وخطا على هو كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل من كتاب الوتر أو من أن تكونوا

اجيبون

السيحان

والتنفير في اذنه من ينك في قلوبهم

٢٨٧

القبلة احذرن بحزننا ونحن احذرن بحزننا ونبتنا ونبتنا احذرن بحزننا ونبتنا احذرن بحزننا ونبتنا احذرن بحزننا ونبتنا
 قال سمعت ابا عبد الله يقول اما قول في الخبر انما هو جلد مؤرم ودموع كالحلم جنة كعب وعلم ما يحتاج اليه الناس اليه القبة
 من جلاله وحرمانه رسول الله وخطب على هو عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن زرارة عن عيسى بن
 عبد الله عن ابيه عن جده عن عمن ابي سلمة عن امة ام سلمة قال قال الله رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي ثم دخل جلد شاه فكتب فيه
 حتى ملأه اكاره ثم دفن الى وقال من جاءك من بعدى يا بترك اوكذا فادفع اليه فاقامت سلمة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي ابو
 بكر امر الناس بعثته وقال اذهبا نظرا صنع هذا الرجل في بيتي فليست في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيت بعثته فاجبر
 فاقامت حتى اذلى عمر بعثته فضع مثلها صنع صاحب بيت فاجبرها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثته فضع كاصنع صاحبها
 فاجبرها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلني فقال انظر ما يصنع هذا الرجل في بيتي فليست في المسجد فاما خطب علي ثم نزل فله في البيت
 فقال اذهب فاسنادن علي امك فالخرجت حتى جثتها فاجبرها وولت قال في اسنادن علي امك وهو خلفي يربك قال وانما
 والله اريد فاسنادن علي فدخل فقال اعطيتي الكتاب الذي دفع اليك يا بترك اوكذا كافي انظر الى التي جثت فاقامت الى ما يوت لها
 في جوفها يوت لها صنعها فاسخر جث من جوفه كتابا فذهنته الى علي ثم قال لي ابي ياتي الرمة فلا والله ما رايته بعد نيتك اما ما
 غير هو ابوهم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن محبوب عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال في كتاب علي ثم كل شيء يحتاج اليه
 حقه الخش والارش والهرش بيان عمل المراد بالهرش عصر السباع قال الغيرة زبادي هرش الكهر هرش اشند وكهرش مشا
 خلقه والله يشهد الخرش بين الكلاب الا فتا بين الناس هو محمد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور عن ابي بصير قال
 حدثني ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول لما حضر الحسين فاحضر وغا طرفة فدفن بها كتابا ملفوفا وصيظا هرع
 فقال يا بني ضعي هذا في كبري ولدي لما رجع على الحسين دفن الله به وهو عندنا قلت ماذا الكتاب قال ما يحتاج اليه الولد
 ادم منذ كانت الدنيا حتى يقضى هو محمد بن الحسين عن صفوان عن علي بن عثمان عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان الكتب كانت عند علي فلما سار الى العراق استوفى الكتب في ام سلمة فلما مضى على ما كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند
 الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي الحسين ثم كانت عند ابي هو احمد بن الحسن عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن عبد
 الملك بن اعين قال رايت ابو جعفر بعصر كتب علي ثم قال لي لا شيء كتب هذه الكتب قلت ما ابن الراي فيها قال هات قلت
 علم ان فاعلم يقوم يوما فاحيانا يعل عما فيها قال صدقت هو محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عبد الله بن العباس
 قال سمعت جعفر بن محمد وذكر عنده الصلوة فقال ان في كتاب علي الذي املاه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثون نعل الى لا تعد على كثرة
 الصلوة والصلوات لكن يزيد جزء هو محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي عمير
 جعفر بن محمد بن عمار بن عمران فقال الكتاب ليس ضال حتى اخذ ذلك من ابي عبد الله قال قلت وما شان ذلك عند ابي عبد الله
 قال اها وقت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند علي الحسين ثم عند جعفر فكنت انا عنه هو محمد بن الحسين عن
 جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي محمد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر بكتاب علي فحماه جعفر وشغل الرجل مطوى فاذا بينه ان
 النساء ليس هن من عقار الرجل اذا توفي عنها شيء ضال ابو جعفر هذا والله خطب علي تده واملاء رسول الله هو ابن هاشم
 عن عبد الرحمن بن خالد عن جعفر بن عمران الوشاء عن ابي القاسم عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله تسليما فقال اذا
 انا قبضت فقام رجل على هذه الاعواد بعين المنبر فانك تطلب هذا الكتاب فادفعه اليه فقام ابو بكر فلم يلبثها فقام عمر فلم يلبثها
 وقام عثمان فلم يلبثها فقام علي فناداهما في الباب ضالك فلما جئت فقال الكتاب الذي دفع اليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وانك
 انت صاحب هذا الكتاب والله ان الذي كنت لا تحب ان يقول بغيره فاخرجته اليه ففقه فنظر فيه ثم قال ان في هذا العلم احديدا
 هو محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عتبة عن الحسين بن علي قال اخاء مولاي لم تطلب منكم ابدا هو عند جعفر فقل
 ولم صار عند جعفر قال كان عند علي الحسين ثم كان عند جعفر ثم هو اليوم عند جعفر هو محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي
 عمران عن عبد الله بن ابي ربيعة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نزل على شيعته وهم يحاجون الى احذنه حلال
 ولا حرام حتى اذا وجدنا في كتابه ارش الخش قال ثم قال انك ان رايته كتابه لعلمت انه من كتب الاولين هو محمد بن الحسين
 عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وآله بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله في ابي وصاحبي وصفيقه وصوتي
 وصاحبه من اهل بيته وخلفتي وامتي وما انشيتك فيها يكون فيها من بعدى علي في احببت لك طالعتني في اكرامك

[illegible]

كثر محمد بن العباس عن الحسن بن محمد بن الحسين عن علي بن محمد بن الحسين عن صفوان بن ابراهيم عن محمد بن الحنفية قال قال الحكم بن عتيبة
 ان مولاي علي بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين
 ان الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ان علي بن محمد بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين قال لي يا محمد علي بن محمد بن الحسين
 ارسلنا من قبلك من رسولنا وان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 سالتنا جعفر عن الرسول والنبى والمحدث فقال الرسول الذي ناسبه الملكة وبها نهم بشفعة الرسول من الله والنبى من الله
 فما راي فهو كالاى والمحدث الذي يجمع كلام الملكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل يقره في قلبه **بيان** استنباط الفرق
 بين النبي والامام من تلك الانبياء لا يخلو من اشكال وكذا الجمع بينها مشكل جدا والذي يظهر من كثرة ما هو ان الامام لا يرى الحكم الشرعي
 في المنام والنبي قد يراه فيه واما الفرق بين الامام والنبي في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والنبي غير الرسول والامام
 لا يراه في ذلك الحال وان رايه في منابر الاحوال ويمكن ان يحصل الملك الذي لا يراه في منابر الاحوال ويمكن ان يحصل الملك الذي لا يراه في منابر الاحوال
 الاخبار ومع قطع النظر عن الاخبار لعل الفرق بين الامامة وعملها في الغزاة والامامة ان الامامة عليهم السلام نواب الرسول في الشريعة
 والاباء والابناء وان كانوا باعين الشريعة عليهم كمن سبوا من الامانة وان كانت تلك الشبهة اشرف من تلك الامانة
 والجملة لا بد لنا من اذعان بعدم كونهم انبياء وانما هم اشرف واخص من غير نبيات من الانبياء والارواح والاعرف محمد بن عبد الله
 بالسنة والآية جلا النخامة الانبياء ولا يصل عقولنا الى فرق بين بين النبوة والامانة وما ذلك عليه لاخباره عند عرفته والله تعالى
 يعلم حقايق احوالهم صلوات الله عليهم اجمعين **كا** علي بن ابي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي العلاء قال قال ابو عبد الله الله انما الوحي
 علينا في الحال والحال في النبوة فلا **بيان** اى انما عليهم ان يقوموا عندنا وتكفوا على ابوابنا ولكون معنا الاستعلاء
 الحلال والحرام لان يقولوا بنبوتنا وانما كان تحققوا علينا في اثبات علم الحال والحرام وانما نواب الرسول في بيان ذلك لكم ولا
 تجاوزوا الى اثبات النبوة **بيان** قال الشيخ المفيد قدس سره في شرح عقايد الصديق رحمه الله تعالى اصل الوحي هو
 الكلام الخفي ثم قد يطلق على كل شئ يصد به الى اتمام الخطاب على السمع عن غيره والتخصيص ليريدون من سوا او اذا اضيق الى الله
 تعالى كان بها محض الرسول خاصة دون من سواهم على عرفه لا كلام وسبغة النبي ثم قال الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان
 ارضعي اليتيم فانفق اهل الاسلام على ان الوحي كان رؤيا متاما وكل ما سمعته موسى في منامها على الاحضاض وقال تعالى
 واوحى تنبلا الى النحل اليتيم بل بعد الالهام الخفي اذ كان خالصا من افرو دون ما سوا فكان عليه خالصا للنحل بغير كلام حجب التكميل
 فاسمعوا له وصاياه الكلام الى ان قال وقد روي الله في منامه خلفا كثيرا ما يصح ما يروى ويثبت حقه لكنه لا يطلق بعد
 استقرار الشريعة عليهم اسم الوحي ولا يقال في هذا الوقت من الطلعة الله على علم شئ ان يوحى اليه وعندنا ان الله تعالى يسمع الحج بعد
 نبوة كل ما يلقى اليهم اى لا وضعا في علم ما يكون لكنه لا يطلق عليهم اسم الوحي لما قدمناه من اجماع المشايخ على انه لا وحي لاحد
 بعد نبوته وانه لا يقال في شئ مما ذكرناه انه وحي الى الصديقين ان يبلغ اطلاق الكلام احبانا ويحظر احبانا ويبيع السماويين
 حبنا ويطلقها احبانا فالما المعاني فانها لا تتغير عن حقايقها على ما قدمناه وقال رحمه الله في كتابه الخصال ان العقل لا يتبع نزول الوحي
 اليهم عليهم السلام كانوا ائمة غير نبيا فصدا وحي الله عز وجل الى ام موسى ان ارضعي اليتيم فترى صحة ذلك بالوحي وعلت
 عليه ولم تكن نبيا ولا رسولا ولا اماما ولكنها كانت من عباده الصالحين وانما صنعت نزول الوحي اليهم والاحباب الائمة اليهم
 للاجماع على المنع من ذلك والاتفاق على انهم من اعدائهم نبيات توحى اليهم فصدوا خطا وكفر وحصول العلم بذلك من
 دين النبوة كان العقل ممتنع من عقيدة نبي بعد نبوته وفتح شرعا كما فتح ما قبله من مترابع الانبياء عليهم السلام وانما منع ذلك
 الاجماع والعلم بان خلافه من جهة اليقين وما يقابل الاضطراب والامامة جميعا على ما ذكرنا ليس بينهما على
 ما وصفت خلاف ثم قال رحمه الله القول في سماع الائمة كلام الملكة الكرام وان كانوا لا يرون منهم الاشخاص فاقول يجوز هذا
 من جهة العقل ولذا ليس بممتنع في الصدوقين من الشيعة المفضومين من الضلال والفساد وصحة وكون الائمة عليهم السلام
 ومن اسبغ من شيعة الصالحين الارباب الاخبار والائمة الحجة والبرهان وهو مذهب فقهاء الامامة واحكام لانهم
 وهذا ما ساقوا في وجع وجاعة من الامامة لا مفر من انهم بالاختيار والاسمعوا النظر ولا سلكوا طريق الصواب ثم قال رحمه الله
 ان من اعاد الرسول والابناء والائمة عليهم السلام صادقة لانك في ان الله تعالى عصمهم عن الاداء وبذلك خاف ان الانبياء
 عنهم عليهم السلام وعلى هذا القول جماعة من الامامة واصحاب العقل منهم واما متكلموهم فلا عرف منهم بقبول الاشياء ولا

باب اثبات العلم بالغيب معنا

٢٩٩

ما لم يرد عند النبي قال ان ما وورث النبيين وزاده الله وان سليمان وورث داود وزاده الله وان محمد وورث داود وسليمان و
 زاده الله وانا ورثنا النبوته وزادنا الله وانا السنن ان شاء الله تعالى وما سمعنا في يقول ان اعمال الصالحين في سؤل الله
 كل خمس في نظر فيها ويعلم ما يكون منها فلننا ان شاء الله تعالى ويعلم هو باب انهم عليهم السلام يعلمون الغيب ومعناها
 الابان **الاعراب** وما كان الله ليطلعكم على الغيب لكن الله يجزي من رسله من شاء الا انما قل لا تقول لكم عند خزانة الله ولا
 اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي في وقال تعالى في عهده ففتح الغيب ليعلمها الامم والاعراب وكوكننا علم
 الغيب لا سنكثرت من الخبر وما صحتي الشؤ **بوس** قل انما الغيب لله هو حاكما عن يوحى ولا اقول لكم عند خزانة الله ولا
 اعلم الغيب وقال سبحانه ولله عتب السموات والارض والخل ولله عتب السموات والارض والخل فلان الله من في السموات والارض
 العيب لا الله فان ان الله عنده علم الساعة ويترى الغيب ويعلم ما في الارض وما ندرى نفس ماذا تكسب عدا وما ندرى نفس
 يا اي ارض يموت ان الله يعلم خبير بسا فلان ربي يقدر ما يحق علام الغيوب الحق غلام الغيب فلا يظهر على غيبها احد الا
 من ارضى من رسله فانه يقول من بين يدي وفي خلفه وصدا بقتير الاسند والابان لا بد لي على ان الله تعالى
 بطلع من يجزي من رسله على بعض الغيوب قال النبض اوى ما كان الله ليو في احدكم علم الغيب بطلع على ما في الغيوب من كثر
 وانما ولكن يجزي من رسله من شاء فبوحى اليه ويجزي بعض الغيب ما ويدر له ما يدل عليها واما الابان الثانية فقال
 الطبرسي رحمه الله ولا اعلم الغيب الذي يحضر الله بعلمه واما اعلم فدر ما بعلمني الله تعالى من امر الغيب والغيب والخبير والخبير
 وغير ذلك ناسخ الا ما يوحى اليه من ما اخبركم الانما انزل الله الى عن ابن عباس فقال الزجاج اي ما انبأكم بجز غيب فيما يخبر وما
 سيكون فهو يوحى من الله عز وجل قال في قوله تعالى وعنده مفتح معناه وعنده خزان الغيب الذي فيه علم الغيب المستعمل
 وعنده ذلك لا يعلمها احد الا هو ومن اعلم به وعلمها به وقبل معناه وعنده مقدورات الغيب فيفتح بها على من شاء من عباده انبلا
 به وعلمها به وبه سبيل ونفسه لا دلالة ويعلق عن رشاء ولا ينصب لا دلالة وقال الزجاج به يدعنه الوصلة الى علم
 الغيب وقبل ففتح الغيب حصر ان الله عنده علم الساعة الابان واول الابان ان الله عالم بكل شيء من مسلمات الاسور وعرفها
 فهو يعلم ما يجبل اصوب واصح ويؤخر ما ناخبره اصح واصوب وان الذي يفتح باب العلم لمن يريد من الانبشا والاولياء لانه
 لا يعلم الغيب سواء ولا يقدر احد ان يفتح باب العلم بالعبا الا الله وقال رحمه الله في قوله تعالى ولله عتب السموات و
 الارض معناه ولله علم ما غاب في السموات والارض لا يخفى عليه شيء منه ثم قال وجدت بعض المشايخ من يهتم بالعدل و
 التسبب فظلم الشجرة الغامضة في هذا الموضوع من تفسيره فقال هذا يدل على ان الله تعالى يحضر علم الغيب خلافا لقول الرافضة
 ان الامم عليهم السلام يعلمون الغيب ولا شك ان معنى ذلك من يتوله بابا امدا الاثني عشر ودين بابا امدا الاثني عشر ودين بابا امدا الاثني عشر
 فان هذا بابود يدين فيهم تسبب في مواضع كثيرة من كتابه عليهم وينسب الغيب والفضايع اليهم ولا يعلم احد منهم استخبار الوصف
 بعلم الغيب لا احد من الخلق فلما استحق الوصف بذلك من يعلم جميع المعلومات لا يعلم مستفاد وهذا صفة الغيب مستفاد من العالم
 لذاته لا يشركه فيه واحد من المخلوقين ومن اعتقد ان غير الله سبحانه وشركه في هذه الصفة فهو خارج عن ملة الاسلام واما
 ما نقل عن امير المؤمنين ع ورواه عنه الخاضع والغلام من الاخبار بالغيابات في خطب الملاحم وغيرها كاخباره عن صاحب الزين و
 عن ولا يجرى ان بن الحكم ولا لاده وما نقل من هذا الفن عن ائمة الهدى ع فان جميع ذلك مشتق من النبوة ع كما اطلعت الله عليه
 فلا معنى لتسبب من روى عنهم هذه الاخبار المشهورة الى ان يعتقدوا انهم ظالمين بالغيب وهل هذا الا تبقي وتنبيل لهم
 بل تكفير ولا يرقب من هو بالمذاهب غير والله يحكم بينهم وبينهم واليه المصير وقال في قوله في لا يعلم من في السموات والارض
 من الملائكة والجن والانس الغيب وهو ما غاب علمه عن الخلق ما يكون في المستقبل الا الله وحده او من اعلم الله فان في قوله تعالى
 ان الله عنده علم الساعة اي سائر الله سبحانه به ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يعلم وقت قيام الساعة سواء ويترى القس
 فيها شاع من زمان ومكان والحق ان معناه ويعلم نزل الغيب في زمانه ومكانه كما في الحديث ان ففتح الغيب حصر لا
 يعلم من الا الله وقدر هذه الابان ويعلم ما في الارض انما انني اصبح ام سقيم واحلام اكثر وما ندرى نفس ماذا تكسب غدا
 اي ماذا تعمل في المستقبل وقبل ما تعلم بقائه غدا فكيف تعلم قصره وما ندرى نفس ماذا تكسب غدا اي ماذا تكون
 مودة وقد روى عن ائمة الهدى ع ان هذه الاشياء المحسنة لا يعلمها على الفضل والتحقيق عنو تعالى وقال في قوله تعالى فلا
 يظهر على غيبها احد الا من ارضى من رسله فانه يستدل على نوحهم بان مجزى لما الغيب ليكون انه و

باب اثنتان خزان الله على علمي علمي عشره

٢١

نفسك لا يعلم مستغاد وهذا لا يكون الا الله جل وعز وعلى قولي هذا جاعدا اهل الامانة الامن شذفتهم من الغفصه ومن
 انتمى اليهم الفلانة **باب** انهم علمهم السبعين خزان الله على علمي علمي عشره **باب** لعلمهم من الاوهان عن ابن اسباط عن
 ابي عن سوره بن كليب قال قال ابو جعفر والله اننا خزان الله في سماء وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمي **باب**
 اي خزان علم السما والارض مير ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن ادم عن يجمع الحارثي عن الثمال عن ابي جعفر
 قال ان منا خزانة الله في الارض وخزانة في السماء لسنا خزان على ذهب ولا فضة مير محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
 خالد بن ماذن الثمال عن ابي جعفر قال سمعت يقول والله اننا خزان الله في سماء وخزانة في الارض لسنا خزان على ذهب ولا
 فضة وان منا خزانة الارض يوم القبة مير احمد بن محمد عن الاوهان عن ابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي
 عبد الله قال قلت لرجل خزانة الله على علمي علمي عشره قال نعم خزانة الله على علمي علمي عشره قال قلت لرجل
 وهو في الارض مير علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن سفيان عن سدير عن ابي جعفر قال سمعت يقول
 عن خزانة الله في الدنيا والاخرة وشيئا خزانة مير علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن المنقري عن موسى عن سدير عن ابي جعفر
 وزاد في اخره ولولا ما عرف الله مير محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن قاتن عن مروان عن المفضل بن جليل عن جابر الجعفي قال
 قال ابو جعفر والله اننا خزان الله في السما والارض مير احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يجمع الحارثي عن الثمال عن
 علي بن الحسين علمهم قال سمعت يقول ان منا خزانة الله في سماء وخزانة في الارض لسنا خزان على ذهب ولا فضة مير محمد
 عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن ابي بصير قال قال ابو عبد الله مير ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر
 منوحد بالوحدانية ومنفرد بامرهم فخلق خلفا فقد رهم بذلك الامر فخرجهم باين ابي بصير فخرجهم في عبادته وخزانة
 على علمهم والفاثون بذلك **باب** بذلك اي بذلك الامر وهو الامامة اوتد لك العلم قالوا للسنية مير احمد بن
 موسى عن الخشاعة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كبر قال سمعت ابا عبد الله يقول عن وكلاء امر الله وخزانة علم الله و
 صبيته وحج الله مير احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين بن راشد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه مير
 قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورة فاحسن صورتنا فخلقنا خزانة في سماء وارضه ولولا اننا
 ما عرف الله مير محمد بن هرون عن علي بن جعفر مثل الى قوله وارضه مير عبد الله بن ظاهر عن ابن معروف عن ابي عبد الرحمن
 البصري عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن جعفر عن ابي جعفر قال سمعت يقول عن خزانة الله مير محمد بن الحسين عن النضر بن
 شعيب عن محمد بن الفضل عن الثمال قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى استكمال الحق
 على الاستقبال من انك من ذلك ولا يعلو والادوية من بعدك فان منهم منك وستة الدنيا من قبلك وهم خزانة على
 علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأني جبريل باسمائهم واسما اناسهم **باب** استكمال استبداء وعلى الاستقبال
 او هو متعلق باستكمال الوجوه ومن ترك خبره اذقني من كبر الميم وعلى الاول يمكن ان يقرأ بالفتح مبداء او عطف بين الاستقبال
 مير احمد بن محمد عن علي بن حكيم عن داود الجعفي عن زرارة عن جمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على
 اولي الامر اني تركهم ومحمد رسول الله على امير المؤمنين واوصيائه من بعده وكلاء امري وخزان علمي وان المهدي انصبر
 لديني مير عبد الله بن ظاهر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضل عن الثمال عن ابي جعفر في قوله الله
 تبارك وتعالى اخذ الميثاق الذي له ما في السما والارض وما في الارض الا الى الله تصير الامور يعني علماء خزانة على
 ما في السما والارض في الارض من شئ وانتم عليه الا الى الله تصير الامور **باب** انهم علمهم السبعين **باب** لا يحجب عنهم
 علم السما والارض والخزنة والنار وانهم علمهم ملكوت السما والارض وسعاهون علم ما كان وما يكون الى يوم القبة
 مير محمد بن الحسين عن البرقي عن عبد الكريم عن معاوية بن سعد الخثعمي ان كان مع الفضل عند ابي عبد الله فقال له
 الفضل جئت فذلك بقرض الله طاعة صديق العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال الله اكرم وارث بعباده من ان يعرف علمهم
 طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباها او مساء مير احمد بن محمد عن عيسى بن عبد العزيز عن محمد بن فضال عن الثمال قال
 سمعت ابا جعفر يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا لعالم شئ جاهل بشئ ثم قال الله لعل واعرف اعظم واكرم من ان
 يعرف من طاعة عبد يحجب عنه علم سماء وارضه ثم قال لا لا يحجب لك عنه **باب** قوله لا يكون عالم جاهلا اي لا يكون
 العلم الذي فرض الله طاعته جاهلا بشئ مما يحتاج اليه الخلق ويصلحهم والمعنى انه لا يكون العالم عالما على الحقيقة فحجة

باب اثبات معرفة الناس بحقيقة

قد علمت لك واقرب من علمت فانهم بافضل نعم ناكمم نعمنا محبوب نعمنا طيب وظالم للجنة وكل من هابنا
في السلام الاعلى على مبادئ الايمان وسنام كل شيء اعلاه **باب** انهم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة
النفاق وعندهم كتاب باسماء اهل الجنة واسماء شعبتهم واعداً لهم وان لا ينزلهم خبرهم عما يعلمون من احوالهم ما ابوالنعم
بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحق عن ابي جعفر الطالبي عن محمد بن خالد القمي عن علي بن ابيان عن ابن سنان قال كنت جالساً
عند ابي المؤمنين فانه رجل فقال يا ابي المؤمنين لا احبك في السر ولا احبك في العلانية فكنت ابي المؤمنين به يعود كان في يده
في الارض ساعة ثم رفع راسه فقال كذبت والله ما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال الا اصغ فحجب من ذلك محباً
فلم يرج حتى اناه رجل اخرون قال والله يا ابي المؤمنين اني لا احبك في السر ولا احبك في العلانية قال فكنت يعود ذلك في الارض
طويلاً ثم رفع راسه فقال صدقت ان طينتنا طينة مرحومة اخذ الله ميثاقها يوم اخذ الميثاق فلا يشد فيها لساناً ولا يدخل فيها
واحد من يوم الصلوات اما ان فاتخذ للنفاق جلباباً فاذا سمعت رسول الله يقول الفاقة الى محبتك اسرع من الشبل من اعلى
الوادى الى اسفله **باب** قال في النهاية في حديث علي ع من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلباباً اي يلهي في الدنيا و
ليس على الفقر والقله والجلباب لا دار والرداء وقيل هو كالمقنعة يعطي به الراي واسماها وظهرها وصدورها وجميع حليها
كنى به على الصبر لانه يستل الفقر كما يستل الجلباب ليدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اسمها بالفقر في فلبس لدار الفقر
بكون من على خالقه وفستل لانه الفناء من احوال اهل الدنيا لا يتقيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلام
ان ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن غابر عن سعد بن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا ع واقرب من
الى من احبنا انا الفقير الرحل اذا واثنا بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق **باب** بحقيقة الايمان اي الايمان الواقعي الحق
الذي يحق ان يسمي بآيانه وكتابته عن ان الايمان كانه حقيقة المؤمنين وههنا وبها بالحقيقة والظنية التي تدعو الى الايمان و
كذا الكلام في حقيقة النفاق فمس جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن قال اني لا اعرف من ابي كتاب احباب المؤمنين و
كتاب احباب الشياطين واما كتاب احباب المؤمنين فيم الله الرحمن الرحيم **باب** اي مصداقاً للشئ لكونه كتاب اهل الرحمة
ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رجل ابي المؤمنين من حلي في
طالب ابي المؤمنين انا والله احبك قال فقال لكذبت قال سبحان الله يا ابي المؤمنين احلف بالله اني احبك فنقول
كذبت قال وما علمت قال الله خلق الارواح قبل الابدان بالف عام واسكنها الهوا ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله فاما منها
روح الا وفدهم فابدي فوالله ما رايتك فيها فابن كنت قال ابو عبد الله ع كان في النار **باب** ثم عرضها اي اذ اوح الشبهة
او الجميع وعلى الشياطين منها راجع الى الشبهة كان في النار اي اذ اوح اهل النار وكانت طينته في النار لان طينته هم
من محبتهم **باب** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلاً جاء الى ابي المؤمنين ع فسلم عليه وهو
مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك وايقولك فقال يا ابي المؤمنين ع ما انت كما قلت وملك الله خلق الارواح
قبل الابدان بالف عام ثم عرض علينا المحبة فوالله ما رايت روحك فمن عرض علينا فابن كنت فسكت الرجل عند ذلك
ولم يرجع **باب** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي عبد الله ع عن الحسن بن محمد عن ابي عبد الله ع قال
جاء رجل الى ابي المؤمنين ع فقال يا ابي المؤمنين والله اني لا احبك فقال لكذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرفني في
نفسى قال غضبنا ابي المؤمنين ع ورفع يده الى السماء قال كيف لا يكون ذلك وهو يتبنا بآرك وفعل في خلق الارواح قبل
الابدان بالف عام ثم عرض علينا المحبة من البعض فوالله ما رايتك فابن كنت **باب** الحسين بن علي بن عبد الله عن جعفر
هاشم عن عبد الكريم عن سماع عن ابي عبد الله ع قال بينا ابي المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذا ناه رجل فقال يا ابي المؤمنين اني
لا احبك قال فانا فعل قال الله اني لا احبك قال ما فعل قال لي والله الذي لا اله الا هو قال والله الذي لا اله الا هو **باب**
فقال يا ابي المؤمنين اني احلف بالله اني احبك وانت تخلف بالله ما احبك كانتك مخبرني انك اعلم بما في نفسي قال غضبنا ابي
المؤمنين واما كان الحديث العظيم عرج منه عند الغضب قال فرفع يده الى السماء قال كيف يكون ذلك وهو يتبنا بآرك وفعل
خلق الارواح قبل الابدان بالف عام ثم عرض علينا المحبة من البعض فوالله ما رايتك فابن كنت اقول فداؤناها
طينتنا سبباً اخرى في باب خلق الارواح قبل الاحياء واما اخبار ابي المؤمنين ع بشهادته وعجزها **باب** محمد بن حماد الكوفي عن
ابي عن شمر بن زهير عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شعبتنا من صلب ادم ففروا بذلك حب

الامانة بحقيقة النفا

شرايتا قال كان عمر بن الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة قال كنت انا والمعلقي نخمس
عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله ما جلس عليك احد الا عرفته خضع الحسن علي عن احمد بن هلال عن علي بن الحكم عن
مروان الكناسي قال كل عند ابي عبد الله جماعة من اصحابنا اذ دخل علي رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمره عند ابي عبد الله
فلم يجبه شي فظن الرجل ان ابا عبد الله لم يسمع فاغاد عليه ايضا فلم يلقه له فظن الرجل انه لم يسمع فاغاد الثالث فوجد
ابو عبد الله يده الى تحت الرجل فقبض منها ففترها قلت ان تحتها قد صار في يده وقال لمان كنت لا اعرف الرجل
الا ما بلغ عنهم فبشئ انسي في يده ثم ارسل تحت يده ونفخ ما بقي من الشرفي كهمزة على اسم يعجل عن محمد بن عمر الزيات
عن محمد بن حمزة عن علي بن خطلة قال بينا انا عند ابي عبد الله اذ دخل رجل فخرنا باسم من الشبهة فاعرض عن ابي عبد الله فوجه
قال ثم اقبل ابو عبد الله بوجهه فواي ان ابا عبد الله لم يفهم فاغاد الكلام فنادى ابو عبد الله ببيده اليسرى تحت خفي فظن
انها استبقيت يده ثم قال ان كنت انا انوكي الرجل وابرامناهم على ابا عبد الله عنهم لبثت لسبب نفسي هو احمد بن محمد بن ابراهيم
عن داود بن فرخان سمع ابا عبد الله يقول انا اهل بيتك اذ علمنا من اهل البيت ان ذلك عندهم مما افادوا بل الرجل هو ابن ابي
عن محمد بن عثمان عن كوه عن ابي عبد الله قال كنا عنده فنادى رجل من اهل الكفاية رجلا من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال
ثم قال الثانية فقال ابو عبد الله ان كنت انا انوكي الرجل وابرامناهم فاويل الناس فبشئ لسبب نفسي ثم اخذ الجنب ففترها
فترشد يده قال ثم بقيت في راحتي شي ففخره هو ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاوي عن الاعمش
بن سنان ان ابا عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول قال يا ايها الناس انتم من طينة خروني فويل ان يخلق آدم بالقي
لا يشد منها شاة ولا يدخل فيها اخل ونق لا عرفهم حين ما انظر اليهم لان رسول الله يقول في عبثي وان اذ اردت قال اذهب عنكم
والفرق البر وصبره صدقة من عدة فلم يصلي بعد ولا حرق ولا برد واتي لا عرف صدقة من عدة ضام رجل من الملا
مسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين اني لادب الله بولايتك واتى لاحتك في الشراكا اظهر في العلانية فقال له على كذب فوالله
ما اعرفك سمعتك الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك من غير تلك الطينة قال فجلس الرجل فذم الله واظهر عليه ثم قام
لخر فقال يا امير المؤمنين اني لادب الله بولايتك واتى لاحتك في الشراكا اظهر في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك
الطينة وعلى ولايتنا اخذت فانك واتى روحك من ارواح المؤمنين فاخذ المصفر حليبا باقوا الذي نفسي بيده فلهذا سمعت رسول
الله يقول ان الفطرة على حبنا اسرع من السبل من اهل الوادي الى اسفل فخص ابن عباس وابنه هاشم عن له ثم عله خضع
محمد بن علي عن ابن النوكل عن علي بن هاشم عن القبطي عن ابن احمد الذي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال ابو عبد الله عينا
عبد الله الفضل ان الله سارك وثنا خلفنا من نور عطية وصنعنا جرحه وخلق ارواحهم متاخر من اليكم واسمهم يحقون والله لو
جهل اهل المشرق والمغرب انهم في شيعتنا رجلا او يفتقروا منهم رجلا ما قدرنا على ذلك واتهم لكونهم عندنا باسماهم
واسما اباهم وعشائرهم واسماهم يا عبد الله بن الفضل ولو شئت لاريتك اسلك في صحيفتنا قال ثم دعا بصحيفة ففتشها
فوجد فيها اسمها العباس فيها انما كتبت وفلت يا رسول الله ما اري فيها اثر الكتاب قال فسمع يده عليها فوجد فيها مكتوبه ووجدت
في اسفلها اسمي فبشئت لله شكر اقول تمام الخبر في باب الخصال الصادقة كمن محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن علي عن
ابن محبوب عن ابن رباح عن بكير قال قال ابو جعفر عات الله جل وعز احد مشايخ شيعتنا بالولاية ففهم في لحن القول فاب
ان الله تعالى بهم الامام عموما ونظير الى اعمال العباد هو محمد بن حكيم عن داود المسترق عن محمد بن فران عن ابي عبد الله عات
ان الامام يسمع الصوت في بطن امته فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الامن وتمت كلمة ربك صدق وعد لا لا اميد لكلماته
فاذا وضعه سطح له نور طاب من السما والارض فاذا ربح رفع العرش من نور يري به ما بين المشرق والمغرب هو هذا الاشارة عن
محمد بن فران عن الفضل مثله بيت ادرج اي شئ هو عبد الله بن عباس عن محمد البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضال
عن الثمالي قال قال ابو جعفر عات الامام يسمع الكلام في بطن امته حتى تاسقط على الارض انا ملك فكنت على عضد الامن وتمت كلمة
ربك صدق وعد لا لا اميد لكلماته وهو التبع المليم حتى اذا شرب في الله عموما من نور يري فيه الدنيا وما فيها الا ينسوي عنه
منها شئ هو احمد بن محمد بن علي بن جليل بن جليل قال روى عن واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع
الكلام وهو جليل في بطن امته فاذا وضعه كتب الملك بين يديه عمت كلمة ربك صدق وعد لا لا اميد لكلماته فاذا قام بالامر
وضع في كل بلد من اهل العباد هو احمد بن محمد بن علي بن جليل بن جليل روى عن واحد من اصحابنا

فبشئ لسبب نفسي

الشبهة شيق

نمرة

منها

البناء

صوفي

من

باب ان لا يحجب عنهم شي من الحق سبحانه

منهم

لكن اسي قال نعمنا باجبة من يقول وعنده اناس من ائمتنا وهم حوله في لا يحجب عن قوم يتولوا ويجعلون ائمتنا ويصفون ان طاعتنا
مفترضة عليهم كطاعة الله ثم يكسرون حجتها ويحضمون انفسهم لضعف قلوبهم فينقصوا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله حقنا
حق معرفتنا والتسليم لمرزاة التزوي ان الله افترض طاعة اولئك على عبادهم ثم يخفي عليهم اخبار التتواتر والارض ويقطع عنهم مواد العلم
فيما هو عليهم مما فيه قوام دينهم فقال الرجلان ابن رسول الله ارباب ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن والحسين وخروجهم
منازلهم بلدين الله وما اصبوا من قبل الطواغيت الظفر بهم حتى تلوا وعليه افعال ابو جعفر عبا حمران ان الله بنازلنا في اعداءه كان
قد رزقنا عليهم فضلاء وامضا وحمة على سبيل الاخبار ثم اجر عليهم فبقدم علم اليهم من رسول الله فقام على الحسن والحسين
ويعلم صحت من صحتهم ولواتهم باحمران حيث نزل بهم ما نزل من لسان الله ان يدفع عنهم الحواشي في ذلك الملك الطواغيت
في هلكهم لولا الصريح من سلك منقطع فنبذوا وكان الذي صلبهم لذي فنفوه ولا مقوية بعصبة خالفوا فيها
ويكون لنا نازل وكلام من الله اراد ان يبلغهم انما هذا فلا يذنب من ملك المذاهب فيهم **بيان** ثم يكسرون حجتها اي على المخالفين لاث
حجتها عليهم ان امامهم كامل في العلم امام اليقين فاقصر فاذا اعترفوا في امامهم ايضا بالفضل الجليل فقد كسروا واطلوا حجتها عليهم
ويحضمون انفسهم اي يقولون بشي ان تمتك بالمخالفين عليهم فان لم يكن يقولوا الفرق بين امامنا وامامكم يقال احضمه
كفرنا واغلب عليه في الخصومة يقال انفسه حجة اذا لم يورثه اليه ويعيبون ذلك اي داء حقا وعرفان امرنا بهر ان حق معرفتنا
اي من لكان السنة فامرنا بغاية علمنا ثم يخفي في المراتج التي في مواد العلم فاما يمكنهم اسندنا علوم الحوادث والحكام وغيرها
منه مما نزل عليهم في ليلة القدر وغيرها من المادة الزائدة المتصلة فيما هو عليهم اي من الفضائل وما يستدلون عندنا الاخبار وقوا
فيهم كما يكون في الحكم كذلك يكون في الاخبار الحوادث فانه يصير سببا لزيادة يقينهم فيهم ارباب اي خفي ما كان من تلك
الامور التي سبب كان فان هذه توقد عدم علمهم بما يكون على سبيل الاخبار اي خبرهم بذلك ورضوا به ولذا لم يفرق الله كما سببا
في الاخبار وفي بعض النسخ بابا الموحدة والاول اظهر لقول مستقدم علم وكذا قوله ولواتهم بيان لكون تلك الامور باختيارهم و
حيث طرف يمكن استعمل في الزمان من سلك اي من لقطاع سلك والبدن الفرق والافتراق لا كساب الحاصل انهم لم يسلوا
عن قولنا كما انصركم من صفة اللبيل الخطاب فينا انما توجه الى ارباب الخطا بل من الفتنة فيهم انما هي ارفع درجاتهم فلا يذنب
بل المذاهب لئلا للفتنة والمذاهب الا هو المصلحة اي لا توهن ان ذلك للصدور وعصبة منهم اوله فقص قد هم والانه لم يسلموا
ما يصيبهم من خصص ابن عيسى ع الا هو ازي وعبد البري عن المضر عن يحيى الحلبي عن الحرث الضري قال قال ابو عبد الله ع انقوا
الكلام فانما نوني ع **بيان** محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث عن محمد بن خنيس المصطفي عن الوض عن الحكم بن ابي عن الضري والحضري
عن ابي عبد الله ع قال قال ما يحدث قبلكم من الاخبار فذلك كقصة ان قال بائنا بركب **بيان** لعل المراد بالراكب
الجن لو ما شمل الملائكة انخص ابن عيسى عن محمد بن ابي عن علي بن الحكم عن عروة بن عيسى عن الجعفي قال قال ابو عبد الله ع
بوماء نحن نحدث عنه اليوم اضف ابن هشام عن عبد الملك في خبره فلنا ومضى ثبات قال اليوم الثالث محسبا مودة وسالنا
عن ذلك فكان كذلك **بيان** سعد بن محمد بن احمد الساري عن محمد بن اسمعيل الاضاري عن صالح بن عيسى الاستمخني ابي قال قال
ابي عبد الله ع يقولون باثرهم كبريت ويضعفون ويضعفون ان الله اخرج على خلقه جبريل ع عليه علم السموات والارض والارض
لا والله لا والله قلت فما كان من امر هؤلاء الطواغيت فلم يحسن ع على ع فقال لواتهم الحوادث على الله لا جابا لم الله وكان يكون اهون سلك
في خبرنا فمقطع قد هي لكن كيف ذان يريه عننا اذا الله **بيان** الساري مثل في اخره هكذا ولكن كيف باعقبة بامر فدا راده وضنا
وقد هو لو رددنا حلفنا انا انا فانه يريه اذا الله اقول قال الراوندي رحمه الله تعالى ان الخبر يعني ان الله لم يرد ذلك الخلاء و
اضطر ان لو اراد ان يكون ذلك لخيارا فان الخلاء بنا في التكليف كذلك نحن نريه مثل ذلك ولا يخالف الله كما ان الخبر
للعين سببا وامن كما الخطيب لعبد العزيز بن يحيى الجاوي قال خطب امير المؤمنين ع فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانا عينة
رسول الله سلوني فانا صان عمن الفتنة باطنها وظاهرها سلوا من عنده علم لنا باو البلاء وفضل الخطاب سلوني فانا عيسى
للمؤمنين حقوا من فتهدي مائة او تضل مائة الا فلا يثبت بقايد ها وسائرها والذي يفسد به لو طوى في الوسادة
فجلس عليها القصد بين اهل التوراة يقولون انهم لاهل الانجيل باختيارهم ولا مثل الزبور فيهم ولا مثل الفرقان فيهم فان قضا
ابن لكا الى امير المؤمنين وهو محط لئلا ضنا ان امير المؤمنين اخبرني عن نفسك فقال ذلك اريد ان اركب نفسي ولا يخفى
عنك مع اني كنت ذاسا لرسول الله لفظا في وان اسكنت لسدي في وبين الجوابي متى علمتم ونحن اهل البيت لا نقاس بل احد

يعلم بان
منه في
راكونا في

علماء

14.

१२९

فَاللَّهُ

۲۲۲

صلوات من علیہ

منہ

مرات:

ایک

بجہد:

الحلق ولا خذ من افرعهم

٣٤٩

فمن في القديس هو الذي كتب من بعد خروج ملوك الدنيا طلة للزوجة فافضل القوم الصغينة فافضلوا الى هذا الرسم فاجتمعوا الى اديس
قوة صغينة وهم يومئذ في يد صغينة من ركن كوفان فخيرهم يا افضل عليهم قال ان منكم ادم الصلابة بين يديه وقد تبايعوا وابتاعوا بالمال
اي الخلق عندكم اكرمهم على الله عز وجل وارفع لهم مكانا واقرعهم من ركنه فقال بعضهم ابو كرام خلق الله عز وجل يدا اسجد له مثل كنه وجعل الخلق
واذنته سخر جميع خلقه وقال اخرون بل المثلثة الذين لم يصلي الله عز وجل وقال بعضهم لا بل الامير جبريل عليه السلام فذكر الله الذي
قالوا واختلفت فيه فقال يا اباي الخ لخيركم يا اكرم الخلق عند الله عز وجل جميعا ثم اندلعت باعدا ان تخرج في الروح حتى استوي في الشافق في العرش العظيم
فقطر فاذنبا لا الدلالة الله عز وجل ثم ذكر عدة اشياء الاثمة صلى الله عليه وسلم مفرقة بعد صلوات الله عليه قال ادم ثم ارفى السماوي
ايهم انما صفيق منها الاوهى مكنون لا الدلالة الله وما من موضع مكنون في الا الا الله الاوهى مكنون حلقا الا خطا عند رسول الله وما من موضع
فيه مكنون عند رسول الله الاوهى مكنون على خرق الله المحسن صفوة الله المحسن امين الله عز وجل وذكر الاثمة من اهل بيته عليهم السلام ولما اجد
واحد الى الفاعم باجر الله قال ادم فحمد صلوات الله عليه واله ومن خطم من اهل بيته اكرم الخلق على الله فلا انتهى القوم الى اخر ما في صحيفة اديس
فراوا صحيفة ابراهيم ثم فيها معنى ما بعثهم بعثه انفسوا ومنفلا من كتاب النبي للمجرة من الفصل في شأن ان روى ابو يوسف عن مجالس الشيخ
ان عمر القى النبي صحيفة في الف كتاب النورية بالعربية فقرأها عليه عز في الضميمة وجهه فقال اعوذ بالله وبره من سخطه فقال الشيخ لا تسألوا
الكفار شيئا فقاموا لاهدوكم وقد صلوا وعسوان محمد وكرموا بطل فضلتهم وارجو فكنذوهم ولو كان معه حتى ينظر لهم في الحلال الا ان بعثه
قال الحسين سلكنا من هذا لو كان موسى في زمن محمد صلى الله عليه واله لما وسع الا اتباعه وكان من اهل بيته عليه السلام وصحبه امير المؤمنين
والاوصيا من بعده عليهم السلام ومنفلا من كتاب المذكو بحمد الاستاذ من امير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه واله طمنا المتاسد الا الذين في القرآن
وانتبا على سبيل الخلاق سبكا وانا كافرنا واخرنا كاونا ومنفلا من تفسير محمد بن ياسر من الحرف وسبكا تفسير علي عليه السلام قال قال الله
صلى الله عليه واله انا وارادكم على الحوض وانتبا على الساق والحسن الذائد والحسين الامر على الحسين الفاروق ومحمد بن علي الفاروق ومحمد بن علي
وموسى جعفر محمدي المحمدي والمبصير في طالع الناضين وعلى موسى بن امير المؤمنين ومحمد بن علي بن اهل الجنة في رعايتهم وعلى بن محمد بن علي بن
ومرجهام الحو والمحسن على سراج اهل الجنة في ضيقهم وبه الهادي الى المهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يابذن الله الامن شاء ويخفي ومنفلا من
كتاب الحسين كشرح لك ذر صلوات الله عليه قال في نظر الشيخ في اهل هذا جمل الاولين وخبر الخرين من اهل السلف في اهل الارضين هذا السلفين
وسبكا الوصيين الخ منته قال روى عن الصادق عليه السلام قال هل لنا واحد فضلنا واحد ومن شيء واحد وقال في كتابنا كان لجمعة فلنا مثل الا سورة
والازواج ومنفلا من تفسير افضاها بلسانها من عمران بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في كتابنا من اهل بيته من يومئذ فبلغ خبر
المؤمنين يقول حدثني اخي انتم الفصحى والافصحى ما تكلف ما لم يكلفوا في الاعمال فكلها باعها عندي وهذا محمد صلى الله عليه واله ما
منها كلمة الاوهى من الخلق في باب ما يقابلونها كلمة واحدة غير انكم تفر من منها ابتداء واحدة في القرآن والافصحى القول بجلهم اخراجهم من الارض فكلهم اهل
الناس كانوا اباينا ابوتون وما نذروها ومنفلا من كتاب القائم للفضل شاذان عن صالح بن حمزة عن الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن علي بن ابي
امير المؤمنين عليه السلام في الكوفة والله اني لراي الناس يوم الدين وتبسم الله بن الجنة والشار لا يدخلها داخل الا على احد مني وانا الفاروق الا
وفرن الحد يد ويا اباي البن حيا البسم قصبا السنين وانا صاحب الفتح الاول والآخر وصالها الكرات وولا الدول ولنا افلام من
تعد والمؤد وهم كان على ما سجد معنى الاحمد وان جميع لورسل والمثلثة والروح خلفنا وان رسول الله لم يبق منطلق بلد في انطق على حد منطقة
ولنا عطف السبع لورسبوا الهاد على حثرت سبيل الكدك في كل الاوقات حلق الايبا وعجى الخطب وعلما لنا با والبلاب والوصيا في صل
الخطب نظر في المكنون فلم يبق شيء خاب عن شيء لم يبق شيء استبق في اشد في اشد في يوم شهادته الاشهاد وانا الشاهد عليهم وعلى يد
بهم ووعدا الله وكل كلمة في كتاب الدين وانا النعمة التي اتمها الله على خلقه ولنا الاسلام الذي انشا النفس كل ذلك من الله ومنفلا من كتابنا
عن ابن مسعود قال قال رسول الله في حديثك الاسرى فانهما لخدانا في فقال ابو محمد اسئل من اسئلنا من قبلك من اسئلنا على ما اسئلنا فقلت لعن الرسل
النبي بن علي ما اسئلنا الله في الواعلي لا بنا با محمد ولا في علي بن ابي طالب ومنه حثنا عن جابر بن عبد الله قال اسئلنا رسول الله في يومنا في سبيل
فذكر بعض احبابنا الجنة فقال ابو جابر يا رسول الله سمعتك تقول الجنة حرة على النبتين وشار الام حتى يدخلها اهلها ابانها ما علمت ان الله
قال لواء من نور وعظم من نور خلقها الله قبل ان يخلق السموات والارض والفرع عالم مكنون على ذلك لا اله الا الله محمد رسول الله محمد بن علي صاحب
اللو على اهل القوم فقال علي عليه السلام لعلنا الذي هذا نالنا وشكنا في كتابنا قال النبي اما علمت ان من احبنا داخل محبتنا اسكن الله
وقلاه الله في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومنه حثنا في الورد عن ابي جعفر قال تسبوا اشرف من الجنة بشرب عذبة ولا عذبة من غير
لاصلها اليه بن ولنا اهل الجنة اقول في ذكر الكمال المذكور ومنه حثنا في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انا لم

२००

2. خبر والى خبره

وظائف

المطعم

باب ان انجن خدام نظرین لھر

۳۱

قال قال رسول الله ما بال اوتام بلوموني في عتبي احيى علي في ظالمك قال الذي يفتي بقاء العبيدة حتى امرني فبطل جلاله بحبيته ثم قال
ملأ اوتام بلوموني في عتبي احيى علي في ظالمك قال الذي يفتي بقاء العبيدة حتى امرني فبطل جلاله بحبيته ثم قال
انما عرج في الدنيا السابعة وحب علي باب كل شئ مكتوب بالا اله الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب المومنين ولما صرت الى حجة الودع ولدت
علي كرجاء مكتوب بالا اله الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب المومنين ولما صرت الى حجة الودع ولدت
رسول الله علي بن ابي طالب المومنين **باب** ان الحق خدامهم يظهرين لهم ويا لولهم من عالم بينهم **ل** اي عسجد عن محمد بن عبد الحميد
عن محمد بن اسحق عن ميرزا سهل عن سهل بن زياد عن الصادق عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله يقول ان امرأ من الحق كان قال لها عفرى وكانت تذاكر النبي ففتت
من كل امضاق صالح الحق فبسلوا على يد بها وادهاضها النبي فقال عنها جبريل فقال لها اذارت اخاها عتبا في الله فقال النبي طوبى
للخبا بين في الله ان الله استبارك وتعالى خلق في الحق عموما من ايقوت حراء عليها استعوا الف قتر في كل دهر مستعوا الف عفرى فظلم الله عتق رجل للثمانين
والثمانين نافع فله اي شئ لم يست قال لم يست عجبك ثم قال فاعجبك ولدت قال لم يست بل من الجمل الاضطر على صخرة فيسبها اذا دنا به الى الشا هو
يقول الحق ان ابريت فقلت وادخلتني ارجعهم فسال الحق محمد علي وفاطمة والحسن والحسين الا اخلصتني منها وحررتي معهم فانا لظا عارث
ما هذه الاسماء التي تدعو بها قال لمراسيها على ساق المرث من قبل ان يخلق الله آدم بسبعة الاف سنة ففعلنا ثم اكرم الخلق على الله عز وجل فانه لما
بحقهم فقال النبي والله لو اقم اهل الارض هذا الاسماء لاجابهم الله **حسن** ولما خلقنا من قبل من نار السموم قال ابو اليسر قال الحق من
ولد الحان منهم مؤمنون كاذبون وهو يضارني بخلفك يا اباهم والشياطين من ولد ابليس وليس فيهم مؤمنون الا اعدا اسمهم همام بن بهيم الا بئس
بن ابليس قال الى رسول الله فقام حسيبا عظيما وامر مهولا فقال له من انت قال انا همام بن بهيم الا بئس الميسر كنت يوم قتل ناسيل هابيل غلاما
ابن اعوام افعى الاعضاء آبر يا مسد الطعام قال رسول الله بئس امرئ لسا المومل والكهل المومر قال دع عنك هذا يا محمد فقد جرت نوح
على يد نوح ولقد كنت مغتة السيفت ضابته على عائشة على قومة لقد كنت مع امرهم حب الفتي في النار ففعلها الله برادو سلاما ولقد كنت مع موسى
حين غرق الله فرعون وعجى بناسرا بئس ولدك كنت مع هود بن عاتل على قومة مضابته على عائشة على قومة لقد قلت الكتب فكلها انتدبرني بك و
الانبياء مبقر في النار لم يقولوا اننا افضل الانبياء واكرمهم ففعلني ما انزل الله عليا ثم قال رسول الله لا ابر المومنين عاتل فقال همام
يا عاتل انا اطيع الانبياء او ممتي بن فرهاد قال هذا اخي وصبي ونيدي وداري علي بن ابي طالب قال نعم بخدا سمعوا الكتاب بالامير المومنين فاما
كانت ليلته لم يصعبن حال امير المومنين **بيت** المومل على نيا المفعول اي بشر حالك عند شيا بل حيث كانوا يقولوا ملون منك الخير وفي
حال كونك كهل احب من اهلهم وفي ليلته المومل كان شيا وهو اما من الامل ايضا او بعض التفت في الامر النظر في الغلام القبل اي في الدنيا
فانا الانسان في دلا العرم قبل البها وفي دلائل الغامة هكذا بئس امر الله عمل الشيخ النوسم والشياطين المومل قال الخزي النوسم الخليل حبيته
الشيوخ والنسول المومل في الامم في الفعل الشئ ويحتمل ان يكون من اللومته وهي الحاشية الى النظر لغضاها ويجوز ان يكون من اللومته وهي الحاشية
النظر لغضاها الشئ في الخراج بئس سيرة الشيخ النامل والشياطين المومل ولا يخفى فيه **م** ابرهين هاشم عن ابرهين بن اسحق عن عبد الله بن جاذن
عمر بن زبير عن عبد الله بن علي قال بينا رسول الله جالس انا رجل طويل كانه مملوك فخر عليه السلام فقال بشي الحق وكلامهم فقلت يا
عبد الله فقال انا همام بن الهميم بن الاقبن ابليس فقال له رسول الله ما بينك وبين ابليس الا ابوي فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتي لك قال اكلت من
الدنيا الا انا اباكم قتل ناسيل هابيل غلام افعى الاعضاء واطوفوا الا اباكم امرهم بطبيعة الدخا وامسدا الطعام فقال له رسول الله
سبق الشيخ النامل والغلام القبل فقال يا رسول الله اني ثابت قال علي يد نوح من الانبياء قال علي يد نوح وكن مغتة سفينة وفاتية على نوح
على قومه حتى كفي انكافي قال لا ابرم اتي على ذلك من النادمين ولغو بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود بن عاتل على قومة مضابته على
عائشة على قومه حتى كفي انكافي قال لا ابرم اتي على ذلك من النادمين واعني بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع امرهم حين كاد قومه فاسروني
النار ففعلها الله عليهم برادو سلاما ثم كنت مع يوسف بن حسدا خوة فالتوه في الحب فبادرته الى مقر الحب فوضعت وضعا فقامت ففعلت
او سنة حتى احزبه الله منكم ثم كنت مع موسى عليه السلام من النورته قال ان ادركت عيسى فادركتني السلام فقلت واذن من موسى عليه السلام
من العجل فقال ان ادركت عيسى فادركتني السلام فقال النبي وعلى عيسى وعلى الله وكلهم وجميع بني الله ورسول الله واولاده الى ان تواتر الارض السلام
وعلي اباهم بما لقيت السلام فادع الناس الى الحق قالوا جبريل بقبول الله لانتك وصليهم لك بغير ذمة الاستقامة لوميتك من بعد ان قال الامم
الساقية لانا هلكك حبنا الاوصيا واخوتي يا رسول الله ان قلته في سور من القرآن صلى بها فقال رسول الله صلى على اباي علم الهام ابرق من فقال
هام يا رسول الله من هذا الذي غتمتني اليه فانا ما فاسر الحق فاما ان لا تكلم الانبياء او حتى تفتي فقال له رسول الله ما همام من حبيته في الكتاب
وصي ام قال شيب بن ابيهم قال من حبيته هو فوج قال من كان وصي هو فوج قال من كان وصي هو فوج قال من كان وصي هو فوج

العوامل التي جميع المخلوقات

325

[illegible]

الصَّلَاةُ

باب اخر عقاب من نزل غیر مطالب

۳۷۱

منهم
لقد
فكروا
ان الله انقلبهم لوطا
من ايام
ان الله يضلهم
فلا تلتفتوا
ومن ثم اختلفت
والله اعلم

[illegible]

۵۴

باب ثمانية عشر في مناقب علي بن أبي طالب

٣٤

عنه الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي قزوين عن محمد بن سليمان عن محمد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
والسنة اجعلنا في جنات بعد موتك كسب الله عز وجل من الارض الايمان فاطمعة عليه شمس غربت ومن اجتمع في جنات بعد موتك مات
موت خبا هبته وحوسب بلعمل الى المكنت عن ابن زكريا النطن عن ابن جبيب عن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن هشام عن ابي جعفر الثاني عن ابي
جعفر محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله عليه السلام ما يذهب جنتك في قلبه شيء مؤمن فخر في ظهره
على الصراط الا بئس له قدم حتى يلهي الله عز وجل الجنة بجنتك ب ابن سعد عن الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجتناب فعل الله ذلك
ولو كان اسير في يدي اهل البيت من اجتناب الله فان الله يفعل به ما يشاء ان حبنا اهل البيت ليجز الذنوب والعتا كما عظم الربح الشدة الورع
الشجرة ثمره ان الولد عن ابي جعفر عن ابن سعد عن الازدي من قوله ان حبنا الى اخر الخبر ل عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن منصور بن عبد الله
الصنم عن علي بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
ولو اتوا في ذلك يوم لاهل البيت في الفاضل لهم حوائجهم عند ما اضطر اليه المحبة لهم بقلبه لئلا والدافع عنهم ببدا قول روى بن
سفيان ومحمد بن الفضل عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
ملا اضطر اليه المحبة لهم بقلبه لئلا محمد بن الفضل بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن اسمعيل عن محمد بن الحكم عن ابي جعفر
الازدي عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
خير الدنيا والخرة فلا يشك احدنا في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشرون في الدنيا وعشرين في الآخرة انا في الدنيا فان هذا خير
على العمل والورع في الدين والرغبة في العبادات والوثوق بقل الموثق في طاعة الله والباس ما ابدى الناس في الحفاظ المراهقة وهو خير
والناسعة بعض الدنيا والعاشرة السخا او اما في الآخرة فلا يشك له ديوان ولا ينصب من ان يعطى كتابه بهيمة ويكتب له بهيمة من النار فيبيض
وجهه بكسي من مل الجنة وشفيع في ما ناله من اهل بيته وفضل الله عز وجل السبا للرحمة ويخرج من تجان الجنة والعاشرة يدخل الجنة عن حبنا
فطوبى لمحبتي اهل بيتي ن بالاسناد الثالث عن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
لشيعتك ومحبتي شيعتك ومحبتي شيعتك فاشتر فانك انزع البطين من زرع من الشوك بطين من العلم ن باسناد التميمي عن الرضا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ن بمسك بالقرعة الوفى فليمسك بحبتي على اهل بيتي ن بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحبنا اهل البيت حشره الله امانا يوم القية ن وهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
ومن مات وهو يغضبك فلا يلبى مات يهوديا او نصرانيا ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
ضد كذب ن وهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
الكوفي عن جعفر بن محمد بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
فاذا حمله صنف للافرة وهما بطمان من طعامهما فقال الصنف كك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
جاءت صفته بفتح الحظ الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا واشار الى علي بن ابي طالب ثم قال الا احببكم باحدثي به الحرب الا عور فلنا بل قال دخلت على علي بن ابي طالب العرف فقال لم املك
يا عور قال قلت لك يا امير المؤمنين قال الله فذلك الله فاشتره ثلثا ثم قال اما انفس عبد من عبد الله ممن امتحن الله قلبه الايمان الا ان هو عبد
مودنا على قلبه فهو يحبنا وليس عبد من عبد الله من سخط الله عليه ولا هو عبد غضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبح محبا لمنظر الرحمة فكان اواب
الزينة قد فتن لم اصبح مبغضنا على شفاعر وهما فانها بنى نار جهنم ففنبش الاهل الجنة رحمتهم ونفس الاهل النار مشوبهم شيا من
بن الحسين بن ابي جعفر عن شيخ الطائفة عن المفيد مثله كشف من كناية الطائفة عن السبعي مثله بيتا قال الجوهرى النفس اهلا
واصله الكتب وهو ضد الانقاس قال نفسا لئلا اي الزم الله هلاكا وقال الطبري رحمه الله النفس الا تعظا طوا العتلا والذلال
الذخا عن معنى وهو العتار الذي لا يستقال صاحب اذا سقط الشاظر فان يد بالانقاس من الانقاس ما قبل الهلا والذلال من ذلك قبل نفسا
لدا منى الى قوله مشواهم مضبو على الظرف على مشواهم او نزع الخافض او مشواهم ما المفيد عن محمد بن احمد الثقفي عن الحسين بن علي بن ابي حمزة
عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن الفضل عن زيد بن ابي جعفر عن عبد الله بن الحسن بن عبد
الطاهر بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
سبيله لا يدخل قلبه الايمان حتى يحبك الله ورسوله كما ما المفيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية
الحشر بن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية ن بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اربعة من الناس انما الشفيع لهم يوم القية

ابو جعفر
ابو جعفر

وَاتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ النَّاسِ

159

مَا أَصْلَدَ سُلَيْمًا أَرْسُلَ
عَبْدًا قُلُوبًا سَوِيًّا

[illegible]

380

وضع

باب ان لا تقبل الاعمال

اهل البيت ولا يتناولوا من يده الى صدره **قوله** ابي عن سعد بن ابيك الخطابي عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله جبر من جبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال فادعى الله عز وجل النبي زمانه فلما وعزني وجلالي وجبروتي لوانك عبيتي حتى تذهب كذا ذبيحة الالبية في القدر فاقبلت صلتي حتى نابتني من الباب الذي امرتك مسن محمد بن علي عن صفوان مثله **قوله** ابي عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن كرام الخثعمي عن ابي الصامع عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله بام على لوان عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام يصومونها ويقوم الليل حتى يسقط حاجبا على عيني فقلت في نفسي ههنا جاهد لا لحقنا لم يكن لنا ثواب بسن الوشاء مثله **بيان** الزاقي المظام المتصلة بالخلق من الصدقات والثقاتها كاتبة عن نهضة النبي والدة والعتيق **قوله** ابن الوليد عن ابي الصفا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عيسى بن خالد عن ميسر قال كنت عند ابي جعفر وعنده في القسطة نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت منا طويلا فقال ما لكم لا تنطقون لعلمكم من ان ابي الله والله ما انا كذلك ولكن في قلوبنا من رسول الله وولادة فمن وصلنا وصل الله ومن احبنا احب الله عز وجل ومن حرمنا حرم الله افندرون؟ البقاع افضل عند الله من لا فلم يتكلم احد منا فكان هو الراد على نفسه فاذا لا لشك الحرام التي رضىها الله لنفسه حرما وجعل فيها ما اندرون اى البقاع افضل فيها عند الله حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الراد على نفسه فقال لا بين الركن والمقام و باب الكعبة وذلك الحطيم اسم عبد الله الذي كان يزوجه غنما ثم يصلي فيه والله لوان عبد الله قد سبه في ذلك المكان فام الليل ضللتا حتى جئنا النهار وصنام النهار حتى جئنا الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا انما مسن محمد بن علي وعبد الله بن محمد معا عن ابن فضال مثله **قوله** الحسين بن سعيد باسناده عن محمد بن خالد في اخوه الا ان ابانا ابراهيم خليل الله كان ممن اشترط على قبة قال فاحمل افئدة من الناس بقوى اهلهم انتم بعن الناس كلهم فانتم اوليائهم وحكم ونظروا كما وانما مثلكم في الناس مثل الشجرة السوداء في الثور الابيض ومثل الشجرة البيضاء في الثور الاسود وينبغي للناس ان يجرؤوا هذا البيت ويعظموا العظماء الله وان نلقوا ناحب كذا عن الادلاء على الله تعالى **قوله** ابي عن احمد بن ادرع الاسعري عن ابي القاسم عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن ابي سعيد القماط عن ابن فضال قال قال ابو عبد الله ع كل ناصب ان تعبد واجتهد يصير الى هذا الا غاملة ناصبة مضى نار اخامته **قوله** ابي عن محمد الطاق عن الاسعري عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن عيسى التميمي عن ابيه عن ميسر عن الرطبي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت لي جيل فلما كان لي جارا السان انبتنا الاصبوة اما انا الباكية بكرة وبكي وبصرع وانا داعيا الى الله في التور والعلانية فقال لي انه يحبني بجميع الخادم قال فقال يا ميسر يعرف شيئا مما انت عليه قال فقلت الله اعلم قال فخرج من قابل فقال عن الرجل فوجدته لا يعرف شيئا من هذا الامر فدخل على ابي عبد الله ع واخبرته بخبر الرجل فقال له مثل ما قال في العام الماضي يعرف شيئا مما انت عليه قلت لا قال يا ميسر اى البقاع اعظم حرمة قال فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يا ميسر ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنة وما بين القبر والمبصر روضة من رياض الجنة والله لوان عبد الله ع الله ما بين الركن والمقام قفما بين القبر والمبصر بعد العظام ثم ذبح على فراشه مظلوما كما ذبح الكلب الملعون ثم لعن الله عز وجل غير ولا يتناكح خصفا على الله عز وجل ان يكتب على مخبري في نار جهنم **بيان** الامح الذي يباينكم اكثر من سواده وقيل هو النقي لباين ولعل التقبيلا لكونه الطيف والذبح فيه اسرع وقال القبر وانا اناى كسبة فليحصره كاتبة **قوله** بالاسناد الى الصدوق عن ابي جلوب عن محمد العطاء عن عبد الله بن عبد الرحمن النخعي عن ابن مشكان عن ابي عبد الله ع اناى عليهم الصلوة والسلام قال ثم موسى بن عمران ع برجل بلغه بده الى الشهاد عوفان طلق موسى ع خاتبة فدا عنه سبعة ايام ثم رجع اليه وهو ارفع يد يده عود وبصرع وكساها ثوبا فارح الله عز وجل اليه يا موسى اودعني حتى يسقط لسقطا استعيت له حتى ياتني من الباب الذي امرت به **بيان** امن طريق ولا ياتي الله واوليائه ومنهم ومنهم الفاسية يحيى عن عيسى بن جعفر التميمي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ع يقول لوان عبد الله ع العظام ما بين الركن والمقام ثم ذبح كذا ذبيحة الكلب الملعون مع نفر الذين يقتلهم بهم ويقتلهم به منهم وليسير ليسير تمان جنة فجنة وان ناراضا **قوله** احمد بن الحسين عن ابي جعفر التميمي عن ابراهيم بن الحسين البراء عن علي بن جابر عن عبد الرحمن بن عيسى بن كثر قال سمعت ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضعيف واقل المحجج فقال له داود الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا اسلم ان الله لا يغير ان يشاء به الجاحد والالبية على كذا يدوش قال فلا تحبل فذاك هل يعرفون محبتكم ومبغضكم قال ويحك يا اسلم ان الله لا يغير

اسرار

قال ذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله الى قوله وهم كاذبون ثم قال وكذلك الايمان لا ينفع
مع عمل كان الكفر لا ينفع معه عمل اقول رواه الدلمي في اعلام الدين من كتاب الحسين بن سعيد باسناد عنه مثله جاء على وجه
الزبر عن علي بن الحسين فضلا عن ابن اسباط عن محمد بن يحيى عن مفسر العلم عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله قال ذلك لما نرى الرجل من الخلفين
عليه علة عبادته واجتهاده وخشوعه فهل ينفع ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا
يوجد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب ان رجلا منهم اجتمع اربعين ليلة ثم دعا فلم يجبه فاني عيسى بن مريم يسكنوا في ما هو
وسئل الداعي فظهر عيسى وصلى ثم دعا فاجاب الله اليه فاعبى ان عسكرا انا في من غير الباب الذي وفي من يداد عاني وفي قلبه
شك منك فلو دعا حتى ينقطع عنقه ونشرت انا له ما استقبله فالتفت عيسى فقال ندعوك في قلبك شك من نبيته فقال
باروح الله وكل من قد كان والله ما نلت فاسئل الله ان يذهب عني فداغ العيسى في تقبل الله عنه وصار في هذا اهل بيته كذلك
عن اهل البيت لا يقبل الله عليهم عبد وهو ذلك فها كثر من كتابي عن ابي عبد الله باسناد عن محمد بن مسلم مثله عدة **الداعي**
عن محمد بن مسلم مثله **بيان** انما مثلنا اي مثل الصالحين اهل البيت مثل اهل بيت مثل صلح اهل بيت جاء ابن بولق
عن ابن عيينة سعد بن ابي عيسى عن ابن محبوب عن هشام عن ابن عيسى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما بال اهل من امتي اذا ذكر عندهم
ابراهيم قال ابراهيم استبشرت فلوهم ونهلت وجوههم واذا ذكرت اهل بيتي شامت فلوهم وكل من وجوههم ولذي عيسى بن الحسين
تتبا وان رجلا التقى الله بعماسين نبيات لم يلق بولابة اولى الامر من اهل البيت ما قبل الله منه من فادع لا تقبل كل من كان
في عبوس الكاويج العبوس قال في القاموس القروي في الحديث قوله لا تقبلوا العدا والنفاق والعدا والعكس هو الوزن و
العدا الكبر او هو الاكساب العدا العدا والجملة ومنه ما استبطعون من فار الاضر اى ما استبطعون من فروع انفسهم العدا
جاء محمد بن الحسين الملقب بن الحسين بن عبد الله القلوي عن محمد بن هاشم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله انما الناس اشرار واموتوا اهل البيت فانه من اهل بيته يود نادخل الجنة شفاعنا فوالذي نفس محمد بيده لا ينفع عبدا
عمل الا بعد فناء ولا يتنا في الكسبي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال الله عز وجل لا عذب في كل رعية في الاسلام وانت بولابة كل امام جابر ليس من الله وان كانت الرعية في اعماها رعية ولا عقوبة عن
كل رعية في الاسلام انت بولابة كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اعماها رعية **كشف** قال علي بن الحسين قد انخلت
طوائف قد انخلت طوائف من هذه الامة بعد مفارقة اهل البيت والشيعة النبوية اخلاص الدنيا بانه واخذوا انفسهم في محال الرعية
ونفا الوافي العلوم وصفوا الامم باحسن صفاتهم وتخلوا باحسن تشدي حتى انما طال عليهم الامد وبعدت عليهم الشعة وامتنعوا من
الصادقين وجعلوا على اعقابهم ناكسين عن سبيل الهدى وعلم النجاة يتقنون تحت عتبات الدنيا بانه يتقنع حاشية الابل تحت واذ ان الزيل و
لا تحزن السبق والروايات ان جنت ولا يبلغ الغابات الاسبوقها اذهب لآخرين الى القصر في امرنا واحتجوا بعتابنا الذين فناء ولوه بالانهم
امتهوا واما نور الخبر استحسنوا يقضون في اغمار الشبهات وناجوا الظلمات بعين فوسن اكساب ولا اثر من علم من نفا العلم بتجديدهم
وعمل انهم على الرشدة من عبادهم والى من بفرع خلف هذه الامة وقد رسل اعلام الله وادوات الامتياز والفرقة والاختلاف وتكبر بعضهم بعضا
والله تعالى يقول ولا تكونوا كالدنبر فخر واخذوا من بعد ما جئناهم اليها من المؤمنين في على ابلان الجنة فوالله الحكمة الا اهل
الكتاب وابناء ائمة الهدى واصحاب الدجى الذين اتبع الله بهم على عبادته ولم يدع الحلو سدا من غير حجة هل يعرفونهم او يجدونهم الامم في
الشيعة المباركة وبقياء الصنفين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبراهم من الافاق واقرض موتهم في الكتاب هم المردة
الوفى وهم معدن النقي وجن جناب السالمين وبنها من منادى الخوارزمي عن علي بن الحسين قال يا علي لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام تو
في يومه وكان له مثل احدى هاتين فافقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الفخام على قدمه ثم قتل بين الصغار المرة مظلوما لم يملك
يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدب عليها بيان الخبايا لم يلمح له وهي موضع النخل وهو الظن اى اخذوا انفسهم في امور هي غفلة الرعية
المستبدية في الغفلة السنية في انفسهم ويقال يتقنع الفصل تحت الحمل التقبل اذ المبطقة والحاشية صفاء الابل والاداري جلود
وهو من الابل في الونة بياض في السود وفي اكثر النسخ لو ان الزيل ولعل في محف وفي بعضها ورق وهو ايضا بالضم جمل الدوق وهو
اطهر شوع هذا الجمع والزل كركم ويخفف جمع باز له وهو جاز ان اذ طلع بانه اذ ذلك السنة التاسعة والحاصل ان شيعتهم
عن ائمة السنية وفقدوا عنها الاثمة بالبدع بناقة صغيرة ضرب عليها الخن في باز لا النبطية فتقنع منها ولا صوب بناق واذ
سبقتم الراعي في بعض النسخ اى الاحمال الثقيلة التي تحمل على الابل الكاملة العويضة من صفاء الابل لا تطبقها قال في النهاية فيه حتى اذا

باب ان لا تقبل الاعمال

الشيء ما رواهها اي بجميع ما فيها من الماء والارفاق الاطفال اذ منهاها المشبهة للثحاب الرزوايا جمع الرواية وهو العبر او البغل او الجار الله
 يستحق عليه ما سبق بالحق الذي يوضع بين اهل الدنيا لا يستحق الجاهل التي عمل عليها الا في سبيل الله السابق حتى يخرز السابق وان عند
 وينفذ ولا يبلغ الغاية وهي الامانة التي توضع في اخر المبدأ لا الذي عند السابق وذلك لثبانه والافتقار الدخول في الشيء من غير رقة
 ونعمة الماء الكثير والديجور والظالم ولجلد ويجوز مظلة والقبس بالحق يستعمله من اثار والقبس الاقتباس طلبه الدشارة من العلم والشرع
 من باب التحريك بغيره من قوله بغيره مشطين حاله من عمل بغيره اي حال كونهم معوقين الناس عن قبول الحق ومناصبته اهل بغيره من
 بالشيء ان لا يقبل من الاعمال امرى عوقوبطاً بغيره ويعمل ان يكون بغيره مصداقاً الى مشطين اي اقترانهم اي اختارهم في الشبهة بسبب بغيره من
 من مجموعهم من مناسبات الاثمة فيهم المقبول ان المشطين على التمسك فقولهم انهم اي من ذلك انهم ليسوا بغيره من رسل الله ومنعده وهو الانحيا والحق
 ويقال في نفسه بالضم والفتح اي في ذلك السابق بالنون المكسورة ثم انما الساكنة في موضع في الجبل ويجعل الزرع والحرث لا يجنى بشا
 ابو البركات بن خنيس وسبب حجة الشقي عن محمد بن علي الحسين المولى عن زيد بن جعفر بن محمد بن خايب عن علي بن الحسين عن محمد بن
 محمد بن منصور عن جابر بن محمد بن عثمان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع يا ابا الجارود ما نرى نون ان نصلو او نقبل منكم وضوءوا
 فقبل منكم ويحتملوا فقبل منكم والله انه لا يصل على غيركم فاقبل منكم ويحتمل منكم ويحتمل منكم فاقبل منكم فاقبل منكم
 وهذا السماع عن زيد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي الحسين عن محمد بن علي بن الحسين عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال
 قلنا له يمكن ان معنى ما بين رسول الله اكتر الحاج قال ما اقل الحاج ما بغيره الا لا يقبل الا منك ومن اصحابك بل فضل
 بالاشهاد في هذا في هرة قال له علي ع يا ابي الجارود من قرئ في المسجد فقاموا على رسول الله فشاكم اليه فخرج وهو
 مغضب فقال لهم ايها الناس ما لكم اذا ذكرتمهم الا ابرهم اسرف وجوهكم واذا ذكر محمد وال محمد فلو كنتم وجوهكم والله
 نفسي بيد لوكما احكمكم على سبعين فبقيا اهل الجنة حتى عتبت هذا الخليل اولاد ثم قال ع ان الله حفا لا يعلم الا انا وعلى ان لا يحق الا
 بعلمه الا الله وانا **جمع** روى عن الصادق ع ان ابي جعفر ع عليهم السلام قال تراهم المؤمنين في مسجد الكوفة وقبر معاذي رجل فاما
 يصل في حال اهل المؤمنين ما رايت يصل الا الحسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين باقية ربه الله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت
 خبر من له عبادة الفسنة ولوان عبد عبد الله الفسنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولوان عبد عبد الله الفسنة
 وتجا بعلم الله وسبعين ثباتا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولا اكتب الله على من خرج من ارجلهم وروى عن النبي ع انه قال ائمتي
 امتي اذا خلف الناس بعدك وصاروا فرفرف فاحتملوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في دين الحق معقبة لطا
 في دين الناطل لا تقبل فر جعفر بن موسى عن معاذ بن جعفر ع في قوله تعالى والي لغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم اهتد قال لا ولينا
 فر الحسين بن سعيد عن معاذ بن سعد بن طهر قال كنت خالفا لعماد ابي جعفر ع فاجاءه عمر بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله تعالى ولا تطغوا
 فيه فعمل عليكم غضبي من بخل على غضبي ففد هو في والي لغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم اهتد قال لا ابو جعفر ع فداخبر ان النوبة
 والابناء والعلم الصالح لا يقبلها الا بالاهتداء اما النوبة فمن اشرك بالله ولما الايمان فهو الوحيد لله واما العلم الصالح فهو اول الفخر
 واما الاهتداء فهو اول الامور ومن هم فاما على الناس ان يقرروا القرآن كما انزل فاذا اختلفوا الى تفسيره فالا هتد ابناء والبنابا عمر فر عبيد
 كثير معننا ع جعفر محمد ع عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابي لاني لغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم اهتد قال والله لو ان
 تاب من وعمل صالحا لم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ويقرضنا ما اغنى عنه الاشياء فر محمد بن القاسم بن عبيد معننا ع في ذلك فقال
 روى في قول الله تعالى والي لغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم اهتد قال امير المؤمنين ع وعمل صالحا قال ادعوا لقرائض ثم اهتد الى حال محمد
 وروى عن رسول الله يقول والذي بعثني بالحق نبيا لا يرفع احدكم الثلثة حتى ياتي بالاربعة فمن شاء حققها ومن شاكفها فانا مناك
 لله مري واثم القوي سنادا يتناوب على اعداء بني امية من السواد ومن عندنا كل السن العلماء ومن باب خطه وسفينة روح
 ونحن حشافة الذي ينادي من فخر فنبأ يوم القتها بالحقرة والنداء من جيل الله النبي الذي من انصم به هتد الى صراط مستقيم لا
 بل ان حشافة مؤيد صفره امضروا باطرد امكند ويا عذرنا بالي الغفر ع في الملجى هو في ذلك الله قليل فر علي بن
 محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله يعني ابن خال بن الحسين بن علي بن جعفر ع في النبي ع طيبة من يزل من فخر الله هتد انه قال قال جعفر بن محمد
 في قولنا ايها الذين امنوا الله على الله واطيعوا الرسول ولا تطغوا انما لكم يعني اذا اطاعوا الله واطيعوا الرسول ما يبطل اعمالكم وقال
 عبد الله استأبلا اعمالكم كما في قوله الله عز وجل لا تقبل منكم الا ما اذن الله عز وجل في ذلك فقلنا جليل فذلك
 هو في قولنا ان تغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم اهتد فاهتد اهتد سببا النوبة والامان والعلم الصالح قال فقال ع في الاثمة والله امنا

[illegible]

في الفضل من الرضا وان كان فيه شك فلا يلحق بالحق من عداهم بانهم سقوا واغسلوا واوقلوا واصلوا فاجاب عن ذلك بحري الاشارة
وليس في بقتة سبيل انتهى كلامه في الله مقامه واقول مع ورود الاخبار الكثيرة الواردة على هذا الامر الاخبار المحضوثة الواردة
على شهادته اكثرهم وكيفية استنباطها في ابواب تاريخ وفاتهم عليهم السلام لاسبيل الحكم بقره وكونه من الادباف نعم ليس في سوى اهل بيت
فاطمة والحسن والحسين وموسى جعفر وعلي بن موسى اخبار متواترة توجب القطع بوقوعه بل انما ثورنا لظن القوى بذلك ولم يقم دليل
على فيه تحقير احوالهم واحول غافلين شاهدة بذلك الاستبانة من انهم في حبيبهم وحقهم ولعل مراده رحمه الله ايضا في التواتر
والقطع لادب الاخبار **فصل الحسين بن محمد سعيد الخراساني** عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن الجوهري عن عبد بن الفضل عن هشام بن محمد
ابيه قال خطب الحسين على بعد قتل ابيه فقال في خطبته لقد حدثني جدي رسول الله ان الامر ملكك اذا شئت انا ما من اهل بيته
وصفوة فاما ما لا مقتول او مسموم **فصل محمد بن وهبان** عن اود بن هيثم عن جده اسحق بن عجلون عن ابيه عن طلحة بن زيد عن الزبير بن عطاء
عن عتبة بن هان عن جده بن ابي ابي قال قال الحسين على والله لقد عهد هذا البار رسول الله ان هذا الامر ملكك اذا شئت انا ما من اهل بيت
فاطمة فاما ما لا مسموم او مقتول **فصل سليمان بن الحسين** في ابواب تاريخ وبقية انشاء الله تعالى وسبقنا في ابواب وفات كل منهم ما قبل على
شهادتهم **باب** ذم مبغضهم والله كاذب لال الدم وتواب العز على عدائهم **في** القطا عن سعد بن عبد الصمد عن محمد بن جثا
من سدير عن سعد بن الكوفي قال حدثني محمد بن علي النافرة ومار ابي محمد باظ بعد له قال حدثنا اخبرني عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول
الله فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعث الله يوم القيمة بهوتقا قال فلن بار رسول الله وان ضام وصلى وزعمه مسلم فقال ان
ضام وصلى وزعمه مسلم **قول** ما جابني عن عهده عن محمد بن علي الكوفي عن الفضل صالح عن محمد بن مهران عن الصادقة عن ابائه قال
قال رسول الله من ابغضنا اهل البيت بعث الله بهوتقا جابا رسول الله ولن شهدا الشهداء بن قال نعم فاما احتجاجهم بآيات الكتابين من
سلفه من اذ يوجد في الخبر عن ابي وهو صانع ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعث الله بهوتقا جابا رسول الله قال ان ادرك ذلك الدجال من
بلى ابن مسروق عن ابن عمر عن عمار بن ابي عيسى عن ابيه بن زياد قال سمعت ابا عبد الله يقول اوان عدي على عا الى القران وهو مخرج
رجلنا اذا شرفنا على عتبة فشاؤنا من شجرة وقال بسم الله واذا شرفنا قال الحمد لله ما كان ذلك الا مبتدأ او ما مسفوحا او لم خنبر
بيان في ربح ربحنا بالخاء المعجمة اي يلحق بعضه بعضا اكثر من اذ يربق قال الفير والباردي زعمه في نسخة وفتح الخبر في ربح ربحنا
في بعض النسخ بالراء المهملة والجمع قال الفير والباردي ربح الخبر والوجه الاضطراب انتهى الفير في ان هذا الشا
مع وقوعه وكرهه وعدم توهم امره وعصبته يقتضي على الفير اذا شرفنا مع غلبة الادب المستحب كان عليه جرحا للكره وانما ابي نعم الدنيا
للمؤمنين **ما** المنع من احكام الوليد عن ابي عن سعد بن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن عن العلي بن هلال عن الكلبى عن ابي
صالح عن ابن عباس قال فلن للبيتي اوصني قال اعلمك بموتة على ابي طالبة والذى بعثني بالحق لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأل العترة
على ابي طالبة وهو تعالى اعلم فلن جاءه بولائه قبل عمله على ما كان من ان لم يات بولائه لم يسأله عن شئ ثم امره الى النار **ما** ابن عباس
والذى بعثني بالحق نبي ان النار لا تشترط عضبا على بعض على منها على من نعم الله ولدا **ما** ابن عباس قال ان الله لا يملك للمؤمنين ولا النبي المرسلين
لحجة على بعضه من بعضوا العذبة **ما** الله بالبارد قال رسول الله وهل يبغض احد قال **ما** ابن عباس نعم يبغضه قوم بل يكون انهم من امة
لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا **ما** ابن عباس ان من علامة بغضهم له بغضهم من هؤلاء الذين بعثني بالحق ما بعث الله نبي الا كرم
عليه مني ولا وصيا كرم عليهم مني وبعثني على قال ابن عباس فلم ازل لكرامتي رسول الله واوصيا بمودته وانه لا كرم على مني في الخبر **ما**
ابو الفتح شبل عن طبرستان محمد بن محمد بن اسحق النخعي عن عبد الله بن زياد الانصاري عن محمد بن شمر عن يعقوب بن ميثم التماري عن
الحسين قال دخلت على ابي جعفر فقال له جلدك انما بين رسول الله اني وصي في كتابي ارجو انما قال لا في شئ احب جيلك محمد
ولن كان فاسقا زائبا وبغض بعض العدة ولن كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله وهو يقول الذين امنوا وعملوا الصالحات الى الملك
هم خير البرية ثم انقلب الى وقال لهم والله انني وشيعتي انا على وصي الله معكم اهم الخوض غدا عرا يحجب من منحون فقال ابو جعفر هكذا
هو علينا في كتابي **ما** الغضابي عن الصادق عن ابن النوفلي عن السعداء ياري عن البرقي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن ابي الجارود عن
القاسم بن الوليد عن شيخ عن ثمال قال دخلت على المرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس في طهارتها الله حديثي من بعض فضائل
امير المؤمنين قال لا احد نك هذا شيخ كاتري بين تلك نائم قلت لها ومن هذا قالت ابو الفتح خدام رسول الله فجلست اليها فقلت اجمع
استخفا لساها لم يفلح الله حديثي بل اوليت من رسول الله فبعضهم على ولان الله بها لك قال علي بن الحسين سقطت خرج علينا
رسول الله يوم عرفة وهو يخطب على فقال يا معشر الخلق ان الله يبارك فينا في هذا اليوم لا يغير لكم قامة ثم انما

اصول:

باحق الامام علیہ الرعیة

وہکذا

۴۲۳

بن عبد اللہ

[illegible]

۱۵۲

الواس الغيبة وسلم عليه فنزل اليه في جبلنا اصبه يقول له جبلت قال انتم جبلنا فاستأنا اطول منكم فام الشيخ لا يضر في ذلك وادع الى وفام ينظر في
فقاء حتى توارى عنه فقلت لا من هذا الشيخ الذي سمعنا يقول له ما لم تقلد احدنا قال هذا الى موسى محمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى عن ابن
عن عتبة الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين ومعه رجل رثا الهبة وامير المؤمنين يعقيل علي بن سينا فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين
من هذا الذي اشتغلك عنا قال هذا وصي موسى بن جعفر محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قلت يا امير المؤمنين من اصحاب علي بن
عيسى بن عبد الله بن ابي جهم العلوي قال ابو الصخر قاله من لاء بن علي قال كان ابو الصخر في دار الصديقين فان لنا اعدا عند العصر فبين
بديركم من قوا هو يقيم فسلمنا عليه فخرج علينا السلام ثم امتدنا فاضال معكم احد فقلنا لايم الفت بمساوشنا الازل في احدنا قال اخبرني في

3

فوجدى له مكانا ملح في جعفر بن محمد بن علي بن هبة بن الجحار. وان ابا جعفر بن علي الجحار قال فاستدعتهما ثم بعثني في يده بعد خمس حصيات من التشنج في
 ناحية وثلاث في ناحية فقال له جبرجلت فقال له اقبل اقبل صنعيتا فاما صنعيا لم يخط رايك رايك رايك ثم روي عنه بعد الاثنية
 في ناحية وثلاث في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرج القاسميين القاصيين لم يبق في بيدهما ههنا الا لهما الا انما عدل فيهما ولا الشتر
 والاخر ثلثة الا ان الاخير من الال كثر. وروي جبرجلت الاستماع جابر بن عبد الله روى قال لست ابرأ المؤمنين على شيء ظالم وهو خارج من
 من الكوفة فقتل من قتلته حتى وصل الى جبالته اليهود ووقف في وسطها ونادى يا يهود فاجابوا من خوف القبول بملك بليك مطاع يعقون بذلك
 باستدنا فقال كفى من هذا العداية او اعصيتا اننا لا نكره فخر من عصاك في العداية في يوم القبة ثم صاح صيحة كاد الستمون يفتلين
 فوقف غضبا على وجه من هول ما رايته فلما اخف رايته ابرأ المؤمنين على سب من ياقونه حرم على راسه اكمل من الجور وعليه جلال خضر صفر
 وجهه كدارة القم فقلت باسبك هذا الماعظم قال نعم يا جابر بن ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطاننا اعظم من سلطانة ثم رجع و
 اذك فودع خلفه الى البيت فحمله بمخبطه حظه اذ هو يعلو الا الله اصلت الا الله لا كاد ذلك ايدا فقلت يا مولى ابن الحكم ولت تطلب

فما

وليس راي احد قال يا ابا بكر كشف لي عن برهمون فزيت سبيويه وحبر زهره بعد ثمان في جوف ثابوت في برهوت فنادى يا ابا الحسن يا امير المؤمنين
وقد نادى الله سبحانه فتمضلك وتقر بالوالا بلك فقلت لا والله لا اضلک لا والله لا كان ذلكا بل اثم هذه الابه ولو روت والعا دونا هو اعند
انهم لكانون يا ابا جبر ما علم احد هذا فقص لي اي الاحترام بي بك كيت عرفت الابه **باب** الدارة الهالكة ولعله عني عن الاول سبيويه
لشبه كبر وفي بعض النسخ سبيويه بالسبن المهمل والنون والباء الموحدة من السبنة وهو سوء الخلق وسرعة الغضب فهو بالثاني في الدنيا سب
وهو الشلب بالاول في السب وبالجمله اظهرا ان المراد به الاول والثاني وان لم يعلم سببه للشك فيه ثم اعلم ان اوردنا ذكرنا هذا الباب في باب اليرج
وباب كبر السبنة وباب كبره من اوردنا مجاز السب للمؤمنين وما شارب الامنة في قوله ان الظاهر ان رؤيتهم في احب اهل المسألة اوردنا واحم المسألة
ولا بعد احب اهل الاصله ايضا والايان الانبياء في تلك الامور وكان للسند في المسلم ما اورد عنهم وفي علم شافعيها اهلهم صلوات الله عليهم و
الشيخ الطبري الحسين يشهد في كتاب المحضر من كتاب الفائز للعضل يشان ان من اسطره من ابن بلان في حديث طويل ذكر فيه ان امير المؤمنين ع
خبره انك فموتت ان الله في فانه فله اوده مسند علي الارض بحسنه ثم قال لم يمت يا امير المؤمنين الا اسطوف

باب من يات في رايهم ارواح المؤمنين في هذا الظاهر خلصا من ادرون ويعملون ان في هذا الظاهر روح كل مؤمن ورواي يبرهون نسبة
كل واحد من الكتاب المذكور للفصل عن هذا باسمه على عهد بن تاذان عن عمار بن مولى عن بن النخاس عن ابن عبد الله عن قال ان ارواح المؤمنين يرون
الاحمد في جبال رصوى فما كل من طماهم ونش من مثل رايهم ويحدث معهم في مجالسهم حتى يقولون فامثنا اهل البيت فاذا اقام فامثنا عبد الله واولوا

[illegible]

باب الاحتجاج بالكتاب والسنن

ع ٢٤

كلمة

عنه

تجانت روحك في جهنم ولو فادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جهنم لكانت جهنم مملوءة من رسل الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو من الابطال المزمع منها مطلق النقي ويقال نكبة الدهر بل منعت واصحابك بقوله عرقاى يعرف محبة من معضنه وقال القدر زباد
لفظ الطعام لوقا او مضغته وكل املوفقة غلة المطر انتهى اى مأكولا لا كلكنا النار وفي بعض النسخ مملوءة وقال الكواكبى في كثر القوائد
في بيان معتقدا الامامة بحجج معتقدان انبثا الله تعالى وحججه عليهم كسليم في القبة المولود للحساب اذن الله تعالى وحججه اهل كل
زمان يقول امره بنبينا الذين كانوا في وقتهم من سبيلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والائمة الاثنى عشر من بعده عليهم السلام اجمعين الاعراف الذين لا يدخل
الحبة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحاسب كل وعصره وكذلك كل امام بعده وان الله
صلوات الله عليه هو الموفق لاهل زمانه والسائل للذين في وقتهم **المفتي** لهذا لما شاذان باسناد عن ابي ذر رضى الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا خير الاولين والآخرين من اهل السموات والارضين هذا سيد الوصيين وامام المؤمنين وفادى القدر المحجابين اذا كان
عليه يوم القيمة جاعلي فاقدم نوني الحبة قد اشعلت القبة من ضوئها وعلى راسه ناهج مرصع بالزبرجد والياقوت فنقول المثلثة هذا ملام مقرب
ويقول النبيون هذا بنى مرسل فبنادى منام من طينانا العرش هذا الصديق الاكبر هذا وصي حبيب الله هذا على بن ابي طالب فنفقه على
من جهنم فخرج منها من عجب يدخل فيها من بعض بابي ابواب الجنة فدخل اولياء الحبة بنجر حساب ورواه الحسين بن سلمان في كتاب
المختصر من كتاب الشهدا حكي كثر مثله ومنه تفصل على جابر بن عبد الله قال اذا كان يوم القيمة وجع الله الاولين والآخرين
لفصل الخطاب غار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورواه الامير المؤمنين ع فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة خضراء يصفى لها من المشرق والمغرب وبكى على مثلها
وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة وردية يصفى لها من المشرق والمغرب وبكى على مثلها ثم يدعى من اهل الجنة فيخرجون من الجنة فدخلوا
الجنة الحبة ويدخل اهل النار النار ثم يدعى بالنبيين فيقيمون صفين عند عرش الله عز وجل حتى يخرج من حساب الناس فاذا دخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار وارتب الله تبارك وتعالى عليا فانهم من اهل الجنة ورواه جابر بن عبد الله الذي يروج اهل الجنة في الجنة وما ذلك
الى الحد فذكرهم الله عز وجل له وفضل افضل به ومن عليه هو الله يدخل اهل النار النار وهو الذي يخلق على اهل الجنة اذا دخلوا
فيها ابوابها لان ابواب الجنة البه والابواب البه والابواب البه ومنه مروى الى السماعه قال قال ابو الحسن اذا كان لك باسماعة عند الله حاجته
الهم اني اسالك بحق محمد وعلى فان لهم عندك شئنا من الشان فادخلهم من الجنة وفجئوا للشان وبحق قول القدر ان صلى على محمد
محمد وان تفعل في كذا وكذا فانا اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل والاني مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو محاج اليها
في ذلك اليوم **ابواب الاحتجاج بالكتاب والسنن** **باب** نوادر الاحتجاج في الامامة منهم ومن اصحابهم عليهم السلام
ن الحسين بن احمد البهقي عن محمد بن يحيى الصوفي قال يحكي للرضا خيرة خلفه الاطام يقع في روايت باسناد اعل عليه ورواه خلفه
الفاخر بن زاهد الا في شئ من عيان بن ابي خلفه الفاخر كان المامون في باطنه يحب بظان الرضا وان جلوده الحرج وان الله في ذلك
فاجتمع منه الفقهاء والمتكلمون فذكرهم ان ناطقه في الامامة فقال لهم الرضا قلوا على واحد منكم بلوكم انتم من غير اهل يعرف بحجة
بن الفضا اذا التزم وقد لم يكن من اهل البيت فقالوا الرضا يا يحيى سألها شئت فقال تنكح في الامامة كبريى عصب لمن يوم وزك من اهل البيت
الرضا فقال له يا يحيى اجبرني عن صديق كاذب على نفسه او كذب على غيره فاعرضه ان يكون محقا مصديقا ام مضللا مضللا
للامامون اجبه فقال يعفني امير المؤمنين من جوابه فقال المامون يا ابا الحسن ع في هذه المسئلة فقال لا بد لي ان يخرج عني
انهم كذبوا على انفسهم او صدقوا فان زعموا انهم كذبوا فلا امامة لكذاب وان زعم انهم صدقوا هذا قال اولهم ولستكم ولستكم كذوبا
نابيه كانت سبعة ابي بكر فلهذا فمن عاد لثقلها فافعلوه فوالله ما ارضى من فعل مثل فعلهم الا بالقتل فمن لم يكن يجبر الناس والجنة لا تقع
الا بغيروت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولست في من كان سبعة فلهذا يجبر القتل على من فعل مثلها كيف يعقل
عنه الى غيره وهذا صورته ثم يقول على النيران في شيطاننا معتري فاذا مال في قومون واد الخطا فارشدوني فليس في الامنة
يقول لهم ان كانوا صدقوا او كذبوا فاعند يحيى في هذا فاجب اليامون من كل امره وقال يا ابا الحسن ما في اللذ من محسن هذا سلوك
وتجمع المامون المتكلمين على رجل من ولد الصادق ع فاخذوا يحيى الضحاك السمرقندي وسأوا الخبر فقال ما ترجع عن
عبد الله بن الصمام فقال لست ابا ذر اخذنا بحلقه ذاب الكعبة ومقبل ابو جهل على الناس وهو يقول يا ايها الناس من عرفني فخذ عني ومن
لم يعرفني فسا نبتني يا يحيى فانا حبيبنا الشكن بن عبد الله انا ابو ذر الغفاري انا رابع اربعة من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول وذكر الحديث بطوله الى قوله الا انها الامم المحقرة بعد نبينا لو فداهم من فدا الله واخرهم من اخذ الله وجعلهم الولد حبيلها
الله لما الى الله ولما صنع فرض من فرض الله ولا اختلاف لسان في حكم من احكام الله الا ان كان علم ذلك عند اهل بيت نبينا فلهذا

باب الأجنحة أجناس والدلالة في الامتنان

PRV

وفرضه

باب احتياج السيد المرتضى قدس الله

٢٩٤

والدليل على ذلك قول الله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره اكفر بالذي خلفك من قبل ثم من طغية ثم سؤا كرجل وايضا فان اسم
الصحة يطلق بين الثاقل واليهيمة والدليل على ذلك من كلام العرب الذي تزل الفران بلسانهم لقول الله عز وجل وما أن سألنا من
رسول ولا يلبس ان قومها اتهم سمو الحار صاحب اقلوا شعري ان الحار مع الحار عطية فاذا خلوا نجف قبل صاحب
وايضا فقد سمو الحار مع الحار صاحب اقلوا السيف وقالوا شعري فزت هندا وذاك غير اخنيان ومعي
صاحب كنوم اللسان يعني السيف فاذا كان اسم الصحة يقع بين المؤمن والكافر وبين الثاقل واليهيمة وبين المحب والمعاد
حجة لصاحبك فيه ولما قولك انه قال فلا تخزن فانه قال عليه ومنه فصلة ودليل على خطائه لان قوله لا تخزن يعني مصروف النبي
قول الثاقل لا تفعل فلا تجلوان يكون الخزن وقع من جهة بكر طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي صلى الله عليه واله لا ينهي
عن الطاعات بل يامر بها ويدعو اليها وان كان معصية فقد نهى النبي صلى الله عليه واله عنها وقد شهدت الانبياء عصيانا بدليل
انهم قالوا فلان الله معنا فان النبي صلى الله عليه واله قد احب ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله لا تخزن
نزلنا الذكر واتنا الحكمة وقد قيل ايضا في هذا ان ابا بكر قال يا رسول الله خزن على احبك على نبي طالب عليه السلام ما كان
منه فقال له النبي صلى الله عليه واله لا تخزن ان الله معنا اي معي ومع اخي على نبي طالب وما قولك ان الشكينة نزلت على ابي بكر
فانه نزل للظاهر لان الذي نزلت عليه الشكينة هو الذي يبدؤه بالجن وكذا يشهد ظاهر القرآن في قوله فانزل الله سكينته عليه
ولما عجبوا له زكريا فان كان ابو بكر هو صاحب الشكينة وهو صاحب الجنود ففي هذا اخراج النبي صلى الله عليه واله من النبوة على ان
هذا الموضع لو كنتك على صاحبك فكان خبر الله لان الله تعالى انزل الشكينة على النبي في موضعين كان معه قوم مؤمنون فذكر فيهما
فكان في احد الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله والزمهم كلمة التقوى وقال في الموضع الاخر ثم انزل الله سكينته على رسوله و
على المؤمنين وانزل جنودا ثم زها ولما كان في هذا الموضع خصته وحده بالشكينة فقال فانزل الله سكينته عليه فلو كان معه
مؤمن لشكره معني الشكينة كما شكره من قبل هذا من المؤمنين فدل اخرج من الشكينة على اخرج من الايمان فلم يخرج جوابا
ونفرد الناس واستنبتت من فوجي قول روى اكر احكي رحمه الله في كثر الفوائد مثله **باب** احتياج السيد المرتضى

كلمته

وعلى المؤمنين

قدس الله روحه في قبضيل الاثمة عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه واله على جميع الخلق ذكره في رسالته الموسومة بالرسالة
البارقة في العزة الظاهرة **ج** قال وما يدل اصبا على نقد بهم ونظيرهم على ان الله تعالى دلنا على ان المعرفة بهم كالمعرفة
بغيرنا في انها ايمان واسلام وان الجهل بهم وانكشيت بهم كالمجهل به والشك فيه في انكفر في خروج من الايمان وهذه مقالة ليس
لاحد من البشر الا نبينا صلى الله عليه واله بعد الامم المؤمنين والاثمة من ولده على جماعتهم السلام لان المعرفة بنبوة الانبياء
المقصد من ادم عليه السلام الى عيسى عليهم السلام اجمعين عنه واجبة علينا ولا تعلق لها بشئ من تكاليفنا ولولا ان القرآن
ورد بنبوة من يتبعه من الانبياء المقصد من معرفتناهم بقدر القرآن والافلا واجبة لوجوب معرفتهم علينا ولا تعلق لها
بشئ من احوال تكليفنا وبشيء علينا ان نذكر على ان الامر على ما ادعينا والذي يدل على ان المعرفة بامامة من ذكرناه عليهم السلام
من جملة الايمان وان الاخلال بها كفر وجوع عن الايمان اجماع الشبهة الامامية على ذلك فانهم لا يختلفون فيه واجماعهم حجة
لذلك لان قول الحق المعصوم الذي تدركه العقول على وجوده في كل زمان وفي كل مكان في جملتهم وفي ذرئهم وقد دللنا على هذه الحقيقة
في مواضع كثيرة من كتبنا واستوفيناها في جواب المسائل النبائية خاصة في كتاب بصره ما انزوت به الشبهة الامامية
من المسائل الفقهية فان هذا الكتاب مبني على صحة هذا الاصل ويمكن ان يستدل على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام بالجماع
الاثمة معناه الى ما يتبينه من اجماع الامامية وذلك ان جميع اصحاب الشافعي يذهبون الى ان الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله
والنبي في الشبهة الاخيرة من واجب دكن من اركان الصلوة من اخل به فلا صلوة له واكثرهم يقول ان الصلوة في هذا الشاهد على
ان النبي عليهم الصلوة في الوجوب والالتزام ووقوفنا جزء الصلوة عليها كالصلوة على النبي صلى الله عليه واله والباقيون منهم
يذهبون الى ان الصلوة على الال مستحبة وليس بواجبة فعلى القول الاول لا بد لكل من وجب عليه الصلوة من معرفتهم من حيث
كان واجبا عليه الصلوة عليهم فان الصلوة عليهم فرع على المعرفة بهم ومن ذهب الى ان ذلك مستحب فهو من جملة العبادات وان كان
مستوفيا مستحبا والمستحب بغيره في الاستدلال بما لا يتم الا من المعرفة ومن عدا اصحاب الشافعي لا يذكرون ان الصلوة على النبي و
عليهم السلام في الصلوة مستحبة واي شبهة تنفي مع هذا في انهم عليهم السلام افضل الناس واجلهم وذكرهم واجب في الصلوة
وعند اكثر الاثمة من الشبهة الامامية وجوبها واصحاب الشافعي ان الصلوة بتبطل بتركها مثل هذه الفعلة تلحق سؤاها وتنعف

الشبهة

باب الدلائل التي كرها شيخنا الطبرسي

س ع

وما يمكن الاستدلال به على ذلك ان الله تعالى قد اجمع جميع القلوب وفرض في كل القوس تعظيم شأنهم واجلال قدرهم على ثبات مناديهام واخذوا في طاعتهم وتخللهم واطاعتهم هؤلاء المختصون المتباينون مع شدة الاقواء وقسمة الداء على شئ كما عجم على تعظيم من ذكرناه واكبراهم انهم يزعمون بقرينة مقصود من سائط البلاد وشاطئها مشاهدتهم ومداينهم والمواضع التي رسمت بصلواتهم فيها وحلولهم بها وسفقتون في ذلك الاموال ويستغندون الاحوال فقلد خبر في من لا احصيه كثرة ان اهل بنسبوا وما دالاهما من تلك البلدان يخرجون في كل سنة الى طوس لزيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه بها بالجمالك كثير والاهبة التي لا توجد مثلها الا للبح الى بيت الله وهذا مع المعروف من اخراج اهل خراسان هذه الجهة ولزولهم عن هذا الشعب وما تشبه هذه القلوب لفاسته وعطف هذه الامم البائسة كالحارق للعاذات والخارج عن الامور المانوفات والا في الحامل للمخالفين لهذه القلة المخازن عن هذه الجملة على ان برا وجواهره المشاهد ويجادوها ويستين لوا عند ما من الله تعالى لارفاق ويستغفروا الا لال ويطلبوا ببركاتها الحاجات ويستندوا بالبلائل الاحوال الظاهرة كلها الا في ذلك ولا يقتضيه الاستدلال والاصلوا ذلك فمن يعتقدونهم واكثرهم يعتقدون امامته وفرض طاعته الله في الدنيا ثمة موافق لهم غير مخالف ومساعد غير مخالف ومن الخال ان يكونوا افضلوا ذلك لانع من واعى الدنيا فان الدنيا عند غير هذه الطائفة موجودة وعندنا هي مفقودة ولا تقتضي استصلاح فان القبة هي فيهم الامنهم ولا خوف من جهةهم ولا سلطان لهم وكل حروف ما هو عليهم فلم لا داعي الدين و ذلك هو الامر العزيب المحجب الذي لا ينفذ في مثله الا مشبه الله وقدره القهار التي تدل على الصعاب وتورد بارها الترقى واليس لمن جهل هذه المزية او تجاهلها او غامى عنها وهو صبرها ان يقول ان الله في تعظيم غيره في الشبهة طولا في القوم ليس من عظمته ومنه ومنه وانه يتوجه وانصبته خفة للعامة فخر وجهه من الطبيعة بل هي كان هؤلاء القوم من عزة النبي صلى الله عليه وآله وانهم من عظم النعمة فالانسان يكون لغزبه واهل بدته معظم امكر ما زاد الضفاف الى الغزابة الزهد وهجر الدنيا والعقود والعلم زاد الاجلال والاكرام لزيادة اسبابها والجواب عن هذه الشبهة الضعيفة ان سائرنا امتنا عليهم السلام في حسابهم وفيهم وفيها بانهم من النبي آ غيرهم وكانت لكثير منهم عبادات ظاهرة وباطنة في الدنيا بادية وبهايات جميلة وصفات حسنة من ولدايهم عليه والاسلام ومن ولدا العباس رضوان الله عليهم فارادنا من الاجماع على تعظيمهم وزيادة مدافنهم والاستشفاع بهم في الاغراض والاستدفاع بمكانهم للاغراض والامراض فما وجدنا مشاهدا مغايبا في هذا الترك الا من الذي اجمع على عظمته اجلاله من سائر صفات القوم في هذه الحالة يجري مجرى الباقى والصادق والكامل والرضا صلوات الله عليهم لاجمعين لان من عدنا من ذكرناه من صلح القوم ونهادهم معظمه فزوق من الله ويعبر من عظمته ومن عظمته في الاجلال والعظام الى الغاية التي انتهى اليها من ذكرناه ولولا ان تقبل هذه الجملة معلوم لفضلنا ما على طول ذلك ولا سيما من كتبنا عنه ونظرنا بين كل عظم مقدم من القوم ليعلم ان الذي ذكرناه هو الحق الواضح وما عدا هو الباطل المانع وبعد فنعلم ضرورة ان الباقر والصادق ومن يليهما من الامم صلوات الله عليهم اجمعين كانوا في الدنيا والاشهاد وضايقون من جلال وحرمان على خرافة من هذا القبيل مخالفا للامامة وان ظهر لك في ذلك كله فلا شك ولا شبهة منصفه انهم لم يكونوا على هذا القدر المختلفة المحيطة على تعظيمهم والنفس الى الله تعالى بهم وكيف يعرض ريب في ذكرناه ومعلوم ضرورة ان شيوخ الامامة وسلفهم في تلك الاوقات كانوا ابطان للصادق والكامل والباقر ومن يليهم ومنهم من كان في ان كل شئ يعتقدونه وينحلونه ويعتقدونهم او يطلونه فعندنا نلقوه ومنهم من كان في قلوبهم يكونوا عندهم بل لا طعن فيهم وعليهم من لا يؤمنهم نسبة تلك المذاهب اليهم وهم فيها يهتدون ولفظ ما بينهم من مواصلة وبخالته وعلازمة ومواصلة وصلاح واطراف شاء ولادابوه بالدم واللوم والبراءة والعداوة فلو لم يكونوا في هذه المذاهب معتقدين وبها راضين لان لنا واقع ولعلم يكن الا هذه الدلالة كلفت واعنت وكيف يطلب قلب غافل او يسوغ في الدين الاحدان بعظم في الدين من هو على خلاف ما يعتقدانه الحق وما سوا باطله بل من في الشبهة ان الكرامات الى عبد القابات وافضى القابات وهل جرت مثل هذا عادة او مضى عليه سنة او لا من ان الامامة لم تقصد الى من خالفها من النبي وجماع من ياتونها في الدنيا وبجنتها في الولاية والاستسج له بشئ من المدح والتعظيم فضلا عن غايته وافضلها تبديل بغير منه فغدا به ويحجر في جميع الاحكام مجرى من لا سبيل ولا حسنة ولا قرينة ولا عطف وهذا هو قطع على ان الله خرق في هذه العضابة العاداة وقلة الخبيثات ليهين من عظمته من قبلهم ويترتب ثباتهم وهذه فضيلة تلي على الفضائل وتزني على جميع الخصال والمناب وكفى جبارها ان لا يصير انما راجا واحدا لله تعالى للذين **باب** الدلائل التي كرها شيخنا الطبرسي روح الله وحده في كتابه العلم الوري على امامنا عتقا قال احد الدلائل على ما منهم ما ظهر منهم من العلوم التي نعتت في فرق العالم فحصل كل فرق منها واحتجبت ضوئها وسائر فرقها في

والاكارف

ملحوظة

بطيخ

العترة

باب الدلائل التي كوها شيخنا الطبري

ويعلم ان هذا ما كان في كتابه من حقايق

بطلبهم

الذخائر في هذا الفن

والخلاصة في هذا الفن

في هذا الفن

عما المذكور في حقه من العلم باختصاصه من هؤلاء بائنا كما علم اختصاصه في يوسف ومحمد بن الحسن باي حقه وكما علم اختصاصه من الزيد والبرج
 بالشايع في اختصاصه من النظام باي هذا بل والباحظ للانسوارى بالنظام ولا في بين من دفع الامامة عن ذكره ومن دفع من سبناه عن
 وصفه بالجهل بالاجناد العناد والانكار واذا كان الامر على ما ذكرناه لرحل الامامة حتى شهدوا ما امانه هو لادع من احدا من اما
 ان تكون محقة في ذلك صادقة في نقل النص عنهم على خلفاتهم قصبة فيما اعتقد انه من العضة والكامل اخذ ثبت امامتهم على اقلنا
 وان كانت كاذبة في شهادتها مبطلة في عقيدتها فليكون كذلك الا ومن سبناهم من ائمة الهدى صالون برضاهم بل لا يفسقون بشر
 التكبر عليهم السحقون للبراءة من حيث تولوا الكذابين مضلون للامة لعرفهم اباهم واختصاصهم بهم من بين الفرق كلهم ظالمون في
 اخذ الزكاة والاخماس عنهم وهذا ما لا يطلقه مسلم فمن يقول بامانه ولذا كان الاجماع المقتضى ذكره خاصا على طهارتهم وعذابهم و
 وجوب طاعتهم ثبت امامتهم بقصد بغيرهم لم يثبت ذلك ويجازي ذكره من اختصاصهم بهم وهذا واضح والمنسوبة دلائل اخرى وما ابدت
 ايضا على امامتهم واثبتهم افضل الخلق بعد النبي ما عجزه من شجر الله تعالى الوحي لهم في العظمى بمنزلة والعدو لهم في الاجلال والبرهان
 ولها ما يستحق جميع القلوب اهل الشانهم ورفع مكانهم على نياين مذاهبهم وارائهم واخذوا في علمهم وهو اثم فقد علم كل من سمع الانحسا
 وتبع الانوار من جميع القلوب عليهم الظهور والاستحقاق الامر ونههم لم بعد لو اذعن عن تبجيلهم واجلال قدرهم ولا انكر واقتضاهم وان كان
 بعض عدائهم قد بارز بعضهم بالعداوة لدواعي دعتهم الى ذلك الا انهم انما المتخاصين على امير المؤمنين فظاهر من تحديدهم وبغضهم
 ولما الحسن والحسين في زمان امامتهم على الاقصد وكذلك لا يكون لبعثه لم يتكلموا مع ذلك من انكار فضله ولا استغوا من الشهادة
 لم يفضله ولا فسقوه في فضله وكذلك معوية وان كان اظهر عداوة وبغى اكثر اموره على العناد لم يتكلموا مع جميع حقوقه ولا دفع عظيم منزله
 في الدين بل قتلوا في الزبير في العلل بهم عثمان وكان يظهر القناعة منه بان بقره على ولايته التي ولاه اباها من كان قبله منكف عن
 خلافه ويصير الى طاعته لم يمكنه الدفع لكونه في الافضل في الاسلام والشرع والوصلة بالنبي والعلو والزهدي ولا الانكار لشي من
 ذلك ولا ادغال نفسه مساواة فيها ومقاربتة ومذا نانه وقد كان يحضره الجماعة المحسن علي وابن عباس وسعد بن مالك فيجمعون
 عليه بغض اهل المؤمنين على جميع الجماعة لا يقدم على الانكار عليهم مع اظهاره في الظاهر الزيادة منه والمخلاف عليه وكان فقد علمه في
 اهل العراق من سبناهم المؤمنين في هجر عونه اليه الذناب من صلح اتمام الهدى ودمه هو في اثناء ذلك فلا يكذبهم ولا يباغضون حقايقهم
 وكان من امر الواذا في هذا المعنى ما هو مشهور مدق في كتب الدار مسطوي ثم كان من امره ان يباغض الله مع الحسين في من القتل والسيب
 والتكبر ومع ذلك لم يحفظ عنه دمه بما اوجب لغيره من موجب العظم بل فظاهر الحزن على ذلك ولم يزل يعظم سبناهم في بعد
 ويوصي به حتى ائمة من بين اهل المدينة كلهم في وقت الحرة وامر سلم بن عقبة باكرامه ورفع محله وامانة مع اهل بيته ومواليه ومثل
 ذلك كانت حال من بعد من يجرى اهل الحسين على الحسين حتى ان كان اجل اهل الزمان عندهم وكذلك كانت حال الباقين مع بقية
 مروان ومع ابي العباس السفاح وخالف الصادق ومع ابي جعفر المصور وخالف الحسن موسى ومع الهادي والمرشيد حتى ان هرون
 الرشيد لما قتله بقر من قتلوا حاضر الشهود للشهد وابو فاته على السلامة وان كان الامر على خلافه وكان من المأمون مع الرضا ما
 هو مشهور وكذلك حاله مع ابي جعفر على صفة سنة وحلوله من العظم والمباغضة في رفع القدر حتى انه زوجه ابنته ام
 الفضل ومنه في المجلس على بنائ بني العباس الفضلاء وكذلك كان النور على بن محمد مع ظهور عداوة لاهل المؤمنين في وقت
 لموطنة على ابي طالب لكونه لا حال المعتمد مع ابي محمد في اكرامه والمباغضة فيه هذا هو لاء الامتددة في قتل من عداه من الملو
 على الظاهر بحث طلعتهم وقد اجتهدوا كل الاجتهاد في ان يجرى على عيب يتلقون به في الخط من منازلهم فامنعوا في النجس عن سائرهم
 واحلوا لهم في خلوتهم لذلك فيجوز عندنا ان نعلمهم مع ظهور عدائهم لهم وشدة محبة بعضهم لبعض منهم واجماعهم على صدمه فيهم فاما
 البجيلة والاكراهم فخبر من الله سبحانه انهم ليدل بذلك على اختصاصهم منه جليلة بالمعنى الذي اوجب طاعتهم على جميع الانام وما
 هذا الا كما لا امور غير الما لوفية ولا اشياء الحارة للعادة ويؤيد ما ذكرناه من تحريم الله سبحانه الخلق لعظمهم ما شاهدنا الطلقة
 المختلفة والفرق المشابهة في المذاهب الداء فلما جعلوا على عظمهم في يومهم وفضل مشاهدتهم حتى انهم بعضهم ونها من البلاد الشاسعة و
 ملهون بها ويقفون الى الله سبحانه بنزائهم ويستولون عندها من الله الارزاق ويستغفون الاغلاو ويلعبون بركبة الخيل
 ويسندون الملمات وهذا هو المحر الخافر للعادة والآفا الحاصل للفرقة المتخاذه عن هذه النجبة الخالفة لهذه النجبة على ذلك ولما
 لم يفعلوا بعض ما ذكرناه من عقود امامته ورفض طاعته وهو في الدين موافق لهم مساعدا عن مخالفت معاندا الانزيات
 ملوك بني امية وخلفاء بني عباس مع كثرة شيعتهم وكثرة اصناف اصناف شيعته ائمتنا وكون الدنيا واكثر هالهم في ايديهم

